

اللاحق



جامعة الفيوم
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

ملحق (١)

الموضوعات المتضمنة في مقررات علم الاجتماع المقررة على طلاب شعبة الفلسفة والاجتماع

إعداد

أمال جمعة عبد الفتاح

مدرس مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس بالكلية

إشراف

أ.د. / سعاد محمد فتحي محمود

أستاذ المناهج وطرق تدريس الفلسفة والاجتماع
بكلية البنات - جامعة عين شمس

أ.د. / مديحة محمد العربي

أستاذ علم النفس التعليمي المتفرغ
بكلية التربية - جامعة الفيوم

٢٠٠٨

**الموضوعات المتضمنة في مقررات علم الاجتماع المقررة على طلاب شعبة
الفلسفة والاجتماع بكلية التربية**

الفرقة	المقرر	الموضوعات المتضمنة
الأولى	علم الاجتماع ونصوصه	المفاهيم الأساسية - تعريف العلم - موضوعه - وظائفه - نشأة علم الاجتماع والرواد والمؤسسين لعلم الاجتماع - العلاقة بين علم الاجتماع والعلوم الاجتماعية - مجالات علم الاجتماع وفروعه.
	انثربولوجيا	الانثربولوجيا ودراسة الثقافة - الموروثات واللغة والثقافة - الايكولوجيا والطاقة والسكان - الاقتصاد والتبادل والضبط - تنظيم الحياة المنزلية - القرابة والإقامة والنسب.
الثانية	بناء المجتمع ونظمه	مجالات علم الاجتماع ومناهجه - السكان والجماعات الاجتماعية - النظم الاجتماعية - الضبط الاجتماعي - التغير الاجتماعي - علم الاجتماع التطبيقي.
	علم الاجتماع الريفي والحضري	مقدمة عن علم الاجتماع الريفي خصوصية الدولة والمسألة الزراعية في مصر - التطور التاريخي للعلاقة بين الدولة والمسألة الزراعية - التشريعات والسياسات الزراعية وانعكاساتها على المسألة الزراعية - التحضر التقليدي - التحضر الصناعي - التحضر السريع والتحضر التابع - مشكلات التحضر ومعوقاته - الإنتاج الحضري مشكلة اقتصادية إنتاجية.
الثالثة	اقتصاد اجتماعي	التحولات الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع المصري تحليل بنائي تاريخي - النخبة السياسية لثورة يوليو ١٩٥٢ انتماءاتها الطبقية وتوجهاتها الايدولوجية - آليات النخبة الحاكمة في دعم أوضاع الطبقة المتوسطة - الدورة التاريخية للعلاقة بين الدولة والطبقة - تأثير العولمة على المجتمع والدولة.
	علم الاجتماع الصناعي	مفهوم العلم وموضوعه - تاريخ البحث في علم الاجتماع الصناعي - التاريخ الاجتماعي للصناعة - المصنع كنسق اجتماعي - الصراع الصناعي - سوسيولوجيا العمل الصناعي - الصناعة والمجتمع المحلي.
	علم السكان	مفهوم العلم ومجالاته - أدوار المرأة والتغير الديموجرافي برنامج بحثي في الدول النامية - أدوار المرأة المفاهيم وأساليب القياس - المحددات الاجتماعية الثقافية المؤثرة على أدوار المرأة - أدوار المرأة وعلاقاتها بالخصوبة والوفيات - الأبعاد الاقتصادية المؤثرة على أدوار المرأة.

الفرقة	المقرر	الموضوعات المتضمنة
الرابعة	مناهج بحث اجتماعي	مقدمة عامة في البحث الاجتماعي - طرق البحث الاجتماعي - الدراسة الانثربولوجية الميدانية مع التطبيق على دراسة التراث الشعبي - مناهج البحث الاجتماعي - تحليل الدور - منهج دراسة الحالة - منهج دراسة المجتمع المحلي - تحليل المضمون - المسح الاجتماعي - منهج الدراسة السوسيومترية.
	تنمية المجتمع وتخطيطه	عوامل التخلف وتحديات التنمية - سياسات التنمية في العالم الثالث - أبعاد للتنمية الأساسية - العالم الثالث وقضايا التنمية والتخلف - التحولات الاجتماعية و الاقتصادية للمجتمع المصري (تحليل تاريخي) تأثير العولمة علي المجتمع .



جامعة الفيوم
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

ملحق (٢)

الصورة النهائية لاستمارة استطلاع رأى طلاب الفرقة الرابعة
تخصص فلسفة واجتماع حول القضايا والمشكلات الاجتماعية
التي تم دراستها خلال السنوات الدراسية الأربع

إعداد

أمال جمعة عبد الفتاح

مدرس مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس بالكلية

إشراف

أ.د / سعاد محمد فتحي محمود

أستاذ المناهج وطرق تدريس الفلسفة والاجتماع
بكلية البنات - جامعة عين شمس

أ.د / مديحة محمد العزبي

أستاذ علم النفس التعليمي المتفرغ
بكلية التربية - جامعة الفيوم

٢٠٠٨

استطلاع رأى طلاب الفرقة الرابعة تخصص فلسفة واجتماع حول القضايا والمشكلات الاجتماعية التي تم دراستها خلال السنوات الدراسية الأربع

الاسم :

التاريخ :

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة. هذا استطلاع رأى حول القضايا والمشكلات الاجتماعية التي ترتبط بواقع المجتمع المصري. و المطلوب منك التعبير عن رأيك بحرية تامة تجاه هذه القضايا واليك بعض الأسئلة حاول الإجابة عنها بصدق وأمانة....
مع العلم بأن رأيك لن يستخدم في غير أغراض البحث العلمي .

- ١- ما القضايا الاجتماعية التي درستها في مقررات علم الاجتماع؟
- ٢- اذكر اسم المقرر التي درست فيه هذه القضايا وفي أى فرقة دراسية ؟
- ٣- إلى أي مدى ترتبط هذه القضايا بواقع المجتمع المصري وبإعدادك كمعلم لماده علم الاجتماع؟
- ٤- ما رأيك في طريقة دراسة هذه القضايا وتلك المشكلات؟
- ٥- ما أهم مقترحاتك كمعلم حول تدريس القضايا والمشكلات الاجتماعية؟
- ٦- إلى أي مدى ترى أن القضايا الآتية ذات علاقة وثيقة بك كطالب معلم وبالمجتمع المصري الذي تعيش فيه ؟ رتبها حسب أهميتها؟

- * الاغتراب
- * تغير القيم
- * الزواج غير الشرعي (العرفي)
- * أطفال الشوارع
- * الانحراف
- * السلام
- * التلوث البيئي
- * الهوية الثقافية
- * حقوق الإنسان
- * التسول
- * التطرف و الإرهاب
- * البطالة
- * إدمان المخدرات

- ٧- أضف قضايا أخرى تبدو من وجهة نظرك ذات أهمية بالنسبة لك كمعلم تساعدك فيما بعد في تدريس مادة علم الاجتماع.



جامعة الفيوم
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

ملحق (٣)

الصورة النهائية لاستمارة استطلاع رأى الأساتذة
المتخصصين حول أهمية تدريس القضايا و المشكلات
الاجتماعية للطلاب المعلمين شعبة الفلسفة و الاجتماع

إعداد

أمال جمعة عبد الفتاح

مدرس مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس بالكلية

إشراف

أ.د/ سعاد محمد فتحي محمود
أستاذ المناهج وطرق تدريس الفلسفة والاجتماع
بكلية البنات - جامعة عين شمس

أ.د/ مديحة محمد العزبي
أستاذ علم النفس التعليمي المتفرغ
بكلية التربية - جامعة الفيوم

٢٠٠٨

استطلاع رأى الأساتذة المتخصصين حول أهمية تدريس القضايا و المشكلات الاجتماعية للطلاب المعلمين شعبة الفلسفة و الاجتماع

السيد الأستاذ الدكتور :.....

تحية طيبة وبعد

نرجو من سيادتكم التكرم بإفادة الباحثة بآرائكم السديدة حول أهمية تدريس القضايا والمشكلات الاجتماعية لدى طلاب قسم الفلسفة و الاجتماع حتى تعين الباحثة على الوصول إلى القضايا الاجتماعية المناسبة للطلاب المعلمين وفي نفس الوقت تساعد الطالب المعلم في تدريس مادة علم الاجتماع فيما بعد.

- ١- ما أهمية تدريس القضايا و المشكلات الاجتماعية للطلاب؟
- ٢- ما القضايا و المشكلات الاجتماعية التي تبدو من وجهة نظرك ذات أهمية للطلاب وتساعدهم في تدريس علم الاجتماع فيما بعد ؟
- ٣- هل ترى أن يخصص مقرر دراسي مستقل يتضمن القضايا والمشكلات الاجتماعية ويدرس لطلاب قسم الفلسفة و الاجتماع؟
- ٤- ما طرق التدريس التي ترى أنها مناسبة لتدريس هذه القضايا وتلك المشكلات؟

ملحق (٤)

اختبار التفكير الناقد

إعداد

واطسون وجليسر

ترجمة: جابر عبد الحميد ويحيى هندام

الاختبار الأول: الاستنتاج

ضع علامة (✓) في ورقة الإجابة في المكان تحت الحرف الذي تعتقد انه يصف كل استنتاج أحسن وصف ممكن حيث أن (ص) صادقة تماماً، (م ص) تعني محتملة الصدق، (ب ن) بيانات ناقصة، (م خ) محتملة الخطأ، (خ) خطأ تماماً. إذا غيرت إجابتك فأصح الإجابة السابقة بطريقة متقنة. لا تضع علامات إضافية على ورقة الإجابة. (زمن الاختبار: ١٢ دقائق)

ص	م ص	ب ن	م خ	خ	العبارة
					عرض مدرس لغة انجليزية على تلاميذ أحد الفصول فيلماً عن الرواية المقررة عليهم، بينما قرأ تلاميذ الفصول الأخرى الرواية نفسها دون أن يشاهدوا الفيلم. وطبق على التلاميذ جميعاً اختبارات تقيس تذوق القصة وفهمها مباشرة بعد انتهاء تدريس الرواية بالطريقتين. وقد تفوق التلاميذ الذين تعلموا بمساعدة الفيلم على تلاميذ الفصول الأخرى في جميع الاختبارات. ولقد زاد اهتمام تلاميذ الفصل الذين شاهدوا الفيلم بحيث أنه قبل انتهاء العام الدراسي قرأ معظمهم الرواية بمحض إرادتهم.
					١- طبقت الاختبارات التي تقيس فهم التلاميذ للرواية وتذوقها للذين شاهدوا الفيلم وكذلك على الذين درسوا الرواية فقط.
					٢- طلب من التلاميذ الذين تعلموا بمساعدة الفيلم أن يقرأوا الرواية قبل نهاية العام الدراسي.
					٣- إن التلاميذ الذين يشاهدون الأفلام بدلاً من قراءة الكتب يفقدون الميل إلى القراءة.
					٤- يفضل معظم التلاميذ في الفصل الذين شاهدوا الفيلم دراسة الرواية بالطريقة العادية دون الاستعانة بالفيلم.
					٥- سيحاول المدرس الذي قام بتجربة استخدام الأفلام - عندما تكون متوافرة - كوسيلة مساعدة على تذوق الروايات الأدبية.

خ	م خ	ب ن	م ص	ص	العبارة
					٦- يستطيع التلاميذ أن يتعلموا أي موضوع معين من لأفلام أكثر مما يستطيعون تعلمه في الكتب.
					لهرت أول صحيفة في الولايات المتحدة لمحررها "بن هاريس" في بوسطن في ٢٥ سبتمبر عام ١٩٦٠ وصايرها في نفس اليوم حاكم الولاية "سيمون برادستريت" وكان كفاح الناشر ونضاله الطويل لكي تستمر هذه الصحيفة الصغيرة ولينشر فيها ما يرغب في نشره، يمثل حدثاً هاماً في الصراع المستمر للمحافظة على حرية الصحافة.
					٧- مات محرر أول صحيفة أمريكية خلال بضعة أيام بعد مصادرة صحيفته.
					٨- شعر الحاكم "برادستريت" أن لديه السلطة القانونية لمصادرة صحيفة "بن هاريس".
					٩- كتب محرر هذه الصحيفة مقالات ضد الضرائب التي فرضتها ولاية بوطسن على الشاي.
					١٠- كان "بن هاريس" رجلاً مثابراً في التمسك ببعض رغباته وبما يؤمن به.
					تجمع حشد من الناس منذ وقت مضى في إحدى المدن الكبرى، ليستمع إلى رئيس الغرفة التجارية الجديد، وقد قال "إني لا أرجو وإنما أطلب أن تتحمل نقابات العمال نصيبها الكامل من المسؤولية لتحسن الأحوال المدنية وتنمية مصالح البيئة المحلية. إني لا أرجو بل أطلب بأن تنضم نقابات العمال كلها إلى الغرفة التجارية". ولقد صفق ممثلو نقابات العمال المركزية بحماس، وبعد مضي ثلاثة شهور، حيث عملت بحماس في اللجان، وعبرت عن آرائها، وشاركت مشاركة نشطة في تحسين المشروعات المدنية.

ص	م ص	ب ن	م خ	خ	العبارة
					١١- تعرف كل من ممثلي نقابات العمال وأعضاء الغرفة التجارية على مشكلات بعضهم بعضاً ووجهات نظرهم على نحو أفضل، خلال اتصالاتهم بالغرفة التجارية.
					١٢- إن اشتراك نقابات العمال في الغرفة التجارية للمدينة قد قضى إلى حد كبير على الخلافات بين الإدارة وبين العمال في تلك المدينة.
					١٣- أدت المشاركة النشطة لنقابات العمال إلى احتكاكات وخلافات في اجتماعات الغرفة التجارية.
					١٤- سرعان ما أبدى ممثلو النقابات أسفهم، لأنهم قبلوا الدعوة للاشتراك في الغرفة التجارية.
					١٥- شعر كثير من أعضاء الغرفة التجارية بأن رئيسهم لم يكن حكيماً في طلبه إلى ممثلي النقابات للاشتراك في الغرفة التجارية.
					١٦- انضم ممثلو نقابات العمال إلى الغرفة التجارية مخالفين رغبات الغالبية العظمى من أعضاء هذه النقابات.
					بينت الدراسات أن إصابات السل بين الزوج في الولايات المتحدة أكثر منها بين البيض نسبياً ، وليس هناك فارق علي أية حال في معدل الإصابة بالسل بين الزوج و البيض إذا كانوا في مستوي واحد من الدخل . ومتوسط دخل البيض في الولايات المتحدة اعلي بدرجة ملحوظة من متوسط دخل الزوج .
					١٧- يمكن الشفاء من الإصابة بالسل.
					١٨- رفع المستوى الاقتصادي للزوج ينقص الإصابة بالسل.
					١٩- إن الإصابة بالسل أقل انتشاراً بين الزوج ذوي الدخل المرتفع نسبياً، عنها بين الزوج ذوي الدخل الأقل.
					٢٠- سواء أكان الشخص الأبيض غنياً أم فقيراً فإن هذا لا يؤثر على احتمال إصابته أو تعرضه للسل.

الاختبار الثاني: معرفة المسلمات أو الافتراضات

فيما يلي عدد من العبارات، ويتبع كل عبارة عدة افتراضات مقترحة، عليك أن تقرر بالنسبة لكل افتراض ما إذا كانت العبارة تحتوي على تسليم به بالضرورة أم لا.

إذا اعتقدت أن الافتراض المعين مسلم به في العبارة فضع علامة في الخانة المناسبة في ورقة الإجابة أي تحت كلمة "وارد" وإذا كنت تعتقد أن الافتراض غير مسلم به بالضرورة في العبارة فضع علامة (✓) في الخانة المناسبة في ورقة الإجابة تحت كلمة "غير وارد". (زمن الاختبار: ٦ دقائق).

غير وارد	وارد	العبارة
		"دعنا ننشئ في الحال قوات مسلحة متفوقة، وبذلك نحافظ على السلام والرفاهية"
		٢١- إذا كان لدينا قوات مسلحة متفوقة فإن هذا سوف يضمن المحافظة على السلام والرفاهية.
		٢٢- ما لم نعمل على زيادة تسليحنا في الحال، فإننا سوف نتعرض للحرب.
		٢٣- ننعم الآن بالسلم والرفاهية.
		"الرجل العاقل هو من يقتصد أربعة جنيهاً في الشهر من دخله"
		٢٤- ليس لدى الحمقى من الإدراك ما يكفي لجعلهم يقتصدون أربعة جنيهاً في الشهر.
		٢٥- لا بد للفرد أن يكون عاقلاً كي يقتصد أربعة جنيهاً في الشهر.
		"حتى إذا وزعت كل ثروة هذا البلد فجأة بالتساوي، فإن بعض الناس سرعان ما يصبحون مرة أخرى أغنياء بينما يصبح الآخرون فقراء"
		٢٦- إن الأسباب الحقيقية للغنى والفقر لا تتأثر كثيراً بمثل هذا الحل الاجتماعي.
		"عصام لن يدعو خالداً لحفلته"
		٢٨- لم يقيم عصام حفلة بعد.
		٢٩- عصام لا يحب خالد الآن.
		٣٠- ستكون الحفلة في منزل عصام.
		"عش في الكويت لانخفاض الضرائب فيها"
		٣١- تتضمن الإدارة التي تتسم بالكفاءة ضرائب منخفضة.

غير وارد	وارد	العبارة
		٣٢- إن تجنب الضرائب المرتفعة هي من الاعتبارات الهامة في تحديد أين يعيش الشخص.
		٣٣- سكان الكويت راضون عن حكومتهم.
		"مدرستنا حسنة الحظ، فكل تلاميذها من أصل عربي، ولهذا فليس لدينا مشاكل عنصرية"
		٣٤- ليس عند التلاميذ العرب مشاكل عنصرية.
		٣٥- إذا مارسنا الديمقراطية فلن تكون هناك مشاكل عنصرية.
		٣٦- تكون المدرسة سيئة الحظ، إذا كان تلاميذها من جنسيات مختلفة.

الاختبار الثالث: الاستنباط

يتكون كل تمرين من التمرينات التالية من عبارتين (مقدمتين) يليهما عدة نتائج مقترحة، وبالنسبة لأهداف هذا الاختبار اعتبر العبارتين في كل تمرين صادقتين بدون استثناء. أقرأ النتيجة الأولى التي تلي العبارتين وإذا كنت تعتقد بالضرورة على العبارتين فضع علامة (✓) في الخانة المناسبة من ورق الإجابة أي تحت "النتيجة تترتب على المقدمتين" وإذا كنت تعتقد أنه ليس من الضروري أن تكون النتيجة مترتبة على العبارتين فضع علامة (✓) في الخانة المناسبة من ورق الإجابة تحت "النتيجة لا تترتب عليهما حتى لو اعتقدت أنها صادقة على أساس معلوماتك العامة. (زمن الاختبار: ٨ دقائق).

لا تترتب	ترتب	العبرة
		كل الموسيقيين مرفو الحس.. بعض الموسيقيين غير فخورين بأنفسهم إذن:
		٣٧- كل مرفي الحس موسيقيين.
		٣٨- لا واحد من الفخورين بأنفسهم مرف الحس.
		٣٩- بعض الفخورين بأنفسهم موسيقيين.
		لا واحد من الجوكيين ملاكم من الوزن الثقيل. جميع ملاكمي الوزن الثقيل ضخام الأجسام. إذن:
		٤٠- لا واحد من الجوكيين صغير الجسم.
		٤١- لا واحد من ملاكمي الوزن الثقيل صغير الجسم.
		٤٢- الجوكية أجسامهم صغيرة.
		بعض آكلي لحوم البشر مثاليون مخلصون. جميع آكلي لحوم البشر متطرفون.
		٤٣- بعض المثاليين المخلصين متطرفون.
		٤٤- بعض المتطرفين مثاليون مخلصون.
		٤٥- لا واحد من المتطرفين من أكلة لحوم البشر.
		جميع الفئران التي تحقن بالمادة (أ) تصاب بالمرض (س). الفأر رقم (٢٤) لم يحقن بالمادة (أ). إذن:
		٤٧- الفأر رقم ٢٤ أصيب بالمرض (س).
		٤٨- ليس جميع الفئران التي تنحصر أرقامها بين ٢٠ ، ٣٠ قد حقنت بالمادة (أ).

لا تترتب	تترتب	العبارة
		٤٩- الفأر رقم ٢٤ لم يصب بالمرض (س).
		لا واحد من الجمهوريين ديمقراطي. جميع الديمقراطيين يفضلون الثراء. إذن:
		٥٠- الجمهوريون يفضلون الثراء.
		٥١- لا واحد من الجمهوريين يعارض الثراء.
		٥٢- لا واحد من الديمقراطيين يعارض الثراء.
		٥٣- لا واحد من الجمهوريين يفضل الثراء.
		كل اليهود يشعرون بصدقة نحو إسرائيل. دافيد يشعر بصدقة نحو إسرائيل. إذن:
		٥٤- دافيد لا يشعر بصدقة نحو العرب.
		٥٥- دافيد يهودي.
		٥٦- بعض الناس من غير اليهود يشعرون بصدقة نحو إسرائيل.
		إذا كان لدى الشخص البالغ القدرة على منح الحب للآخرين، فلا بد أنه قد حظى بالحب عندما كان طفلاً. بعض البالغين لم يحصلوا على الحب عندما كانوا أطفالاً. إذن:
		٥٧- بعض البالغين ليس لديهم القدرة على منح الحب للآخرين.
		٥٨- إذا حظى البالغ بالحب وهو طفل، فإنه لديه القدرة على أن يمنح الحب للآخرين.
		إذا كان شخص يعتقد في الخرافات، فهو يصدق العرافين (من يقرأون الطالع). بعض الناس لا يصدقون العرافين. إذن:
		٥٩- لا واحد من المعتقدين في الخرافات يشك في العرافين.
		٦٠- إذا لم يكن الشخص من المعتقدين في الخرافات، فإنه لن يصدق العرافين.
		٦١- إذا صدق شخص العرافين فهو يعتقد في الخرافات.

الاختبار الرابع: التفسير

كل تمرين فيما يلي يتكون من فقرة قصيرة يتبعها عدة نتائج مقترحة. افترض لتحقيق الهدف من هذا الاختبار أن كل شيء وارد في الفقرة المختصرة صادق. والمشكلة هي أن تحكم على ما إذا كان كل استنتاج مقترح يترتب على المعلومات الواردة في الفقرة منطقياً بقدر كبير أم لا. إذا كنت تعتقد أن النتيجة تترتب بدرجة معقولة من اليقين (حتى ولو لم تترتب عليها بالضرورة وعلى نحو مطلق)، فضع في ورقة الإجابة علامة (✓) في الخانة التي عنوانها "النتيجة مترتبة". وإذا كنت لا تعتقد أن النتيجة لا تترتب على الحقائق الواردة في الفقرة بدرجة معقولة من اليقين فضع علامة (✓) في الخانة التي عنوانها "النتيجة غير مترتبة". في بعض الحالات قد يترتب على المعلومات الواردة في الفقرة أكثر من نتيجة مقترحة، وفي حالات أخرى لا يترتب على الفقرة أية نتيجة من النتائج. (زمن الاختبار: ٨ دقائق).

لا تترتب	تترتب	العبارة
		جاء في تقرير للتعداد في الولايات المتحدة أنه قد سجلت خلال عام ١٩٤٠ حوالي ١,٦٥٦,٠٠٠ حالة زواج، ٢٦٤,٠٠٠ حالة طلاق.
		٦٢- الحصول على الطلاق مسألة سهلة وسريعة في الولايات المتحدة.
		٦٣- إذا كانت النسبة السابقة لازالت صحيحة، فإن الذين يتزوجون يبلغون حوالي ستة أمثال الذين يحصلون على الطلاق سنة.
		٦٤- نسبة الطلاق في الولايات المتحدة مرتفعة جداً.
		إن ضحايا مرض الإشعاع الذري (كما حدث مثلاً بعد انفجار ذري) يحتمل موتهم من الأنيميا لأن خصائص تكوين الدم في نخاع العظام تتلف. وفي الممارسات الطبية اليومية، فإنه لابد من إعطاء جرعات من الأشعة السينية بمنتهى العناية لوقاية المريض من الوقوع فريسة الإشعاع الذري. ولقد وجد الدكتور "ليون جاكوبسون" في تجاربه على الأرانب أنه حين يغطي الطحال بمادة الرصاص فإن الحيوانات تعيش حتى لو عرضت لجرعة قوية ومميتة من الأشعة السينية. وذلك لأن حماية الطحال تمكنه من عمل دم كاف يساعد الأنسجة التالفة على استعادة حالتها.
		٦٥- إذا أمكن استخراج مادة من الأعضاء التي تكون الدم، وأن تساعد هذه المادة في سرعة شفاء الفرد من مرض الإشعاع، فإن هذه المادة يحتمل أيضاً أن تمكن مرضى الأشعة السينية من تحمل جرعات أقوى.

لا تترتب	تترتب	العبارة
		٦٦- إن تجارب الدكتور جاكوبسون على الأرناب ينبغي أن تجرى على عدد كبير من الناس، لنعرف ما إذا كان سيؤدي نفس النتائج.
		عادة أستغرق في النوم مباشرة، ولكني اشرب القهوة مساء حوالي مرتين في الشهر. وعندما افعل ذلك واستلقي على فراشي فإنني أظل يقظاً وأقلب لعدة ساعات.
		٦٧- إن مشكلتي في أساسها عقلية، فأنا شديد الحساسية للقهوة حين أشربها بالليل، متوقفاً أنها ستبقيني يقظاً. وبناء على ذلك فإنها تفعل ذلك.
		٦٨- لا أستغرق في النوم مباشرة بعد شرب القهوة بالليل، لأن مادة الكافيين التي في القهوة تثير جهازي العصبي لعدة ساعات بعد شربها.
		في نهاية فصل دراسي اجري اختبار للهندسة فحصل طلاب الأستاذ عزت على درجات زاد متوسطها عشر درجات عن طلاب الأستاذ عادل. وقد استخدم الأستاذ عزت طريقة مختلفة نوعاً ما في تدريس الهندسة عن الأستاذ عادل.
		٦٩- محتمل أن يكون الأستاذ عزت مدرساً أفضل من الأستاذ عادل.
		٧٠- كان التلاميذ في فصل الأستاذ عزت أذكى كمجموعة من فصل الأستاذ عادل، وعلى هذا فقد تعلموا بسهولة أكبر.
		٧١- كانت الطريقة التي استخدمها الأستاذ عزت في تدريس الهندسة أفضل من الطريقة التي استخدمها الأستاذ عادل.
		عندما بدأت انجلترا في تقديم الخدمات الطبية للجمهور بالمجان دهشت الحكومة لأن عدداً كبيراً من الناس أكبر مما كانت تتوقع تقدموا طالبين عمل نظارات طبية وعلاج أسنانهم.
		٧٢- اختار الناس الذين أهملوا من قبل أعينهم وأسنانهم هذا النوع من العلاج.
		٧٣- إن الناس الذين لا يحتاجون حقيقة هذه الخدمات بحثوا عنها لأنها بالمجان.
		٧٤- كان الناس في بريطانيا من قبل مهملين في العناية بأعينهم وأسنانهم
		٧٥- مرح الجمهور البريطاني بالبرنامج الحكومي الصحي.
		قامت إحدى الجرائد الأمريكية بدراسة مسحية لعدد من سائقي السيارات وسائقاتها ممن ارتكبوا حوادث في منطقة لوس انجلوس خلال فترة زمنية معينة. ووجد أن السائقين قد ارتكبوا ١٢١٠ حادثة بينما ارتكبت السائقات ٩٢٠ حادثة فقط.

لا تترتب	تترتب	العبارة
		٧٦- إذا كانت أعداد الدراسة المسحية مأخوذة من عينة مماثلة فإن السائقين قد ارتكبوا حوادث أكثر مما ارتكبت السائقات في منطقة لوس انجلوس.
		٧٧- إن عدد الرجال الذين يقودون سيارات أكبر من عدد النساء اللاتي يقدنهن في لوس انجلوس.
		٧٨- النساء أكثر أماناً من الرجال في قيادة السيارات في منطقة لوس انجلوس.
		تبين اختبارات الذكاء أن الأطفال الزوج في المدن الشمالية يتفوقون على الأطفال الزوج في المدن الجنوبية ولكنهم لا يحصلون على درجات مرتفعة كالأطفال البيض في المدن الجنوبية.
		٧٩- الأطفال البيض كمجموعة يحصلون على درجات أعلى لأنهم ولدوا بنكاء فطري أعلى من نكاه الأطفال الزوج.
		٨٠- إن الأسر للزنجية التي انتقلت إلى الشمال هي في المتوسط أكثر ذكاء من التي بقيت في الجنوب.
		٨١- يحصل الزوج الشماليون على تعليم أفضل في المدارس من الزوج الجنوبيين، وهذا يؤثر بدوره في أداء الاختبارات.
		يبين التاريخ في الألفي عام الأخيرة، أن الحروب أصبحت أكثر شيوعاً وأكثر تدميراً، بحيث أن القرن العشرين يعتبر أكثر دموية من أي قرن مضى.
		٨٢- لم تتقدم البشرية بالقدر الكافي في فن المحافظة على السلام كما تقدمت في علم اندلاع الحرب.
		٨٣- تنتج الحرب عن سمات أساسية من الأنانية والجشع والشراسة، وهي سمات متغلغلة في الطبيعة الإنسانية.
		٨٤- إن التصنيع المتزايد والتنافس والأسلحة المتطورة تؤدي إلى تزايد حدوث الحرب.
		٨٥- سوف تزايد الحروب في المستقبل باستمرار، وسوف تصبح أكثر تدميراً من الحروب الماضية.

الاختبار الخامس: تقويم الحجج

فيما يلي سلسلة من الأسئلة يلي كل واحد منها ثلاث أو أربع حجج. وعليك لتحقيق الهدف من هذا الاختبار أن تعتبر كل حجة صادقة، والمشكلة إذن هي أن تحدد ما إذا كانت الحجة قوية أم ضعيفة.

وطريقة الإجابة أن تضع في ورقة الإجابة علامة (✓) في الخانة التي عنوانها "قوية" إذا اعتقدت أن الحجة قوية، وتضع العلامة (✓) في الخانة التي عنوانها "ضعيفة" إذا اعتبرت أن الحجة ضعيفة. وعند تقويم الحجة احكم عليها في حد ذاتها ولا تدع الحجج المضادة أو اتجاهك نحو السؤال يؤثر على حكمك. احكم على كل حجة وحدها. وقد تكون جميع الحجج في بعض الأسئلة قوية، وقد تكون جميعها في البعض الآخر ضعيفة. تذكر أنه لتحقيق الهدف من هذا الاختبار عليك أن تعتبر أن كل حجة صادقة. (زمن الاختبار: ٦ دقائق)

العبارة	قوية	ضعيفة
هل يستطيع الأغنياء والفقراء الذين يلجأون إلى ساحات القضاء أن يجدوا تقريباً نفس العدالة من المحكمة؟		
٨٦- لا؛ الشخص الغني يستطيع أن يوكل محامين أفضل وأن يستدعي الخبراء وأن يدفع لعدد أكبر من الشهود وأن ينقل القضية إلى محاكم الاستئناف.		
٨٧- لا؛ الأغنياء يكسبون معظم قضاياهم ضد الفقراء.		
هل من الواجب أن نعتبر المتزوجات صالحات للخدمة كمدرسات في المدارس العامة إذا كن مؤهلات لذلك؟		
٨٨- لا؛ هناك نساء غير متزوجات في بلدنا أكثر من وظائف التدريس.		
٨٩- نعم؛ النساء يصبحن مدرسات أفضل بعد الزواج.		
٩٠- لا؛ إن مسؤولية الأم الأولى هي نحو أطفالها.		
هل من الواجب أن يطعم الأطفال وفق جدول منظم بدلاً من إطعامهم عندما يبدو عليهم الجوع؟		
٩١- إن الأطفال يعرفون على نحو أفضل متى يكونوا جائعين ومستعدين لتناول الطعام.		
٩٢- نعم؛ ينبغي على الأطفال أن يتعلموا - إن عاجلاً أو آجلاً - أنهم يستطيعوا دائماً أن يحققوا رغباتهم بطريقتهم الخاصة.		
٩٣- نعم؛ إن الجدول المنظم أسهل بالنسبة للآباء.		

العبارة	قوية	ضعيفة
أينبغي أن تستولي الحكومة على جميع الصناعات الأساسية في البلد، وأن توظف جميع من يريدون العمل، وأن تقدم المنتجات بأسعار التكلفة؟		
٩٤- لا؛ إن التركيز الشديد للاقتصاد والقوة البيروقراطية في الحكومة، يحد من حريتنا الشخصية، والسياسية.		
٩٥- لا؛ إن إلغاء المنافسة وحافز الربح يؤدي إلى انخفاض المبادأة في إنتاج سلع وخدمات جديدة نافعة.		
٩٦- نعم؛ إن الحكومة تقوم بإدارة مكاتب البريد والطرق العامة والحدائق العامة والقوات العسكرية والخدمات الصحية للعامة وغيرها من الخدمات العامة.		
أينبغي أن يسمح للجماعات التي تعارض بعض سياسات الحكومة بحرية الكتابة في الصحافة والكلام بغير حدود.		
٩٧- نعم؛ إن الدولة الديمقراطية تزدهر عن طريق المناقشة الحرة غير المفيدة بما في ذلك النقد.		
٩٨- لا؛ إن الجماعات المعارضة، إذا أعطيت حرية كاملة فإنها ستفكك وحدة الشعب وتضعف مركزه، وتؤدي في النهاية إلى فقدان الديمقراطية.		
٩٩- لا؛ إن إمام المعارضة لنظام حكومتنا، لا تسمح بحرية التعبير المتفقة مع وجهة نظرنا في بلادهم.		

ملحق (٥)

مفتاح تصحيح اختبار التفكير الناقد لواطسون و جليسر

ترجمة: جابر عبد الحميد ويحيى هندام

مفتاح تصحيح اختبار التفكير الناقد لواطسون و جليسر

الاختبار الأول: الاستنتاج			
رقم السؤال	الإجابة الصحيحة	رقم السؤال	الإجابة الصحيحة
١	ص	١١	م ص
٢	خ	١٢	ب ن
٣	خ	١٣	ب ن
٤	م خ	١٤	م خ
٥	م ص	١٥	ب ن
٦	ب ن	١٦	م خ
٧	خ	١٧	ب ن
٨	م ص	١٨	م ص
٩	ب ن	١٩	ص
١٠	ص	٢٠	خ
الاختبار الثاني: التعرف على الافتراضات والمسلمات			
٢١	وارد	٢٩	غير وارد
٢٢	غير وارد	٣٠	غير وارد
٢٣	وارد	٣١	غير وارد
٢٤	غير وارد	٣٢	وارد
٢٥	غير وارد	٣٣	غير وارد
٢٦	وارد	٣٤	وارد
٢٧	غير وارد	٣٥	غير وارد
٢٨	وارد	٣٦	وارد
الاختبار الثالث: الاستنباط			
٣٧	لا تقترب	٥٠	لا تقترب
٣٨	لا تقترب	٥١	لا تقترب
٣٩	لا تقترب	٥٢	تقترب
٤٠	لا تقترب	٥٣	لا تقترب
٤١	تقترب	٥٤	لا تقترب
٤٢	لا تقترب	٥٥	لا تقترب
٤٣	تقترب	٥٦	لا تقترب

تترتب	٥٧	تترتب	٤٤
لا تترتب	٥٨	لا تترتب	٤٥
تترتب	٥٩	لا تترتب	٤٦
لا تترتب	٦٠	لا تترتب	٤٧
لا تترتب	٦١	لا تترتب	٤٨
		لا تترتب	٤٩

الاختبار الرابع: التفسير

غير مترتبة	٧٤	غير مترتبة	٦٢
غير مترتبة	٧٥	مترتبة	٦٣
مترتبة	٧٦	غير مترتبة	٦٤
غير مترتبة	٧٧	مترتبة	٦٥
غير مترتبة	٧٨	غير مترتبة	٦٦
غير مترتبة	٧٩	غير مترتبة	٦٧
غير مترتبة	٨٠	غير مترتبة	٦٨
غير مترتبة	٨١	غير مترتبة	٦٩
مترتبة	٨٢	غير مترتبة	٧٠
غير مترتبة	٨٣	غير مترتبة	٧١
غير مترتبة	٨٤	مترتبة	٧٢
غير مترتبة	٨٥	غير مترتبة	٧٣

الاختبار الخامس: تقويم الحجج

ضعيفة	٩٣	قوية	٨٦
قوية	٩٤	ضعيفة	٨٧
قوية	٩٥	ضعيفة	٨٨
ضعيفة	٩٦	قوية	٨٩

الاختبار الخامس: تقويم الحجج

قوية	٩٧	ضعيفة	٩٠
قوية	٩٨	قوية	٩١
ضعيفة	٩٩	ضعيفة	٩٢



جامعة الفيوم
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

ملحق (٦)

الصورة النهائية لقائمة القضايا الاجتماعية المناسبة للطلاب المعلمين شعبة الفلسفة و الاجتماع

إعداد

أمال جمعة عبد الفتاح

مدرس مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس بالكلية

إشراف

أ.د/ سعاد محمد فتحي محمود

أستاذ المناهج وطرق تدريس الفلسفة والاجتماع
بكلية البنات - جامعة عين شمس

أ.د/ مديحة محمد العزبي

أستاذ علم النفس التعليمي المتفرغ
بكلية التربية - جامعة الفيوم

٢٠٠٨

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بإجراء دراسة للحصول على درجة دكتور الفلسفة في التربية تخصص مناهج وطرق تدريس الفلسفة والاجتماع. بعنوان:
"فاعلية برنامج مقترح باستخدام الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية في تدريس القضايا الاجتماعية على تنمية الوعي بها والتفكير الناقد لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع"
وتتطلب الدراسة في بعض إجراءاتها إعداد قائمة بالقضايا الاجتماعية اللازمة للطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع، ومن ثم قامت الباحثة بإعداد قائمة هذه القضايا. وقد اشتقت الباحثة القضايا الاجتماعية التي تتضمنها القائمة من خلال المصادر التالية:

- ١- الدراسات السابقة التي تناولت تلك القضايا (العربية والأجنبية).
- ٢- أهداف تدريس علم الاجتماع.
- ٣- بعض المؤلفات النظرية التي تناولت القضايا الاجتماعية.
- ٤- آراء بعض الأساتذة المتخصصين في التربية وعلم الاجتماع.
- ٥- آراء بعض المعلمين والموجهين والطلاب المعلمين تخصص الفلسفة وعلم الاجتماع.

والمرجو من سيادتكم قراءة القائمة وإيداء وجهة نظركم في القضايا الاجتماعية التي تشتمل عليها من حيث:

- ١- مدى أهميتها للطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع وذلك بوضع علامة (✓) في المكان الذي يتفق ورأي سيادتكم.
- ٢- تعديل أو حذف ما ترونه من قضايا حسب وجهة نظر سيادتكم.
- ٣- اضافة أية قضايا اجتماعية أخرى ترونها مناسبة للطلاب المعلمين ولم تتضمنها القائمة.

ولسيادتكم جزيل الشكر

الباحثة

قائمة القضايا الاجتماعية المناسبة للطلاب المعلمين شعبة الفلسفة و الاجتماع

م	القضايا الاجتماعية	مهمة جداً	مهمة	متوسط الأهمية	قليلة الأهمية	غير مهمة
١	الزواج غير الشرعي (العرفي)					
٢	تغير القيم وتبدلها					
٣	إدمان المخدرات					
٤	ارتفاع نسبة الطلاق					
٥	الاغتراب الفكري والاجتماعي					
٦	انتهاك حقوق الإنسان					
٧	البطالة					
٨	للتسول					
٩	العنف الأسري					
١٠	الرشوة					
١١	المحسوبية					
١٢	التلوث البيئي					
١٣	زيادة معدلات الفقر					
١٤	انحراف الأحداث					
١٥	العنف والتطرف					
١٦	العولمة والهوية					
١٧	السلام العالمي					
١٨	ارتفاع نسبة الأمية					
١٩	الزيادة السكانية					
٢٠	التخلف (الثقافي - الاجتماعي - الاقتصادي)					
٢١	التفرقة العنصرية					
٢٢	أطفال الشوارع					
٢٣	التفكك الأسري					
٢٤	إهدار الوقت					
٢٥	ضعف الوازع الديني					
٢٦	سطحية الشباب واللامبالاة					
٢٧	التسيب وعدم احترام القانون					
٢٨	هجرة العقل					
٢٩	الاستخدام الخطأ للإنترنت					
٣٠	الحرب غير المشروعة					



جامعة الفيوم
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

ملحق (٧)

كتاب الطالب المعلم في موضوعات البرنامج المقترح (بعض القضايا الاجتماعية)

إعداد

أمال جمعة عبد الفتاح

مدرس مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس بالكلية

إشراف

أ.د/ سعاد محمد فتحي محمود

أستاذ المناهج وطرق تدريس الفلسفة والاجتماع
بكلية البنات - جامعة عين شمس

أ.د/ مديحة محمد العزبي

أستاذ علم النفس التعليمي المتفرغ
بكلية التربية - جامعة الفيوم

مقدمة:

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة يهدف هذا الكتاب إلى تقديم بعض القضايا الاجتماعية المرتبطة بواقع المجتمع المصري الذي تعيش فيه وتتفاعل معه (إدمان المخدرات - الزواج غير الشرعي (العرفي) - أطفال الشوارع - البطالة) وذلك لتنمية الوعي الاجتماعي بهذه القضايا وتنمية مهارات التفكير الناقد لديك. كما أن تدريس القضايا الاجتماعية يعمل على تزويدك بالمفاهيم الأساسية في علم الاجتماع ويساهم في تنمية القدرة على حل المشكلات الاجتماعية التي تحيط بك وتساعدك على مواجهة التغيرات والتطورات الحادثة.

إن دراسة القضايا الاجتماعية تعمل على تزويد الطلاب بمهارات حل المشكلات وتساعدهم في اتخاذ القرار الصائب نحوها. كما أن دراستها لم تتوقف على مجرد تعريف الطلاب بالقضايا الاجتماعية والإحاطة بها وإنما لتوليد مشاعر قوية لديه يتأثر بها، ويقوم العقل بوظيفته الإرشادية في توجيه هذه المشاعر نحو الرفض أو التأييد ومن ثم إكساب المتعلم القدرة على تعديل سلوكه نحو المجتمع الذي يعيش فيه. كما أن دراسة هذه القضايا يزيد من وعي وإدراك الطالب بمشكلات المجتمع وتنمي لديه مهارات المناقشة والمشاركة وإبداء الرأي والثقة بالنفس وتربط الطالب بالواقع الاجتماعي المحيط به.

أهمية الكتاب:

يقدم هذا الكتاب بعض القضايا الاجتماعية اللازمة للطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع والتي تساعد في تدريس علم الاجتماع فيما بعد والتي تعمل على تزويدهم بالمعارف والحقائق والمفاهيم عن بعض القضايا التي ترتبط بواقع المجتمع المصري الذي يعيشون فيه ويتفاعلون معه وهي: (قضية إدمان المخدرات - قضية الزواج غير الشرعي (العرفي) - قضية أطفال الشوارع - قضية البطالة).

فهذا الكتاب يقدم عرضاً شاملاً للقضايا الأربع التي يتضمنها كما يتضمن الأهداف العامة للبرنامج المقترح والأهداف العامة للقضايا الاجتماعية ويتضمن أيضاً القضايا الاجتماعية المتضمنة في البرنامج المقترح وموضوعاتها.

الأهداف العامة للقضايا الاجتماعية المتضمنة في الكتاب :

- ١- معرفة المفاهيم والحقائق والتعميمات المرتبطة ببعض القضايا الاجتماعية.
- ٢- إعطاء أمثلة توضح القضايا الاجتماعية من المجتمع المصري عامة ومن البيئة المحيطة به خاصة.
- ٣- إيذاء الرأي في الآثار المترتبة على القضايا الاجتماعية.
- ٤- متابعة بعض الأحداث الجارية أو المواقف الاجتماعية ذات الصلة بتلك القضايا.
- ٥- تبني وجهة نظر نقدية بناءة حول القضايا الاجتماعية المطروحة.
- ٦- التصرف بشكل صحيح عند مواجهة المواقف المتعلقة بتلك القضايا.
- ٧- تكوين اتجاهات سليماً نحو تلك القضايا.
- ٨- معرفة أساليب مواجهة القضايا الاجتماعية والحد منها.
- ٩- معرفة الأسباب والدوافع التي تؤدي إلى ظهور تلك القضايا.
- ١٠- رفض كل القيم والاتجاهات السلبية المتعلقة بالقضايا الاجتماعية المطروحة.
- ١١- الالتزام بقيم المجتمع ومعاييرها الاجتماعية السوية.
- ١٢- التعرف على حكم الشريعة الإسلامية في تلك القضايا المطروحة.
- ١٣- المشاركة الفعالة في مواجهة هذه القضايا.
- ١٤- معرفة رأي القانون في هذه القضايا.
- ١٥- تقدير الجهود المبذولة لمواجهة هذه القضايا.
- ١٦- جمع الأدلة والشواهد من القرآن الكريم والأحاديث النبوية المتعلقة بتلك القضايا.
- ١٧- جمع الصور والمقالات التي تعبر عن هذه القضايا.
- ١٨- استنتاج بعض الحقائق المرتبطة بالقضايا الاجتماعية في ضوء البيانات المعطاة عنها.
- ١٩- التعرف على الافتراضات المتضمنة في تلك القضايا.
- ٢٠- التمييز بين الآراء والحقائق المرتبطة بتلك القضايا.
- ٢١- تفسير القضايا الاجتماعية في ضوء أسبابها الحقيقية.
- ٢٢- استنتاج بعض الآثار أو النتائج المترتبة على القضايا الاجتماعية.

- ٢٣- اقتراح بعض الحلول العلمية المناسبة لهذه القضايا .
- ٢٤- التوصل إلى استدلالات صحيحة حول القضايا الاجتماعية المعروضة.
- ٢٥- التمييز بين الحجج القوية والحجج الضعيفة المرتبطة بتلك القضايا .
- ٢٦- تكوين رؤية عقلية سليمة حول تلك القضايا.
- ٢٧- التآني في إصدار الأحكام عند مناقشة تلك القضايا.
- ٢٨- التنبؤ ببعض الآثار الناتجة عن القضايا الاجتماعية المطروحة في ضوء البيانات المعطاة عنها .
- ٢٩- التعقيب بالأدلة علي بعض الآراء والحجج المرتبطة بتلك القضايا.
- ٣٠- وضع خطة تمهيدية لدراسة هذه القضايا.
- ٣١- تحديد الأفكار الرئيسة الموجودة في القضايا الاجتماعية المطروحة.
- ٣٢- ربط الموضوعات المطروحة بما سبق تعلمه .
- ٣٣- الربط بين عناصر الموضوع بعضها البعض.
- ٣٤- تلخيص القضايا الاجتماعية المطروحة بدقة.
- ٣٥- تحليل القضايا الاجتماعية إلى عناصرها الأساسية.
- ٣٦- ترتيب الأفكار المنظمة في القضايا الاجتماعية المطروحة في تسلسل منطقي.
- ٣٧- تسجيل بعض الملاحظات حول القضايا الاجتماعية المطروحة.
- ٣٨- انتقاء المعلومات المهمة التي تساعد علي فهم القضايا الاجتماعية.
- ٣٩- التوقف من حين لآخر للتأكد من فهم القضايا الاجتماعية المطروحة
- ٤٠- رسم شكل توضيحي للمفاهيم المتضمنة في القضايا الاجتماعية.
- ٤١- زيادة المعلومات حول القضايا الاجتماعية بقراءات من مصادر متعددة.
- ٤٢- طرح أسئلة من حين لآخر حول القضايا المطروحة للتأكد من الفهم.
- ٤٣- الاستفادة من الأخطاء أثناء أداء المهام التعليمية.
- ٤٤- استخدام استراتيجيات متعددة تبعا للقضايا المراد تعليمها.
- ٤٥- فهم وتحليل القضايا المتداخلة في قضية ما.
- ٤٦- وضع أسئلة مسبقة تساعد علي فهم القضايا الاجتماعية المطروحة.
- ٤٧- معرفة نقاط القوة والضعف لدي المتعلم.
- ٤٨- وضع خطة لعلاج نقاط الضعف وتدعيم نقاط القوة.

٤٩- معرفة تقييم الطالب لأدائه.

٥٠- تغيير طريقة التفكير في حل مشكلة ما للوصول للهدف المنشود.

٥١- المراجعة المستمرة لخطة التعلم.

٥٢- البحث عن طريقة بديلة تؤدي إلى تحقيق نتائج أفضل.

٥٣- إعداد تساؤلات ذاتية عن القضايا الاجتماعية المطروحة.

القضايا الاجتماعية المتضمنة في الكتاب وموضوعاتها والخطة الزمنية لتدريسها

م	القضية	الموضوع	عدد الساعات التدريسية
١	إدمان المخدرات	إدمان المخدرات (أنواعها وأسبابها)	٣
		إدمان المخدرات (آثارها ومواجهتها)	٣
٢	الزواج غير الشرعي (العرفي)	الزواج الشرعي	٣
		الزواج غير الشرعي	٣
٣	أطفال الشوارع	أطفال الشوارع (طبيعة أعمالهم والمشكلات التي تواجههم)	٣
		أطفال الشوارع (الأسباب والآثار وطرق مواجهة انتشارهم)	٣
٤	البطالة	البطالة (طبيعتها وقياسها وصورها)	٣
		البطالة (الأسباب والآثار والتحديات وطرق مواجهتها)	٣
المجموع			٢٤

قضية

إدمان المخدرات

(١) الأهداف العامة لقضية إدمان المخدرات

- ١- التعرف علي مفهوم المخدرات ومفهوم إدمان المخدرات.
- ٢- المقارنة بين أنواع المخدرات الطبيعية والتخليقية أو التصنيعية.
- ٣- التعرف علي طبيعة المخدرات في المجتمع المصري.
- ٤- تحليل أسباب انتشار المخدرات في المجتمع المصري.
- ٥- اكتشاف الخصائص النفسية والاجتماعية للمدمن.
- ٦- استنتاج الآثار المترتبة علي إدمان المخدرات.
- ٧- إدراك الأساس القانوني لقضية إدمان المخدرات.
- ٨- التعرف علي حكم الشريعة الإسلامية في إدمان المخدرات وتعاطيها.
- ٩- تقديم المقترحات لمواجهة إدمان المخدرات.
- ١٠- المشاركة الفعالة في مواجهة إدمان المخدرات.
- ١١- جمع بعض الصور والمقالات التي تتناول المخدرات وتعاطيها.
- ١٢- جمع الأدلة والشواهد من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة التي تحرم تعاطي المخدرات.
- ١٣- تقدير الجهود المبذولة لمواجهة إدمان المخدرات.
- ١٤- تكوين اتجاهها سلبيا نحو إدمان المخدرات.
- ١٥- نبذ الطرق المختلفة لتعاطي المخدرات.
- ١٦- رفض الدوافع والادعاءات التي تؤدي إلي إدمان المخدرات أو تعاطيها.
- ١٧- استنتاج بعض الحقائق المرتبطة بإدمان المخدرات في ضوء البيانات المعطاة عنها.
- ١٨- التعقيب بالأدلة علي الآراء والحجج المرتبطة بقضية إدمان المخدرات.
- ١٩- التعرف علي الاقتراحات المتضمنة في قضية إدمان المخدرات.
- ٢٠- التمييز بين الآراء والحقائق المرتبطة بإدمان المخدرات.
- ٢١- تفسير قضية إدمان المخدرات في ضوء أسبابها الحقيقية.
- ٢٢- التوصل إلي استدلالات صحيحة حول قضية إدمان المخدرات.
- ٢٣- التمييز بين الحجج القوية والحجج الضعيفة المرتبطة بإدمان المخدرات.
- ٢٤- تكوين رؤية عقلية سليمة حول قضية إدمان المخدرات.

- ٢٥- الثاني في إصدار الأحكام عند مناقشة قضية إدمان المخدرات.
- ٢٦- التنبؤ ببعض الآثار الناتجة عن إدمان المخدرات في ضوء البيانات المعطاة عنها
- ٢٧- وضع خطة تمهيدية لدراسة قضية إدمان المخدرات.
- ٢٨- تحديد الأفكار الرئيسية المتضمنة في قضية إدمان المخدرات.
- ٢٩- الربط بين قضية إدمان المخدرات والمعرفة السابقة لدى المتعلم.
- ٣٠- الربط بين الأسباب والآثار وطرق مواجهة قضية إدمان المخدرات.
- ٣١- تحليل قضية إدمان المخدرات الى عناصرها الأساسية.
- ٣٢- ترتيب الأفكار المتضمنة في قضية إدمان المخدرات في تسلسل منطقي.
- ٣٣- تدوين الملاحظات حول قضية إدمان المخدرات.
- ٣٤- انتقاء المعلومات المهمة التي تساعد على فهم قضية إدمان المخدرات.
- ٣٥- التوقف من حين لآخر للتأكد من فهم الجزئية المطروحة في قضية إدمان المخدرات.
- ٣٦- رسم شكل توضيحي للمفاهيم والحقائق المتضمنة في قضية إدمان المخدرات.
- ٣٧- زيادة المعلومات حول قضية إدمان المخدرات بالقراءة من مصادر متعددة ومتنوعة.
- ٣٨- طرح أسئلة من حين لآخر حول قضية إدمان المخدرات للتأكد من فهمها.
- ٣٩- إعداد تساؤلات ذاتية عن إدمان المخدرات.
- ٤٠- الاستفادة من الأخطاء أثناء أداء مهمة تعليمية حول قضية الإدمان.
- ٤١- استخدام استراتيجيات متعددة لفهم قضية إدمان المخدرات.
- ٤٢- فهم وتحليل الأفكار المتداخلة في قضية إدمان المخدرات.
- ٤٣- وضع أسئلة مسبقة تساعد على فهم قضية إدمان المخدرات.
- ٤٤- معرفة نقاط القوة والضعف لدى الطالب.
- ٤٥- وضع خطة لعلاج نقاط الضعف ولتدعيم نقاط القوة.
- ٤٦- تغيير طريقة التفكير في معالجة قضية إدمان المخدرات للوصول الى الهدف المنشود.
- ٤٧- معرفة تقييم الطالب لأدائه.
- ٤٨- المراجعة المستمرة لخطة تعلم قضية إدمان المخدرات.
- ٤٩- البحث عن طرق بديلة تؤدي إلى تحقيق نتائج أفضل.
- ٥٠- التوصل إلى وجهة النظر الصحيحة والاتفاق عليها.

قضية إدمان المخدرات

مقدمة :

يعتبر إدمان المخدرات من القضايا الهامة والخطيرة التي تؤرق المجتمع صغيرة وكبيرة على مستوى الأسرة والمجتمع كله ، لأنها خطر جسيم على الفرد المدمن نفسه وعلى الأسرة وعلى المحيطين به .

وتعتبر ظاهرة إدمان المخدرات من الظواهر الخطيرة التي تجتاح دول العالم في عصرنا الحالي وذلك بعد أن تنوعت صور الإدمان المختلفة ودخلت المخدرات التخليقية جنباً إلى جنب مع المخدرات الطبيعية ، وأصبح علاج الأعراض الجسمية والنفسية والاجتماعية مطلباً ملحا فرضه ازدياد صرعى الإدمان بل أكثر من ذلك أصبحت الوقاية من خطر الإدمان ضرورة ملحة تفرضها علينا أخطار هذه المشكلة . وقد ساعد على انتشار ظاهرة الإدمان تعقد الظروف الاجتماعية وازدياد الضغوط النفسية والأعباء الاقتصادية، ودخول التقنية الحديثة والتغيرات الاجتماعية ، وما انعكسه من آثار اجتماعية كالتفكك الأسري والطلاق والبطالة وغيرها من الآثار الأخرى .

فالمخدرات خطر اجتماعي داهم وآفة مسمومة خطيرة تدمر كيان الإنسان وتفتك بصحته ، وتمتد آثارها إلى الفرد والأسرة والمجتمع ، فهي تؤثر على العقل وتوهن الجسد وتحط من القدرة الاقتصادية وتضعف الإنتاج وتؤثر على التنمية ، كما أنها تجعل الدولة فريسة لأعدائها الذين طالما تعمدوا استخدام المخدرات في كسر شوكة الشعوب وتهديد قيمها والقضاء على مقوماتها وتقويض كيانها الداخلي للنيل منها وإخضاعها .

فانتشار المخدرات ما هو إلا حرب ضد الطاقات والعقول المفكرة من شباب الأمم الذين يعدون الكنز الحقيقي لأي أمة أو دولة فهم أملها ، ومحط أنظارها ، فالشباب هم عماد أي دولة وبناء مستقبلها ، وهذا يؤكد خطورة إدمان المخدرات على الشباب خصوصاً وعلى كل فئات المجتمع عموماً .

المقصود بإدمان المخدرات :

قبل أن نذكر مفهوم إدمان المخدرات نود أن نوضح المقصود بالمخدرات أولاً .

مفهوم المخدرات :

* من الناحية اللغوية : يعرف " المخدر بأنه " فقدان الإحساس الواعي أو ضعفه ، وقد يكون فقدان الإحساس موضعي أو كلي أو جزئي .

موضعي : يقتصر على منطقة معينة من الجسم .

كلي : يفقد فيه الإحساس تماماً .

جزئي : ينصب على نوع واحد من الحساسية .

* من الناحية القانونية : تمثل المخدرات مجموعة من المواد التي تسبب الإدمان وتسمم الجهاز العصبي ويحظر تداولها أو زراعتها أو تصنيعها إلا لأغراض يحددها القانون .

* من الناحية العلمية : يعتبر المخدر مادة كيميائية تسبب النعاس والنوم أو غياب الوعي المصحوب بتسكين الألم وكلمة مخدر ترجمة لكلمة ناركوتك Narcotic والتي تعنى يخدر أو يجعل مخدراً .

* ويعرف البعض الآخر المخدرات تعريفاً أكثر شمولية بأنها : كل مادة طبيعية أو مستحضرة يؤدي تعاطيها في غير الأغراض الموجهة إلى حالة تخدير كلي أو جزئي أو هلوسة ، مع فقد في الوعي والإرادة ، وتعطى شعوراً كاذباً بالنشوة والسعادة ، وفي نفس الوقت تدفع الفرد إلى الهروب من الواقع إلى عالم الخيال. والمخدرات لها أنواع متعددة ، وباختلاف أنواعها يختلف التأثير على النشاط الذهني والحالة النفسية لمتعاطيها سواء بتنشيط الجهاز العصبي المركزي وهو المجال الأساسي المباشر لتأثير المخدرات أو بإبطاء نشاطه أو بما تؤدي إليه من هلوسة وتخيلات .

وفي معظم الأحوال يصاحب تعاطي هذه العقاقير المخدرة أضرار صحية تصيب أجهزة الجسم المختلفة ، فضلاً عن الضرر النفسي الذي يتمثل في اضطرابات الشخصية والسلوك والعلاقات الاجتماعية، ثم ذلك الضرر الذي يمتد للمجتمع من كافة الجوانب .

* ولقد عرفت لجنة المخدرات بالولايات المتحدة المخدرات بأنها : كل مادة خام أو مستحضر تحتوي على عناصر منومة أو مسكنة من شأنها عند استخدامها في غير الأغراض الطبية أو الصناعية أن تؤدي إلى حالة من التعود أو الإدمان عليها مما يضر بالفرد والمجتمع جسمانياً ونفسياً واجتماعياً .

والمخدرات بهذا المعنى سواء كانت طبيعية أم مصنعة ، منشطة أو مهدئة أو مواد هلوسة ، هي سموم تحدث تأثيراً مؤقتاً أو مزمناً على النشاط الذهني والحالة النفسية للمتعاطي ، وينعكس الضرر الناجم عن إدمان المخدرات على الفرد جسدياً ونفسياً واجتماعياً واقتصادياً ويمتد هذا الضرر للمجتمع .

مفهوم إدمان المخدرات :

إدمان المخدرات هو حالة تسم دورية أو مزمنة ، تلحق بالفرد والمجتمع وتنتج من تكرار تعاطي عقار مخدر سواء أكان طبيعياً أم مصنعا ، وعموماً تتسم حالة الإدمان بما يلي :

- ١- رغبة أو حاجة ملحة للاستمرار في التعاطي والحصول على المادة المخدرة بأي وسيلة .
- ٢- ميل إلى الزيادة في الجرعة المتعاطاه بشكل مضطرب .
- ٣- حدوث تدهور مستمر في حالة الفرد الصحية من الناحية البدنية والنفسية وفي أحواله الاجتماعية والاقتصادية .
- ٤- ظهور أعراض نفسية وبدنية عند توقف التعاطي .
- ٥- اعتماد نفسي وجسماني على آثار العقار المخدر .
- ٦- حالة تسم عابرة أو مزمنة .

وفي ضوء ما سبق نقدم تعريفاً أكثر شمولاً لمفهوم الإدمان :

هو حالة نفسية وأحياناً عضوية تنتج عن تفاعل الفرد مع العقار وتؤدي إلى الرغبة الملحة في تعاطي العقار بصورة متصلة أو دورية للشعور بآثاره النفسية أو لتجنب الآثار المزعجة التي تنتج من عدم توفره.

ومن الجدير بالذكر أن نوضح الفرق بين اعتياد تعاطي المخدرات وإدمان المخدرات أو الاعتماد عليها . لأن الشائع الخلط بينهما . فما سبق يوضح المقصود من إدمان المخدرات أما المقصود باعتياد تعاطي المخدرات سوف نذكره فيما يلي :

اعتياد تعاطي المخدرات أو التعود :

الاعتياد سلوك تدفع إليه الرغبة النفسية في المخدر والتفكير الملح في الجو المتوقع حدوثه والمتعة المبتغاة فيه ، فهو الحالة التي يتكون فيها الشوق لتعاطي المخدر بسبب ما يحدثه من شعور بالراحة ، وهذا الشوق ليس من وراء قوة مكرهة . فالاعتياد أو التعود على تعاطي المخدرات يتصف بالخصائص التالية :

- ١- رغبة في تعاطي المخدر للحصول على الشعور بالعافية .
 - ٢- ميل ضعيف أو معدوم لزيادة الجرعة .
 - ٣- وجود درجة من الاعتماد النفسي على تأثير المخدر .
 - ٤- عدم حدوث اعتماد جسدي على المخدر وبناء عليه عدم وجود مظاهر الامتناع عن المخدر .
 - ٥- عدم وجود أي آثار غير مرغوب فيها اجتماعياً وإذا حدثت آثار ضارة تعود على الفرد نفسه .
- وفي ضوء ما سبق أصبح الفرق واضحاً بين المقصود بإدمان المخدرات والاعتياد أو التعود على تعاطي المخدرات . باختصار إدمان المخدرات يعتمد على الاعتماد النفسي والجسمي على تأثير المخدر أما الاعتياد يتضمن درجة من الاعتياد النفسي فقط كما أنه لا يتضمن أي آثار غير مرغوب فيها اجتماعياً أما الإدمان فيتضمن خطراً اجتماعياً وخطراً يهدد الصحة العامة للفرد والمجتمع بآثره .
- فالإدمان يتضمن شقين إدمان فسيولوجي جسدي حيث تتعود خلايا الجسم على العقار ولا تعمل بدونه وإدمان سيكولوجي نفسي حيث تتكون لدى الفرد عادة قوية جداً تتشبث به ولا يستطيع التحرر منها إلا بالعلاج وتدفعه دفعا وقهراً لتعاطي العقار ، فالإدمان يؤدي إلى اعتماد الجسم ووظائفه على المخدر فلا تعمل بدونه ، وكثرة التعاطي تقود إلى الرغبة الملحة الاستحواذية القهرية القسرية على تعاطي جرعات متزايدة باستمرار .

أنواع المخدرات

تنقسم المخدرات إلى نوعين أساسيين ، أولهما المخدرات الطبيعية وهي ذات أصل نهائي وتستخدم دون أن تدخل عليها أية عمليات أو مركبات كيميائية ، أو بعد تحويلها تحويلاً بسيطاً عن أصلها النهائي، وثانيهما مجموعة المواد التصنيعية أو التخليقية ويتم استخلاصها من المواد المخدرة الطبيعية بعد معالجتها كيميائياً . وفيما يلي توضيح لهذين النوعين :

أولاً المخدرات الطبيعية :

المخدرات الطبيعية تستخرج من نباتات تحتوى أوراقها أو زهورها أو ثمارها على مادة مخدرة ، ومن أهم تلك النباتات : نبات القنب ، ونبات الخشخاش ونبات الكوكا ونبات القات . وفيما يلي عرض تفصيلي لهذه الأنواع .

١ - الحشيش

يستخلص الحشيش من زهور نبات القنب لاسيما الشجيرات الأنثى ، وهو يوجد في فصيلتين هما القنب الهندي والقنب العشبي المعروف في أمريكا بالماراجونا ومن أسمائه الشائعة أيضاً البانجو .

ويتم لف أوراق النبات في شكل سجائر أو تجمع وتجفف وتكبس في أشكال مختلفة يطلق عليها الطربة أو يجمع الراتنج عن طريق كشطة أثناء فترة التزهير ويكون على شكل مسحوق بني أو أخضر يسمى بودرة الحشيش أو يكون على شكل سائل لزج يمكن إذابته في محلول كحولي يُستخرج منه زيت الحشيش .

وهناك طرق متعددة لتعاطي الحشيش تتوقف على رغبة المتعاطي ومزاجه فقد يتم تعاطيه عن طريق التدخين أو عن طريق الشراب أو عن طريق الأكل .

٢ - الأفيون

الأفيون من أشد أنواع المخدرات خطورة وفتكا بالصحة وإهداراً للطاقة ، وهو يستخرج من نبات الخشخاش بعد تشريط الثمار الخضراء للنبات ، حيث تترك العصارة البيضاء أو المادة اللبنية طوال الليل ثم تجمع في الصباح ويكون الأفيون في شكل مسحوق أبيض اللون ناعم الملمس لاذع الطعم خاصة عندما يكون سائلاً نقياً ، وعند تلوثه وجفافه يتغير لونه إلى البني ويبدأ في التماسك مع مرور الوقت حتى يصبح لونه داكناً كالعسل الأسود وتكون له رائحة النوشادر أو البول المخزون .

ويعتبر الأفيون من أكثر المواد التي تحدث درجة عالية من الإدمان ، وهناك مجموعة كبيرة من مركبات الأفيون المتقدمة مثل - المورفين - الهيروين - الكودايين - الهيدرومرفون - الاتورفين . وفيما يلي نبذة مختصرة عن هذه المركبات :

أ) المورفين

يستخرج المورفين من الأفيون وهو مسحوق أبيض اللون غير بلوري عديم الرائحة مر المذاق أو سائل شفاف وهو ناعم الملمس ويعد على شكل أقراص مستديرة تؤخذ عن طريق الفم ويؤخذ عن طريق الحقن تحت الجلد ومن مشتقاته هيروين ، بتدين ، وبلويد ، ودلونان .

ب) الهيروين

هو مسحوق أبيض اللون ناعم الملمس لاذع الطعم في حالة كونه نقياً ، والموجود منه في السوق يختلف لونه وفقاً لدرجة نقائه ، وقد وصلت درجة تلوثه في السوق المصرية إلى اللون البني ويعتبر الهيروين من أخطر أنواع المواد المخدرة فقوته تتراوح بين أربعة أمثال إلى عشرة أمثال المورفين ، ويستخلص الهيروين من المورفين بطرق كيميائية . ويباع الهيروين على شكل أقراص سهلة التناول كما يؤخذ عن طريق الاستنشاق أو بالحقن تحت الجلد أو في الوريد ، أو بابتلاع الدخان بدلاً من استنشاقه .

ج) الكودايين

الكودايين يكون على شكل بلورات بيضاء اللون عديمة الرائحة أو في شكل أقراص تستعمل في الأغراض الطبية ، وهو يستخلص بالطرق الكيميائية من المورفين ، ومن الجدير بالذكر أنه من النادر أن يتم الإدمان عن طريق الكودايين إلا في حالة تناوله لفترات طويلة ويتم تعاطي الكودايين إما عن طريق الفم أو بالحقن أو بالبلع في شكل أقراص أو مسحوق .

د) الهيدرومرفون (ديلوريد)

وهو من المواد المخدرة المشتقة من المورفين بالطرق الكيميائية وله تأثير قوى جداً ولذا فإن إدمانه أصبح أكثر انتشاراً بين المتعاطين .

هـ) الاتورفين

هو من المواد المخدرة المشتقة من الثيبايين وهو أحد مكونات الأفيون لكن تأثير أقوى بكثير من المورفين واستعماله أكثر خطورة بكثير .

٣) الكوكايين

الكوكايين مسحوق ناعم بلوري أبيض عديم الرائحة يستخرج من ورق شجرة الكوكا ، أما عجينة الكوكا وتسمى كذلك عجينة قاعدة الكوكايين أو سلفات الكوكايين فهي مستحضر أبيض متوسط الصلابة أو كامل الصلابة يحتوى على مواد أخرى مضافة ، ويتم الحصول على عجينة الكوكا عن طريق تحويل أوراق الكوكا بطرق كيميائية بسيطة ويتم التعاطي عن طريق مضغ الأوراق ويتم تناولها عن طريق الشم أو بالحقن تحت الجلد .

٤) القات

القات يستخلص من نبات القات ، وقد أمكن فصل ثلاثة من مركبات قلوية من القات هي الكاثين والكاثيديين والكاثين . وتعاطي القات يكون عادة بالمضغ وهو لا يحدث إدمان ويؤخذ القات عن طريق أوراق النبات الطازجة ، أو مضغ عجينة القات المكونة من الأوراق غير الطازجة للنبات بعد تجفيفها وإضافة الماء والسكر وبعض المواد كالتوابل ، وكذلك يشرب منقوع القات .

ثانياً المخدرات التخليقية أو التصنيعية :

هي مواد مخدرة لا يدخل في تحضيرها أي عنصر طبيعي بل يتم تصنيعها كلية في المعامل والمختبرات ، وهي تشمل مجموعة المنشطات ومجموعة المهبطات ومجموعة المواد المسببة للهلوسة ، والمنشطات تستخدم في حالات الانهيار العصبي لأنها تنشط الجهاز العصبي والمهبطات هي مواد تجلب النوم وهي توصف كمهدئات أما المهلوسات هي مواد يترتب على استعمالها إخلال خطير في الإدراك وهي تؤدي إلى الهذيان .

وعموماً رغم أن المواد المخدرة التصنيعية أو التخليقية مواد غير طبيعية إلا أن لها آثاراً ضارة وشبيهة بالمخدرات الطبيعية وسوف نتناولها نشئاً من التوضيح فيما يلي :

١) مجموعة المنشطات

تستخدم هذه المجموعة لتنشيط الجهاز العصبي وأكثرها انتشاراً ما يطلق عليها مجموعة الامفيتامينات ومنها الديكسافتامين وأهم مستحضراته الماكستون فورت ويكون على أشكال مختلفة كسائل أبيض اللون أو على شكل أقراص ومن هذه المجموعة أيضاً الدكترومفتامين (ديكسدرين) والميتامفتامين تكون على شكل محلول للحقن أو كمادة صلبة على هيئة أقراص ، ومجموعة المنشطات يتم تعاطيها عن طريق الشرب أو عن طريق الحقن بالوريد .

٢) مجموعة المهبطات

هي مجموعة من العقاقير تحضر في معامل من مركبات كيميائية دون أن تحوى أية مادة طبيعية ، لكنها تعطى تأثيرات مهبطة للجهاز العصبي وتسبب الإدمان بدرجات متفاوتة . وهي تنقسم إلى ثلاث فئات .

أ- المثبطات (الباريتيورات)

المثبطات تكون على شكل كبسولات أو أقراص ذات أشكال وألوان مختلفة ويتم تعاطيها إما بالبلع أو الحقن أو الاستنشاق بعد خلطها بالهيروين وهي تحدث هبوطاً في الجهاز العصبي المركزي ، ومن أكثر الباريتيورات انتشاراً هي : نيتوباربيتال ، سيكوباربيتال صوديوم اموراربيتال صوم اميتال .

ب- المسكنات

تستخدم طبياً لتخفيف حالات الأرق ولكن أسيئ استخدامها ، وهي تحدث نفس التأثير التخديري لسابقتها وأكثر انتشاراً مادة التاكوالون التي يستحضر منها عقاقير مختلفة وهي على شكل أقراص بيضاء أو كبسولات وأحياناً على شكل سائل وتؤخذ عن طريق البلع أو الحقن تحت الجلد أو استنشاقها .

ج- المهدئات

هي مجموعة من العقاقير هي في الأصل علاج طبي يستخدم لعلاج القلق والتوتر وبعض حالات الصرع وهي تحدث نفس الآثار الضارة للمهبطات إذا ما أخذت بكميات كبيرة وأكثرها شيوعاً في مصر هي (الليبريوم - الغاليون - الاتيفان - الروهينول) وهي على شكل أقراص مختلفة أو كبسولات وبذلك تؤخذ عن طريق البلع .

٣) مجموعة المواد المسببة للهلوسة

المهلوسات أو مجموعة المواد المسببة للهلوسة هي ما تعرف بعقاقير الهلوسة وهي مجموعة من مواد غير متجانسة تحدث اضطراباً في النشاط الذهني وخليلاً في التفكير والإدراك وينتج عنها هلاوس وتخيلات بحيث يتصور المتعاطي أن له قدرات خارقة أو على العكس يصاب أحياناً بفزع شديد واكتئاب بسبب ما يراه في أوهامه وتخيلاته مما قد يفضي به إلى الانتحار . وعلى العموم فإن من يتعاطاها يشعر أنه يسبح في رحلة من الأوهام ومن يتعاطاها بجرعات عالية فإنه يصاب بخلل دائم في المخ .. ومن هذه العقاقير ما يلي :

(أ) ل. س. د : (L.S.D) أو الاسيد تستخلص مادة هذا العقار من قطر الأرجوت هو نبات ينمو بدوره على نبات يمانث الشعير كما يمكن استخلاصه من حبوب مجد الصباح وهو من أقوى المهلوسات المعروفة وهو يوجد على شكل سائل عديم اللون

والطعم والرائحة أو على شكل مسحوق أبيض أو أقراص أو حبوب بيضاء أو رمادية أو فضية ويحدث هذا العقار اختلالاً في الشخصية والذاكرة والتخيل والإحساس بالمكان والزمان ويتعاطى عن طريق الفم أو الحقن .

(ب) ب.س.ب (B.S.B) أو ما يسمى بتراب الملائكة وهو مسحوق أبيض اللون يذوب في الماء وتخالطه غيره من الشوائب تغير لونه حتى يصل إلى اللون البني وهو يباع في صورة أقراص أو كبسولات أو مسحوق أو سائل وقد يضاف إلى الحشيش ويدخن معه .

(ج) الميسكالين : وهو شبه قلوي يستخرج من الكاكتوس أو البيوت وهو صبار يتعاطاه الهنود الحمر في الطقوس الدينية وهي مادة على هيئة بودرة بيضاء اللون ويوجد على هيئة سائل ويستعمل عن طريق الحقن أو على هيئة بودرة وفي صورة كبسولات ويؤخذ عن طريق التدخين للأقراص المجففة ويمكن استنشاقه أيضاً.

(د) البسيلوسيبين : يستخلص من بعض أنواع الفطريات ويمكن إنتاجه صناعياً وهو عادة على شكل مسحوق أبيض اللون أو محلول صاف عديم الرائحة ، وهو يستخرج من نبات بسيلوسيبى المكسيكي ويتم التعاطي في الطقوس والاحتفالات بشروط خاصة . حيث يبدأ الاحتفال مع شروق الشمس وينتهي بغروبها ويتناول الفرد ٦ أزواج من فطر البسيلوسيبى البني اللون .

(هـ) العنبر : هو نوع من أنواع الطيب وهو مادة يفرزها الحوت من أمعائه فتوجد طافية على البحر في المناطق الاستوائية ويستخدم في الطب الشعبي كمادة مقوية للجنس ولعلاج النحافة ولعلاج حالات الكآبة والمناخوليا وتعاطيه بكميات قليلة يسبب فقدان القدرات العقلية وتشوشاً في الذهن ونشوة وسعادة ويحدث هلوسة إذا زادت الكمية .

(و) الزعفران : هي مادة ذهبية اللون تستخرج من ميسم زهرة الزعفران الحمراء ويستخدم أصلاً لإصلاح الطعام وهو مادة مخدرة تسبب تشوشاً في الذهن وشعوراً بالسعادة والمرح مع هلوسة وفقدان المعرفة الزمانية والمكانية .

طبيعة قضية المخدرات في المجتمع المصري

إن مصر تتميز بموقع جغرافي ساهم في انتشار المخدرات بها ، فقد جعل منها هذا الموقع دولة ترانزيت تمر عبرها المخدرات من الدول المنتجة والمستهلكة، ويأتي الحشيش في مقدمة المواد المخدرة التي تهرب إلى مصر ، يليه الأفيون ، يليه المواد المؤثرة على الحالة النفسية وهي مجموعة المنشطات والمهبطات .

ولقد ساعد تنوع المخدرات التي انتشرت في مصر على رواجها وعلى صعوبة مراقبتها ، والحقيقة أنه إذا كان تعاطي المخدرات ظاهرة عامة لا تبرا منها ثقافة ولا يخلو منها مجتمع أو طبقة ، إلا أن الخطر الداهم هو انتشارها بين قطاع القوى العاملة المنتجة وبين فئة الشباب .

وفيما يلي نحاول الوقوف على طبيعة قضية إدمان المخدرات وأهم ملامحها :

(١) أن المخدر الأكثر شيوعاً في المجتمع المصري الحشيش يليه الأفيون . وقد اتضح ذلك بسبب رخص ثمنه، وسهولة الحصول عليه ، والاعتقاد الخاطئ بأنه أقل ضرراً بالصحة ، وأنه يسبب لهم السعادة والنشوة ونسيان الهموم .

(٢) أن أكثر الأحياء اتجاراً في المخدرات واستهلاكاً لها هي الأحياء الشعبية الأكثر فقراً أو تخلفاً وازدحاماً وحرماناً .

(٣) تجمع جلسات تعاطي المخدرات أشخاصاً متباينين الخصائص من حيث السن والمهنة والثقافة والمكانة الاجتماعية .

(٤) هناك زيادة مستمرة في كمية المخدرات المستهلكة في مصر عاما بعد عام وظهور أنواع جديدة في الأسواق لم تكن معروفة من قبل .

(٥) أن أحكام العقوبات في قضايا المخدرات ليست في المستوى الرادع بدليل اضطرار الزيادة في عدد المتهمين والقضايا ، هذا بالإضافة إلى وجود حالات تعاطي المخدرات داخل السجون .

(٦) الاعتقاد الخاطئ لدى كثير من الأفراد أن الدين لا يحرم تعاطي المخدرات كما يحرم الخمر وغيره من الموبقات التي ينص عليها صراحة واعتقادهم بأن تعاطي المخدرات مكروه .

(٧) اختيار طريقة التعاطي للمخدرات لها علاقة بالمركز الاجتماعي للمتعاطي حيث يكون التعاطي عن طريق التدخين المنفرد والسجائر يكون أكثر شيوعاً بالفئات ذات المكانة العليا . أما التعاطي الجماعي وعن طريق الجوزة أو الشيثة يكون أكثر شيوعاً لدى الفئات الدنيا .

(٨) يتم تهريب المخدرات عموماً عن طريق تنظيمات وليس عن طريق شخص واحد وهذه التنظيمات تتصف بعدة خصائص منها ما يلي :

- أ- التنظيم الجيد والاستعانة بذوي الخبرة .
- ب- الركون إلى العنف والتهديد والابتزاز .
- ج- مقاومة السلطات فهي عصابات مزودة بأسلحة .
- د- القوة والسطوة على المناطق التي تعمل فيها .
- هـ- الثراء الفاحش وهي تستخدم المال في تسهيل عملياتها .
- و- الدهاء وحسن التخطيط .

ز- استخدام أنسب الوسائل لتهريب المخدرات وذلك حسب كمية المخدرات .

(٩) تتم معظم جلسات تعاطي المخدرات ليلاً حيث أنه أفضل الأوقات لتجمع الأصدقاء كما أنه هو الوقت المناسب بعد عشاء وإرهاق يوم طويل .

(١٠) يتم تعاطي المخدرات لدى المدمنين على فترات زمنية متقاربة ففي الغالب هي مرتان في الأسبوع

(١١) غالباً ما تتم جلسات تعاطي المخدرات في المناسبات الاجتماعية المختلفة كالحفلات ولقاءات الأصدقاء .

(١٢) يزداد إقبال المدمنين على تعاطي المخدرات في ظروف نفسية واجتماعية معينة مثل الاكتئاب والانقباض والقلق والإرهاق .

أسباب انتشار المخدرات والدوافع لتعاطيها

إن تعاطي المخدرات ظاهرة اجتماعية ونفسية تدفع إليها عوامل متعددة منها ما يتعلق بالفرد وبعضها الآخر بالأسرة أو المجتمع ، وبعضها يكون له جوانب اجتماعية والبعض الآخر له جوانب اقتصادية أو سياسية أو نفسية . وسوف نشير إلى أهم الأسباب التي تؤدي إلى انتشار المخدرات والتي تدفع الفرد إلى تعاطيها :

أولاً : الأسباب الاجتماعية

إن الإقبال على إدمان المخدرات سلوك صادر عن شخص له قدرات محدودة على تحمل الإحباط والألم ، وقد يكون لديه قدر محدود من التمسك بالقواعد والقيم ، وهذا السلوك وإن كان تعبيراً أو رمزاً لمكونات داخلية فيه فإنه نتاج تفاعل اجتماعي ناجم من احتكاكه بظروف اجتماعية محيطية وبمحركات اجتماعية مؤثرة من أهمها الأسرة وجماعات الرفاق والقيم والمعتقدات والعادات والتقاليد . وبذلك نشير إلى أهم الظروف والأسباب الاجتماعية التي تدفع الفرد إلى تعاطي المخدرات :

- ١- الاختلاط برفقاء السوء يعد دافعا أساسياً في تعاطي المخدرات لأن تعاطي المخدرات عادة مكتسبة .
- ٢- يقدم الأفراد على تعاطي المخدرات بدعوى تحقيق السعادة والنشوة والسرور وهي نشوة زائفة وراحة مؤقتة وهدوء مصطنع .
- ٣- الهروب من المشكلات ومواجهة الأحزان والمسئوليات .
- ٤- حب الاستطلاع والرغبة في التقليد وممارسة التجربة .
- ٥- بعض الظروف الاجتماعية المحيطة بالفرد مثل طبيعة العمل مثل العاملين في مجال مكافحة المخدرات حيث تيسر لهم الظروف سهولة الحصول على المخدر أو تحتم عليهم وظائفهم اختبارها أو تذوقها . أو من تقرر عليهم الظروف التواجد في وسط يتعامل مع المخدرات .
- ٦- التفكك الأسري وتصدع العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة وذلك لافتقار الأبناء إلى القدوة أو العائل مع غياب الرقابة الوالدية .
- ٧- التنشئة الاجتماعية الخطأ للأبناء حيث أن الأسر التي لا تحسن معاملة وتوجيه الأبناء تؤدي بهم إلى الإدمان سواء عن طريق التدليل الزائد أو عدم المساواة في المعاملة أو الإنفاق الزائد أو القسوة الزائدة أو غياب الرقابة الأسرية الصارمة أو المدققة .
- ٨- الظروف الاجتماعية السيئة التي ترتبط بالفرد المتعاطي مثل الحرمان والفقر والبطالة وانخفاض المستوى التعليمي ، وقلة الخدمات كل هذه الظروف تؤدي إلى توتر وضغوط نفسية مع اعتقاده أن تعاطي المخدرات هو أسلوب مناسب لمواجهةها والتغلب عليها أو الهروب منها .

٩- وجود بعض التغيرات الجوهرية التي اجتاحت المجتمع المصري في الفترة الأخيرة حيث أن هذه التغيرات أدت إلى حدوث حراك اجتماعي بوجود رأس المال مع بعض الفئات من المجتمع وهم على مستوى تعليمي وثقافي منخفض مع تحسن ملحوظ في قدراتهم المادية .

١٠- انتشار المخدرات في المجتمع وسهولة الحصول عليها والتساهل في تطبيق القوانين والحرية الزائدة وغياب القيود الاجتماعية وانتشار حالات الفشل الدراسي مع مشاهدة الأفلام التي تتحدث عن المخدرات.

ثانياً : أسباب تتعلق بالتصورات الخاطئة

تشيع بين فئة من الأفراد معتقدات وتصورات خاطئة تبنى على أسس وهمية غير سليمة ، تدفع بعضهم إلى الاقتناع والأخذ بها فيقبلون على تعاطي المخدرات بأوهام كاذبة واعتقادات غير صحيحة وأفكار خاطئة . نذكر منها ما يلي:

١- تعتقد فئة عريضة من المسلمين أن الشريعة الإسلامية لا تحرم تعاطي المخدرات وأنهم لا يرون أي تناقض بين تعاطي المخدرات وأدائهم فرائض الدين ، وذلك بحجة أنه لم يرد في القرآن ولا في السنة ولا في أقوال الأئمة المتقدمين ما يتعلق بالمخدرات ومنشأ هذا الاعتقاد هو الجهل بحقيقة الشريعة الإسلامية وأصولها وقواعدها ، والحقيقة أن تحريم المخدرات جاء قياساً على تحريم الخمر .

٢- الفهم الخاطئ لإدمان المخدرات وسمومها وآثارها الفتاكة حيث أنهم يعتقدون أنها وسيلة لتقوية الطاقة الجنسية والحقيقة أن هذا وهم زائف خاطئ لأن المتعاطي للمخدرات وخاصة الحشيش يخلل عنده الحكم والتقدير السليم .

٣- اعتقاد البعض أن المخدرات وخاصة الأفيون تكسب المتعاطي طاقة كبيرة وتزيد من قدرته على احتمال المشاق والإنتاج وتأدية العمل لساعات أطول ، والحقيقة أن ما يكتسب هو نشاط زائف مؤقت متخيل ، يتبعه هبوط وضعف وتدهور حقيقي في الكفاية الإنتاجية والجهد والطاقة المبذولة .

٤- اعتقاد البعض أن المخدرات تؤدي إلى السعادة والهناء والنشوة ، وتضفي الراحة على الجسد المتعب والأعصاب المرهقة والمزاج المكدر والفكر المحزون ، والواقع أنها أوهام كاذبة ومشاعر زائفة مؤقتة تزول بزوال المخدر

فلا يبقى للمتعاطي سوى الحسرة والألم واللوم على ما انفق من صحة ومال ووقت .

٥- يرى معدومو الضمير والخلق من تجار المخدرات أنها سلعة تحقق أكبر عائد من الأرباح والثروات في أقل وقت وبأقل جهد متاح ، والحق أن هؤلاء الخاسرين المنحرفين يضيعون أنفسهم في الدنيا والآخرة لأن هذا هو مكسب حرام شرعاً .

٦- الاعتقاد الشائع بين الأفراد وخاصة القرويين وغير المتعلمين أن المخدرات علاج ناجح لكثير من الأمراض التي تفشل الأدوية في تبرئتها وهذا الأمر قد يدفع بعضهم إلى تعاطيها والارتكان إليها .

٧- اعتقاد البعض أن إيمان المخدرات يعتبر أمراً ملهماً لعقولهم ومبدعاً لأفكارهم ومركزاً لتفكيرهم ومخصصاً لخيلاتهم ولسلامة قراراتهم ، وفي الواقع أن ما يحدث هو عكس كل ما سبق .

٨- اعتقاد بعض الشباب وصغار السن أن تعاطي المخدرات يدعم ذاتهم ويحقق رجولتهم ويثبت شخصيتهم ويؤكد مكانتهم .

ثالثاً : الأسباب السياسية

المخدرات لها أضرار بالغة تصيب الأمن القومي للدولة إصابات مباشرة وواضحة ، وهي سلاح في يد الأعداء لا يقل فتكاً وخطورة وشراسة وتدميراً عن أي سلاح حديث عرفته الحروب المعاصرة ، بل يزيد من خطورته أنه سلاح خفي غير مشهر يسرب في الخفاء والظلام وتتبعث سمومه في أبدان الضحايا من المحاربين والمدنيين على حد سواء - لذا أصبح واضحاً أن ترويج المخدرات بين الشعوب هو خطة معتمدة مدبرة من خطط المستعمرين للقضاء عليها بذلك السلاح الخفي .

فالمخدرات بهذا المعنى سموم فتاكة تستخدمها بعض الدول لكسر شوكة الشعوب وتهديد مقوماتها وتقويض كياناتها الداخلي ، بهدف إضعاف الشعور الوطني لدى تلك الشعوب وتحقيق استكانتها وتخلفها وفقدان طاقتها وإنتاجها ومن ثم لا تستطيع المقاومة والاعتماد على الذات وتصبح تابعة ولقمة سائغة لذليلة خاضعة للمستعمر ، كما أن انتشار المخدرات في الفترة الأخيرة لا يمكن أن يكون مجرد

صدفة بل هو مخطط استعماري صهيوني موجهة ضد الأمة العربية وضد مصر باعتبارها قلب الأمة العربية ورائدة الفكر والثقافة والحضارة ، فالمخطط الصهيوني يهدف زرع تلك الجرثومة الخطيرة والآفة المدمرة وتمكينها من المجتمع حيث أنها تفتك بالصحة وتقتل الشجاعة وتسلب المال وتضعف النسل والأبناء والشباب وتقضى على الاقتصاد وتهدد الطاقة وتقضى على التنمية وتوقع الدولة في براثن التخلف .

ونذكر من ذلك أمثلة كثيرة :

(أ) اليابان :

استخدمت اليابان سلاح المخدرات في الأراضي التي احتلتها في الحرب العالمية الثانية كما أنها هربت إلى الأراضي التي لم تحتلها وذلك بهدف إضعاف روح المقاومة بالإضافة إلى أنها خصت جزءاً من ميزانيتها لإقامة مصانع لاستخراج مشتقات الأفيون مثل المورفين والهروين والكراكين كما أنها أباحت تعاطي المخدرات في الأراضي التي احتلتها في الوقت الذي حرمتها في بلادها . كما أنها شجعت على إقامة مراكز بيعها وتصديرها في كافة المدن والقرى .

(ب) إنجلترا :

بنفس منطق اليابان شجع الإنجليز انتشار الأفيون والحشيش في مصر وفلسطين وفي بعض الدول العربية وفي مستعمراتهم الأخرى .

(ج) فرنسا :

حولت فرنسا دولة الجزائر المسلمة التي كان فائض إنتاجها من القمح يكفي لإعالة مجموع الدول الأوربية حولتها إلى مزرعة كبرى للكروم تعتمد عليها مصانعها ومصانع أوروبا في إنتاج أشهر أنواع الخمور والمخدرات التي غزت بها العالم تصديراً وتسميماً ، وكان أول ضحاياها هو شعب الجزائر المسلم ذاته .

كل ما سبق يؤكد أن العلاقة بين الاستعمار وانتشار المخدرات ليست مجرد صدفة ، بل ترتبط هذه الظاهرة ارتباطاً شديداً بالمخططات الصهيونية باعتبارها أحد أشكال التخريب الاستعماري (الاقتصادي - السياسي - الاجتماعي - النفسي) . فهي حرب غادرة شعواء يشنها علينا لنأثم الأعداء ، وهي خطة دنيئة مدبرة يوجهها إلينا الاستعمار والصهيونية للقضاء على نهضة شعبنا ومقومات أبنائنا وكيان مجتمعتنا وقدرة اقتصادنا ورفع أمتنا .

رابعاً : أسباب نفسية وعوامل أخرى

هناك أسباب نفسية وعوامل أخرى تساهم إلى حد ما في دفع الأفراد إلى تعاطي المخدرات ، يمكن أن نوضحها كما يلي :

(١) المعاناة والتخلف الذي قد يواجهه المجتمع وضعف المستوى الاجتماعي والاقتصادي في المجتمع المتمثل في بعض المظاهر مثل البطالة ، انخفاض الأجور ومستوى الدخل ، الحرمان بكل صورة ، ضعف الخدمات ، سوء حالة المسكن ، نقص الخدمات الترفيهية وغيرها .

(٢) عدم استقرار القيم الأخلاقية والدينية والاجتماعية لدى بعض الأفراد بالإضافة إلى شعور الفرد بالفشل الذي عادة ما يصاحبه مشاعر أخرى ، كالشعور بالحرمان والإحباط والعزلة والإحساس بالضيق والاعتراب والعجز والقلق والتوتر .

(٣) اهتزاز ثقة الشباب بالقوة والمثل العليا السائدة في المجتمع إلى جانب فقدانهم الأمل والطموح في المستقبل كل هذا أدى إلى وجود نوع من العداء نحو المجتمع وأخذ أشكال التمرد ومعاداة القانون والنفور من السلطة .

(٤) اضطراب علاقات الحب والإشباع خاصة في المراحل الأولى من الشباب وعند فقد الشعور بالثقة في النفس والمجتمع ، وعند الشعور بالظلم والاضطهاد والتفاوت الطبقي وعدم تحقيق العدالة الاجتماعية .

(٥) قد ينجم إيمان المخدرات نتيجة الاستمرار في الاعتماد على تناولها كعلاج لبعض الأمراض أو كمسكن لأنواع مختلفة من الآلام .

(٦) ضعف الإرادة أمام المخدرات بالإضافة إلى جانب وجود الفراغ وعدم استغلاله بطريقة مفيدة .

(٧) سيادة روح الاستهتار والتهور مع وجود مشاكل عائلية أو نفسية فيلجأ إلى المخدرات كنوعاً من الهروب من الواقع .

(٨) غياب الوعي الاجتماعي والثقافي وتزييف الوعي الديني لدى الشباب وعدم تنشئة الشباب تنشئة دينية إسلامية وعدم المواظبة على الصلاة فهي تهذب وتحسن من الخلق .

الخصائص الاجتماعية والنفسية لمتعاطي المخدرات

لمتعاطي المخدرات خصائص مختلفة تميزهم عن غيرهم سواء من الناحية الاجتماعية أو النفسية وتتمثل أهم تلك الخصائص فيما يلي :

(١) الخصائص الاجتماعية للمتعاطي

- ينتشر تعاطي المخدرات بين من يقل عمرهم عن الأربعين ، وقد تبين من واقع الدراسات الميدانية أن متوسط سن المتعاطين هو ٣٦ عام ومتوسط بدء التعاطي من سن ٢٠ عام .

- يتناسب معدل تعاطي المخدرات عكسياً مع المستوى التعليمي ، فيزداد انتشار المخدرات مع انخفاض مستوى التعليم ويقل مع ارتفاعه .

- ينتشر تعاطي المخدرات بشكل واضح بين ذوى المهن اليدوية والحرفية ، فأكثر الفئات الاجتماعية تعاطياً للمخدرات هم فئة العمال تليها فئة التجار ثم الموظفين ثم الطلاب .

- تنتشر ظاهرة تعاطي المخدرات بين الذكور أكثر من انتشارها بين النساء فالتعاطي بين الإناث أمر نادر بحيث لا توجد إلا حالات فردية ، وإن كانت بدأت نسبة التعاطي بين الإناث خاصة من الطالبات في سن الشباب في التزايد في الآونة الأخيرة .

- أن أكثر الأحياء اتجاراً بالمخدرات هي الأحياء العشوائية والأحياء الشعبية والفقيرة ، وأشدّها حرماناً وتخلفاً وازدحاماً .

- للتنشئة الاجتماعية علاقة وثيقة بالمخدرات حيث تنتشر نسبة المتعاطين من الأبناء داخل الأسر المفككة المتصدعة التي تفتقر إلى العائل أو القدوة والتي تعاني من غياب الرقابة الأسرية .

- الحشيش من أكثر المخدرات شيوعاً في مصر حيث بلغت النسبة التي تتعاطى الحشيش وفق الدراسات حوالي ٦٠% يليه الهيروين حوالي ٢٠,٥% من المتعاطين .

- أن تعاطي المخدرات يجمع ما بين مستويات اجتماعية واقتصادية وعمرية مختلفة ، حيث تجمع جلسات التعاطي فئات متباينة في خصائصها سواء من الناحية المهنية أو المكانة الاجتماعية أو الناحية العمرية أو المؤهل العلمي .

٢) الخصائص النفسية للمتعاظم

هناك خصائص نفسية تميز بعض جوانب شخصية مدمني المخدرات وهذه الخصائص تختلف من مخدر لآخر كما أنها تتباين من شخص لآخر وبوجه عام تتمثل أهم تلك الخصائص فيما يلي:

- القلق والتوتر شبه المستمر مع الميل للاكتئاب واحتمال الإصابة بفصام في الشخصية ، وعموما يطلق على هذا النمط اسم الشخصية المكروبة .
- عدم القدرة على الاستقلال والاعتماد على النفس أو تكوين علاقات ثابتة وهادفة وقوية لمدة طويلة مع غيره من الأفراد ، مع تقلب في العواطف .
- الأنانية والإصرار على إشباع الرغبات فوراً وعدم القدرة على تأجيل المطالب ولو مؤقتاً مع شعور بالتردد .
- الشعور بالذنب والرغبة دائماً في عقاب النفس .
- الحساسية والانفعال لموضوعات لا تستحق ذلك مع أرق مستمر أو رغبة شديدة في النوم الدائم .
- أحاسيس متغيرة كمشاعر اليأس والخوف والافتقار والرغبة في الانتحار .
- هلوسة وهذات مع تخیلات خاطئة لسماع أصوات غريبة لا يسمعها غيره .
- اتجاهات عدائية نحو الناس لشعوره بأنهم يغارون منه أو يضطهدونه .
- إدراك خاطئ للزمان والمكان والمسافات والأحجام واختلال في القدرة على التمييز والتركيز مع إهمال وتبليد .
- إحساسات زائفة كشعور وهمي لقوة خارقة أو بقدرة فائقة ، مع أحاسيس كاذبة وغير صادقة كنشوة وابتهاج مزيف .
- اضطراب الإدراك الحسي والعقلي خاصة عمليات التفكير والتذكر وانخفاض المستوى الذهني بوجه عام .
- اضطراب الوجدان وعصبية زائدة في بعض الأحيان وتوتر وانفعال .
- استرخاء مع تدهور الكفاية الإنتاجية وضعف في النشاط والحيوية وعدم القدرة على العمل المثمر .
- اضطراب علاقات الحب والإشباع خاصة في المراحل الأولى من العمر إذا كان المدمن صغيراً .
- فقدان الثقة في النفس أو الغير أو المجتمع بصفة عامة .

الآثار المترتبة على إدمان المخدرات

إن تعاطي المخدرات ظاهرة عامة لا تبرا منها ثقافة ولا يخلو منها مجتمع أو طبقة ، إلا أن الخطر الحقيقي الداهم يتمثل في انتشار هذه الظاهرة بين قطاع من الشباب المنتج وهم أمل الوطن وعماد التنمية . ويعد إدمان المخدرات بحق معوق أساسي من معوقات التنمية في المجتمع ، نتيجة لآثارها المباشرة على المتعاطي من الناحية الصحية والجسمية والعقلية وسوء العلاقات الاجتماعية وانهيار القيم وغياب المبادئ الأخلاقية . وفيما يلي نوضح الآثار المختلفة المترتبة على إدمان المخدرات .

أولاً : الآثار الصحية

خلق الله الإنسان في أحسن صورة وأفضل حال ، وهياً له أسباب السعادة والهناء وأمدّه بعناصر النجاح والفلاح ، حيث وهبه عقلاً راجحاً ومنّ عليه بالصحة والعافية ومنحه رزقاً حلالاً طيباً .

ولكن بعضاً من الخلق الذين جحدوا بالنعمة وأنكروا المنّة وانغمسوا في الرذيلة بتعاطيهم المخدرات ، وانسياقهم في تيارها وإدمانها ، فخطوا من مكانتهم ودمروا كيانهم وضيعوا أموالهم وأضعفوا إنتاجهم وأمروا أجسامهم ونالوا من عقولهم وفسدوا من حياتهم وأسروهم .

ولقد أوضحت الدراسات الطبية والفاركلوجية والكيميائية الحيوية أن دخول المخدر الجسم أياً كان نوعه يؤثر على أجهزة البدن المختلفة من حيث القوة والنشاط والكفاءة الوظيفية لأعضاء وأجهزة الجسم . ويتوقف مدى التأثير الصحي للمخدرات على عوامل كثيرة منها الحالة الصحية للمتعاطي وبنائه الجسدي ، وتركيب شخصيته وحالته النفسية ، وأيضاً طبيعة المخدر ونوعه ونسبة المادة الفعالة فيه وجرعته المتعاطاه ، بالإضافة إلى طريقة التعاطي والظروف الاجتماعية والبيئية المحيطة به ، علاوة على عامل مهم وهو درجة إدمان المتعاطي وخبراته السابقة في المجال . وسوف نوضح الآثار الصحية الشائعة التي تنتج عن تعاطي معظم أنواع المخدرات .

١- تضعف المخدرات قدرة جهاز المناعة في الجسم وبالتالي تضعف قدرة الجسم على مواجهة أي ميكروبات أو فيروسات مثل الايدز وغيره .

- ٢- تؤدي المخدرات إلى توترات واضطرابات في الجهاز الهضمي
- ٣- زيادة ضربات القلب وسرعة في النبض مع ارتفاع في احتمال الإصابة بالأزمات القلبية والذبحة الصدرية .
- ٤- اضطرابات في الحواس وخاصة البصرية والسمعية شعور بالتعب والرغبة في النوم .
- ٥- شعور بالعطش ورغبة في القيء ونقصان سكر الدم واحمرار العين .
- ٦- تهيج الأغشية المخاطية للشعب الهوائية وزيادة إفرازاتها - والإصابة بالالتهاب الرئوي والنزلات الشعبية.
- ٧- قرحة الحلق والتهاب البلعوم وسوء الهضم والشعور بالتخمة .
- ٨- ارتفاع ضغط الدم والهزال والضعف العام .
- ٩- التأثير على خلايا المخ وضمورها وإضعاف البصر .
- ١٠- التأثير على خلايا الكلى وعلى المراكز العصبية المحركة للأوعية الدموية للقلب .
- ١١- التهاب في عضلات الجسم وزيادة تعرض العظام للتسوس والتهاب المفاصل.
- ١٢- التهاب الأوعية الدموية الليمفاوية وتغير في مكونات الدم وزيادة السموم فيه.
- ١٣- فقدان النشاط الصحي مع فقدان الشهية وقلة السوائل والأملاح في الجسم وجفاف الأنسجة .
- ١٤- التأثيرات السلبية على القدرة الجنسية واضطرابات الجهاز الدوري .

ثانيا : الآثار الاقتصادية

إن تعاطي المخدرات لا يؤثر على المتعاطي فقط ولكنه يضر بكافة أوجه النشاط في المجتمع ، ومن أهم المجالات التي تتأثر بالمخدرات هو النشاط الاقتصادي وعملية الإنتاج والتنمية في المجتمع وذلك لأن إدمان المخدرات معوق أساسي من معوقات التنمية الاقتصادية في المجتمع وذلك عن طريق النفقات الضخمة التي تستنفذ في جلب هذه السموم لداخل المجتمع بشرائها وتهريبها ، وما يترتب عليه من خسائر اقتصادية ضخمة تنفق في علاج مرضى المخدرات ورعاية المدمنين في المستشفيات والمصحات وحراستهم في السجون ، فضلا عن نفقات مطاردة المهربين وتجار المخدرات ومحاكمتهم وغير ذلك من المظاهر التي ترتب على إدمان المخدرات نحاول أن نوضح منها ما يأتي :

- ١- الآثار الضارة على الإنتاج القومي وبرامج التنمية نتيجة تدهور الكفاية الإنتاجية في المجتمع بسبب تدهور إنتاجية نسبة من أبناء المجتمع ونقص قدراتهم .
- ٢- يؤدي تعاطي المخدرات وإدمانها إلى تدهور في الصحة العامة وذبول الحيوية والنشاط وانخفاض لمستوى الأداء في العمل .
- ٣- تؤدي المخدرات إلى تدهور مستوى طموح المتعاطي وقوة إرادته وإمكانات الإبداع والابتكار لديه في كثير من الأحوال .
- ٤- انخفاض مستوى الدخل القومي نتيجة المبالغ الضخمة التي تهرب خارج المجتمع لاستجلاب المخدرات مما يؤثر على الاقتصاد القومي .
- ٥- تؤدي المخدرات إلى إهمال المتعاطي لعمله وعدم التزامه بضوابطه والى الخروج على مقتضيات نظامه مما يؤثر على كفاءة الأداء واستقرار الإنتاج .
- ٦- زيادة أوجه الإنفاق والمصروفات في المجالات غير الإنتاجية من خلال النفقات في علاج مرضى المخدرات ورعاية المدمنين في المصحات وحراستهم في السجون والنفقات المهدرة في مطاردة المهربين وتجارة المخدرات .
- ٧- انطاقة المعطلة من الذين يزج بهم في السجون لتعاملهم مع المخدرات بأية صورة من الصور سواء بالتهريب أو بالإتجار أو التعاطي أو بالعلاج أو بالعقاب وفي مجال تصنيع السموم مما يؤدي إلى فقد المجتمع الكثير من أعضاؤه الذين يصبحون عالة عليه وعبئا مكلفا للاقتصاد القومي .
- ٨- تؤدي المخدرات إلى خسارة اقتصادية تتجم عن حوادث المرور المقترنة بالتعاطي ، خاصة حوادث القتل الخطأ التي يرتكبها السائقون تحت تأثير المخدرات .
- ٩- يؤدي تعاطي المخدرات إلى سوء الأحوال الاقتصادية للأسرة نتيجة استقطاع جزء من الدخل للإنفاق على السموم وبالتالي تحريم من تلبية مطالبها الأساسية.
- ١٠- يؤدي تعاطي المخدرات إلى جنوح تدريجي من قبل المدمن إلى البطالة والتشرد .

ثالثاً : الآثار الاجتماعية

أن للمخدرات تأثيراً واضحاً على المجتمع بما يحتويه من قيم ومبادئ وعلاقات اجتماعية وروابط أسرية وإدمان المخدرات يهدد كيان المجتمع بأسره .
لذا نلقى الضوء على بعض الآثار الاجتماعية للإدمان :

- ١- انتشار الجريمة مثل السرقة والقتل والاغتصاب وتفشى الرذائل وزيادتها مما يؤدي إلى الإصابة بأمراض خطيرة .
- ٢- اضطرابات العلاقات الأسرية وتصدعها وزيادة الخلافات بين المتعاطي وزوجته وأولاده .
- ٣- يؤدي إدمان المخدرات إلى نقل العادات السيئة كالإهمال واللامبالاة والسلبية والتواكل والخمول وعدم الاكتراث بمشاعر الآخرين .
- ٤- التفكك الأسري وضياح أبنائهم وانتشار حالات العنف الأسري والطلاق .
- ٥- ضياح القيم والمثل العليا داخل الأسرة الواحدة بل داخل المجتمع كله .
- ٦- انتشار الانحراف بشتى صورته .
- ٧- انتشار ظاهرة قتل الأبناء لذويهم نظراً لرغبتهم في الحصول على الأموال .
- ٨- سوء العلاقات الاجتماعية مع الآخرين وفقدان التفاعلات الاجتماعية مع البشر والميل إلى العزلة والانطواء .

رابعاً : الآثار النفسية

أن للمخدرات تأثيراً واضحاً على الوظائف العقلية للفرد من حيث الإدراك والتذكر والتصور والتخيل والانتباه والتركيز والإرادة وسلامة التفكير بوجه عام ، كما أنها تؤثر على الجانب الشعوري النفسي للشخصية من حيث الرضا والسرور والنشوة والاكتئاب كاستجابات غير ملائمة وغير سوية نتيجة للتأثير الضار لتعاطي وإدمان المخدرات وفيما يلي نوضح الآثار النفسية لإدمان المخدرات :

- ١- الشك الدائب المرضى من قبل المدمنين وضعف قوة الإرادة .
- ٢- الخوف المرضى من قبل اغلب المدنيين أو وجود ما يعرف بالشخصية المرعوبة .
- ٣- اضطراب مؤقت في الإدراك الحسي (السمعي والبصري) واضطراب في الإدراك العصبي .

- ٤- الخلط والتداخل بين الحقيقة والخيال .
- ٥- يتضح لدى المدمن الشعور بالذات فيشعر أنه إنسان ممتاز يفوق غيره .
- ٦- يحدث لديه تبسيط هائل للعقاب ، فجميع المشاكل تصبح سهلة الحل
- ٧- يتميز المتعاطي بحالة من التقلب الانفعالي أو عدم الاستقرار الانفعالي فتبدو عليه علامات السرور والإشباع ثم أشكال من التهجم السريع المفاجئ . .
- ٨- بطء التفكير وصعوبته مع عدم الاهتمام والاكتراث لما يدور حوله ، وضعف في الاستجابة والمبادأة
- ٩- يحدث له حالة انفصال عن كل ما يجري حوله فيجلس في حالة هدوء وسكون كذلك قد تكثر لديه الأخطاء والنسيان ومشاعر الضجر .
- ١٠- ينشط خيال المتعاطي ويتباعد عن الواقع وتصابه حالات السرحان والتأمل ، والاعتقاد بالقدرة على التخیل والتدخل المفاجئ في حديث لا علاقة له بما يدور حوله .
- ١١- يحدث غياب في الشعور ، حيث تبدو الأشياء والأصوات غير واضحة المعالم والأشكال كما تبدو ناقصة ومشوهة .

الأساس القانوني لقضية المخدرات

إننا نعيش اليوم في عالم تزايد فيه الإتجار غير المشروع في المخدرات تزايداً كبيراً وتوسع فيه نشاط عصابات التهريب ، واتسعت فيه دائرة نشاطها مما أدى إلى إفساد الكيان السياسي والإداري للمجتمعات وتهديد أمن الشعوب واستنزاف قدراتها والتأثير على سيادتها ، ولذلك تعتبر جرائم الإتجار غير المشروع في المخدرات جرائم ضد الإنسانية يجب اتخاذ التدابير الكفيلة لمواجهتها والقضاء عليها ، وفي هذا الصدد نشطت الدول للحد من هذه المشكلة وأنشأت الأجهزة اللازمة واتخذت الإجراءات الضرورية التي تهدف إلى مواجهتها . وطبقا للقانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ نوضح العقوبات المقررة لجرائم المخدرات. تبعا لخطورة الجاني ومدى ترديه في هوية الإجرام وذلك على النحو التالي :

- ١- نصت المادة (٣٣) من القانون السابق على عقوبة الإعدام والغرامة من ٣٠٠٠ إلى ١٠٠٠٠ جنيه لمن صدر أو جلب مواد مخدرة وكذلك من أنتج أو صنع أو استخرج مخدراً وكان ذلك بقصد الاتجار .

٢- نصت المادة (٣٤) على عقوبة الإعدام والأشغال الشاقة المؤبدة وغرامة من ٣٠٠٠ إلى ١٠٠٠٠ جنيه لفئة المتجرين في المواد المخدرة وزارعي نباتاتها وأيضاً من أدار أو أعد أو هيا مكانا لتعاطي المخدرات .

٣- نصت المادة (٣٤) فقرة (ح) على أنه يعاقب بالإعدام أو الأشغال الشاقة المؤبدة وبغرامة من ٣٠٠٠ إلى ١٠٠٠٠ جنيه كل من رخص له حيازة مواد مخدرة لاستعمالها في غرض من أغراض معينة وتصرف بها بأي صورة كانت في غير تلك الأغراض .

٤- نصت المادة (٣٥) على عقوبة الأشغال الشاقة المؤبدة وغرامة من ٣٠٠٠ إلى ١٠٠٠٠ جنيه في حالة تقرير مواد مخدرة للتعاطي بغير مقابل أو تسهيل تعاطيها وينطبق ذلك على الطبيب الذي يسيء حقه في وصف المخدر فلا يهدف إلى العلاج الطبي بل تسهيل التعاطي .

٥- جعل القانون عقوبة المجرم بقصد التعاطي والاستعمال الشخصي هي السجن وغرامة من ٥٠٠ إلى ٣٠٠٠ جنيه ولا تقل مدة الحبس عن ٦ أشهر ولا تزيد عن سنتين .

٦- نصت المادة (٣٨) على عقاب من حاز أو اشترى أو سلم أو نقل أو أنتج ، وكان ذلك لغير قصد الإتجار أو التعاطي أو الاستعمال الشخصي بالسجن وبغرامة من ٥٠٠ إلى ٣٠٠٠ جنيه .

٧- تعاقب المادة (٣٩) بالحبس مدة لا تزيد عن سنة وغرامة من ١٠٠ إلى ٥٠٠ جنيه كل من ضبط في أي مكان أعد أو هيا لتعاطي المخدرات وكان يجري فيها تعاطيها مع علمه بذلك .

٨- نصت المادة (٤٠) على عقوبة الأشغال الشاقة المؤبدة وعقوبة من ٣٠٠٠ إلى ١٠٠٠٠ جنيه لمجرد التعدي على رجال السلطة أثناء القيام بواجبهم في ضبط جرائم المخدرات أو مقاومتهم بالقوة أو العنف أثناء تأدية الوظيفة .

٩- تنص المادة (٤٢) على أنه يحكم في جميع الأحوال بمصادرة المواد المخدرة أو النباتات المخدرة المضبوطة وكذلك الأدوات ووسائل النقل المضبوطة التي تكون قد استخدمت في ارتكاب الجريمة .

١٠- نصت المادة (٤٨) مكرر من تشريع المخدرات على أنه يجوز للمحكمة الجزئية أن تحكم على الشخص الخطر والذي سبق الحكم عليه أو اتهمه أكثر

من مرة لأسباب جدية في إحدى الجنايات المنصوص عليها في تشريع المخدرات بإحدى التدابير الآتية :

أ- تحديد الإقامة في جهة معينة .

ب- الإعادة إلى الموطن الأصلي .

ج- حظر التردد على أماكن أو مجال معينة .

د- الحرمان من ممارسة مهنة أو حرفة معينة .

ومدة التدابير بين سنة وعشر سنوات وإذا خالف التدابير يحكم عليه بالحبس .

١١- نصت المادة (٤٨) على أن يعفى من العقوبة المكررة في جرائم الجلب والإتجار كل من بادر من الجناة بإبلاغ السلطات العامة عن الجريمة قبل علمهم بها .

١٢- كل العقوبات المذكورة لا يحكم بها إلا على من أتم ١٨ عاماً أما دون ذلك فقد اعتبره القانون حدثاً لا يعامل معاملة المجرم البالغ .

١٣- إحراز شخص مادة مخدرة محظورة بموجب تذكرة طبية لا يشفع له من إحراز مادة أخرى محظورة ولو كانت أقل تأثيراً من المادة المرخص له بها أو متطابقة معها .

١٤- لم يحدد القانون حداً أدنى للكمية المضبوطة من المادة المخدرة فالعقاب واحد مهما كان المقدار ضئيلاً متى كان لها كيان مادي محسوس يحدد ماهيتها .

١٥- لا يجوز للطبيب أن يحتفظ بالمخدر في عيادته بدون ترخيص خاص من وزارة الصحة بأية كمية من المخدر ، ولا يجوز للصيادلة صرف مواد مخدرة إلا بتذكرة طبية من طبيب بشرى أو طبيب أسنان بموجب بطاقة رخصة وفقاً لأحكام معينة .

حكم الشريعة الإسلامية في قضية المخدرات

المخدرات تؤدي إلى مضار بالغة الخطورة ومفاسد وشور كثيرة ، لذلك كانت موجبة لسخط الله ورسوله (ﷺ) وعباده المؤمنين ، وهي مشتملة على ضرر في دين المرء وعقله وخلقه وماله ونسله وطباعه ، فهي تلهي الإنسان عن ذكر الله وعن الصلاة ، كما تورث خيالات فاسدة وأفكاراً كثيرة رديئة ، وتطيش بالعقل وتضعفه ، وتؤدي إلى زوال الحمية حتى يصير آكلها ديوناً ، كما تورث المهانة

لمتعاطيها ودناءة النفس وانفتاح الشهوة لمدمنها ، هذا فضلا عن آثارها الصحية الخطيرة .

لقد أمرنا الله سبحانه وتعالى ورسوله (ﷺ) بالحفاظ على النفس من كل خطر وضرر وتجنّبها شر كل ما يضرها أو يؤذيها ، لقوله تعالى { وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ } (النساء ، آية ٢٩) وقوله { وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ } (البقرة ، آية ١٩٥) وتعاطي المخدرات وإدمانها فيه تدمير للبدن وفكك بالصحة ونيل من الجسد الذي أمرنا بالحفاظ عليه وحمايته من الشر والضرر ، كما أمرنا بالمحافظة على العقل وهو الذي شرفه سبحانه وتعالى ورفع من شأنه لقوله تعالى { قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ } (الأنعام ، آية ٩٧) ولقد روى أن الله لما خلق العقل قال له أقبل فأقبل ثم قال له أدبر فأدبر " قال وعزتي وجلالي ما خلقت شيئا أفضل منك ، بك أعطي وبك امنع " ولا غرابة فمن فقد العقل فقد من دنياه كل شيء وفقدته الدنيا. لذا فقد حرم الله كل ما يستر العقل ويحجبه ويغيبه ويؤثر في مراكز الإدراك في المخ وبالتالي على نظام عمله وحواسه وقدرته على التمييز بين الطيب والخبيث وقد تدرج الدين الإسلامي في تحريم الخمر على ثلاثة مراحل :

الأولى : عندما نزل قوله تعالى : " يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا " (سورة البقرة ، آية ٢١٩) .

الثانية : بعد واقعة أن قام أحد المصلين وهو سكران يقرأ سورة الكافرون دون حرف النفي " لا " فغير معنى الآية تغييراً تاماً فنزلت الآية الكريمة لِيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ } (النساء، آية ٤٣) . وبعد نزول هذه الآية اختلف المسلمون وقال البعض لا تقرب الخمر ما دامت تلهينا عن الصلاة وذكر الله وقال البعض نشرب الخمر ونكف عنها عند الصلاة .

الثالثة : نزلت الآية الكريمة { إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ } إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ } (المائدة ، الآية ٩٠ ، ٩١) وبهذا جاء تحريم الخمر تحريماً قاطعاً .

هذا وتعتقد فئة من الناس أن الشريعة الإسلامية لا تحرم تعاطي المخدرات، وهذا اعتقاد شائع بين بعض من العامة والمتقنين ، وفي ذلك لا يرى

بعض المتعاطين أي تناقض بين تعاطيهم المخدرات وأدائهم الفرائض الإسلامية ، وحبّتهم في ذلك أنه لم يرد في القرآن الكريم ولا في السنة المطهرة ولا في أقوال الأئمة المتقدمين شيء خاص بتلك المخدرات في حلها ولا في حرمتها باعتبار أن الأصل في الأشياء هو الإباحة ، ومنشأ هذا الاعتقاد هو الجهل بحقيقة الشريعة الإسلامية وعدم الوقوف على أصولها وقواعدها ومغزاها ، فإذا كانت الخمر حراماً شرعاً فكيف بالمخدرات التي تفوقها في الضرر بالصحة والمال والعقل والنفس .

والحقيقة أن الإسلام دين عام جاء لكل زمان ومكان ، دين قياس وتطبيق واستنتاج ، وإذا كان الحشيش وغيره من المواد المخدرة التي اكتوى الناس بنيرانها لم يذكر في القرآن الكريم ، فعلة ذلك واضحة كل الوضوح ، وهي أن اكتشافها جاء متأخراً نسبياً ، فضلاً عن أنها لم تكن معروفة لدى العرب في الجاهلية ، ولم تكن زراعتها قد دخلت الجزيرة العربية وقتها ، كما أن خطرها لم يظهر إلا في السنة السادسة بعد الهجرة ، وعلى هذا فتعاطيها وانتشارها وإدمانها بعد عهد النبي (ﷺ) والأئمة لا يمنع من انطباق الحديث النبوي عليها ، بل أن الحكمة العظيمة تتجلى في الحديث الشريف " كل مسكر حرام " فلقد شمل الحديث على الإطلاق - ما كان معروفاً من مهلكات وما عرف منها الآن وما سوف يعرف في المستقبل - وقد ثبت بالقياس أن كل ما يستر العقل حتى لو كان غير خمر فهو حرام بالقياس للخمر .

وسوف نشير فيما يلي إلى الأقوال والأدلة والبراهين التي جاءت في تحريم المخدرات :

١- المخدرات باتفاق العلماء حرام لأنها من الخبائث التي تغيب العقل فهي بمنزلة غيرها من المسكرات لقول النبي صلى الله عليه وسلم " كل مسكر خمر وكل خمر حرام " وقوله تعالى { وَيَحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتُ وَيُحَرَّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثُ } (الأعراف ، الآية ١٥٧) .

٢- تؤدي المخدرات إلى مضار جسيمة ومفاسد كثيرة فهي تفسد العقل وتفتك البدن وتذهب المال ولا يمكن أن تأذن الشريعة الإسلامية في تعاطيها مع تحريمها لما هو أقل منها مفسدة وأخف ضرراً وهذا وفقاً لقوله صلى الله عليه وسلم فيما معناه " لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسئل عن أربعة عن

ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه وعن عمره فيما أفناه وعن جسده فيما أبلاه
وعن علمه فيما عمل به "

٣- أن الخمر يدخل فيها كل مسكر مائعا كان أو جامدا عَصِيراً أو مطبوخا ،
فيدخل فيها لقمة الفسق والفجور يعنى المخدرات وما يؤكد ذلك قول رسول
الله (ﷺ) " أن من الحنطة خمراً ومن الشعير خمراً ومن الزبيب خمراً ومن
التمر خمراً ومن العسل خمراً ، وأنا أنهى عن كل مسكر " وقال أيضاً " ما
أسكر كثيره فقليله حرام " .

٤- تحرم المخدرات قياساً على الخمر فأركان القياس متوافرة ، إذ أن الشريعة
الإسلامية لم تحرم الخمر لذاتها حتى يكون تحريمها أمر تعبدية لا يقاس عليه،
ولكنها حرمتها للأضرار الكثيرة المترتبة عليها وخاصة إضرارها بالعقل ،
وهذا الإضرار متحقق بالنسبة للمخدرات فينسحب حكم الخمر وهو التحريم
على المخدرات لاشتراكها في علة الحكم .

٥- تحرم المخدرات تطبيقاً لقاعدة من أهم القواعد التشريعية في الإسلام وهى دفع
المضار وسد ذرائع الفساد ، فلقد جاءت الشريعة الإسلامية لحفظ كيان الأمة،
فأوجبت حماية الأصول الخمسة التي يقوم عليها المجتمع القوى الصالح ،
وهى الدين والنفس والمال والعقل والنسل .

٦- تحرم المخدرات لدخولها في مدلول لفظ الخمر حيث يطلق جمهور العلماء لفظ
الخمر على كل ما يؤثر تعاطيه على العقل ، ويستند هؤلاء العلماء على
مدلول لفظ الخمر من الناحية اللغوية ، فالخمر أصلاً الستر ، والمواد التي
تنقص الوعي سميت خمراً لأنها تستر العقل وتحجبه ، ولقد رأى كثير من
الفقهاء أن المخدرات تعتبر خمراً لفظاً ومعنى لأنها تفعل فعلها .

٧- قال شيخ الإسلام ابن تيمية ما خلاصته أن المخدرات حرام ، يحد تناولها كما
يحد شارب الخمر ، وهى أخبث من الخمر من جهة أنها تفسد العقل والمزاج.

٨- قال محمد بن إسماعيل الصفهاني في كتابه المراد من أدلة الأحكام : " أنه
يحرم ما سكر من أي شيء وإن لم يكن مشروباً كالخشيش " ، كما ورد أيضاً
أن من قال إن الخشيش لا يسكر وإنما هي تخدر فهو مكابر فإنها تحدث ما
يحدثه الخمر من الطرب والنشوة الزائفة .

٩- أفتى مفتي الديار المصرية السابق الشيخ عبد المجيد سليم " عن حكم الشرع في المواد المخدرة وقرر أنه لا يشك شك في أن تعاطي هذه المواد حرام لأنها تؤدي إلى مضار جسيمة ومفاسد كثيرة ، فهي تفسد العقل وتفتك بالبدن إلى غير ذلك من المضار والمفاسد ، فلا يمكن أن تأذن الشريعة بتعاطيها مع تحريمها لما هو أقل منها مفسدة وأخف ضرراً .

١٠- ذهب الحنفية والشافعية إلى تحريم المخدرات لأنها تصد عن ذكر الله وتفسد العقل

١١- يرى د. محمد فتحي عيد أن جريمة تعاطي المخدرات ليست من جرائم الحدود لأن عقوبات الحدود قاصرة على الجرائم التي وردت في خصوصها نصوص القرآن الكريم والسنة النبوية ، وليس لأحد أن يزيد فيها أو ينقص عنها ، لذلك فهو يرى أن العقوبة التي شرعها الإسلام لجريمة تعاطي المخدرات عقوبة تعزيرية ، المقصود بها ردع المتعاطي من العودة للتعاطي ومنع غيره من أفراد المجتمع من تعاطيها ، ومن ثم يمكن للحاكم الشرعي أن يغيرها عندما تتغير الظروف الفردية والاجتماعية وذلك حتى يتحقق الهدف والعلة .

١٢- تداول المخدرات والمفترات حرام وفساد ، فقد روى ابن شبيه عن بن العباس قال: قال رسول الله (ﷺ) إن الله إذا حرم شيئاً حرم ثمنه ، وإذا حرم ثمنه حرم ربحه الناجم عنه ، وحرم التصديق عنه والإنفاق منه " كما قال صلى الله عليه وسلم " من كسب مالا حراماً فتصدق به ، لم يكن له أجر وكان أجره (إثم) وعقوبة عليه . كذلك يحرم على المسلم تملكها وتملكها بأي سبب من أسباب الملكية كالبيع والشراء ، وثمرن المخدرات حرام وخبيث وإنفاقه في الحج والصدقات غير مقبول لقوله (ﷺ) " أن الله طيب لا يقبل إلا طيباً "

١٣- قياساً على تحريم الخمر يكون تحريم تداول المخدرات والمفترات ، فيحرم عصر المخدرات واقتناؤها وشراؤها وحملها من مكان إلى مكان آخر ، كما تحرم زراعتها سواء لتعاطيها أو الاتجار فيها لما رواه جابر بن عبد الله عن قول الرسول (ﷺ) " لعن الله الخمر وشاربها وساقبها وبائعها ومبتاعها وعاصرها ومعتصرها واكل ثمنها وحاملها والمحمولة إليه " وقوله فيما رواه

أبو داود في سننه عن ابن عباس رضي الله عنه " أن من حبس العنب أيام القطاف حتى يبيعه ممن يتخذه خمراً فقد تفحم في النار " .

١٤- وطبقا لما تراه هيئة كبار العلماء في المملكة العربية السعودية فإن التجارة غير المشروعة في المواد المخدرة وإنتاجها وتصنيفها بعد حرابة يستحق مرتكبها القتل ضمن العقوبات التي يتعرض لها ، عملا بقول الله تعالى {إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِّنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ} ، (سورة المائدة ، الآية ٣٣) .

مما سبق يتضح أن الدلائل والبراهين والأسانيد التي جاءت من الكتاب والسنة والإجماع وأقوال الأطباء والفقهاء والعقل بأن المخدرات والمفترات لها مضار جسيمة وأن تحريم الخمر الذي جاءت به قواعد التشريع الإسلامي ليس تعبديا ، وإنما كان محرما لما فيه من الضرر ، لذلك كانت المخدرات والمفترات في نظر التشريع الإسلامي محرمة وكان تحريمها من نوع تحريم الخمر إن لم يكن أشد .

مقترحات لمواجهة قضية إدمان المخدرات

ذكرنا فيما سبق أن المخدرات خطر اجتماعي داهم وآفة مسمومة خطيرة وظاهرة مرضية مدمرة تمتد آثارها السلبية إلى الفرد والأسرة والمجتمع ، وهي تصيب كافة جوانب الحياة الروحية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية والصحية . وهذا أمر يستوجب منا أن نستنفر قوانا وأن نعد إمكاناتنا لمواجهة هذه الهجمة الشرسة التي حفلت بها الحقبة الأخيرة ، على أن يتم ذلك بأسلوب علمي دقيق ، وبخطط واقعية وجادة، وبقرارات تنفيذية وإدارية لازمة وجريئة ، وهذا يمكن أن نشير لأهم المقترحات في مواجهة إدمان المخدرات :

١- دعم القيم الدينية وزيادة الوعي الإسلامي لدى كافة فئات المجتمع مع التركيز على فئات الشباب بوجه خاص باعتبارهم ثروة المجتمع وأمل المستقبل وأكثر الفئات تعرضا لهذه الآفة وذلك الخطر وزيادة تقديم الوعظ لهم .

٢- تكثيف التوعية وزيادة التبصير بأحكام الشريعة الإسلامية التي تنهى عن السكر والتخدير والأضرار بالعقل والبدن والمال ، مع نشر آراء كبار العلماء عن حرمة المخدرات والنهي عن تعاطيها وإدمانها .

- ٣- إبراز الآثار الفناكة والمدمرة لتعاطي المخدرات ودحض الخرافات والأكاذيب والمعتقدات الخاطئة عن آثارها الوهمية المزيفة ، مع التركيز على ذلك إعلاميا في مختلف وسائل الإعلام اعتماد على اختيار شخصيات بارزة ومحبوبة من قبل الأفراد في المجالات المختلفة للمساهمة في الخطة الإعلامية
- ٤- توعية الشباب بأنواع المخدرات والآثار الصحية والنفسية والاجتماعية المدمرة
- ٥- تشديد العقوبة بالنسبة لتجار ومهربي المخدرات فضلا عن مصادرة أموالهم أو ممتلكاتهم كوسيلة لردعهم.
- ٦- الاكتشاف والتشخيص المبكر للإدمان والتعرف على الحالات من ذوى الاستعداد للإدمان .
- ٧- مصادرة الأراضي التي تزرع بالنباتات المخدرة والعمل على تحقيق استغلال أمثل للمواد المخدرة المضبوطة ، مع ضمان عدم تسريبها أو إساءة استخدامها، فضلا عن العمل على إزالة وتطهير الأحياء الموبوءة بالمخدرات والتي تأوي تجارها ومروجيها واستبدالها بمناطق عمرانية جديدة تنشأ على أسس صحية وقواعد سليمة .
- ٨- العمل على تغيير نظرة المجتمع إلى المدمن باعتباره مريضاً يجب البدء في توفير وسائل علاجه وطرق حل مشكلاته ، بدلاً من النظرة إليه باعتباره مجرماً يستحق العقاب مع إعفاء المتقدمين منهم للعلاج من أي عقوبات .
- ٩- رعاية أسر المسجونين في قضايا المخدرات صحياً واجتماعياً أثناء قضاء المدة في السجن .
- ١٠- فتح أبواب الرزق وإيجاد أعمال للمدمنين الذين فقدوا أعمالهم نتيجة إدمانهم كاستيعابهم في مشروعات إنتاجية نافعة تستنفذ طاقاتهم وتحقق مطالبهم والعمل على عودتهم لأعمالهم الأصلية مع متابعة دقيقة لتصرفاتهم .
- ١١- استقطاب طاقة المواطنين وبخاصة الشباب في وقت فراغهم في أعمال صالحة ومشروعات نافعة تعود بالفائدة عليهم وعلى مجتمعاتهم .
- ١٢- تكثيف برامج التوعية الدينية والثقافية للمسجونين ضد المخدرات ، مع التدقيق على مكافحة التعاطي داخل السجون ، ومنع أي اختلاط للمسجونين في قضايا المخدرات بالمسجونين في أية قضايا أخرى .

أبو داود في سننه عن ابن عباس رضي الله عنه " أن من حبس العنب أيام القطاف حتى يبيعه ممن يتخذه خمراً فقد تفحم في النار " .

١٤- وطبقا لما تراه هيئة كبار العلماء في المملكة العربية السعودية فإن التجارة غير المشروعة في المواد المخدرة وإنتاجها وتصنيفها بعد حراية يستحق مرتكبها القتل ضمن العقوبات التي يتعرض لها ، عملا بقول الله تعالى { إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِّنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ } ، (سورة المائدة ، الآية ٣٣) .

مما سبق يتضح أن الدلائل والبراهين والأسانيد التي جاءت من الكتاب والسنة والإجماع وأقوال الأطباء والفقهاء والعقل بأن المخدرات والمفترات لها مضار جسيمة وأن تحريم الخمر الذي جاءت به قواعد التشريع الإسلامي ليس تعبديا ، وإنما كان محرما لما فيه من الضرر ، لذلك كانت المخدرات والمفترات في نظر التشريع الإسلامي محرمة وكان تحريمها من نوع تحريم الخمر إن لم يكن أشد .

مقترحات لمواجهة قضية إدمان المخدرات

ذكرنا فيما سبق أن المخدرات خطر اجتماعي داهم وآفة مسمومة خطيرة وظاهرة مرضية مدمرة تمتد آثارها السلبية إلى الفرد والأسرة والمجتمع ، وهي تصيب كافة جوانب الحياة الروحية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية والصحية . وهذا أمر يستوجب منا أن نستنفر قوانا وأن نعد إمكاناتنا لمواجهة هذه الهجمة الشرسة التي حفلت بها الحقبة الأخيرة ، على أن يتم ذلك بأسلوب علمي دقيق ، وبخطط واقعية وجادة، وبقرارات تنفيذية وإدارية لازمة وجريئة ، وهذا يمكن أن نشير لأهم المقترحات في مواجهة إدمان المخدرات :

١- دعم القيم الدينية وزيادة الوعي الإسلامي لدى كافة فئات المجتمع مع التركيز على فئات الشباب بوجه خاص باعتبارهم ثروة المجتمع وأمل المستقبل وأكثر الفئات تعرضا لهذه الآفة وذلك الخطر وزيادة تقديم الوعظ لهم .

٢- تكثيف التوعية وزيادة التبصير بأحكام الشريعة الإسلامية التي تنهى عن السكر والتخدير والأضرار بالعقل والبدن والمال ، مع نشر آراء كبار العلماء عن حرمة المخدرات والنهي عن تعاطيها وإدمانها .

٣- إبراز الآثار الفتاكة والمدمرة لتعاطي المخدرات ودحض الخرافات والأكاذيب والمعتقدات الخاطئة عن آثارها الوهمية المزيفة ، مع التركيز على ذلك إعلامياً في مختلف وسائل الإعلام اعتماداً على اختيار شخصيات بارزة ومحبوبة من قبل الأفراد في المجالات المختلفة للمساهمة في الخطة الإعلامية

٤- توعية الشباب بأنواع المخدرات والآثار الصحية والنفسية والاجتماعية المدمرة

٥- تشديد العقوبة بالنسبة لتجار ومهربى المخدرات فضلاً عن مصادرة أموالهم أو ممتلكاتهم كوسيلة لردعهم.

٦- الاكتشاف والتشخيص المبكر للإدمان والتعرف على الحالات من نوى الاستعداد للإدمان .

٧- مصادرة الأراضي التي تزرع بالنباتات المخدرة والعمل على تحقيق استغلال أمثل للمواد المخدرة المضبوطة ، مع ضمان عدم تسربها أو إساءة استخدامها، فضلاً عن العمل على إزالة وتطهير الأحياء الموبوءة بالمخدرات والتي تأوي تجارها ومروجيها واستبدالها بمناطق عمرانية جديدة تنشأ على أسس صحية وقواعد سليمة .

٨- العمل على تغيير نظرة المجتمع إلى المدمن باعتباره مريضاً يجب البدء في توفير وسائل علاجه وطرق حل مشكلاته ، بدلاً من النظرة إليه باعتباره مجرمًا يستحق العقاب مع إعفاء المتقدمين منهم للعلاج من أي عقوبات .

٩- رعاية أسر المسجونين في قضايا المخدرات صحياً واجتماعياً أثناء قضاء المدة في السجن .

١٠- فتح أبواب الرزق وإيجاد أعمال للمدمنين الذين فقدوا أعمالهم نتيجة إدمانهم كاستيعابهم في مشروعات إنتاجية نافعة تستنفذ طاقاتهم وتحقق مطالبهم والعمل على عودتهم لأعمالهم الأصلية مع متابعة دقيقة لتصرفاتهم .

١١- استقطاب طاقة المواطنين وبخاصة الشباب في وقت فراغهم في أعمال صالحة ومشروعات نافعة تعود بالفائدة عليهم وعلى مجتمعاتهم .

١٢- تكثيف برامج التوعية الدينية والثقافية للمسجونين ضد المخدرات ، مع التدقيق على مكافحة التعاطي داخل السجون ، ومنع أي اختلاط للمسجونين في قضايا المخدرات بالمسجونين في أية قضايا أخرى .

١٣- عزل المدمنين الذين يتم علاجهم في المصحات العلاجية عن المرضى النفسيين والعقليين ، وعدم جمعهم في مكان واحد لتفادي الآثار السلبية كذلك على معنوياتهم وسمعتهم .

١٤- محاربة التدخين بوجه عام باعتباره خطوة هامة نحو تعاطي المخدرات .

١٥- التوسع في إقامة المراكز العلاجية لتغطي كافة أنحاء المجتمع والتركيز على المناطق التي تنفشى فيها هذه الظاهرة مع تحقيق تطور مستمر في البرامج العلاجية سواء الطبية أو النفسية بما يتلائم مع التغييرات التي تحدث على مكونات المواد التخليقية ووسائل التعاطي ، مع تحقيق رعاية لاحقة بعد علاج المدمن ضمانا لعدم الارتداد إلى التعاطي .

١٦- إجراء مزيد من البحوث التي تتعمق في كشف العوامل والدوافع الحقيقية وراء الإدمان مع المتابعة المستمرة لحالات المدمنين الفردية ووضع أنسب الحلول لمشكلاتهم .

١٧- التشديد في ضوابط صرف العقاقير المخدرة وتداولها بين الأفراد من خلال الأطباء والصيديات .

١٨- الاهتمام بالإحصاءات الجنائية في مجال المخدرات مما يحقق تفسير الظاهرة والتنبؤ بها ومواجهتها بعد إلقاء الضوء على جوانبها المختلفة .

١٩- تجريم الحالات الخطرة السابقة في مجال المخدرات مع الاهتمام بالأفعال التي تتصل بسلامة الأفراد وأمنهم .

٢٠- تدعيم دور المؤسسات الدينية في الوقاية من المخدرات وتعريف الناس بمخاطرها وتحريم الدين لها بعد إمداد العاملين بها بالمعلومات والحقائق اللازمة المتعلقة بها .

٢١- العمل على زيادة عدد المصحات العلاجية والعيادات الصحية للعلاج والإرشاد في مجال المخدرات في مختلف المحافظات والقرى .

٢٢- تقديم العون الاجتماعي لأسر المدمنين بعد دراسة أحوالهم الاجتماعية ونوع العلاقات السائدة بينهم بما يقيهم من شر الانزلاق والانحراف ، مع التوسع في نشر مكاتب توجيه الأسرة باعتبار أن الأسرة المتصدعة لها دورها الأساسي في انتشار المخدرات .

٢٣- شغل أوقات الفراغ عامة وللشباب خاصة في أعمال مفيدة تعود عليهم وعلى المجتمع بالنفع ، وتقيهم شر الزلل والانحراف إلى برائث المخدرات ومخاطر الإدمان .

٢٤- تعليم المدمنين حرفة أو مهنة يتكسبون منها بعد علاجهم أو بعد قضائهم فترة عقابهم بما يؤمن حياتهم وأسرهم ويحميهم من الانزلاق للرزيلة أو الانتكاس مرة أخرى للمخدرات .

٢٥- للمصانع والمؤسسات المهنية دور في الوقاية من المخدرات ، فتوجيه العامل للمكان المناسب ومراعاة رغباته وإعداده المهني ومعاونته في التغلب على مشكلاته وحفظ حقوقه يحقق له الاستقرار ويجنبه طريق المخدرات .

٢٦- كفالة تحقيق العلاج للمدمن بما يحقق ما يلي :

أ- الاستمرار في العلاج والتردد في معظم الأوقات ومنها أوقات الليل أو بعد انتهاء فترة العمل

ب- ضمان سرية العلاج في العيادات دون كشف ذلك لزملاء العمل والأقارب درءاً للحساسية وتجنباً للإحراج .

ج- مراعاة أن تكون أماكن العلاج بعيدة عن مستشفيات الأمراض العقلية والعصبية

د- ضمان سهولة العلاج وتيسره دون معوقات أو تدخل روتين

هـ- يجب أن يكون العلاج متاحاً للجميع وفي متناول قدرات المدمن مهما كانت محدودة

و- أن يتناسب العلاج مع سمات المدمن وخصائصه المتنوعة أيأ كانت .

ز- يشمل العلاج كافة الجوانب فهو علاج جسمي للأمراض المصاحبة للإدمان والأعراض الناجمة عن الامتناع ، وعلاج نفسي ضد القلق والخوف والاكتئاب ، كما أنه علاج اجتماعي لمواجهة المشكلات والتغلب عليها وهو علاج وقائي لتجنب النمادي في التعاطي أو الانزلاق مرة أخرى في الإدمان كما أنه علاج ديني يخاطب العقل ويعتمد على الأدلة من القرآن الكريم والسنة النبوية وذلك نظراً لأهمية الاقتناع الديني كموجه للسلوك السوي .

٢٧- اهتمام الدولة بمصدر هذه المخدرات ومنعها من المنبع والعمل على غلق مصانع الخمر والمخدرات وتوفير فرص عمل بديلة للعمال وخاصة في البلاد الإسلامية .

٢٨- حرص الأسرة والأبناء على اختيار الأصدقاء الأسوياء الصالحين حتى لا يقعوا في الخطأ مع المتابعة المستمرة من الأسرة لهؤلاء الأصدقاء وذلك لحث الرسول (ﷺ) على اختيار الصديق فقال (ﷺ) فيما رواه البخاري ومسلم " مثل الجليس الصالح والجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك إما أن يحذيك وإما أن تبتاع منه ، وإما أن تجد منه ريحاً طيباً ، ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك وإما أن تجد منه ريحاً خبيثة " كما قال (ﷺ) : " المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل " .

٢٩- محاولة استمالة المتعاطين السابقين لدخولهم ضمن فرقة التوعية أو المكافحة وشرح تجربتهم السلبية مع المخدرات والإيمان بأنهم أقدر الناس للتخاطب مع الشباب في مثل سنهم وشرح واقعهم مع تجربة التعاطي .

٣٠- تربية الأبناء على القيم الدينية والأخلاقية والإنسانية والاجتماعية السليمة والمواظبة على الصلاة والصوم لحماية الأبناء والأسرة وتدعيم الشعور الديني لديهم .

٣١- أن تكون العقوبات رادعة حازمة صارمة تطبق على كل فرد وقع في الجريمة مع المساواة بين جميع الطبقات حيث إننا نرى أحياناً أن المجتمع يرى في سلوك البعض جريمة يعاقب عليها (إذا كان من الطبقات الدنيا) بينما إذا ارتكب هذا السلوك أو سلوكاً آخر مشابهاً شخص آخر (من الطبقات العليا) رأى فيه سلوكاً لا غبار عليه - فنجد أحياناً أن المجتمع لا يعاقب مجرمي الطبقات المتميزة ولكنه يعاقب غيرهم عقاباً صارماً إذا أتوا سلوكاً أقل ضرراً على المجتمع ، ويعتبرهم مجرمين ، فلا نعود إلى الجاهلية إذا سرق منهم الضعيف أقاموا عليه الحد وإذا سرق منهم الشريف تركوه ، فنود أن نكون كما كان المصطفى صلى الله عليه وسلم حينما قال فيما معناه " لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها " .

٣٢- إصلاح نظام التربية والتعليم بالمجتمعات الإسلامية وإعداد الفرد على أساس بناء الأسرة والمجتمع وتعاليم مبادئ الإسلام وإغلاق دور اللهو والفساد لما لها من أثر في نشر المخدرات والرذيلة .

٣٣- تنمية الوعي والمعرفة لدى الناس وإقناعهم بأنهم يستطيعون التغلب على مشاكلهم ويقاومون الضغوط النفسية والاجتماعية وأنهم يحققون الرضا والإشباع والسعادة بأشياء أخرى بعيداً عن المخدرات .

٣٤- تنظيم عملية عرض الأفلام والمسلسلات في التلفزيون التي تشرح مأساة المخدرات وإخراجها بصورة نقدية للحدث السيئ ، والابتعاد عن التقليد وحب الاستطلاع .

٣٥- فتح باب التعاون والمشاركة بين الإدارة العامة لمكافحة المخدرات وبين الإدارة العامة للجمارك وذلك لتوعية المواطنين بحقيقة دورهم في مساعدة المجتمع في الحد من هذه الظاهرة وعدم الخوف من الإبلاغ على هذه الفئات من التجار والمهربين والمدمنين .

٣٦- تدريب المتعاطين على مهارات مقاومة الضغوط ومواجهة المشكلات في الحياة اليومية وتنمية مهاراتهم الاجتماعية وتنمية العوامل الدافعة للاتزان والصبر وتحمل المسؤولية .

المراجع

- القرآن الكريم
- أحمد النكلاوى وفكري شحاتة وفاروق العدلي : علم الاجتماع وقضايا الفرد والمجتمع ، القاهرة : وزارة التربية والتعليم ، ١٩٩٨ .
- إسماعيل الدفتار وجمال ماضي وجمال الدين محمد ومحمد فتحي ومحمد سيد طنطاوي : الدين والعلم في مواجهة المخدرات ، القاهرة ، وزارة الأوقاف ، رسالة الإمام ، ١٩٩١ .
- الإدارة العامة للإرشاد الديني : الإسلام وقضايا الإدمان والسموم البيضاء ، القاهرة : وزارة الأوقاف ، (د.ت) .
- المجلس القومي لمكافحة وعلاج الإدمان : الإستراتيجية الوطنية لمواجهة مشكلة المخدرات ، الطبعة الثانية ، القاهرة : رئاسة مجلس الوزراء ، ٢٠٠١ .
- المجلس القومي لمكافحة وعلاج الإدمان : الدليل الإرشادي للدعاة للتوعية بمخاطر الإدمان والمخدرات ، الطبعة الثانية ، القاهرة : رئاسة مجلس الوزراء ، ٢٠٠١ .
- رابع لطفي جمعة : قضايا ومشكلات اجتماعية في مصر المعاصرة ، القاهرة ، عالم الكتب ، ٢٠٠١ .
- رأفت السيد عسكر : تعاطي المخدرات في السينما المصرية : دراسة في الخطاب السينمائي المصري ، القاهرة : الأنجلو المصرية ، ٢٠٠٤ .
- رشا أحمد عبد اللطيف : الآثار الاجتماعية لتعاطي المخدرات : تقدير المشكلة وسبل العلاج والوقاية ، الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث ، ١٩٩٩ .
- سامية حسن الساعاتي : الجريمة والمجتمع بحوث في علم الاجتماع الجنائي ، القاهرة : مكتبة سعيد رأفت ، ١٩٩٢ .
- سلوى عثمان الصديقي وجمال الدين عبد الخالق والسيد رمضان : انحراف الصغار وجرائم الكبار الحدود والمعالجة ، الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث ، ٢٠٠٢ .

- عايد على عبيد الحميدان : أهوال المخدرات في المجتمعات العربية ، الإسكندرية : منشأة المعارف ، ٢٠٠٣ .
- عبد الرحمن محمد العيسوي : المخدرات وأخطارها ، الإسكندرية : دار الفكر الجامعي ، ٢٠٠٥ .
- عبد الصبور منصور محمد : " تعديل اتجاهات الطلاب نحو الإدمان " ، مجلة كلية التربية ببنها ، جامعة الزقازيق ، المجلد (١٢) ، العدد (٥٠) يناير ٢٠٠٢ .
- عويد سلطان المشعان : " أسباب تعاطي المخدرات وكيفية معالجتها من وجهة نظر الطالب الجامعي بدولة الكويت " ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية ؛ المجلد العاشر ، العدد (٢٧) ، يوليو ٢٠٠٠ .
- محمد شفيق : التنمية والمتغيرات الاقتصادية قراءات في عمل الاجتماع الاقتصادي ، الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث ، ١٩٩٧ .
- محمد شفيق : الجريمة والمجتمع محاضرات في علم الاجتماع الجنائي والدفاع الاجتماعي ، الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث ، ١٩٩٥ .
- محمد وهبي : عالم المخدرات بين الواقع والخيال الخادع ، بيروت : دار الفكر اللبناني ، ١٩٩٠ .
- مصطفى سويف : مشكلة تعاطي المخدرات بنظرة علمية ، القاهرة : الدار المصرية اللبنانية بالاشتراك مع مكتبة الأسرة ، ٢٠٠٢ .
- نوال مصطفى ومحى عبد الرحمن ومحمد صلاح وغادة زين العابدين وتقديم : وجيه أبو ذكري : الباتجو قنبلة انفجرت في عقول الشباب ، القاهرة : كتاب اليوم ، ١٩٩٨ .
- يسري دعبس : الإدمان بين التجريم والمرض : دراسة في أنثروبولوجيا الجريمة ، ط ٢ ، الإسكندرية : الملتقى المصري للإبداع والتنمية ، ١٩٩٨ .

قضية

الزواج غير الشرعي (العرفي)

الأهداف العامة لقضية الزواج غير الشرعي (العرفي)

- ١- التعرف على مفهوم الزواج الشرعي ومفهوم الزواج غير الشرعي (العرفي).
- ٢- إدراك حكمة مشروعية الزواج.
- ٣- معرفة حكم الزواج وفق الشريعة الإسلامية.
- ٤- تحليل شروط الزواج وفق الشريعة الإسلامية.
- ٥- اكتشاف خصائص الزواج غير الشرعي.
- ٦- التعرف على الأشكال والصور المختلفة للزواج غير الشرعي.
- ٧- تحليل الأسباب التي تؤدي الى الزواج غير الشرعي.
- ٨- استنتاج الآثار المترتبة على الزواج غير الشرعي.
- ٩- تقديم المقترحات لمواجهة الزواج غير الشرعي.
- ١٠- المشاركة الفعالة في مواجهة الزواج غير الشرعي.
- ١١- جمع الأدلة والشواهد من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية التي تحرم الزواج غير الشرعي أو الزواج الفاسد.
- ١٢- كتابة مقال عن شروط صحة الزواج.
- ١٣- رفض الدوافع والادعاءات التي تؤدي الى الزواج غير الشرعي.
- ١٤- نبذ الأشكال والصور المختلفة للزواج غير الشرعي.
- ١٥- تقدير الجهود المبذولة لمواجهة الزواج غير الشرعي.
- ١٦- تكوين اتجاهات سلبية نحو الزواج غير الشرعي.
- ١٧- الإيمان بأهمية الزواج الشرعي لبناء الأسرة وبقائها.
- ١٨- استنتاج بعض الحقائق المرتبطة بقضية الزواج غير الشرعي (العرفي) في ضوء البيانات المعطاه.
- ١٩- التعرف على الافتراضات المتضمنة في قضية الزواج غير الشرعي.
- ٢٠- التمييز بين الآراء والحقائق المرتبطة بقضية الزواج غير الشرعي.
- ٢١- تفسير قضية الزواج غير الشرعي في ضوء أسبابها الحقيقية.
- ٢٢- التآني في إصدار الأحكام عند مناقشة قضية الزواج غير الشرعي.
- ٢٣- التعقيب بالادلة على الآراء والحجج المرتبطة بالزواج غير الشرعي.
- ٢٤- التوصل الى استدلالات صحيحة حول الزواج غير الشرعي.
- ٢٥- التنبؤ ببعض الآثار الناتجة عن الزواج غير الشرعي.

- ٢٦- التمييز بين الحجج القوية والحجج الضعيفة المرتبطة بقضية الزواج غير الشرعي.
- ٢٧- تكوين رؤية عقلية سليمة حول قضية الزواج غير الشرعي.
- ٢٨- وضع خطة تمهيدية لدراسة قضية الزواج غير الشرعي.
- ٢٩- تحديد الأفكار الرئيسة المتضمنة في قضية الزواج غير الشرعي.
- ٣٠- الربط بين قضية الزواج غير الشرعي بالمعارف والخبرات السابقة.
- ٣١- الربط بين الاسباب والآثار وطرق مواجهة الزواج غير الشرعي.
- ٣٢- فهم وتحليل قضية الزواج غير الشرعي الى عناصرها الأساسية.
- ٣٣- ترتيب الأفكار المتضمنة في قضية الزواج غير الشرعي في تسلسل منطقي.
- ٣٤- تدوين بعض الملاحظات حول قضية الزواج غير الشرعي.
- ٣٥- انتقاء المعلومات المهمة التي تساعد في فهم قضية الزواج غير الشرعي.
- ٣٦- التوقف من حين لآخر للتأكد من فهم الجزئية المطروحة.
- ٣٧- رسم شكل توضيحي للمفاهيم والحقائق المتضمنة في قضية الزواج غير الشرعي.
- ٣٨- زيادة المعلومات حول قضية الزواج غير الشرعي بالقراءات من مصادر متعددة ومتنوعة.
- ٣٩- طرح اسئلة من حين لآخر حول قضية الزواج غير الشرعي للتأكد من فهمها.
- ٤٠- التوصل الى وجهة النظر الصحيحة والاتفاق عليها.
- ٤١- إعداد تساؤلات ذاتية عن قضية الزواج غير الشرعي.
- ٤٢- فهم وتحليل الأفكار المتداخلة في قضية الزواج غير الشرعي.
- ٤٣- وضع اسئلة مسبقة تساعد على فهم قضية الزواج غير الشرعي.
- ٤٤- استخدام استراتيجيات متعددة لفهم قضية الزواج غير الشرعي.
- ٤٥- الاستفادة من الاخطاء اثناء اداء الطالب للمهمة التعليمية.
- ٤٦- معرفة نقاط القوة والضعف لدى الطالب.
- ٤٧- وضع خطة لعلاج نقاط الضعف وتدعيم نقاط القوة.
- ٤٨- معرفة قدرة الطالب على تقييم ادائه.
- ٤٩- تغيير طريقة التفكير في معالجة قضية الزواج غير الشرعي للوصول للهدف المنشود.
- ٥٠- المراجعة المستمرة لخطة التعلم.
- ٥١- البحث عن طرق بديلة تؤدي الى تحقيق نتائج افضل.

قضية الزواج غير الشرعي (العرفي)

مقدمة :

الزواج يعتبر سنة من سنن الله سبحانه وتعالى في الحياة للتكاثر والتفاعل الطبيعي بين الرجل والمرأة: قال تعالى ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ (النساء ، الآية ١) . ولقد شرع الإسلام الزواج وحث عليه حفاظا على الإنسان من الاضمحلال والاندثار، وحماية للمجتمع من الأمراض والانحلال الأخلاقي .

فالزواج هو الطريق الشرعي الصحيح الذي اختاره الله عز وجل لعمارة الكون ولضمان الحياة الكريمة للإنسانية ولقد أمرنا الله بالزواج لقوله تعالى : { وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَى مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ } (النور، الآية ٣٢) . ويخاطب الرسول (ﷺ) الشباب حاثا إياهم على الزواج حيث قال (ﷺ) " يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء " إلا انه لوحظ في الآونة الأخيرة وفي ظل الظروف التي طرأت على المجتمع وما أدت إليه من تغييرات في البناء الاجتماعي ككل وما يتضمنه من مفاهيم وقيم وعادات وتقاليد وكيفية وشكل العلاقات على المستوى الشخصي والاجتماعي، وما تنتج عن هذه الظروف تلك التغيرات من ظهور العديد من المشكلات التي يكمن وراء بعضها أسباب اقتصادية أو اجتماعية أو تربوية أو نفسية أو سياسية أو يكمن وراء البعض الآخر كل أنواع الأسباب السابقة أي تتضافر فيها كل الأسباب السابقة وهذا النوع من المشكلات صعب ومعقد يحتاج إلى أن يتحرك المجتمع بكل قواه للتصدي لكل المشكلات ورغم أن كل مجتمع تحكمه شرائع وقيم وقوانين وأعراف إلا انه في بعض الأحيان توجد ثغرات بين تلك الأشياء عندما تترجم إلى سلوكيات يسلكها أفراد المجتمع لتنظيم حياتهم والعلاقات بينهم من جهة وبينهم وبين الآخرين من جهة أخرى وتظل تلك غارقة في محيط المجتمع لا تشغل بال أفراده ولا يلجئون إليها حتى يتعرض المجتمع لمشكلات لا يستطيع حلها فتظهر تلك التغيرات ، وتطفوا فوق السطح فيتجهون

إليها ويستخدمونها في محاولة لحل مشكلاتهم ولكن ذلك يؤدي إلى ظهور مشكلة أكبر وأكثر تعقيدا والزواج العرفي من هذا النوع من المشكلات التي تحدث نتيجة تضافر عدة أسباب معا .

فالزواج غير الشرعي (العرفي) قضية ذات طبيعة خاصة تحالفت فيها الأمور الاقتصادية والاجتماعية والتربوية وبعض الآراء الفقهية ، ولقد شغلت هذه القضية بال المجتمع بأسره سواء علماء الدين أو الآباء والأمهات والمعلمين بالمدارس والجامعات وعلماء الاجتماع ، وبدأ المجتمع بكل مؤسساته يسأل نفسه لماذا ظهرت هذه المشكلة ؟ وبدأت الأسرة المصرية ، والمدرسة ، والجامعة ، المسجد ، والكنيسة ، ووسائل الإعلام المختلفة تراجع نفسها في برامجها وطرق معالجتها للأبناء وطرق تربيتهم وتنشئتهم .

إنه من المؤسف أن تظهر هذه المشكلة بين شباب الجامعات بل والأخطر أنها بدأت أيضاً تظهر بالمدارس الثانوية وهي مؤسسات تربوية الهدف منها غرس القيم والمبادئ ونشر العلم والمعرفة ، الهدف منها بناء شخصيات متكاملة متوازنة سوية ، فكيف تتحول تلك المؤسسات التربوية إلى أماكن لبناء علاقات غير سوية ، وعمل اتفاقات بين الشباب والفتيات تخرج عن القيم والعادات والتقاليد وتتخذ من بعض الآراء الفقهية متكاً لتبرر تلك العلاقات المشينة ، كيف تحولت الجامعات إلى مكان لزيجات غير شرعية بدلا من أن تكون محرابا للعلم وملتقى لأفكار شباب مصر وإبداعاته واختراعاته . إن أسباب هذه المشكلة متشعبة وكثيرة فمنها ما هو أسري أو تربوي أو اجتماعي ومنها ما هو ديني أو اقتصادي أو إعلامي وهكذا ، ومن جهة أخرى فإن لتلك المشكلة آثاراً كثيرة على كل من الفرد والمجتمع من عدة نواحي فهي مشكلة على حاضرنا في صورة شبابنا الذي يقع فيها وعلى مستقبلنا في صورة الأبناء الذين يجيئون نتيجة لهذا الزواج غير الشرعي .

ونظر لأهمية هذه القضية وما يترتب عليها من آثار على حاضرنا ومستقبلنا نحاول إلقاء الضوء على أبعادها المختلفة لكن قبل الحديث عن الزواج الغير شرعي (العرفي) نود الحديث عن الزواج الشرعي وشروطه حتى يتضح أمامنا مدى فساد ما يسمى بالزواج العرفي ومدى خروجه عن إطار الشرعية في الدين الإسلامي.

الزواج الشرعي

شرع الله الزواج لتنظيم حياة البشر وحفظ الجنس البشري والمحافظة على الإنسان والأعراض ، وكذلك لإشعار كل من الرجل والمرأة بالمودعة والاستقرار والطمأنينة والأمن ، قال تعالى : {وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ } (الروم، الآية ٢١) إذن فإن غاية الزواج في الإسلام ليست هي المتعة العارضة والرغبة الزائلة وإنما شرع الله الزواج لغايات رفيعة ، فالإشباع الجنسي هدف من الزواج ولكنه ليس الهدف الأسمى : إن الزواج في الإسلام نموذج للشمول في العواطف والوجدان ويناسب الشمول في عقيدة الإيمان فهو وسيلة لثراء الإنسان في المشاعر العليا وفي تهذيب الغرائز الجامحة وترويضها ، ومع ذلك فالإسلام لا يحرم على الرجل والمرأة الاستمتاع ببعضهما لما في ذلك من سكن نفسي وإخماد لصرخات الجسد .

تعريف الزواج :

أ- الزواج في اللغة :

الزواج في اللغة هو الازدواج والاقتران والارتباط يقال : زوج الشيء بالشيء ، وزوجه إليه : قرنه، وفي القرآن الكريم قوله تعالى { وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ } (سورة الدخان ، الآية ٥٤) و (سورة الطور ، الآية ٢٠) وقال تعالى {وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ } (سورة التكاوير ، الآية ٧) وكذلك قوله تعالى : {اخْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ } (سورة الصافات ، الآية ٢٢) . وقد ذاع استعمال كلمة الزواج في الارتباط بين الرجل والمرأة ، والاقتران بها طلبا للسكينة والاستمتاع والتناسل ، ولقد ذاع استعمال الزواج في هذا المعنى حتى أصبح سابقا الفهم ومنه قوله تعالى: {فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا} (سورة الأحزاب، الآية ٣٧).

ب- النكاح في اللغة :

لقد ذاع استعمال كلمة النكاح في معنى الزواج ، بل إن القرآن الكريم قد استعملها في هذا المعنى أكثر من كلمة الزواج ومنه قوله تعالى {وَلَا تَعْرِمُوا عُقَدَةَ النِّكَاحِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ} (سورة البقرة ، الآية ٢٣٥) . وقوله تعالى {وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّىٰ يُؤْمِنَ} (سورة البقرة ، الآية ٢٢١) وقوله تعالى: {وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ} (سورة النساء ، الآية ٢٢) وقوله تعالى : {فَانكِحُوا مَا

طَابَ لَكُمْ مِّنَ النِّسَاءِ مَتًى وَثَلَاثَ وَرُبَاعَ} (النساء ، الآية ٣) وقوله تعالى : {وَابْتَغُوا الْيَتَامَى حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ} (النساء ، الآية ٦). وأصل النكاح في لغة العرب معنى الوطء وقيل التزويج وقبل العقد .

ج- الزواج في الاصطلاح الشرعي :

في اصطلاح الفقهاء الزواج والنكاح مترادفان والمقصود بالزواج أنه : عقد يفيد حل استمتاع كل من الزوجين بالآخر على الوجه المشروع " ويترتب على هذا العقد حقوق من الطرفين لدى الآخر .

د- الزواج من منظور علم الاجتماع :

هو نظام اجتماعي يحدد العلاقة بين رجل وامرأة ، ويفرض عليهما نسقا من الالتزامات والحقوق المتبادلة لاستمرار الأسرة وضمان أدائها لوظائفها ، ويعتبر حفل الزواج والشعائر المصاحبة له إعلانا يعرف بمقتضاه كل من الزوج والزوجة بمكانته الجديدة في المجتمع وبمولد الأسرة التي سوف تؤدي دورها في المجتمع . فالزواج نظام اجتماعي يتميز بثلاث معالم وهي :

* قيام رابطة بين رجل وامرأة يقصد بها الدوام تقتضي معيشة واحدة .

* اعتراف المجتمع بهذه الرابطة .

* نشوء مجموعة من الحقوق والواجبات أو الالتزامات تدور حول تعاون الزوجين اقتصاديا وروحيا في طريق الحياة وتربية الأبناء .

حكمة مشروعية الزواج

الأصل أن للزواج أغراضاً أخرى تسمو على الاستمتاع الجنسي متمثلة في الرابطة الروحية التي تجمع بين الزوجين أساسها للمودة والرحمة إذا سكن الرجل إلى امرأته فتكون أمينة على سره ، وحافظة لماله في غيبته كما يكون هو أمينا عليها حاميا لها محافظا عليها وهذا ما يشبع الأمان والاطمئنان والبهجة في حياتهما الزوجية ويكون ذلك عوناً لهما في مواجهة الحياة ومتاعبها . فالزواج هو أساس بناء الأسرة التي هي وحدة بناء المجتمع فبقدر قوتها وترابطها وتماسكها كانت قوة وترابط وتماسك المجتمع وإذا تفرقت وانحلت روابطها تدهورت الأمة .

إن فقد شرع الله الزواج لتحقيق أمور عظيمة منها :

(١) إشباع الحاجة الجنسية على صورة مطمئنة فمن فضل الله العظيم على الإنسان وتكريمه له أن شرع نظام الزواج ليكون هو السبيل اللائق له لتحقيق الرغبة

الجنسية لديه ، فليس من اللائق بكرامة الإنسان ، وتكريمه تركه كالحیوان
یشبع غریزته دون ضابط ولا نظام .

(٢) إثراء النفس الإنسانية ومشاعرها العليا وبذلك تسمو العواطف والوجدانيات
فتسريع الزواج في الإسلام تحقيق الأمن والأنس والاستقرار ، حيث يجد كل
من الزوجين الإنس بصاحبه والاستراحة إليه والاستعانة به في هذه الحياة التي
لا تخلوا من متاعب وآلام يخفف منها أن يجد المرء من يشاركه فيها ، ويعنيه
عليها .

(٣) الحفاظ على الجنس البشري واستمراره ، إن الزواج الشرعي يحقق استمرار
وجود وبقاء الجنس البشري الذي هو ضروري لبقاء الدنيا إلى الأجل الذي
قدره الله لها ، ولا يقال : إن استمرار بقاء الإنسان يتحقق أيضاً خارج نظام
الزواج وقيوده ، لأننا نقول : إن المطلوب استمرار وجود بقاء الجنس البشري
على النحو اللائق بالبشر ، وليس على نحو استمرار وجود الحيوانات : ولقد
كان النبي (ﷺ) يحدث على طلب النسل بالزواج فقال " تزوجوا الودود الولود
فإني مكاثركم بكم الأمم يوم القيامة "

(٤) الزواج يكفل توزيع الأعباء بين الزوجين بما يحقق راحة كل منها وانتظام
المعيشة في الأسرة يؤدي إلى انتظام العدل في المجتمع ، فالزوج يقوم بالعمل
في المجتمع من أجل المال للإنفاق على الأسرة والزوجة تقوم برعاية المنزل
وتربية الأولاد ومساعدته في أعباء المعيشة.

(٥) تكوين الأسرة وهي اللبنة الأولى في بناء المجتمع على أسس سليمة وقوية ،
فإذا صلحت صلح المجتمع ، وإذا فسدت فسد المجتمع ، ولما كان الزواج
أساس بنائها نرى الشريعة الإسلامية تحت عليه وترغب فيه فنجد العديد من
الآيات القرآنية التي تحت عليه منها . {وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا
وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ} (سورة النحل ،
الآية ٧٢) وقوله تعالى {وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا
إِنَّهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ} (سورة
الروم ، الآية ٢١) . ومن الأحاديث النبوية الشريفة التي تحت على الزواج
منها ما يلي : قال (ﷺ) " يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ،

فأنه أغض للبصر وأحصن للفرج ، ومن لم يستطيع فعلية بالصوم فأنه له وجاء " وقوله " إذا تزوج العبد فقد استكمل نصف دينه ، فليتق الله في النصف الآخر " كما قال عليه السلام " الدنيا متاع وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة " وقال أيضاً " أربع من سنن المرسلين الحياء والتعطر والسواك والنكاح " وقال أيضاً . " ما استفاد المؤمن بعد تقوى الله خيراً من زوجة صالحة ، إن أمرها أطاعته وإن نظر إليها سرتة ، وإن أقسم عليها أبرته ، وإن غاب عنها حفظته (نصحته) في نفسها وماله "

(٦) حفظ الأنساب والأعراق من الاختلاط ، فقد دعا الإسلام أن ينسب كل إنسان لأبيه ، قال تعالى " {اذْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ} " (سورة الأحزاب ، الآية ٥) . ونسب الإنسان لأبيه لا يكون إلا بالزواج ، وإلا ساءت أحوالهم ، وشاعت الفاحشة في محيطهم ، واختلطت أنسابهم وعمت الفوضى بينهم ، وعندئذ يتحطم المجتمع وينهار بنيانه ، مما يحول دون عمار الكون وازدهاره. وقد هدد النبي (ﷺ) أولئك الأدعياء الذين ينتسبون إلى غير آبائهم في قوله (ﷺ) " من ادعى أبا في الإسلام غير أبيه يعلم أنه غير أبيه فالجنة عليه حرام " كما أنه من العدل والقسط أن يتمتع الأب بعاطفته الحقيقية نحو ابنه الذي هو سبب وجوده ، ومن العدل أيضاً أن ينسب الولد لأبيه الذي هو جزء منه ، وذلك لان من العدل والقسط أن يوضع كل شيء في مكانه ، وإن ترد كل علاقة إلى أصلها الفطري .

* كل ما سبق يوضح الحكمة من مشروعية الزواج أما عن حكم الزواج فسوف نوضحه فيما يلي:

حكم الزواج

الحكم الشرعي للزواج يختلف باختلاف حال المكلف من حيث قدرته على القيام بواجباته ومن حيث خشيته من الوقوع في فاحشة الزنا . فالحكم الشرعي للزواج يختلف باختلاف الزوج في طبيعته البشرية وقدرته المالية وعلى هذا الأساس يكون الزواج فرضاً أو واجباً أو ندباً أو مكروهاً أو حراماً. ونوضح هذه الأحكام فيما يلي :

(١) الزواج فرضاً :

يكون الزواج فرضاً إذا كان المكلف متيقن من الوقوع في الزنا إذا لم يتزوج ، وهو قادر على كل نفقات الزواج ، ويعدل مع أهله إن تزوج ، وذلك لأنه في هذه الحال متيقن من الوقوع في الزنا إذا لم يتزوج ، وترك الزنا فرض لا شك فيه وعدم الزواج يؤدي إلى الوقوع في الزنا حتماً لأن المقرر في الشريعة أن مالا يتحقق الفرض إلا به فهو فرض ومن ثم فالزواج في هذه الحالة لازم أي فرض .

(٢) الزواج واجباً :

يكون الزواج واجباً إذا كان المكلف قادراً على تكاليف الزواج المالية وقادر على إقامة العدل مع زوجته إذا تزوج ولكنه يغلب على ظنه الوقوع في الزنا إذا لم يتزوج ، والالتزام هنا أقل من مرتبة الالتزام في الحالة السابقة ، لأن الالتزام في الواجب أقل مرتبة من الإلزام في الفرض ، وذلك لأن الفرض أدلته قطعية ، وأسبابه قطعية ، أما الواجب فإن أدلته ظنية وأسبابه لاستنتاج إلا ظناً ، وعلى ذلك فيكون الزواج عند ظن الوقوع في الزنا واجب .

(٣) الزواج مندوباً أو مستحباً :

يكون الزواج مندوباً أو مستحباً إذا كان المكلف معتدلاً بالطبيعة ، أي لا يخشى الوقوع في الزنا إن لم يتزوج ، ولا يخاف ظلم الزوجة لو تزوج ، وهذا هو الأعم الأغلب في أحوال الناس ، لذلك ذهب الحنفية أن هذه الحالة يكون فيها الزواج سنة أو مندوباً أو مستحباً وهم يستدلوا على ذلك بالأحاديث التي نصت على هذا الحكم منها حديث أنس بن مالك قال : قال رسول الله (ﷺ) . " أما والله إنني لأخشاكم لله وأتقاكم له ، لكنني أصوم وأفطر ، وأصلي وأرقد وأتزوج النساء ، فمن رغب عن سنتي فليس مني " .

(٤) الزواج مكروهاً :

يكون الزواج مكروهاً إذا كان المكلف قادراً على تكاليف الزواج ويغلب على ظنه أنه يقع في ظلم زوجته إذا تزوج قهراً يتحقق به الكره ، ويكون زواجه مكروهاً خشية أن يؤدي إلى الظلم المتوقع إذا تزوج .

(٥) الزواج حراماً :

يكون الزواج حراماً إذا كان المكلف غير قادر على مصاريف الزواج أو متأكد من أنه يظلم زوجته إذا تزوج أو غير قادر على الوطء ، وهنا يكون الزواج

حراماً لأنه سيؤدي إلى الأضرار بالزوجة والإضرار بالغير حرام شرعاً ، وحرمة الزواج هنا ليست للزواج ذاته بل لغيره لأنه يؤدي إلى الحرام .

هذا وقد ذهب بعض الفقهاء إلى أن الزواج في الحالة الطبيعية هو أيضاً فرض وهم أخذوا بظاهر النصوص التي وردت بصيغة الأمر في القرآن والسنة ومن ذلك قوله تعالى {وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَى مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ} (سورة النور ، الآية ٣٢) . وقوله تعالى {فَأَنْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَتًى وَثَلَاثَ وَرُبَاعَ} (سورة النساء ، الآية ٣) . وأرجح ما ذهب إليه الجمهور من أن الزواج سنة مؤكدة أو مستحب أو مندوب لما يترتب عليه من الطهر والعفة ، ولما ينتج عنه من الذرية الصالحة التي هي نواة المجتمع الفاضل .

ومن الجدير بالذكر أن نشير إلى أنه إذا كان الراجح في حكم الزواج أنه سنة مؤكدة ، فإن هذا الحكم في وقتنا الحاضر يقترب من الوجوب بسبب الخوف على شباب ونساء المسلمين من الوقوع في الزنا ، بسبب ضعف الدين في النفوس، وفساد المجتمع ، وكثرة المغريات من خلال ما يراه الشباب من تمايل الفتيات الكاسيات العاريات في الشوارع والجامعات ، ومصالح العمل المختلفة ، وكذلك ما يراه الشباب من خلال القنوات الفضائية وشبكة المعلومات الدولية .

شروط الزواج

للزواج عدة شروط لا يصح إلا بها وهي ما يلي :

(١) الإيجاب والقبول :

ركن عقد الزواج عند الحنفية هو الإيجاب والقبول لأنهما جزء من العقد ولا بد منهما ويقال إذا تحقق هذا الركن وجب عقد الزواج بعد توافر الشروط الأخرى ويشترط لانعقاد الزواج توافر الإيجاب والقبول الصحيحين ، على أن يتوفر فيهما الشروط الآتية :

(أ) أن يكون العاقدان مميزين ، بمعنى ألا يكونا أو أحدهما فاقد الأهلية كالمجنون والمعتوه غير المميز والصبي غير المميز .

(ب) أن يسمع كل من المتعاقدين عبارة الآخر وأن يكون فاهما لمدلولها وإن لم يفهم معاني مفرداتها.

(ج) اتحاد مجلس الإيجاب والقبول وليس المراد بذلك أن يصدر القبول فور الإيجاب .

(د) موافقة القبول للإيجاب يشترط للانعقاد موافقة القبول للإيجاب موافقة صريحة أو ضمنية وأن يكون الإيجاب والقبول غير معلق على شرط في المستقبل أو مضاف إلى زمان ، كما يشترط أن لا تكون الصيغة دالة على التوقيت .

(٢) الإشهار أو الإعلان :

الإعلان أو الإشهار شرط من شروط الزواج لأن الإعلان هو الفرق بين الحلال الذي يتم في علانية وبين الحرام الذي يتم في الخفاء لقوله تعالى { وَلَكِنْ لَا تُوَاعِدُوهُمْ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا } (سورة البقرة ، الآية ٢٣٥) . وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله (ﷺ) " فصل ما بين الحلال والحرام الدف والصوت في النكاح " وقوله (ﷺ) " أعلنوا النكاح ولو بالدف " وبذلك نجد أن الفرق بين النكاح والسفاح هو الإعلان وعدمه ، وإعلان عقد الزواج يتحقق بحضور الشاهدين مع العاقدين .

(٣) الإشهاد :

إن الحكمة من اشتراط الشارع الإشهاد على العقد وقت تكوينه هي لإعلانه وإشهاره وإظهاره ، منعا لجحودة وإنكاره ، وامتنالا لقول الرسول الكريم " لا نكاح إلا بشهود " وقوله أيضاً " لا نكاح إلا بولي وشاهدي عدل " ورغم ذلك يتم الإشهاد ولا يتحقق معه الإعلان إذ قد يتفق العاقدان مع الشهود على كتمان الزواج وعدم إذاعة أمره بين الناس ورغم ذلك لا يكون الزواج سرياً لأن السر لا يكون بين أربعة ولما يتمتع به الزواج من أهمية عظيمة في المجتمع قال تعالى في ذلك { وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رَجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكَّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى } (سورة البقرة، الآية ٢٨٢) . وهناك عدة شروط متعلقة بالشهادة وهي :

(أ) النصاب :

يجب ألا يقل نصاب الشهادة في الزواج عن اثنين فلا ينعقد العقد بشاهد واحد ، إلا أنهما لا يشترط فيهما أن يكونا ذكراً ، بل يصح برجل وامرأتين على أن العقد لا ينعقد بامرأتين وحدهما كما أنه لا ينعقد بشهادة أربع نساء بل لابد من وجود رجل معهما .

(ب) العقل :

فيجب أن يكون الشاهد عاقلاً وقت العقد ، أي لا يكون محجوراً عليه لسفه أو غفلة أو مصاباً بأي شيء آخر من عوارض الأهلية وذلك كله وقت العقد ، أما إذا أصيب بعارض من عوارض الأهلية بعد العقد فإن ذلك لا يؤثر على صحة العقد .

(ج) الحرية :

يجب أن يكون الشاهد حراً وقت انعقاد العقد هذا الشرط ليس محلاً للكلام بعد إلغاء نظام الرق في مصر ، إلا أنه يجب أن نوضح أن مذهب أحمد بن حنبل أجاز شهادة العبيد واستبعد نفيها لأنه لا كتاب ولا سنة في نفيها .

(د) البلوغ :

يجب أن يكون الشاهد بالغاً وقت شهادته على انعقاد العقد ولا يكفي أن يكون مميزاً بل يجب أن يكون قد بلغ الحلم للذكور ، ورؤية الحيض للإناث ..

(هـ) الإسلام :

لا ينعقد زواج المسلمين بشهادة الذميين قولاً واحداً ، فيجب أن يكون الشهود على عقد زواج المسلمين مسلمين تعظيماً لهذا العقد وإظهاراً لشرفه وخطره بينهما .

(٤) موافقة الولي :

إن من أركان شروط الزواج في الشريعة الإسلامية لكي يكون الزواج صحيحاً ، من أهمها عند جمهور الفقهاء والأئمة أن يتولى عقد الزواج ولي المرأة التي يراد الزواج منها لقوله تعالى { فَانكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ } (سورة النساء ، الآية ٢٥) فعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه أن رسول الله (ﷺ) قال " لا نكاح إلا بولي " ، ويؤكد جمهور الفقهاء أن المرأة ليس لها أن تزوج نفسها بنفسها وإن العقد لا ينشأ بعبارة النساء ، وإن لم يكن للولي عليها ولاية الإيجاب فهو يتولى مباشرة العقد بعد أخذ رأيها في الزواج ورضاها عنه وبذلك يرى جمهور الفقهاء أن الزواج بدون ولي لا يصح لقوله (ص) " لا تزوج المرأة المرأة ، ولا تزوج المرأة نفسها ، فإن الزانية هي التي تزوج نفسها " وكذلك الحديث الذي رواه الترمذي وأبو داود عن عائشة أن رسول الله (ﷺ) قال :

"أيما امرأة نكحت بغير إذن وليها فنكاحها باطل ، فنكاحها باطل ، فنكاحها باطل ، فان دخل بها فلها المهر بما استحل من فرجها ، فان اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له " أما أبو حنيفة يرى أن المرأة لها كامل الولاية في شأن زواجها ما دامت بالغة عاقلة كما أن العقد يصح بعبارتها وإن كان الأحسن والأفضل أن توكل عنها وليها العاصب في شأن زواجها .

(٥) المهر أو الصداق :

الصداق هو حق من حقوق الزوجة على زوجها وهو حكم من أحكام عقد الزواج أي أثر من أثاره وليس شرط صحة ، فإذا انعقد الزواج لزم الصداق ، وهو شرع على أنه هدية لازمة وعطاء مقرر . انه شرع إياه لشرف عقد الزواج ، ولقد سماه القرآن الكريم صدقة ونحله (أي عطاء) قال تعالى { وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُنَّ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا } (النساء ، الآية ٤) . والمهر أو الصداق شرع كهدية من الزوج لزوجته لتقريب القلوب ، لذلك منع الرسول (ﷺ) علي بن أبي طالب من الدخول على زوجته فاطمة بنت النبي (ﷺ)، حتى يعطيها شيئا من المهر ، كما نهى صلى الله عليه وسلم عن نكاح الشغار وهو أن يزوج الرجل بنته أو أخته على أن يزوج الآخر ابنته أو أخته ليس بينهما صداق متفق عليه .

شروط المهر أو الصداق في الإسلام :

- (أ) أن يكون مالا له قيمة ، فلا يصح باليسير الذي لا قيمة له .
 - (ب) أن يكون طاهرا يصح الانتفاع به ، فلا يصح الصداق بالخمر مثلا .
 - (ج) ألا يكون الصداق مغصوبا فإذا سمي لها صداقا مغصوبا لم يصح العقد .
 - (د) ألا يكون مجهولا بمعنى أن يكون محددا جنسه سواء مقيدا بنوع أو غير مقيد .
- #### (٦) الكفاءة :

الكفاءة المراد بها في الزواج هي مساواة الرجل للمرأة في أمور مخصوصة بمعنى ألا يكون الزوج دون الزوجة بحيث تتعير به هي وأولياؤها، وعلى ذلك فالكفاءة حق الزوجة وحق الأولياء لما في اشتراطها من رفع العار عنهم جميعا . ولا شك أن معايير الكفاءة قد تختلف عبر الزمان والمكان ، إلا أنه جرى العمل في مصر على رأى المذهب الحنفي الذي اعتبر الكفاءة في ستة أشياء

وهي : النسب ، الإسلام بالنسبة للآباء والأجداد ، الديانة ، الحرية ، الحرفة ، المال .
والكفاءة في الزواج ليس شرط لصحة الزواج .

(٧) التأييد :

التأييد يعني ألا تكون الصيغة مؤقتة بوقت محدد فلا بد أن تكون الصيغة في العقد مؤبدة غير محددة أي أن تكون غير مؤقتة بمدة سواء كانت قصيرة أم طويلة لأن الأصل في الزواج هو حل العشرة بين الزوجين ودوامها وإقامة أسرة وتربية الأولاد والقيام على شئونهم وهذا مالا يتوفر مع التأقيت فالأصل في الزواج أن تكون صيغة الإيجاب والقبول مؤبدة ، غير مؤقتة ، فإن أقت الزواج بمدة بطل .

(٨) التوثيق :

يأتي بعد الشروط السابق ذكرها شرط توثيق العقد وإن كان لا يدخل في شرعية العقد ولكن يأت من ضروريات الحفاظ على العلاقة الزوجية بالنسبة للزواج ومشروعية الحقوق المترتبة عليها ، وهو شرط قانوني أو قضائي قصد منه المحافظة على حقوق الزوجية والأبناء من نسب ونفقة وميراث وحضانة وغيرها ، وذلك لكثرة الناس وتفرقهم في البلاد وانتشار الكذب والدعاوي الباطلة وتعرض حقوق الأفراد والصغار للضياع بسبب ذلك ، فالتوثيق هو ضرورة اقتضته الظروف لتنظيم الزواج حيث لا بد من توثيق أي تسجيل واقعة الزواج في وثيقة رسمية حتى يحتفظ كل طرف من طرفي الزواج بحقوقه وخاصة المرأة ومن ثم جاء في نص المادة (٩٩) من القانون رقم (٧٨) لسنة ١٩٣١ على أن المحكمة لن تستمع لأي قضية ترفعها زوجة على زوجها ، إذا أنكر الزوج هذا الزواج ولن تكن هناك وثيقة رسمية تثبته .

الزواج غير الشرعي (العرفي)

قبل أن نتحدث عن الزواج غير الشرعي (العرفي) من حيث مفهومه وخصائصه وأسبابه وآثاره وكيفية مواجهته لابد أن نوضح مفهوم العرفي أولاً ثم بعد ذلك نتحدث عن الزواج غير الشرعي (العرفي) .

(أ) العرفي لغة :

العرفي منسوب إلى العرف ، والعرف لغة العرب يعني العلم ويقول العرب عرفه يعرفه وعرفاه ومعرفه ، وعرفه الأمر أي علمه إياه ، وتعارف القوم

أي عرف بعضهم بعضا ، والمعرفة والعرفان يقصد بهما إدراك الشيء بتفكير وتدبر لأثره .

(ب) العرف اصطلاحا :

العرف : هو ما تعارف عليه الناس وساروا عليه من قول وفعل أو ترك كما يعرف بأنه العرف ما اعتاده الناس ، وساروا عليه في شئون حياتهم . ويعرف علماء القانون العرف بأنه اعتياد الناس على سلوك معين في مسألة معينة على نحو معين لاعتقادهم بالراحة ، وفي الشريعة يطلق العرف على ما تعارف عليه الناس من قول أو فعل استقر في نفوسهم وقبلته الطبائع والفطرة الحميدة التي فطر الله الناس عليها .

مفهوم الزواج العرفي :

اجمع الفقهاء على أن الزواج العرفي يطلق على عقد الزواج الذي لم يوثق بوثيقة رسمية سواء أكانت مكتوبة أو غير مكتوبة ، وهو نوعان :
النوع الأول : هو عقد مستكمل الشروط الشرعية إلا أنه لم يوثق ، أي بدون وثيقة رسمية كانت أو عرفية فهو مستوف للأركان والشروط ، وهو عقد صحيح شرعا يحل به التمتع وتقرر به حقوق الطرفين ، وذلك بناء على أن عقد الزواج هو عقد رضائي أي انه يتم ويتحقق بتلاقي الطرفين على القبول والإيجاب واستيفاء الشروط وعلى ذلك فان التوثيق لا يمثل شرطاً لشرعية العقد ونفاذه وحكمته كما يرى الفقه فالزواج العرفي إذن ينحصر في كونه عقدا عرفيا بمقتضاه يحل العاقدین الاستمتاع ببعضهما على الوجه المشروع بمجرد ثبوت التراضي بينهما شريطة وجود شاهدي عدل وولي وتحقق الإشهار ، وفي ظل هذا النوع من الزواج يعد عقدا صحيحا شرعيا ، ويحل به التمتع وتقرر الحقائق للطرفين وللزوجة وكذلك التوارث وهذا النوع هو السائد قبل ظهور القوانين الوضعية المكتوبة التي أوجبتها النظم الحديثة التي فرضت حتمية توثيق العقود .

ومن أمثلته ما يلي :

* أن يتم العقد بإرادة معتبرة شرعا ورضا صحيح من الطرفين ، وبحضور ولي الزوجة وموافقة وكذلك بحضور شاهدين مع توافر الإشهار في العقد بحضور جمع من الناس ولم يتواصوا على الكتمان ، ولكنه حرر في ورقة عرفية مخافة

علم السلطات في حالة التوثيق فتقوم بوقف صرف المعاش ، إذا كان المعاش مما يوقف صرفه بسبب الزواج وفي هذه الحالة يكون الزواج صحيحا نافذا لازما موافقا للشريعة الإسلامية من كافة جوانبه وإن لم يحرر في وثيقة رسمية ، ومن الجدير بالذكر أننا إذا قلنا أن هذا النوع من الزواج صحيح شرعا تحل به المعاشرة، لكن له أضرار ، وتترتب عليه أمور محرمة منها :

(أ) أن المرأة التي لها معاش ستحتفظ بمعاشها ، لأنها في الرسميات غير متزوجة ولكنها بالفعل متزوجة ، وهنا تكون قد استولت على ما ليس بحقها عند الله ، لأن نفقتها أصبحت واجبة على زوجها ، فلا يصح الجمع بين المعاش الذي هو نفقة حكومية وبين المعاش المفروض على زوجها ، وهذا أكل للأموال بالباطل .

(ب) كما أن عدم التوثيق يعرض حقها للضياع كالميراث الذي لا تسمع الدعوى به بدون وثيقة رسمية ، وكذلك يضيع حقها في الطلاق إذا أضررت ، ولا يصح أن تتزوج بغيره ما لم يطلقها وربما يتمسك بها ولا يطلقها ، فالنوع الأول من الزواج العرفي على الرغم من صحته فهو ممنوع للأثار التي لا يقرها الشرع ومنها استيلاء صاحبة المعاش أو المتمتعة بامتيازات أو معونات أو حقوق على غير حقها الذي لا تستحقه بالزواج ، ومعلوم أن أخذ ما ليس بحق حرام فهو أكل للأموال بالباطل ، وظلم لمن يدفع هذا الحق ، أو لمن ضاع عليه حق بسبب مزاحمة الزوجة له ، وكل ذلك حرام .

ومن أجل هذا وغيره كان الزواج العرفي الذي لم يوثق ممنوعا شرعا مع صحة التعاقد وحل التمتع به ، فقد يكون الشيء صحيحا ومع ذلك حراما ، كالذي يصلي في ثوب مسروق ، فصلاته صحيحة ، ولكنها حرام من أجل سرقة ما يستر العورة لتصح الصلاة .

النوع الثاني : النوع الثاني من الزواج العرفي له صورتان : صورة يكتفي فيها بتراض الطرفين على الزواج دون أن يعلم بذلك أحد من الشهود أو غيرهم ، وصورة يكون فيها العقد لمدة معينة كشهر أو عام. وهاتان الصورتان باطلتان باتفاق مذاهب أهل السنة ، فالنوع الثاني من الزواج العرفي بصورتيه فيهما إخلال بشروط الزواج الشرعي ، فهذا النوع لا تتوافر فيه أركان الزواج الأساسية حسب الشريعة الإسلامية ، فهو يتم سرا وفق ورقة تكتب بين الشاب والفتاة دون علم أهل

كل منهما ، فلا يحدث إشهار أو إعلان عن هذا الزواج إلا بين بعض الزملاء المحدودين ، وفي هذه الحالة فهو لا يتميز عن الزنا لأنه لا يتحقق فيه وجود ولي الفتاة ولا شاهدي عدل ولا إشهار ، كما يكون محددا بوقت معين وغالبا ما ينتهي بتخرج الشاب والفتاة أو قبل تخرجهما ، كما أن هذا الزواج لا يعطي أي حقوق للفتاة كما أن الشاب الذي يلجأ له يضيع حقه في السعادة والأمان ، وذلك لأن الأصل في الزواج هو الإشهار ، لذا تجعل السرية في الزواج العلاقة بين الطرفين علاقة متوترة هشة . فهذا النوع من الزواج الذي اشتهر في هذه الأيام باسم الزواج العرفي فهو مغالطة وتسمية الأشياء بغير اسمها الصحيح فاسمه في الحقيقة زواج غير شرعي أو زواج فاسد أو زواج سري .

هذا ولقد أشار د. أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر سابقاً إلى أن الزواج غير الشرعي (العرفي) حرام حتى وإن كان مستوفيا الأركان فعدم التوثيق يعرض حقوق المرأة للضياع ، أما إذا انتقد الزواج أحد أركانه فإنه لا يعد زواجا واتفق في ذلك الرأي كل من الشيخ عطية صقر رئيس لجنة الفتوى الأسبق بالأزهر ود. عبد المعطي بيومي أستاذ التفسير بالأزهر .

وذلك لأن الزواج العرفي في الوقت الحاضر يعني زواجا غير شرعي ويقصد به :

* عقد يتم بلا وثيقة رسمية وعلى هذا يتم العقد بدون علم أهل الفتى وأهل الفتاة ولا يحدث : إشهار أو إعلان عن الزواج .

* عقد يتم بتراضي الطرفين وقبولهما الزواج أمام شاهدين دون تدوينه أو توثيقه بشكل رسمي أو قانوني دون إجراء مراسم معينة .

* عقد يتم بين رجل وامرأة في السر وبدون موافقة الأهل في وجود أو عدم وجود شاهدين ، ولا يتم توثيقه بطريقة رسمية بغرض الإشباع الغريزي فقط .

* زواج يقوم على الرضا التام بين طرفين دون تدوين " والمعنى العام لهذا النوع من الزواج يتضمن ركن واحد من أركان الزواج وشروطه ، فلا يتضمن موافقة الأهل أو الولي ولا يوجد توثيق ولا إشهار أو إعلان .

* الزواج العرفي هو ورقة تكتب بين شاب وفتاة بالتراضي بينهما على إقامة علاقة زوجية بدون علم أهل كل منهما ، وفي وجود شاهدين من أصدقائهما أو عدم وجود شهود ، وبدون توثيق رسمي .

* الزواج العرفي في صورته هذه لا تقرها الشريعة الإسلامية ولا يعد عرفا بين الناس بأي حال من الأحوال، مع مراعاة أنه حتى لو شاع بين الناس، فإنها لا تنال

من حكم الشريعة في كونها باطلة وتشكل علاقات غير مشروعة بين رجل وامرأة، حيث اتفق الفقهاء على اختلاف مذاهبهم على أن العرف ما توافر فيه ما يلي :

(أ) أن يكون عرفاً غالباً عند أهلة ليكون أساساً لبعض الأحكام الشرعية .

(ب) إلا يخالف العرف النص من كتاب أو سنة ، فإن أثبت العرف حكماً مخالفاً لما أثبتته النص ، يعمل بالنص ويترك العرف .

خصائص الزواج غير الشرعي (العرفي)

(١) أن هذا الزواج في جميع أحواله يتم بدون وثيقة رسمية ، وقد عرفنا أن اشتراط الأنظمة القانونية للتوثيق إنما هو أمر تنظيمي يحمي عقد الزواج من خطورة آثاره من فوضى الادعاءات الكاذبة والمغرضة .

(٢) أن هذا الزواج غالباً ما يتخذ ستاراً لإخفاء غرض أو باعث غير مشروع في نظر الشرع أو القانون أو الاثنين فهذه الورقة العرفية التي يحملونها وكأنها الرخصة لممارسة البغاء أو الدعارة أو الرزيلة فهي الرخصة التي تحميهم من القانون والشرطة وفي الحقيقة هذه الورقة تخفي غرضاً وباعثاً فاحشاً وهو قصد المتعة واللذة ، ولو كان غرض المقدمين على الزواج العرفي شريفاً أو قصدهم مشروعاً لما حرصوا على جعله سراً ولما حرصوا على كتمانهم عن الكافة.

(٣) أن هذا الزواج في أغلب أحواله يتم بدون ولي وبدون علمه ، وفي هذا إخلال بحق الأسرة ، وهدم لحق قررته الشريعة الإسلامية وفقهها ، وإضاعة لحق الحياء الذي يجب أن تتخلق به فتياتنا . وإشاعة لقيم غريبة على مجتمعنا وعاداتنا وأعرافنا .

(٤) أن هذا الزواج يتم في أغلب أحواله بدون شهود ، فهو يتم بين الفتى والفتاة بعبارتهما فقط أو بينهم في حضور زملائهم في الدراسة وشركاتهم في المصيبة ، وفي هذه الحالة يحرص الجميع على جعله سراً أو قد يشهد على الورق شاهدان مأجوران .

(٥) لا تتوافر في هذا الزواج العلانية والإشهار اللذين حثت عليهما الشريعة الإسلامية تمييزاً للنكاح عن السفاح وتمييزاً للزواج المشروع عن الفاحشة والرزيلة ، فتعتبر السرية في الزواج غير الشرعي (العرفي) خاصة له في كل أحواله إلا في بعض الحالات النادرة .

أشكال الزواج العرفي (غير الشرعي)

(١) الزواج السري

الزواج السري يكون بين الشاب والفتاة دون حضور شهود أو ولي ودون إعلان ولا يكتب في وثيقة، ويعيش الطرفان في ظله في حالة كتمان بحيث لا يعرفه أحد سواهما .

(٢) زواج الدم

زواج الدم يتم بأن يجري كل من الشاب والفتاة جرحاً في أحد أصابعه ثم يمزجا دم كل منهما بدم الآخر ، وبهذا يكون قد تم الزواج بينهما باختلاط الدم .

(٣) زواج الهبة

يبنى زواج الهبة على أساس أن يهب كل من الشاب والفتاة نفسه للآخر فيقول الشاب للفتاة " وهبتك نفسي " فترد الفتاة بنفس العبارة ، وهنا يتم الزواج بينهما دون مهر أو خلفه.

(٤) زواج كاذب

إن النية في هذا النوع من الزواج غير الشرعي كاذبة فالهدف منه ليس الزواج بل أهداف أخرى مصلحية أو جنسية وهذا النوع يفتقد لكل الشروط الدينية (الولي - الشهود - الإعلان) وهو غير موثق ويكون الدافع الأساسي وراء هذا الزواج هو الدافع الجنسي وعدم وجود نية أو رغبة حقيقية في إتمام الزواج.

(٥) زواج المتعة

صورة هذا النوع من الزواج أن يقول الشاب للفتاة أتمتع بك مدة كذا في مقابل كذا من المال ، فهذا النوع لا يراد به مقاصد الزواج من الإقرار للولد وتربيته بل الزواج إلى مدة معينة أو غير معينة ينتهي العقد بانتهائها . فالمتعة عقد مؤقت ينتهي بانتهاء وقته ولا تقصد به الدعوة . بمعنى بقاء العقد مادامت معك إلى أن ينصرف عنها فلا عقد .

(٦) الزواج المؤقت

الزواج المؤقت هو الذي ينشأ بلفظ من الألفاظ التي يعقد بها عقد الزواج ولكن يقتصر بالصيغة ما يدل على التأقت أو تحديد الزواج بوقت محدد أو على الأقل في معناه ، لأن اقتران الصيغة بما يدل على التوقيت جعلها غير صالحة لإنشاء الزواج لأن الأصل في الزواج التأييد كما سبق .

(٧) زواج الكاسيت

في زواج الكاسيت لا يحتاج فيه إلى ورقة أو شهود ، إنما يكفي الطرفان بوجود كاسيت وشريط ، ويسجل عليه كل منهما الكلمات التي يرددها المأذون الشرعي ويحتفظ كل منهما بنسخة من الشريط ، ففي هذا النوع لا يحتاج الطرفان لإتمام الزواج سوى تسجيل موافقهما الصوتية على شريط كاسيت .

(٨) زواج الوشم

هذا النوع من الزواج لا يحتاج لإتمامه سوى كتابة وثيقة الزواج بالوشم على جلد كل من الزوجين وبذلك يصبح الزوجين أو عمل وشم معين على جلد كل من الزوجين .

(٩) زواج الطوابع

يعتبر زواج الطوابع من أسهل أنواع الزواج غير الشرعي فهو لا يتطلب من الطرفين سوى أن يقوم كل طرف بلصق طابع بريد على جبين الطرف الآخر فيصيرا زوجين .

لا شك أن كل الأشكال السابق ذكرها عن الزواج غير الشرعي (العرفي) بعيدة كل البعد عن الشريعة الإسلامية وهي أقرب ما تكون إلى الزنا غير المعلن لأنها تفتقد لكل أو معظم الأركان والشروط الشرعية للزواج الشرعي . فهذه الأشكال لا تعد زواجا أصلا فهي كما سبق القول تقترب من الزنا غير المعلن .

أسباب الزواج غير الشرعي (العرفي)

يرى علماء علم الاجتماع أن الزواج غير الشرعي (العرفي) يرجع إلى التغيرات الاجتماعية والثقافية التي شهدتها المجتمع المصري في الآونة الأخيرة حيث أن تناول قضية الزواج العرفي بمعزل عن التداعيات الاقتصادية والسياسية والثقافية والاجتماعية العالمية يعد ضربا من المستحيل ، خاصة فيما يتعلق بأسبابها وأبعادها المختلفة ، حيث كان للتحويلات العالمية الهائلة والثورة التكنولوجية والمعلوماتية آثارها المباشرة وغير المباشرة على كافة قطاعات المجتمع المصري وخاصة قطاع الشباب ، كما كان للتحويلات الاقتصادية بلا شك أثر بالغ في انتشار ظاهرة الزواج غير الشرعي (العرفي) بين الشباب ، ففي ظل انتشار البطالة وارتفاع الأسعار وعدم توافر السكن مع غياب أو ندرة فرص العمل ، كل هذه

الأمور تدفع الشباب إلى محاولة إيجاد حلول فردية ولو فاسدة أو منحرفة لمشكلاته ومعاناته ، فهم يعتبرون الزواج العرفي من وجهة نظرهم حلا لهذه المعاناة بالهروب من المشكلات والمسئوليات والتكاليف ، كما أن التغلغل الثقافي الذي اشتهدت وطأته مع تداعيات العولمة والسموات المفتوحة والفضائيات كان لها الأثر المعجل والباعث لظاهرة انتشار الزواج غير الشرعي (العرفي) ، هذا بالإضافة إلى أن إخفاق النظام التعليمي وتفكك الأسرة كان وراء الانهيار الشامل لنظام القيم في المجتمع بسبب نشوء مصادر جديدة لإنتاج القيم وتوزيعها وفي مقدمتها وسائل الإعلام حيث في ظل هذا تعرض النسيج الثقافي القومي للتمزق .

وفي ضوء ما سبق يرى العلماء أن الزواج العرفي غير الشرعي كمعظم القضايا التي لا ترجع إلى نوع واحد من الأسباب أو الظواهر ولكنها ترجع إلى تضافر مجموعة من الأسباب والظواهر ، فالزواج مرتبط كل الارتباط بمجموعة من العادات والتقاليد والأعراف وهو يتأثر بالحالة الاقتصادية السائدة بل وبالتيارات الفكرية المنتشرة في المجتمع ، وبالرغم من صعوبة فصل أسباب هذه القضية عن بعضها إلا أننا سنحاول تصنيف هذه الأسباب بغرض تحليل القضية أو المشكلة والتوصل إلى أسبابها الحقيقية ومن ثم محاولة اقتراح بعض الحلول التي قد تساعد في حل هذه المشكلة ومن هذه الأسباب ما يلي :

(١) أسباب أسرية

الأسرة هي المؤسسة التربوية الأولى التي يتعامل معها الطفل ويستقى منها المبادئ الأولى للحياة وتغرس فيه المبادئ والقيم واللغة والدين والعادات والتقاليد فهي تقوم بعملية التنشئة الاجتماعية للطفل ، والأسرة بذلك تساعد في قيام مجتمع متضامن اجتماعيا وغير مفكك ، ولهذا للأسرة أهمية تربوية كبرى ، فإذا كانت الأسرة متحاببة مترابطة قائمة على المودة والرحمة نشأ الأبناء على الحب والود والترابط ، وإذا غرست الأسرة في الأبناء القيم الصحيحة خرج الأبناء أتقياء يخافون الله ولا يتحايلون على الدين من أجل إشباع رغباتهم وحاجاتهم الجنسية في الظلام . وفيما يلي عرض لأهم الأسباب الأسرية التي تؤدي إلى الزواج غير الشرعي (العرفي):

(١) انشغال الأب والأم بالعمل سواء داخل أو خارج البلاد تقلل من قدرة الأسرة على متابعة الأبناء وإعطائهم الجرعة الكافية من الحب والحنان والتوجيه .

(٢) غياب القدوة والإطار المرجعي الذي يسندون إليه الحكم على تصرفاتهم وغياب القيم الحميدة التي تسود الأسرة .

(٣) الجو السائد داخل الأسرة أي المناخ الأسري الذي يؤدي الكراهية والتشاحن وينعدم فيه الحنان والحب يجعل الأبناء يبحثون عن شخص آخر بالخارج يعطيهم الحب والحنان .

(٤) التفرقة في معاملة الأبناء داخل الأسرة يجعلهم يبحثون عن العدالة ، واثبات الذات خارج المنزل . واتساع الفجوة بين الآباء والأبناء وقلة درجة التفاهم بينهما .

(٥) قد يتزوج الأب عرفيا مما يجعل الأبناء سواء كانوا بنين أو بنات يقلدون والدهم .

(٦) الإسراف الزائد من قبل بعض الآباء على أبنائهم كنوع من التعويض من الحب والحنان وإغداق الأموال والهدايا عليهم وتدليلهم الزائد مما يجعل الأبناء يستغلون هذه الأشياء في استخدامات سيئة .

(٧) قد يسلك الأبناء سلوكيات غير مرغوبة اجتماعيا إشباعا لحاجاتهم المفقدة في الأسرة حيث أنهم قد لا يجدون من يستمع إليهم ويساعدهم في حل مشكلاتهم .

(٨) وجود ظروف أسرية سيئة وشبكة من العلاقات الأسرية المفككة مثل الطلاق وغيره من المشاكل المعقدة.

(٩) انعدام الرقابة الوالدية حتى في أدنى صورها من خلال الاتصال بالعين وانعدام متابعة الأبناء أثناء الاجتماع على مائدة الطعام لأن ذلك لم يكن موجودا وحل محله الوجبات السريعة .

(٢) أسباب جامعية

وجدت الجامعة لتكون منارة للعلم يتوجه إليها الطلاب حتى يتحلوا بالعلم ، والمعرفة والقيم ، فالجامعة تبني شخصيات الشباب عن طريق الأنشطة والخدمات التي تقدمها التي من شأنها زيادة فاعلية العملية التعليمية والتربوية بالجامعة من أجل بناء شخصيات متوازنة متكاملة ، كما أنها تقوم المنظومة القيمية لدى الشباب، وهذا يعني أن يكون هناك انسجام وتضافر بين الجامعة والمؤسسات الأخرى حتى لا يحدث تضارب وصراع قيمي لدى الشباب مما يجعلهم حيارى مذبذبين ، فإذا كانت الجامعة تقدم كل هذا للشباب فما هي الأسباب التي تجعل من الجامعة سببا من أسباب حدوث الزواج غير الشرعي (العرفي) وسوف يتضح ذلك مما يلي :

(١) خلو معظم المناهج الجامعية من علوم الدين مما يضعف الخبرات الدينية لدى الشباب الجامعي فيخلطون بين الأحكام الشرعية وتكون معلوماتهم الدينية مشوهة .

(٢) الاختلاط العشوائي بين الشباب والفتيات والبقاء معا فترات طويلة .

(٣) عدم محاسبة بعض الشباب والفتيات الذين يجلسون بطرق وفي أماكن غير لائقة داخل الحرم الجامعي .

(٤) عدم وجود ضوابط أو جهة محددة داخل الجامعة مسئولة عن التحكم في سلوكيات الطلاب الشاذة لأن الحرس الجامعي ليست هذه مسؤوليته ، كما أن الأستاذ الجامعي مع كثرة الطلاب وازدحام الجامعة وزيادة مسؤولياته الأكاديمية والإدارية جعلته ينصرف عن متابعة مثل هذه الحالات .

(٥) ظهور بعض الأخلاقيات الفاسدة بين الطلاب داخل الجامعة ومحاولتهم تقليد بعضهم البعض .

(٦) عدم أحكام الأشراف على الرحلات الجامعية فهي تعتبر ثغرة يتسلل منها هؤلاء الطلاب ضعاف النفوس ليستغلوا الرحلات في إقامة علاقات غير سوية تعتبر مقدمات لحدوث الزواج غير الشرعي (العرفي) .

(٧) السماح للشباب من غير طلاب الجامعة الدخول إلى الجامعة والبقاء فيها فترات طويلة بل السماح لهم بالدخول بسياراتهم التي بها أحدث أجهزة التسجيل التي تذيب الأغاني بأعلى الأصوات وبالتالي في تكوين الشلل والبقاء معا فترات طويلة .

(٨) كثرة عدد الطلاب بالجامعة مما أدى إلى مشكلة عدم وجود أماكن كافية بالمدن الجامعية سواء للطلاب أو الطالبات المغتربات مما يضطرهم إلى السكن في شقق مفروشة وأصبح الأمر طبيعياً أن نجد طالبات تسكن في شقق مفروشة وهذا بدوره ساهم في حدوث الزواج غير الشرعي (العرفي) .

(٣) أسباب إعلامية

يلعب الإعلام دوراً تربوياً هاماً في المجتمع فهو يمد الأفراد بالمعلومات والمعارف ويزرع فيهم قيماً جديدة ويقوى أو يضعف قيماً أخرى . فقد أصبح الجهاز الإعلامي المصري أخطبوطاً يمد أذرعه في كافة الاتجاهات وخاصة

التليفزيون لأنه يخاطب كل الطبقات الاجتماعية . إن وسائل الإعلام تحاول إحداث مؤثرات معينة على عقل الإنسان بدرجات متفاوتة وقد يصل بها حرصها على تحقيق هدفها إلى فرض نوع من الاستسلام العقلي على المستقبل ليتوقف عن المقاومة ويصبح مستعداً لتقبل أية اتجاهات أو أفكار تعرض عليه ، بل وأن تدخل هذه الاتجاهات والأفكار ضمن سلوكهم وعندئذ تكون قد حققت الرسالة الإعلامية هدفها.

كما أن القنوات تتنافس مع بعضها لجذب أكبر عدد من المشاهدين ومن ثم قد تلجأ إلى المنافسة غير الشريفة والكثير منها يلجأ إلى أرخص الأساليب التي تجذب المشاهدين وهي دغدغة مشاعرهم واللعب على أوتار المذات وتقديم الأفلام والمشاهد التي تחדش الحياء ، كما أن القنوات الفضائية تحمل لنا عادات وتقاليده الشعوب الأخرى وكل هذا غريب عن مجتمعنا ويراها الشباب وهم ليسوا جميعاً سواء فمنهم من يعي أنها تحمل قيماً لمجتمعات مختلفة عن مجتمعنا ويكون قادراً على التمسك بأخلاقه ودينه ومنهم من هو دون ذلك .

كما أن الإعلام قد يعرض في كثير من المسلسلات والأفلام أن الزواج غير الشرعي (العرفي) هو الحل الأمثل لكثير من الأوضاع ، فقد يرى الشاب أن الرجل متعب في بيته أو يعاني من مشكلات أو لا يلقي اهتمام في أسرته وعندما تضيق به الدنيا وتحيط به المشكلات فيتزوج سراً فيرتاح ويهنأ يجد من تسعده وتقدره : فهذا تصوير غير صائب لان الشاب عندما يجد نفسه غير قادر على أعباء الزواج فيتصور أن الزواج العرفي هو الحل .

(٤) أسباب نفسية واجتماعية

إن الزواج علاقة اجتماعية نفسية بين شاب وفتاة فهناك مجموعة من الدوافع والحاجات النفسية والاجتماعية التي يحتاج الإنسان إلى إشباعها تشبع عن طريق الزواج مثل الدوافع إلى الوالدية والحاجة للحب والتقدير الذي يتبعه الشعور بالأمن والاستقرار والاطمئنان ، أيضاً الحاجة لتأكيد الذات وإثبات الهوية كل هذه الدوافع والحاجات تجعل الشباب ينظرون إلى أن الزواج في صورته الوردية بأنه هو الذي يشبع هذه الحاجات دون وعي منهم إن هناك مجهودات كبيرة لابد أن تبذل حتى يتم التوافق الزوجي والاجتماعي . أيضاً الزواج كنظام اجتماعي يعبر

في بعض نواحيه عن الالتزام بالقوانين التي تحكم الجماعة الاجتماعية والتمسك بالعادات والتقاليد والأعراف المرتبطة بالمجتمع . وتأتي المحاولة من الشباب لتحقيق كل هذه الإشباعات ومراعاة قوانين المجتمع وعاداته فيلجئون إلى الزواج غير الشرعي (العرفي) الذي يتم في السر دون علم الأهل وبالتالي دون علم السلطات ونحاول أن نوضح الأسباب النفسية الاجتماعية التي أدت إلى ظهور الزواج غير الشرعي (العرفي):

(١) الاندفاع الزائد عند بعض الشباب والفتيات وذلك تبعاً لمبدأ الفروق الفردية في سمات الشخصية نجد من الشباب من يستطيع احتمال الاختلاط العشوائي الموجود وعروض الأزياء الموجودة والفتيات الكاسيات العاريات ومنهم من لا يستطيع

(٢) الكبت وعدم النضج العاطفي لدى بعض الشباب والفتيات وكذلك رغبة الشباب في أن يشعر أنه رجل مستقل ويتحمل المسؤولية .

(٣) الانخداع بالحب والفراغ العاطفي مع ضعف الثقة بالنفس والرغبة في التحدي وإثبات الذات .

(٤) إشباع الرغبات الجنسية والحاجات النفسية بطريقة تبدو مقبولة من وجهة نظرهم وقد يلجأون إلى الزواج غير الشرعي (العرفي) هروباً من مشكلة ما .

(٥) وجود وقت الفراغ الذي يعاني منه الشباب مع ظهور أصدقاء السوء وما لهم من تأثير قوي.

(٦) رغبة بعض المتزوجين في أن يتزوجوا مرة أخرى ولكن بطريقة لا يتحمل فيها أي أعباء جديدة سواء مادية أو اجتماعية .

(٧) الفشل في الدراسة أو في العلاقات الاجتماعية مع من حوله

(٨) الخوف من العنوسة التي ارتفعت نسبتها بين الجنسين وارتفاع سن الزواج .

(٩) الفوارق بين الطبقات الاجتماعية والخوف من رفض الأهل لمثل هذا الارتباط.

(١٠) غياب الدور الاجتماعي الإيجابي للشباب مع عدم وضوح الهدف لدى الشباب ووجود رغبة في تقليد الغرب وتكوين صداقة بين شاب وفتاة .

(١١) كثرة وجود الشقق المفروشة وعدم وجود ضوابط بها وسداجة بعض الفتيات مع وجود رغبة في التسلية وحب الاستطلاع .

(٥) أسباب اقتصادية

إن مشكلتي البطالة والإسكان تجثمان على صدور الشباب كحمل ثقيل لا يستطيعون التخلص منه فهما كالكابوس الذي يقض مضاجع الشباب ويؤرقهم بالليل فالشباب يجتهدون في التعليم ويحصلون على أعلى التقديرات ثم يفاجئون بعد التخرج بأنهم بلا عمل دائم وإذا تخرجوا لا يستطيعون الارتباط لأن أول شرط للزواج هو وجود شقة وحتى إذا حصل على الشقة كيف يواجهون أعباء الزواج الأخرى من مهر وأثاث وفي ظل ارتفاع الأسعار والحالة الاقتصادية التي تمر بها البلد يجد الشباب أنفسهم أن الأبواب قد أغلقت في وجههم فيشعروا بالإحباط واليأس من اتباع الطريق الصحيح للزواج فيلجأ البعض منهم إلى الزواج غير الشرعي (العرفي) لأنه لا يكلفهم شيئاً ولا يحملهم أعباء أي شيء وسوف نوضح الأسباب الاقتصادية التي تدفع الشباب إلى الزواج العرفي منها ما يأتي :

- (١) تفاقم مشكلة البطالة وعدم قدرة الشباب على الحصول على شقة .
- (٢) الإسراف الزائد في إعطاء الأموال للأبناء دون مراقبة أو محاسبة .
- (٣) رغبة بعض الفتيات في الاقتران برجل غني حتى لو بعقد عرفي .
- (٤) يتزوج بعض الشباب من الفتيات للحصول على أموال منهم .
- (٥) المشكلة الاقتصادية التي تعاني منها البلاد وافتقاد دور الدولة في مساندة الشباب .

(٦) عدم قدرة الشباب على توفير كل الإمكانيات المادية المطلوبة للزواج الرسمي وخاصة في ظل غلاء المهور ومتطلبات الزواج .

(٦) أسباب دينية

مما لا شك فيه أن الإسلام حض على الزواج لإشباع حاجات الشباب ولعمارة الأرض وذكرنا فيما سبق العديد من الآيات والأحاديث النبوية الشريفة التي تحث على الزواج ويبين مشروعية الزواج وحكمه . فالزواج في الشريعة الإسلامية هو علاقة شريعة أساسها النودة والرحمة بين الطرفين ويهدف الإسلام من الزواج تحقيق أهداف عاطفية واجتماعية مثل توفير الدفء العاطفي والوجداني للطرفين ، وحفظ الجنس البشري من الانقراض والحفاظ على تماسك الأسرة والمحافظة على استمرار المجتمع واستقراره ورغم وضوح أهداف الإسلام من

الزواج إلا إننا نجد انتشار الزواج غير الشرعي (العرفي) بين الشباب المسلم وهذا يرجع إلى عدة أسباب منها:

(١) عدم فهم الشباب لرأي الدين في الزواج ولا لقواعده ونظمه وشروطه التي سبق الحديث عنها .

(٢) ابتعاد الشباب عن الدين وعدم التمسك بمبادئه وضعف درجة التدين وضعف درجة التمسك بالمعايير والقيم الدينية .

(٣) عدم تبسيط مبادئ الدين لكي يفهمها كل الشباب حتى لا يلجأ إلى من يعطيه فتوى غير صحيحة ويظن أنه يفعل ما يفعله وفق تعاليم الدين .

(٤) قصور مناهج التربية الدينية بمراحل التعليم المختلفة فيما يخص الزواج الشرعي الصحيح وشروطه .

(٥) عدم وجود مقررات في التربية الدينية في الجامعة إلا في تخصصات اللغة العربية والدراسات الإسلامية، وبذلك تتوقف المعلومات الدينية لدى الشباب عند حد المرحلة الثانوية.

(٦) ضعف الوازع الديني لدى الشباب مع عدم الوعي وعدم القدرة على التمييز بين ما هو حرام وما هو حلال .

(٧) أزمة القيم التي يعاني منها الشباب في ظل غياب القدوة الحسنة والمثل الأعلى الذي يحتذى به .

الآثار المترتبة على الزواج غير الشرعي (العرفي)

إن الآثار المترتبة على الزواج العرفي غير الشرعي كثيرة ويعاني منها كل من الفرد والمجتمع على المدى القصير والطويل وأول من تعاني هذه الآثار هي الزوجة التي تصطدم بواقع أليم لم تحسب حسابه عندما اندفعت لمثل هذا الزواج ونحاول فيما يلي توضيح الآثار المترتبة على هذا النوع من الزواج:

(١) يفتح منافذ الظن السيئ وقذف الناس بالزنا : حيث أن الزواج أساسه الإشهار والإعلان للمجتمع .

(٢) هذا الزواج زواج رعب وفزع وخوف وهو بذلك يخالف المقصد الأساسي من الزواج وهو السكن والمودة والرحمة .

(٣) ضياع حقوق المرأة الأدبية والمالية .

(٤) حقوق الوالدين : لأن الزواج غير الشرعي (العرفي) يتم بدون موافقة الأهل والوالدين فالوالدين هما الذين انفقا العمر والأموال في تربية هذه الفتاة فإذا بهما يفاجآن بما فعلته فلم تجلب لهما إلا الخزي والعار .

(٥) انتشار الجرائم في المجتمع مثل اتجاه بعض الفتيات إلى الانتحار ، الإدمان ، انتشار السرقات والإرهاب، والعنف بين أسرة الشاب والفتاة ، والإجهاض .

(٦) ترك الفتاة كالمعلقة لاهي متزوجة ولاهي مطلقة .

(٧) افتقاد الثقة بين الشاب والفتاة مما يترتب عليه زيادة نسبة الطلاق .

(٨) تعرض الفتاة وأسرتها للعديد من المشاكل والإهانات عند محاولة إثبات الزواج العرفي إذا لم يعترف به الزوج في حالة ضياع أو عدم وجود العقد العرفي .

(٩) إشاعة الفاحشة في المجتمع وتعليم الشباب السلوك المنحرف لعدم قدرتهم على كتمانها .

(١٠) انهيار العلاقات الاجتماعية بين الأسرتين وبين الشاب والفتاة .

(١١) ضياع القيم المرتبطة بالزواج الرسمي وانهيار الشكل الاجتماعي لأسرة الفتاة.

(١٢) ظهور العديد من المشكلات لإثبات النسب للأطفال وبالتالي ضياع حقوق الأطفال ويصبح لدينا أطفال مجهولي الهوية مما يعرضهم لسخط الناس والمجتمع .

(١٣) انتشار الانحلال الأخلاقي وضياع القيم وظهور جيل منحرف أخلاقياً .

(١٤) الفشل الدراسي والإحباط والاكتئاب وشعور الفتاة بالدونية .

(١٥) الشعور بعدم الاستقرار النفسي والقلق ومشاعر الندم والإثم والخزي .

(١٦) اختلاط بعض الأمور الدينية واختلاط مفهوم الحلال والحرام .

(١٧) الدخول في مشاكل قانونية بين الطرفين سواء لإثبات الزواج أو النسب أو الطلاق .

(١٨) ارتفاع عدد الأطفال اللقطاء والأطفال غير الشرعيين ومجهولي النسب .

كيفية مواجهة الزواج غير الشرعي (العرفي)

إن قضية الزواج العرفي لا ترجع إلى سبب واحد بل كانت نتيجة تضافر عدة أسباب كما سبق توضيحه ، فلا بد من تضافر الجهود لمواجهة هذه القضية .

لذا نوضح الدور الذي يجب أن تقوم به بعض المؤسسات لمواجهة هذه الظاهرة فلا بد أن تتكامل وتتفاعل مع هذه المؤسسات لمواجهة القضية وما يترتب عليها من آثار ومشكلات اجتماعية تضر بالفرد والأسرة بل والمجتمع بأسره .

دور الأسرة في مواجهة الزواج غير الشرعي (العرفي)

- ١- زيادة مراقبة الأسرة للأبناء .
- ٢- تنشئة الأبناء تنشئة دينية تقوم على القيم والتقاليد الصحيحة والخوف من الله .
- ٣- مناقشة الأبناء في مشاكلهم وعدم التفريق في المعاملة بينهم .
- ٤- تكوين صداقات بين الأبناء .
- ٥- أن توازن الأم بين الأعمال داخل وخارج البيت من جهة وحاجة الأبناء للتحديث معها .
- ٦- أن يراعي الأب ظروف الشاب المتقدم لابنته وعدم المغالاة في المهور .
- ٧- أن تقترب الأم من بناتها حتى يشعرن بأنها صديقة لهن .
- ٨- أن يعي الآباء حاجات الأبناء بالمراحل الجامعية .
- ٩- زيادة التنسيق بين الأسرة والجامعة لمصلحة الطلاب .
- ١٠- عدم إظهار الخلافات الأسرية أمام الأبناء .
- ١١- أن تجنب الأسر أبنائهم أصدقاء السوء .
- ١٢- أن تزرع الأسرة في أبنائها مبدأ الربط والموازنة بين الطموح والقدرة .
- ١٣- عدم التدليل الزائد للأبناء لأن إشباع الحاجات النفسية والروحية مهمة كإشباع الحاجات المادية إن لم تكن أهم .

دور علماء الدين في مواجهة الزواج غير الشرعي :

- ١- إدخال مناهج التربية الدينية في الجامعات .
- ٢- توعية الشباب بمزايا الزواج الصحيح شرعا وعيوب ما يسمى بالزواج غير الشرعي (العرفي) .
- ٣- تعريف الشباب بالغرض من الزواج وحكمته وتعريفهم بأنواع الزواج وما هو حلال وما هو حرام .
- ٤- حض الشباب على التمسك بالدين .
- ٥- تبسيط مبادئ الدين حتى يجذب الشباب ليتعلموا أمور دينهم .

دور الجامعة في مواجهة الزواج غير الشرعي :

- ١- أن تعمل الجامعة على شغل أوقات الطلاب عن طريق الأنشطة .
- ٢- أن تهتم الجامعة بالدور الإرشادي والتوجيهي لشبابها ويأتي ذلك عن طريق زيادة الاهتمام بالريادة العلمية ، وزيادة التفاعل بين الطلاب والأساتذة .
- ٣- ضرورة وجود موجه نفسي وعيادات نفسية بالجامعات للاستماع إلى الشباب وحل مشاكلهم .
- ٤- لابد من وجود جهة مسئولة عن ردع الطلاب الذين يجلسون بالطرق وفي الأماكن غير اللائقة ومنع دخول الشباب من غير الطلاب داخل الجامعة .
- ٥- إحكام الإشراف على الرحلات الجامعية .
- ٦- وضع حداً زمنياً تنتهي بعده المحاضرات يومياً .
- ٧- عقاب الطلاب الذين يقعون في هذا الخطأ .
- ٨- عمل ندوات للطلاب الجدد وكتيبات ليفهموا النظام الجامعي وكيفية التعامل مع زملائهم ، ولتعريفهم المعنى الحقيقي للجامعة من كونها دار للعلم والفكر .
- ٩- التشديد على متابعة غياب الطلاب والتطبيق الفعلي لللائحة .
- ١٠- أن توجه إدارة الكلية نظر الطلاب سواء الشباب أو البنات اللذين يرتدون ملابس خارجة أو يخرجون عن آداب الجامعة وتقاليدها .
- ١١- أن تتعامل الجامعة بحذر مع تلك الأعداد الكبيرة من الشباب والفتيات وهم في عمر واحد خطير بحيث يتفهموا معنى الزمالة ، وكيفية الاختلاط السوي بين الجنسين .
- ١٢- إنشاء وحدة متخصصة لدراسة أسباب وطرق علاج مشكلات الشباب تابعة لكل جامعة ، يقوم بالعمل فيها إرشاداً وتوجيهاً أساتذة علم النفس والاجتماع والتربية والطب النفسي بهذه الجامعة .
- ١٣- عمل لقاءات مفتوحة بالجامعات (كل شهر مثلاً) تضم الطلاب ووالديهم أو احدهم ، ومجموعة من الأساتذة المتفهمين لمشكلات الشباب لمناقشة هذه المشكلات والتي من بينها قضية الزواج غير الشرعي (العرفي) ، ومكاشفة الأسباب والنتائج .

دور الإعلام في مواجهة الزواج غير الشرعي :

- ١- تشديد الرقابة على الإعلام وما يبثه من رذيلة .

- ٢- قيام أجهزة الإعلام بحملات قومية لمحاربة هذه القضية .
 - ٣- زيادة الجرعة الدينية بوسائل الإعلام .
 - ٤- غرس الفضيلة وقيم العمل والعلم بين الشباب .
 - ٥- زيادة البرامج الشبابية التي يعبر فيها عن آرائه ومشكلاته واستضافة من هم على قدر من العلم والدين لإرشاد وتوجيه الشباب .
- دور الدولة في مواجهة الزواج غير الشرعي :**
- ١- توفير الدولة المزيد من الشقق الرخيصة الخاصة بالشباب للمساعدة على الزواج .
 - ٢- توفير المزيد من فرص العمل للشباب حتى يستطيع أن يتزوج زواجاً رسمياً .
 - ٣- سن قوانين رادعة لمن يقعون في هذه الرذيلة .
 - ٤- ضرورة تكاتف الجهود المبذولة للتصدي لهذه القضية حفاظاً على شبابنا من الضياع ، سواء من قبل الوزارات المعنية بأمر الشباب أو من علماء الدين والإعلاميين وأساتذة الجامعات .
 - ٥- عمل برامج إرشادية للآباء والأمهات للتوعية بأساليب المعاملة الوالدية ؛ لوقاية أبنائهم من الوقوع في المشكلات .
 - ٦- زيادة فاعلية دور كل من مكاتب الإرشاد الزواجي والتوجيه الأسري للتغلب على المشكلات التي تقابل الشباب من الجنسين .
 - ٧- تضافر كل الجهود من أجل مساعدة الشباب على توفير فرص عمل مناسبة لهم ومساعدتهم على الزواج.

المراجع

- القرآن الكريم .
- أحمد حسن غانم ومحمد أنور : الزواج العرفي بين الوهم والواقع (تحليل اجتماعي نفسي) ، الإسكندرية ، المكتبة المصرية ، ٢٠٠٤ .
- أماني عبد المقصود عبد الوهاب وتهاني عثمان منيب : " اتجاهات الشباب نحو الزواج العرفي وعلاقتها بالمناخ الأسري دراسة مقارنة بين الريف والحضر وبرنامج إرشادي مقترح لمحاولة الحد من الظاهرة " ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية المجلد (١٣) العدد (٣٩) إبريل ٢٠٠٣ .
- دالية سليمان بدري : " العوامل التي تدفع الشباب للزواج العرفي " دراسة اجتماعية في إقليم القاهرة الكبرى " ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٢ .
- سنية يوسف : الزواج العرفي ، اليوم زوجة . وغدا ؟ متاح في : <http://1165,75,174,1101~tharaogr/English/arabic/index.php?option=content&task=view&id=182&Itemid.> (٢٠٠٦)
- عبد الرحمن الجزيري وإبراهيم محمد الجمل : الفقه على المذاهب الأربعة ، الجزء الرابع ، قسم الأحوال الشخصية ، القاهرة : دار القلم للتراث ، (د.ت)
- عبد الخالق حسن الشريف : احذروا الفساد السري : الزواج العرفي حالياً ، القاهرة : دار الطباعة والنشر الإسلامية ، ١٩٩٩ .
- عطية صقر : الزواج العرفي والعلاقة السرية متاح في : [http://islamonline.net/servlet/satcllite?pagename=islamonline-Arabic-ask Scholar/fatwaA&cid=](http://islamonline.net/servlet/satcllite?pagename=islamonline-Arabic-ask Scholar/fatwaA&cid=1122528605316) (٢٠٠٦) .
- فاطمة مصطفى : الزواج العرفي ، القاهرة : دار الحرية للصحافة والطباعة ، ١٩٩٨ .

- محمد شمس الدين زين العابدين : " مشكلة ما يسمى بالزواج العرفي : أسبابها ، الآثار المترتبة عليها وكيفية علاجها : دراسة ميدانية بجامعة المنيا "، مجلة البحث في التربية وعلم النفس ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، المجلد (١٢) العدد (٤) ابريل ١٩٩٩ .
- محمود المصري : مع الشباب والزواج العرفي ، القاهرة ، مكتبة أبو بكر الصديق ، ٢٠٠٥ .
- محمود النشيط : الزواج العرفي : حالات من الواقع ، تجارب مريرة . وندم ودروس مستفادة : متاح في :
http://www.tarbya.net/spsections/Article_Detaites.aspx?ArtId = 255 & Reaet = 1 (٢٠٠٦)
- محمود عبد السميع شعلان : نظام الأسرة بين المسيحية والإسلام (دراسة مقارنة) الجزء الأول ، المملكة العربية السعودية ، الرياض : دار العلوم ، ١٩٨٣ .
- محمود قرني محمد محمد : أحكام الزواج في الشريعة الإسلامية ، الفيوم : مكتبة دار العلم ، ٢٠٠٥ .
- هشام عباس : الزواج العرفي بين الشرع والقانون ، القاهرة : مكتبة سيد عبد الله ، ١٩٩٣ .
- هلال يوسف إبراهيم : أحكام الزواج العرفي للمسلمين وغير المسلمين من المصريين ، الإسكندرية : دار المطبوعات الجامعية ، ١٩٩٩ .
- هيثم جواد الحداد : الزواج السري أو العرفي ، متاح في :
<http://www.islamdoor.com/k/seri.htm> (٢٠٠٦)
- يوسف عبد الرحمن الفرت : قضايا فقهية معاصرة ، القاهرة : دار الفكر العربي ، ٢٠٠٤ .

قضية أطفال الشوارع

الأهداف العامة لقضية أطفال الشوارع

- ١- التعرف على مفهوم أطفال الشوارع.
- ٢- تحليل السمات المميزة لأطفال الشوارع.
- ٣- معرفة الأعمال التي يمارسها أطفال الشوارع.
- ٤- التعرف على طبيعة الأماكن التي يتواجد فيها أطفال الشوارع.
- ٥- إيضاح الأساليب التي يحصل منها أطفال الشوارع على الطعام.
- ٦- استنباط الاخطار والمشكلات التي تواجه أطفال الشوارع.
- ٧- تحليل الممارسات الشاذة التي يمارسها أطفال الشوارع.
- ٨- مناقشة احكام القانون في قضية أطفال الشوارع.
- ٩- تحليل أسباب انتشار أطفال الشوارع.
- ١٠- استنتاج الآثار المترتبة على قضية أطفال الشوارع.
- ١١- التعرف على البرامج الموجهة لحماية أطفال الشوارع.
- ١٢- تقديم المقترحات لمواجهة أطفال الشوارع.
- ١٣- جمع الأدلة والشواهد من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة التي تدعو الى احترام حقوق الطفل.
- ١٤- جمع الصور والمقالات الصحفية التي تتناول قضية أطفال الشوارع.
- ١٥- المشاركة الفعالة في البرامج الموجهة لقضية أطفال الشوارع.
- ١٦- تقدير الجهود المبذولة لمواجهة قضية أطفال الشوارع.
- ١٧- رفض الإستغلال السيئ لأطفال الشوارع.
- ١٨- نبذ الممارسات الشاذة لأطفال الشوارع.
- ١٩- المشاركة الفعالة في حل المشكلات التي تواجه أطفال الشوارع.
- ٢٠- استنتاج بعض الحقائق المرتبطة بقضية أطفال الشوارع.
- ٢١- التوصل الى استدلالات صحيحة حول قضية أطفال الشوارع.
- ٢٢- تكوين رؤية عقلية سليمة حول قضية أطفال الشوارع.
- ٢٣- التعرف على الاقتراحات المتضمنة في قضية أطفال الشوارع.
- ٢٤- التآني في اصدار الاحكام عند مناقشة قضية أطفال الشوارع.
- ٢٥- التمييز بين الآراء والحقائق المتعلقة بقضية أطفال الشوارع.
- ٢٦- تفسير قضية أطفال الشوارع في ضوء اسبابها الحقيقية.

- ٢٧- التمييز بين الحجج القوية والحجج الضعيفة المرتبطة بقضية أطفال الشوارع.
- ٢٨- التنبؤ ببعض الآثار الناتجة عن قضية أطفال الشوارع في حدود الحقائق المعطاه عنها.
- ٢٩- التعقيب بالأدلة على بعض الآراء والحجج المرتبطة بقضية أطفال الشوارع.
- ٣٠- وضع خطة تمهيدية لدراسة قضية أطفال الشوارع.
- ٣١- انتقاء المعلومات المهمة التي تساعد على فهم قضية أطفال الشوارع.
- ٣٢- فهم وتحليل قضية أطفال الشوارع الى عناصرها الأساسية.
- ٣٣- تحديد الأفكار الرئيسة المتضمنة في القضية المطروحة.
- ٣٤- الربط بين قضية أطفال الشوارع بما سبق تعلمه.
- ٣٥- ترتيب الأفكار المتضمنة في قضية أطفال الشوارع في تسلسل منطقي.
- ٣٦- تدوين بعض الملاحظات حول قضية أطفال الشوارع.
- ٣٧- التوقف من حين لآخر للتأكد من الجزئية المطروحة.
- ٣٨- رسم شكل توضيحي للمفاهيم والحقائق المتضمنة في قضية أطفال الشوارع.
- ٣٩- زيادة المعلومات حول قضية أطفال الشوارع بالقراءات من مصادر متعددة ومتنوعة.
- ٤٠- طرح اسئلة من حين لآخر حول قضية أطفال الشوارع للتأكد من فهمها.
- ٤١- الربط بين الأسباب والآثار وطرق مواجهة قضية أطفال الشوارع.
- ٤٢- التوصل الى وجهة نظر صحيحة والإتفاق عليها.
- ٤٣- الإستفادة من الاخطاء اثناء أداء المهمة التعليمية.
- ٤٤- استخدام استراتيجيات متعددة ومتنوعة في دراسة أطفال الشوارع.
- ٤٥- وضع أسئلة مسبقة تساعد في فهم قضية أطفال الشوارع.
- ٤٦- فهم وتحليل الافكار المتداخلة في قضية أطفال الشوارع.
- ٤٧- اعداد تساؤلات ذاتية عن قضية أطفال الشوارع.
- ٤٨- معرفة نقاط القوة والضعف لدى الطالب في القضية المطروحة.
- ٤٩- وضع خطة لعلاج نقاط الضعف وتدعيم نقاط القوة.
- ٥٠- المراجعة المستمرة لخطة تعلم الطلاب في القضية المطروحة.
- ٥١- تغيير طريقة التفكير في قضية أطفال الشوارع.
- ٥٢- البحث عن طرق بديلة تؤدي الى تحقيق نتائج افضل.
- ٥٣- معرفة قدرة الطالب على تقييم ادائه.

قضية أطفال الشوارع

مقدمة :

الطفولة نصف الحاضر ، وكل المستقبل ، وأعلى كنوز الأمة ، وبقدر ما يكون الأساس سليماً وقوياً، يكون البناء ناجحاً لذلك يلقي الطفل كل عناية ورعاية ، باعتباره أضعف مواطن ، وأكثر عرضة للتجاوز والإهمال ، الأمر الذي يحمل المجتمعات المعاصرة مهمة الاهتمام به وعناية ورعاية في كل الجوانب الخاصة به في التعليم والراحة واللعب والحماية من الإساءة في المعاملة ، ومنحه الأفضل في إطار الجهود المبذولة لاحترام حقوقه وحمايته من المخاطر التي يتعرض لها ، والتي تختلف باختلاف البيئات والمجتمعات التي يتواجد فيها ويتفاعل معها.

فالطفولة هي صانعة المستقبل ، فأطفال اليوم هم رجال الغد الذين يحملون على عاتقهم مسئولية البناء والتعمير والتنمية ، وتعتبر مرحلة الطفولة لها أهميتها الكبرى ، حيث تشكل الأساس في بناء الشخصية الإنسانية السوية ، وتشكل فيها المواهب والقدرات وتكسب فيها القيم والاتجاهات ، ويتم فيها تعلم الأنماط السلوكية؛ لأن الطفل يكون قابلاً للتعليم والتوجيه والتشكيل ، وقد تزايد الاهتمام خلال السنوات الأخيرة بالطفولة، كما حظيت باهتمام كل التخصصات العلمية ، باعتبار أن هذه الفئة هي أحد العناصر الأساسية في بناء المجتمع ، ومن خلال رعايتها وتوجيهها وإعدادها لتحمل مسئولياتها في المستقبل وذلك سوف يساهم في عمليات التنمية الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع ، باختصار الأطفال هم البسمة المشرقة التي تصنع لهذه الحياة جمالها وتألّقها وديمومتها وهم آمال الأوطان ومستقبلها فلا مستقبل لأمة ما لم تعتني تلك الأمة بأطفالها.

وتعتبر الأسرة المكان الطبيعي الذي ينعم فيه الطفل بإشباع وتحقيق كل احتياجاته ومتطلباته الأساسية التي تبدأ منذ لحظة ميلاده وتستمر معه طوال مراحل نموه وتطوره ونضجه السوي بيسر وكفاية ، لذلك تعتبر الأسرة هي الحضانة الاجتماعية الأولى الذي تنمو فيه بذور الشخصية الإنسانية وتوضع فيه أصول التثقيف الاجتماعي ، بل تتحدد فيه بحق الطبيعة الإنسانية للفرد ، كما يتشكل الوجود البيولوجي للجنين في رحم الأم ، فكذا يتشكل الوجود الاجتماعي للطفل في الأسرة وحضانها .

ورغم ما سبق عن دور الأسرة في رعاية الطفل إلا أن بعض الأطفال الذين يعيشون وسط أسرهم قد يتعرضون في بعض الأحيان لظروف سيئة وضغوط قهرية تتسبب في حرمانهم من مواصلة حياتهم داخل نطاق أسرهم نتيجة تصدعها وانهيارها وتفكك روابطها مما يفقدها القيام بوظائفها الإنسانية في رعاية وتربية أبنائها ، وتتماثل الظروف التي تؤثر في تفكك تلك الأسر وخروج هؤلاء الأطفال إلى الشوارع كفقدان أحد الوالدين أو كليهما ، أو انفصال الوالدين سواء بالهجر أو الطلاق ، أو مرض أحد الوالدين بمرض مزمن كالأمراض الصدرية أو القلبية أو سجن أحد الوالدين لفترة طويلة ، أو سوء الحالة الاقتصادية للأسرة بصفة عامة أو اضطراب الحياة الزوجية أو ضعف رقابة الوالدين أو فقدان الوازع الديني والخلقي ، مما يؤدي إلى فقدان رعاية الأبناء وشعورهم بالاغتراب داخل تلك الأسر وعدم شعورهم بالانتماء إليها ، مما يدفعهم إلى الهروب من ذلك الجو الأسري المضطرب إلى مجتمع الشارع الذي يجدون فيه إشباع لكل احتياجاتهم النفسية.

إن قضية أطفال الشوارع تعد من الظواهر الاجتماعية الجديدة التي انتشرت في كثير من البلدان العربية ، فهي في المقام الأول ظاهرة للطفولة البريئة التي وجدت نفسها في الشارع رغما عن أنفها تمارس أعمالا خطيرة مثل مسح الأحذية وبيع السجائر والصحف والمخدرات والإتجار فيها ، كما تمارس أفعالا وسلوكيات مثل التسكع والتسول والتشرد والقيام بعمليات الإجرام والسرقة والنصب والاحتيال وممارسة بعض الأعمال اللاأخلاقية المشينة مما يؤدي بالأطفال إلى الجنوح والانحراف وهذه القضية ترجع إلى تضافر عدة عوامل معا مثل الفقر والبطالة والبؤس الاجتماعي والتفكك الأسري والطلاق وغياب دور رب الأسرة وإساءة معاملة الأطفال وغيرها من العوامل والأسباب التي تجتمع معا لتشكيل الظاهرة التي تعد من أخطر القضايا والمشكلات الاجتماعية التي يعاني منها المجتمع العربي عموما والمجتمع المصري خصوصا .

تعتبر قضية أطفال الشوارع من الظواهر الاجتماعية التي ظهرت في المجتمع المصري في الآونة الأخيرة فهي بمثابة القنبلة الموقوتة التي ينتظر انفجارها بين حين وآخر ، حيث يشير تقرير الهيئة العامة لحماية الطفل إلى أن

أعداد أطفال الشوارع وصل في عام ١٩٩٩ إلى ٢ مليون طفل وفي تزايد مستمر مما يجعلهم عرضة لتبني السلوك الإجرامي في المجتمع المصري .
المقصود بأطفال الشوارع :

أطفال الشوارع هم أولئك الأطفال المحرومون من إشباع حاجاتهم الأساسية ، ومن حقوقهم الأساسية، المرتبطة بمرحلتهم العمرية مثل التنشئة ، التعليم ، التعبير ، التدريب والإعداد والمشاركة في العمل وغيره من جوانب الحياة. ويدل وجودهم في الشارع على جذب هذا الشارع لهم في مواجهة البدائل الأخرى كالأسرة والمدرسة ، وينظر القانون لأطفال الشوارع على أنهم صنف من الأطفال المعرضين للانحراف أو للخطر والمهيئين له ومن ثم لارتكاب الجرائم نتيجة لحرمانهم من الحقوق الأساسية ومن بيئة عائلية أو تربية قديمة . فيتمثل وجودهم أحد مظاهر التهميش في المجتمع ، ويجعل المجتمع عرضة لإخطارهم ، يعني الأطفال المحرومون من كافة أوجه العناية والرعاية من قبل الأسرة والمجتمع وينظر القانون إلى وجودهم باعتباره احد مظاهر الظلم والقسوة في المجتمع لذا يتولى القانون بوجه عام والقانون الجنائي بوجه خاص بأمرهم وفاء لحقوقهم وتهذيباً لسلوكهم ووقاية لهم وحماية للمصالح الاجتماعية .

ولقد عرفت الأمم المتحدة أطفال الشوارع بأنهم : أي ولد أو بنت أصبح الشارع في معناه العريض بالنسبة لهم مكان إقامتهم ومصدر معيشتهم وهم الذين ينقصهم الحماية والإشراف والتوجيه الكافيين بواسطة أشخاص مسئولين فهم الأطفال اللذين يقل عمرهم عن ١٨ سنة ويعيشون وينامون وينمون ويأكلون ويلعبون في الشوارع منهم من يعمل ومنهم من لا يعمل بشكل غير رسمي وغير مرخص به ، وعلاقتهم بأسرهم غالباً إما مقطوعة أو مقطوعة فهم مقيمون في الشوارع بصورة دائمة أو شبه دائمة يعتمدون على الشارع في الحياة والبقاء .
ولقد عرف العلماء أطفال الشوارع بأنهم الأطفال الذين يعملون ويقيمون في الشوارع كل أو بعض الوقت دون رعاية من أسرهم وأنهم الأطفال المهضومة حقوقهم والمظلومين الذين يقيمون في الشوارع ويعملون بها.

ولقد تم تصنيف هؤلاء الأطفال في ثلاثة أنماط هي :

١- أطفال لهم علاقات بأسرهم ويعودون إليهم للمبيت يومياً .

٢- أطفال اتصالحهم ضعيف بأسرهم يذهبون إليهم كل حين وحين .
٣- أطفال ليس لهم علاقة بأسرهم لفقدانهم بالموت أو الطلاق أو لهجر أسرهم .
ولقد عرفهم قانون الطفل رقم (١٢) لعام ١٩٩٦ بأنهم الأطفال الذين يتواجدون في المواقف التالية :

- إذا وجد متسولٌ يبيع سلعا أو خدمات تافهة أو القيام بالعباب بهلوانية .
- إذا مارس جمع أعقاب السجائر أو الفضلات .
- إذا قام بأعمال تتصل بالدعارة أو القمار أو المخدرات أو بخدمة من يقومون بها .
- إذا لم يكن له مكان إقامة مستقرا أو يبيت في الطرقات .
- إذا خالط المعرضين للانحراف أو المشتبه فيهم .
- إذا اعتاد الهروب من معاهد التعليم أو التدريب .
- إذا كان سيء السلوك ومارقا من سلطة أبيه أو ولي أمره .
- إذا لم يكن لديه وسيلة شرعية للتعايش ولا عائل مؤتمن ،

ويعرف البعض الآخر أطفال الشوارع بأنهم الأطفال الذين بلا مأوى ويبيتون في الشوارع ، الذين يتسولون أو يبيعون سلع هامشية كما أنهم الأطفال الذين يقيمون باستمرار في الشوارع أسفل الكباري ومحطات النقل العام والحدائق العامة ، كما يعرف طفل الشارع أيضاً بأنه الطفل الذي عجزت أسرته عن إشباع احتياجاته الأساسية سواء مادية أو نفسية أو ثقافية كنتائج لواقع اجتماعي واقتصادي تعيشه الأسرة يدفع بالطفل دون اختيار حقيقي منه إلى الشارع كمأوى بديل .

ويعرف المجلس القومي للطفولة والأمومة (٢٠٠٣) ، أطفال الشوارع بأن طفل الشارع هو ذلك الطفل الذي عجزت أسرته عن إشباع حاجته الأساسية الجسمية والنفسية والثقافية ، كنتاج لواقع اجتماعي اقتصادي للأسرة ، في إطار ظروف اجتماعية أشمل ، دفعت بالطفل دون اختيار حقيقي منه إلى الشارع كمأوى بديل معظم أو كل الوقت بعيداً عن رعاية وحماية أسرته يمارس فيه أنواعاً من الأنشطة لإشباع حاجاته من أجل البقاء مما يعرضه للخطر والاستغلال والحرمان من الحصول على حقوقه المجتمعية وقد يعرضه للمساءلة القانونية بهدف حفظ النظام العام " .

ويختلف أطفال الشوارع على أساس اختلاف المتغيرات والمعايير المرتبطة بظروفهم الذاتية وظروف تواجدهم في الشارع حسب المعايير التالية :

(أ) من حيث سبب التواجد في الشارع قد يكون مطروداً من أبويه بسبب الفقر أو التفكك الأسري . وقد يكون مدفوعاً من أبوية ليعمل في الشارع بغرض الكسب ، وقد يهرب البعض إلى الشارع بسبب إساءة معاملة الأهل أو تخليهم عنهم .

(ب) من حيث الأعمال التي يقومون بها أي قيام الطفل بعمل ما من الأعمال الهامشية لحسابه أو لحساب غيره من الكبار مثل مسح العربات ، جمع البلاستيك أو الكرتون من القمامة وبيعه ، أو التسول أو القيام بأنشطة تدرج تحت مسمى الجرائم الصغيرة أو الجرائم الخطيرة مثل بيع المخدرات ، وقد يستغل بعضهم من قبل تنظيمات سياسية غير شرعية تتبنى العنف كوسيلة للتغيير .

(ج) من حيث مدة البقاء في الشارع والعلاقة بالأسرة : حيث نجد أن بعض أطفال الشوارع يعيش وينام في الشارع طوال الوقت . ومنهم من يبقى في الشارع طول اليوم ثم يذهب إلى بيته للنوم ، مما يعرضهم لأخطار الشارع لبعدهم عن رعاية الأسرة .

(د) من حيث الحالة التعليمية نجد أن بعضهم ترك المدرسة أو لم يدخلها على الإطلاق والبعض الآخر يخرج إلى الشارع في العطلات المدرسية للحصول على دخل يساعده أثناء فترة الدراسة كمساعدة يقدمها للأسرة .

(هـ) من حيث المكان الذي يأتون منه ومستوى قدراتهم نجد بعض هؤلاء الأطفال يعيش في الحضر سواء من أسر حضرية ، أم أسر ريفية مهاجرة أو من أسر ريفية فقيرة وتعيش في الريف أما عن قدراتهم نجد أن بعضهم شديد الذكاء وسريع التصرف ، والبعض الآخر قد يتصف بانخفاض في قدراته العقلية .

(و) من حيث العمر يقع أطفال الشوارع في الفئة العمرية من ٧-١٨ عام وتزيد النسبة في الفئة من ١١-١٤ عاماً ويلاحظ تزايد عدد الإناث في الفترة الأخيرة ويلاحظ قيامهم بنفس الأنشطة إلا أن الاستغلال الذي يتعرضون له يؤدي إلى عواقب وخيمة .

وفي ضوء ما سبق من المفاهيم المتعلقة بأطفال الشوارع نجد أن المجتمع ينظر إليهم نظرة ثنائية فالبعض ينظر إليهم على أنهم مظلومون وليس لهم ذنب في الوضع الذي هم عليه فهم ضحايا ظروف أسرية ومجتمعية واقتصادية ، والبعض الآخر ينظر إليهم على أنهم سبب لمشكلات كثيرة لا يرضى عنها المجتمع فينظر إليهم نظرة دونية فيها لوم واحتقار باعتبارهم متشردين منحرفين منبوذين .

سمات أطفال الشوارع

يتصف أطفال الشوارع بعدة خصائص تشكل طبيعة شخصيتهم ومعظم هذه السمات وتلك الخصائص تكتسب من المواقف التي يمرون بها في الشارع ومن هذه السمات ما يلي :

(١) حب التملك والمساواة مع الآخرين :

طفل الشارع مهما كان صغيراً فهو محب جداً للتملك ومتطلع إلى المساواة مع الآخرين من أطفال الشارع .

(٢) الشغب والعند والميول العدوانية :

أن معظم أطفال الشوارع لديهم نوع من العدوانية ، بسبب فقدانهم الحب والعطف الأسري ، كما أن بيئة الشارع تفرض عليهم حرب البقاء للأقوى ، ومع مرور الوقت يتعلمون بالخبرة أن العنف هو لغة الحياة في الشارع .

(٣) الانفعال الشديد للطفل والغيرة الشديدة :

الحياة في نظر الطفل لعب وأخذ وهما الشيطان اللذان فشل في الحصول عليهما من أسرته التي افتقدها فهو شديد الانفعال شديد الغيرة فهو شديد الانفعال شديد الغيرة كما أنه يميل إلى اللعب الجماعي ويحب ألعاب الحركة والقوة والتمثيل وكل هذه من الوسائل الدفاعية ضد الأخطار التي تواجهه أو حين قبض الشرطة عليهم .

(٤) التشتت العاطفي :

يعاني أطفال الشوارع من التقلب النفسي والاجتماعي بسبب الآثار النفسية التي ترتبت على شعورهم بالحرمان ، والظروف الاجتماعية الصعبة التي يواجهونها كما يعانون من التقلب في العواطف والمشاعر والتشتت العاطفي .

(٥) عدم التركيز :

إن مستوى التحصيل الدراسي لدى أطفال الشوارع ضعيف جداً ، فمنهم من لم يلتحق بالتعليم ، ومنهم من تسرب من الدراسة مبكراً وهم لا يستطيعون التركيز في أي حديث قد يكون طويلاً وتبدو عليهم كثرة الحركة .

(٦) ليس لديهم مبدأ الصواب والخطأ :

يفتقد أطفال الشوارع الضبط الخارجي عليهم من الأب أو الأم نتيجة هروبهم من الأسرة كما يفتقدون أيضاً الضبط الداخلي الذي يتولد لديهم من الخبرة الذاتية ، حيث يهيمون على وجوههم حسب الظروف التي يفرضها عليهم الشارع .

(٧) القيم المتناقضة :

يحمل هؤلاء الأطفال قيما متناقضة يغلب عليها المرح أحيانا والعنف أحيانا أخرى . وهناك من يغلب عليه الكذب والخصوصية أو المنفعة أو اللذة ، وكلها قيم تكتسب من خلال مواقف حياتية يومية تحفها المخاطر والاستغلال .

الأعمال التي يمارسها أطفال الشوارع

يمارس أطفال الشوارع العديد من الأعمال الهامشية التي تمثل خطرا عليهم وعلى الآخرين ومن هذه الأعمال ما يلي :

(١) القيام ببعض الأعمال الهامشية التي تدر عليهم بعض الربح بأسلوب غير منتظم مثل تلميع الأحذية ، وغسل السيارات ، وبيع الزهور .

(٢) الانضمام إلى العصابات الإجرامية التي تتولى النشل والسرقة وتوزيع المخدرات وتسهيل الدعارة .

(٣) ممارسة التسول أمام المساجد وفي الأماكن المزدحمة .

(٤) جمع القمامة والمخلفات كالورق المستعمل والقماش الممزق ، والزجاجات والعلب الفارغة ، وأكوام النفايات وبيعها إلى التجار لإعادة استخدامها .

(٥) مسح زجاج السيارات في إشارات المرور أو داخل مواقف السيارات بين المناطق المختلفة .

(٦) العمل كبائعين متجولين في وسائل النقل العام .

(٧) بيع المصاحف والمناديل الورقية والكبريت في الشوارع والميادين .

(٨) جمع بقايا الخضروات والفاكهة من الأسواق الكبيرة ثم إعادة بيعها لحسابهم مرة أخرى .

(٩) غسيل الأطباق وتنظيف أرضية المطاعم في مقابل أكل الفضلات .

الأماكن التي يتواجد فيها أطفال الشوارع

(أ) أماكن تواجدهم صباحاً :

يتواجد أطفالا الشوارع أثناء النهار في عدة أماكن منها :

* في مواقف السيارات بين الأقاليم .

* في إشارات المرور .

* في الحدائق العامة .

* بجوار المساجد .

* في مواقف وسائل النقل العام .

* في محطات السكك الحديدية وحولها .

* في الشوارع الجانبية للفنادق .

(ب) الأماكن التي يلجأون إليها للنوم :

* في الحدائق العامة .

* في مواقف النقل العام والسكك الحديدية .

* داخل المساجد أو بجوارها .

* حول النافورات في الميادين العامة .

* على أرصفة الشوارع في المناطق السكنية .

* في المنازل المهجورة والخرائب .

الأساليب التي يحصلون منها على الطعام

يحصل أطفال الشوارع على قوت يومهم بعدة طرق منها ما يأتي :

(١) أحيانا يتناولون الأكلات الشعبية الرخيصة ويدفعون ثمنها من قيمة ما كسبوه طوال اليوم .

(٢) تناول بقايا الطعام في المطاعم مقابل غسيل الأطباق وتنظيف الأرضية .

(٣) تناول بقايا فضلات الطعام من القمامة الموجودة في الشوارع .

(٤) أحيانا يحصلون على قوت يومهم عن طريق التسول على المطاعم والمحلات والبائعين لبعض الأطعمة في الشارع .

المشكلات والأخطار التي تواجهه أطفال الشوارع

هناك العديد من المشاكل والسلبيات والمخاطر التي يتعرض لها أطفال

الشوارع والتي تنعكس على المجتمع بأسره وأهمها :-

(١) التسرب وعدم الالتحاق بالتعليم :

مما لا شك فيه أن من أكثر الآثار وضوحا التي تقع على هؤلاء الأطفال

باختلاف أنماطهم هي حصرهم في مجال الأمية أو التعليم المنخفض ، وعادة ما

يفتقد هؤلاء الأطفال الرعاية الأسرية المشجعة للاستمرار في التعليم أو الالتحاق

به، لأن هؤلاء الأطفال عادة ما ينتمون إلى أسر مفككة فقيرة غير سوية مما

يساعدهم على الهروب أو عدم الالتحاق بالتعليم نهائيا ويكون الشارع ملاذهم .

(٢) وراثة الفقر والمكانة المهنية المنخفضة

غالبا ما ينتمي أطفال الشوارع إلى أسر ذات الفئة الاقتصادية المهنية المنخفضة فعادة ما يرثون الفقر والمهنة التي نشأوا عليها في أسرهم ، وبذلك يصبح مجالهم في الترقى الاقتصادي والاجتماعي ضعيف ، وبالتالي ينحصر طموحهم في حدود متدنية لأنهم يرثون من أسرهم المكانة الاجتماعية المتدنية .

(٣) الاستغلال الجنسي

أن من أخطر ما يتعرض له أطفال الشوارع هو الاستغلال الجنسي سواء من العصابات أو الأفراد المستغلين ضعفهم لصغر سنهم وعدم قدرتهم على مواجهة الإساءة الجنسية سواء من قبل مرتكبها أو من الوسطاء ، وقد أفادت العديد من الدراسات العالمية أن الآلاف من الفتيات الصغيرات من أطفال الشوارع في العديد من البلدان يعملن على إشباع رغبات الرجال من البلد نفسه أو البلدان الأخرى وما يدفعهم إلى ذلك تدني ظروفهم الاجتماعية وافتقارهم للرعاية الأسرية التي تجعلهم غير واعين لمدى خطورة هذه الممارسات. وتؤدي الممارسات الجنسية إلى تعرض الأطفال للعديد من المخاطر الصحية بالإضافة إلى الإصابة بالأمراض النفسية والإصابة بنقص المناعة والأمراض التناسلية ، وحالات الحمل غير الشرعي ، وإدمان المخدرات ، إضافة إلى ذلك يصبح هؤلاء الأطفال رهائن لواقع مشوه يسود فيه فقدان الثقة بالآخرين والإحساس بالعار والنز من قبل المجتمع .

(٤) مخاطر الطريق

يتعرض هؤلاء الأطفال للعديد من المخاطر التي يتعرضون إليها في الطريق مثل حوادث السيارات بسبب تجولهم المستمر في الشارع من أجل التسول أو بيع السلع التافهة وركوب أسطح القطارات للتهرب من دفع التذكرة مما يعرضهم للسقوط من فوقه .

(٥) التعرض والإصابة بالأمراض

يتعرض أطفال الشوارع للعديد من الأمراض مما يجعلهم يعيشون في آلام مستمرة دون علاج حتى يصلوا إلى مرحلة الصراخ من الألم أو الموت ونذكر هذه الأمراض ما يلي :

التسمم الغذائي - الجرب - التيفود - الملاريا - البلهارسيا - الأنيميا - السعال المستمر وتعب الصدر - تقيحات الجروح .

وتتركز أسباب انتشار معظم هذه الأمراض في الآتي :

عدم النظافة أو الاستحمام ، الأكل من القمامة ، الاستحمام في الترع والمصارف .
(٦) مخاطر استغلال العصابات :

تستقطب المجموعات الإجرامية والإرهابية المنظمة أطفال الشوارع وهذا يمثل خطورة بالغة عليهم وعلى المجتمع بوجه عام ، حيث تتخذ هذه العصابات من هؤلاء الأطفال أدوات سهلة ورخيصة للأنشطة غير المشروعة سواء باستخدامهم كأدوات مساعدة في الترويج والتوزيع للممنوعات ، أو إحداث الاضطرابات والعنف ، أو استغلالهم في الأعمال المتصلة بالدعارة والفسق .

(٧) العنف والإساءة .

يتعرض أطفال الشوارع لكثير من أوجه الإساءة والعنف الذي يصل إلى حد الضرب والإصابات الجسمية العنيفة ويتعرضون إلى الكثير من الأفعال العدوانية من قبل رفاق السوء وممثلي الأجهزة الأمنية بالإضافة إلى الإساءة التي يتعرضون لها في الأحداث مثل الحرمان من الطعام لفترات طويلة عقاباً له أو حرمانه من الرعاية الطبية ولا شك أن هذا العنف قد لا يترك آثاراً جسمية ظاهرة بل يترك آثاراً نفسية عميقة في نفوس الأطفال .

(٨) الحرمان :

يتعرض أطفال الشوارع للحرمان بشتى صوره الحرمان النفسي والاجتماعي والعاطفي وذلك نتيجة الماضي المشحون بالتوترات والمشكلات وحرمان الطفل من حاجاته الأساسية بالأسرة والافتقاد إلى الضروريات المادية الفيزيائية كحرمانه من حاجاته النفسية والاجتماعية في الأسرة كما يتعرض أطفال الشوارع إلى القوة والعنف من الأسرة والشرطة والعصابات وأطفال الشوارع الآخرون بالإضافة إلى أنهم يعيشون في ظروف صعبة تفتقر إلى المصادر والموارد المتاحة كالخدمات الصحية والتعليمية والترفيهية والمهنية فهم ضحايا المجتمع وأسره فهم يعانون من كل صور الحرمان التي لا يطيقها الكبار والبالغون فما بال هؤلاء الأطفال .

(٩) المشكلات مع الأجهزة الأمنية :

يتعرض أطفال الشوارع إلى العديد من الأخطار الجسمية عند تعاملهم مع الشرطة والنيابة والمؤسسات الاجتماعية مثل :

- مشكلات الاحتجاز غير مشروع .
- التحفظ عليهم في أماكن مخصصة للكبار .
- الانتهاك البدني من باقي المحتجزين .
- الإكراه البدني والابتزاز المادي من المسؤولين .
- عدم توفير الاحتياجات الغذائية في الحجز .
- التحويل إلى النيابة والمؤسسات .

الممارسات الشاذة لأطفال الشوارع

(١) شم الكلة والبنزين والتتر :

إن كثيراً من أطفال الشوارع يشمون الكلة التي تؤثر على وعيهم وتفكيرهم كما يشمون أيضاً البنزين والتتر بسبب رخص أسعارهم بصورة جماعية تجعلهم يترنحون ويفقدون القدرة على الإدراك الحسي والتفكير .

(٢) الشذوذ الجنسي بين الأطفال

أطفال الشوارع ينامون ملتصقين بجوار بعضهم البعض للحصول على الدفء من برد الليل ، مما يولد لديهم الشعور باللذة في ممارسات جنسية شاذة تستمر يومياً حتى يتعود عليها كل منهم .

(٣) الاغتصاب الجنسي لأطفال الشوارع :

يتعرض أطفال الشوارع للاغتصاب الجنسي عادة من خلال عمل الطفل مع المعلمين الكبار في الشوارع أو الورش ، حيث يستغل الكبار المنحرفين جنسياً ضعف هؤلاء الأطفال ويغتصبونهم تحت التهديد .

(٤) الشذوذ بين الأطفال الكبار والرجال :

يستغل الرجال الشواذ جنسياً ظروف أطفال الشوارع الكبار العاطلين عن العمل وذلك بإغرائهم مادياً في ممارسة الشذوذ معهم بأجر .

(٥) المعلمون صائدو الصبية :

يقوم بعض المعلمين باستغلال بعض الصبية وإغرائهم بالمال لسرقة الأشخاص والمحلات وتوزيع المخدرات ، وتسليم المسروقات إلى المعلمين الذين يتولون تصريفها في مقابل مبالغ زهيدة تعطى للأطفال ، أو في مقابل إيوائهم وإطعامهم .

المرجعية القانونية لقضية أطفال الشوارع في مصر

تحتل قضية أطفال الشوارع باعتبارهم نمطا من الأطفال المعرضين للانحراف مساحة كبيرة من شواغل واهتمامات المجتمع المصري منذ فترة ترجع إلى بداية القرن الحادي والعشرين ولقد تنوعت وتعددت سبل وطرق مواجهة المجتمع لها ، سواء عن طريق الوزارات المعنية والمؤسسات والمنظمات الحكومية وغير حكومية ، فصدرت مجموعة من التشريعات والقرارات ذات الصلة ، دأب المشرع على تعديلها لتلاحق التطور الذي طرأ على هذه الظاهرة حجما واتجاها خلال مراحل التحولات والتغيرات التي مر بها المجتمع المصري .

وفي هذا الإطار صدر القانون رقم (٢) لسنة ١٩٠٨ الخاص بالأحداث المشردين ، ثم تلاه القانون رقم (١٢٤) لسنة ١٩٤٩ منظماً للأحكام الموضوعة لمعاملة هؤلاء الصغار ، وبعضاً من الأحكام الإجرائية ، كما نظم بعضها الآخر قانون الإجراءات الجنائية رقم (١٥٠) لسنة ١٩٥٠ .

ثم خطا المجتمع بعد ذلك خطوة مهمة عندما نقل أحكام المعاملة والحماية المقررة لهؤلاء الصغار من إطار القواعد القانونية إلى مرتبة القواعد والمبادئ الدستورية ، فنصت الدساتير الصادرة بعد ثورة يوليو ١٩٥٢ على الاهتمام بالطفل ورعايته من جميع مظاهر سوء الاستغلال ، فنص الدستور المؤقت الصادر سنة ١٩٥٦ في المادة الثامنة على أن تكفل الدولة وفقاً للقانون دعم الأسرة وحماية الأمومة والطفولة ، ونص على أن تحمي الدولة النشء من الاستغلال وتقيه من الإهمال الأدبي والجسماني والروحي ولقد أكد ذلك الدستور الدائم الصادر عام ١٩٧١ عندما أكد على أن تكفل الدولة حماية الأمومة والطفولة وترعى النشء والشباب وتوفر لهم الظروف المناسبة لتنمية ملكاتهم .

وبعد أن غدت الحماية المقررة لصغار السن قاعدة دستورية واستقرت في ضمير المجتمع ، استلهم المشرع المصري من ذلك أهمية علاج هذه الظاهرة فقام بتجميع الأحكام التي تتعلق بالأطفال المنحرفين والمعرضين للانحراف في تقنين واحد من حيث الواقع والموضوع والإجراء ، منطلقاً في علاجها من منظور اجتماعي قائم على مبادئ أساسية تحقيقاً لرعاية الصغير وتأمينه من التعرض للانحراف ، فأصدر القانون رقم (٣١) لسنة ١٩٧٤ وتبع ذلك صدور قرار رئيس الجمهورية رقم (١٩) لسنة ١٩٧٧ بإنشاء المجلس الأعلى للطفولة الأمومة ثم بعد

ذلك صدر وثيقة حماية الطفل المصري عام ١٩٨٩ واعتبر أن السنوات العشر من ١٩٨٩ - ١٩٩٩ بمثابة العقد الأول لحماية الطفل المصري والعقد الثاني ١٩٩٩ - ٢٠٠٩ . لقد كانت مصر من أوائل الدول التي وقعت على اتفاقية حقوق الطفل التي أصبحت سارية في مصر كقانون من قوانينها . كما ساهمت مصر في إصدار ميثاق حقوق الطفل العربي الصادر عن جامعة الدول العربية .

وخلاصة الجهود التشريعية السابقة أن استقر في ضمير المجتمع المصري أن هؤلاء الأطفال الصغار ليسوا إلا ضحية للظروف الأسرية والمجتمعية بما يجب معه العمل على رعايتهم باعتبارهم قطاعا من أبناء المجتمع دفعتهم عوامل وظروف أسرية واجتماعية ومجتمعية إلى حياة الشارع والوجود في ظروف تعرضهم للانحراف والتشرد فاتجهت معظم السياسات الحديثة إلى الاهتمام بتحديث أساليب معاملة هؤلاء الصغار لإعادة تأهيلهم اجتماعيا ومساعدتهم لكي يصبحوا مواطنين صالحين يشاركون في تنمية المجتمع والارتقاء به.

وفي إطار ذلك حرص المشرع المصري منذ أوائل هذا القرن على حماية الطفولة من خلال إسباغ الحماية القانونية عليها بسن القوانين التي تعاقبت ، وكان آخرها القانون رقم (١٢) لعام ١٩٩٦ ، والذي صدر التزاما باتفاقية الطفل التي انضمت إليها مصر ، وقد تمثلت الرعاية التشريعية في المحاور التالية :-

* احترام حقوق الطفل والحفاظ عليها كمجموعة متسائدة متكاملة في عملية التأهيل والإصلاح والإعداد للاندماج مرة أخرى في حياة المجتمع .

* الالتزام بما ورد في المواثيق الدولية ذات الصلة والسابق الإشارة إليها في وضع السياسات والالتزام بالمناهج المنظمة للمؤسسات الاجتماعية والعقابية مع الاسترشاد بأفضل نظم المعاملة الملائمة للواقع المصري .

ومع عمق التجربة المصرية في مواجهة قضية أطفال الشوارع تشريعا على النحو السابق فإن الظاهرة مازالت موجودة ، وفي تزايد مستمر معبرة بقدر كاف عن عدم فاعلية الإجراءات التشريعية في مواجهتها ، وهو ما يعكس المؤشرات التالية :

أولاً: أن المجتمع المصري قد شهد في الحقبة الأخيرة العديد من التحولات والتغيرات الهامة على الصعيد الاقتصادي بصفة خاصة ، الأمر الذي انعكس أثره بشكل مباشر على الفئة العمرية التي يتعامل معها القانون، مما أدى إلى حدوث اختلالات في مؤشرات واتجاهات هذه الظاهرة .

ثانياً: زيادة معدلات النمو السكاني ، مما أدى إلى زيادة عدد الصغار من الفئة العمرية تحت سن ١٨ عام ، الأمر الذي كان له مردودات طبيعية على الزيادة المطردة لإعداد الصغار المرشدين في ظل الأوضاع الاقتصادية المشار إليها .

ثالثاً: إن تزايد هذه الظاهرة يرتبط بشكل مباشر مع وجود المناطق المهملة والعشوائيات التي تنمو بأطراف المدن الكبرى .

رابعاً: رغم تعاقب القوانين التي تواجه الظاهرة ، فإن أحكامها ظلت ثابتة لم تتغير ، لا من حيث التعرض للانحراف في الشارع ، ولا من حيث إجراءات مواجهة هذه القضية ، ولا من حيث التدابير المقررة لرعاية هؤلاء الأطفال وتأهيلهم اجتماعياً ومن ثم أصبحنا نواجه ظاهرة متغيرة ومتجددة بأحكام وقواعد تقليدية ثابتة غير فاعلة .

أسباب انتشار قضية أطفال الشوارع

ترتبط قضية أطفال الشوارع مثل أي قضية اجتماعية بالظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية السائدة في المجتمع في لحظة تاريخية معينة وتعتبر هذه القضية عرضاً اجتماعياً لأسباب اجتماعية وأسرية واقتصادية أعمق من هذا العرض . لذلك فإن التصدي لها لا يمكن أن يحقق أهدافه إلا إذا كان على أساس نظرة شمولية تحلل وتعالج القضية وأسبابها الجذرية في نفس الوقت . كما يجب أيضاً النظر إلى القضايا الاجتماعية على أساس ترابطها في شبكة من العلاقات السببية المتداخلة ، ومن قبيل ذلك تتداخل قضية أطفال الشوارع مع غيرها من القضايا والمشكلات الاجتماعية الأخرى مثل الدعارة والإدمان والتسرب الدراسي والفقر والامية وانخفاض المستوى الاقتصادي وارتفاع معدلات البطالة وانتشار العشوائيات كانعكاس لازمة المساكن ويضاف إلى ذلك التفكك الأسري وتدهور النظام التعليمي ومحدودية شبكة الأمان الاجتماعي .

وتعتبر قضية أطفال الشوارع بحجمها وسماتها الحالية هي ظاهرة حديثة نسبياً في مصر ارتبط ظهورها بتزايد معدلات الفقر والاستقطاب والاستبعاد الاجتماعي كأحد النتائج السلبية لسياسات الإصلاح الاقتصادي والتنمية غير المتوازنة بين الريف والحضر التي زادت معدلات الهجرة الداخلية .

تعتبر قضية أطفال الشوارع ظاهرة حضرية في الأساس ترتبط بتزايد التحضر بسبب تصاعد معدلات الهجرة من الريف إلى الحضر للبحث عن فرص أفضل للعيش ونظراً لعدم توافر فرص العمل ، فقد أصبحت حياتهم أكثر شقاء

وفقرا ويلاحظ أن قضية أطفال الشوارع في مصر كانت بدايتها ذكورية في غالبيتها إلا أن هناك مؤشرات تدل على زيادة الإناث ضمن أطفال الشوارع . ويعتبر الفقر والتفكك الأسري هما من أبرز العوامل المباشرة لدفع الطفل إلى الشارع حيث يؤدي عجز الأب عن الإنفاق على عائلته إلى الهروب من مسؤولياته إما بالهجر أو بالطلاق بالإدارة المنفردة . ولعدم كفاية مظلة الضمان الاجتماعي خاصة بالنسبة للنساء المسئولات عن أسرهن ، فإن المرأة تضطر إلى الزواج مرة أخرى ويضطر الأطفال لإحساسهم بالرفض وسوء المعاملة إلى الخروج للعمل أو الهرب إلى الشارع .

وفي جملة القول نرى قضية أطفال الشوارع قضية مجتمعية يقتضي وضعها في سياق الأبعاد المؤثرة عليها من عوامل وأسباب اقتصادية واجتماعية وأسرية وتعليمية . ولقد أسهمت العديد من العوامل على تضخم المشكلة، نظرا لاعتمادها على مجموعة من المكونات الاجتماعية والاقتصادية التي تضافرت معا، وأدت إلى زيادة قضية الأطفال المعرضين للانحراف وأهم هذه العوامل وتلك الأسباب ما يلي :

(١) أسباب أسرية

تلعب الظروف والأوضاع الأسرية دورا مهما وأساسيا في انتشار أطفال الشوارع ، وذلك باعتبارها الجماعة المرجعية للطفل التي تكون شخصيته ، كما أنها المؤسسة الأولى التي تلبي احتياجاته وإدماجه في إطارها الثقافي ، وينتمي أطفال الشوارع غالبا إلى الأنماط الأسرية ذات المستوى الاقتصادي والاجتماعي المنخفض التي عادة ما تعاني من انخفاض الدخل والتعليم والوعي التربوي والقصور في الرعاية الاجتماعية والصحية للأبناء ، هذا إلى جانب عوامل أسرية أخرى تساعد على تفاقم الظاهرة أهمها :

أ- التفكك الأسري إما بالطلاق أو الهجر أو وفاة أحد الوالدين مما يؤدي إلى تشتت الأطفال وخروجهم إلى الشوارع .

ب- زيادة عدد الأبناء داخل الأسرة عن الحد الذي يعجز معه الآباء عن توجيههم وتلبية احتياجاتهم ويؤدي إلى ضعف الرقابة عليهم أو التغاضي عن غيابهم عن المنزل أوقات طويلة.

ج- اليتيم حيث أن فقدان أحد الأبوين أو كليهما يكون سببا في فقد الرعاية وضعف الرقابة على الأطفال .

- د- القسوة والعنف الذي يتلقاه الأطفال داخل الأسرة يولدان الانفجار ومن ثم اللجوء إلى الشارع هروبا من القسوة والعنف والاضطهاد .
- هـ- التمييز في المعاملة بين الأبناء داخل الأسرة مما يولد الغيرة والحقد والرغبة في الانتقام من الأهل وذلك بالهرب إلى الشارع .
- و- أصدقاء السوء والجيران ، حيث تؤدي الإقامة في الأحياء الهامشية إلى مخالطة الأبناء المنحرفين ومن ثم غواية الأطفال الآخرين .
- ز- طبيعة عمل الآباء فعندما يمارس الأب عملا تافها أو منحرفا قد يكون سببا في انحراف الأبناء واحترافهم لنفس العمل وهي أعمال تشجع الأبناء على التواجد المستمر بالشارع .
- ح- الإقامة لدى الأقارب لغياب الوالدين إما بالوفاة أو بالانفصال أو للعمل في الخارج مما يؤدي إلى ضعف الرقابة على الأطفال ومن ثم الهروب إلى الشارع .
- ط- الخلافات والمشاحنات المستمرة بين الزوجين نتيجة سوء معاملة الزوج أو لتناوله مواد مخدرة مما يؤدي إلى انهيار العلاقة بينهما مما يجعل جو الأسرة لا يطاق مما يدفع الأطفال للهروب إلى الشارع للخلاص من الجو الأسري المضطرب .

(٢) أسباب مجتمعية

هناك العديد من العوامل المجتمعية التي تؤدي إلى زيادة مشكلة أطفال الشوارع من أهمها :

(أ) نمو وانتشار التجمعات العشوائية التي تمثل البؤر الأولى والأساسية المعززة والمستقبل لأطفال الشوارع، حيث يجد الطفل البيئة الخصبة لتعلم الانحراف والانضمام إلى العصابات المنظمة .

(ب) التسرب من التعليم يعتبر من مظاهر الخلل في العملية التعليمية المنوط بها مساعدة الأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية ، وتفتح وعي وإدراك الطفل بالمعلومات المختلفة في شتى مجالات المعرفة ، ولذلك فإن كثرة التغيرات وزيادة المشكلات في النظام التعليمي أدت إلى تفاقم المشكلات التعليمية خاصة على أطفال الفئات الدنيا التي لم تستطع مواجهتها إلا بسحب أطفالها

من هذا النظام ، ودفعهم إلى سوق العمل بالشارع ، ومن أهم هذه المشكلات: ارتفاع تكاليف التعليم ، ضعف القدرة الاستيعابية للمدارس ، عدم ملائمة المناهج الدراسية لحاجات الطفل وأسرته ، وسوء العلاقة بين الطالب والمدرسة وما تمثله من عنف وقسوة الدروس الخصوصية وإجبار التلاميذ عليها كل ذلك حول المدرسة إلى عامل طرد للطفل .

(ج) تفاقم حدة مشكلة الإسكان وعدم توافر المسكن الصحي ، وعدم تناسب السكن مع حجم الأسرة ، وافتقاده للمرافق والخدمات الأساسية يمثل عاملاً محفزاً لارتفاع نسبة المشكلات الاجتماعية كالجرام وتشرد الأطفال والطلاق والمشاجرات العائلية الأساسية لأفراد الأسرة مما يجعل الوالدين يدفعان بأبنائهم إلى ممارسة أعمال التسول أو التجارة في بعض السلع الهامشية طوال اليوم ، وأحياناً أخرى يتعرض هؤلاء الأطفال للقسوة والحرمان الشديد من أسرهم مما يجعلهم يفرون إلى الشارع ، فيتعرضون لمختلف أساليب الاستغلال والعنف والانحراف .

(د) ارتفاع نسبة البطالة بين أرباب الأسر يؤدي إلى عدم القدرة على إشباع الحاجات الأساسية .

(هـ) الحروب الأهلية كما حدث في الصومال والسودان ولبنان وغيرها ، والتي نتج عنها أطفال بدون أسر تحميهم وترعاهم ، مما جعلهم يهيمنون على وجوههم في الشوارع يبحثون عن وسيلة للبقاء على قيد الحياة .

(و) الجفاف والمجاعة والكوارث الطبيعية تؤدي إلى تفكك الأسر وتشرد الأطفال ، وتجعل معيشتهم بلا مأوى يحميهم من أخطار الحياة ، مما يجعلهم يتعرضون لمختلف أنواع الاستغلال والانحراف .

(ز) الهجرة من الريف إلى الحضر مما يترتب عليه انتشار العشوائيات التي تنشأ على أطراف المدن ، وكذلك ظاهرة زحف الأحياء على المقابر حيث أصبح سكن المقابر نمطاً عادياً في حياة العاصمة ، ونتيجة لذلك تنشأ المناطق العشوائية التي يمارس أصحابها أعمالاً هامشية وتشير الدراسات إلى انتماء نسبة كبيرة من أطفال الشوارع إلى هذه المناطق .

(ح) فقدان المناطق العشوائية لأي تخطيط عمراني لا يتوافر به أي شرط من شروط المسكن الصحي والافتقار إلى الخدمات التعليمية والترفيهية والأمنية والتكديس الشديد ، ونتيجة لذلك يكون الشارع هو الامتداد الطبيعي للمسكن

وتمارس فيه كثير من الأنشطة التي تمارس عادة بالمنزل وبالتالي يعتاد الأطفال حياة الشارع وسرعان ما ينفصلون عن أسرهم ويلجئون لحياة الشارع للتخلص من كثرة الضغوط الحياتية والأسرية .

(ط) الاعتماد على الأطفال في القيام بالأعباء الأسرية نظراً لانخفاض المستوى الاقتصادي للأسرة ، حيث يعتمد على الأطفال في أعمال الزراعة أو أعمال تافهة أو في ورش سمكرة ، وبالنسبة للإناث الخدمة بالمنازل مما يؤدي إلى انجذاب الأطفال إلى الشارع .

(ظ) الفقر هو السبب الرئيسي لتشرد كثير من الأطفال في الشوارع وذكرت بعض الدراسات التي أجريت في بعض الدول العربية أن كثيراً من الأسر يدفعون أبنائهم إلى الشارع للقيام بأي عمل يمكن أن يدر عليهم بعض الدخل لذا يلجأ هؤلاء الأطفال إلى أنشطة عديدة مثل التسول ، بيع السجائر ، ومسح الأحذية والسيارات ولقد اعترف بعض الأطفال أنهم لا يجرؤون على العودة إلى منازلهم خوفاً من تعرضهم لسوء معاملة والديهم بسبب عدم حصولهم على الدخل المنتظر منهم .

(ع) التحولات الاقتصادية المتصاعدة ، وتراجع دور الدولة في قطاعات الإنتاج والتعليم والصحة وضعف برامج الرعاية الاجتماعية وتزايد أعداد الأطفال الساخطين الذين يفقدون الرعاية والتوجيه والانتماء مع ظهور جماعات تتولى على عاتقها توفير الحماية لمثل هؤلاء الأطفال مثل جماعات المخدرات والعنف السياسي .

(٣) أسباب مرتبطة بالطفل ذاته

- (أ) شعور الطفل بنقص في الاشباع على المستوى النفسي والجسدي .
- (ب) عدم رغبة الطفل في مواصلة التعليم نتيجة لتدني مستوى تحصيله عن مستوى أقرانه في الفصل وشعوره بالحرَج ، فالرسوب المتكرر يترتب عليه الشعور بالدونية ومن ثم الهروب من المدرسة إلى الشارع.
- (ج) الرغبة في مساعدة الأسرة والرغبة في تلبية احتياجاته الضرورية وهو بذلك يساهم في رفع مستوى الأسرة الاقتصادي وبذلك يصبح الطفل عائلاً بدلاً من معول .

(د) البحث عن الحرية والرغبة في الاستقلال المبكر وذلك لأن الجو الأسري يمثل له نوعاً من القهر الاجتماعي فيخرج الطفل للشارع ليعبر عن رفض هذا الجو .

(هـ) حاجة الطفل إلى إشباع حب الاستطلاع وحب المغامرة والتجربة .

(و) الهروب من الضغوط الوالدية ومن الجو النفسي المشحون بالخلافات الأسرية .

(ز) يتسم أطفال الشوارع بمجموعة من السمات الشخصية التي قد تدفع إلى الانحراف أو مخالطة المنحرفين ومن ثم الخروج إلى الشارع .

(ح) يمر الطفل بمراحل يتحول بعدها للاعتماد الكلي على حياة الشارع وهذه المراحل هي :

* مرحلة الارتباط بالأسرة ، حيث تتميز هذه المرحلة بالخوف الشديد من الشارع .

* مرحلة الانتقال بين الأسرة والشارع حيث يحاول الموازنة بين الاثنين .

* مرحلة التحول إلى طفل الشارع حيث يفضل البقاء طوال أو بعض الوقت في الشارع .

الآثار المترتبة على قضية أطفال الشوارع

إن قضية أطفال الشوارع من أعقد القضايا والمشكلات الاجتماعية التي يعاني منها المجتمع المصري لأنها جاءت نتيجة عدة قضايا ومشكلات اجتماعية وفي نفس الوقت ينتج عنها عدة مشكلات ترجع آثارها ليس فقط على الأطفال بل على المجتمع بأسره ؛ لأنها ظاهرة معقدة ومركبة ترتبط عضويًا بالتحديات الآنية والمستقبلية وبوضعية التخلف التي تعكس ضعف وتواضع المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية خاصة المتعلقة بالطفولة ، لذا لا بد من إدراك الظاهرة في كليتها وتشابكها بقضايا ومشكلات أخرى ترتبط بها بالدرجة الأولى مثل الفقر والتفكك الأسري ، وانتشار الأمية والهدر المدرسي وغيرها من المشكلات المترابطة معا لتشكل قضية أطفال الشوارع وما ينتج عنها من مشكلات وآثار ضارة على المجتمع كله ومن أهم الآثار المترتبة عليها ما يلي :

(١) تعرض الأطفال لظروف عمل قد لا تتلاءم مع قدراتهم الجسمية مما يهدد نموهم الطبيعي ويعرض صحتهم للخطر ويؤدي إلى تأخير نموهم البدني

والعقلي والثقافي والمهني والسلوكي حيث أنهم غالباً ما يعملون في أماكن مزدحمة وتفتقر إلى الإضاءة والتهوية ، ولا يوجد بها التدابير اللازمة للأمن والوقاية من المخاطر التي يتعرضون لها في الشارع .

(٢) زيادة فرص الإصابة المزمنة بالعديد من الأمراض مثل أمراض الجهاز التنفسي نتيجة التعرض للأتربة والغبار .والكيماويات والإصابة بالبلهارسيا وأمراض التسمم .

(٣) تهيش واقتصاد فئة من أطفالنا ، لحساب شارع رهيب ويكونوا في مواجهة مصير مجهول ، وحرمان حاد من أبسط الحقوق الأساسية .

(٤) التطور المطرد للظاهرة ، بالرغم من غياب الإحصاءات الدقيقة والدراسات المتعمقة بحيث أصبح من المؤلف أن نشاهد في كل مدنا جماعات صغيرة من أطفال الشوارع في حاله تيه وتنقل بين الأحياء والمدن .

(٥) حرمان فئة أطفال الشوارع من طفولتهم في سن مبكرة ، فهم لم يعيشوا طفولتهم كما ينبغي من الناحية الصحية أو الناحية الاجتماعية والترويحية والتثقيفية وتتضح هذه الصورة إذا قارنا بين حال هؤلاء الأطفال ونظرائهم من أبناء الأسر الميسورة حيث المدارس الخاصة الراقية والتردد على الأندية والرحلات والنزهات والمتابعة الصحية وغير ذلك .

(٦) الحرمان من التعليم أو الحصول على قدر ضئيل منه لا يحول دون الارتداد إلى الأمية ثانية ، ومن ثم لا يستطيع الطفل تفهم أسرار عمله مستقبلاً ومتابعة ما يحدث فيه من تطور .

(٧) صعوبة تحقيق الأهداف المنشودة للتعليم الأساسي نتيجة لما يواجهه من تأثيرات سلبية تنجم عن تسرب بعض التلاميذ إلى سوق العمل قبل إتمام المرحلة الأساسية حتى نهايتها .

(٨) الانحراف الخلقي وتعود هؤلاء الأطفال بعض السلوكيات الضارة كالتدخين وتعاطي المخدرات والبذاءة في التعبير وذلك لتفشي مثل هذه العادات بين من يكبرونهم في العمل وفي بيئة الشارع .

(٩) التأثير النفسي السيئ وشعور الطفل بالدونية نتيجة لتعرضه للعقاب البدني والمعنوي بشكل مبالغ فيه من جانب من يكبرونه في العمل بحجة أنهم

- يعلمونه وغير ذلك من ألوان المعاملة السيئة ، إضافة إلى طول فترة العمل اليومي التي غالبا ما تخلوا من أوقات للراحة على حين يستمتع بها الكبار .
- (١٠) دفع كثير من الأطفال إلى حرف وأعمال لا تتفق مع ميولهم نتيجة لالتحاقهم بها في سن مبكرة ، كما أن التحاقهم بهذه الأعمال والحرف غالبا ما يكون تحت ظروف أسرية أو بيئية مفروضة عليهم .
- (١١) أطفال الشوارع مهددون بشتى أنواع الانحراف ، ومؤهلون للانتقال من الانحراف إلى الجريمة بتلقائية فإنهم طعم سهل لمحترفي الجريمة ومروجي المخدرات .
- (١٢) ضعف الروابط الأسرية ، حيث أن عمل الطفل في الشارع وتقاضيه أجرا يجعله مستقلا بنفسه بعض الشيء ، فهو يشتري وجبة الغذاء بنفسه ، ويخرج في الصباح للعمل في الشارع أو الورشة ولا يرجع للمنزل إلا في وقت متأخر مما يضعف العلاقة بينه وبين أسرته وقد يلجأ الطفل إلى الشارع كما سبق نتيجة الهروب من الجو الأسري المضطرب .
- (١٣) زيادة الجرائم وانتشارها بشتى أنواعها نتيجة اختلاط الأطفال بالكبار وأصحاب السوء والسوابق ، مما يجعل لديه معلومات ودارية في مجال السرقة وتناول المسكرات ، كما أن بعض محترفي الجرائم يستغلون الأطفال في تنفيذ جرائمهم .
- (١٤) تتجلى خطورة الظاهرة في كون هؤلاء الأطفال يجتازون مرحلة مصيرية في تكوين شخصيتهم فهي مرحلة ذات تأثير حاسم على مستقبلهم وتوازنهم العاطفي والوجداني فهي باختصار مرحلة محددة للمراحل اللاحقة ، وهنا تأتي الطبيعة الاستعجالية ، لمواجهة الظاهرة قبل فوات الأوان .

البرامج الموجهة لعلاج قضية أطفال الشوارع

إن قضية أطفال الشوارع أصبحت تشغل حيزاً كبيراً من هموم وشواغل وقلق المجتمع المصري نظرا لتناميها المطرد وانتشارها واتساع نطاقها وطابعها المستنزف والضابط والمعطل لكافة السياسات وخطط التنمية البشرية التي ينشدها المجتمع ، كما أن وجود هذه الظاهرة أو تلك القضية واستمرار انتشارها كان من أهم العوامل وراء ظهور أنواع جديدة من الإجرام تتخذ من هؤلاء الصغار مادة

سهلة ورخيصة للأنشطة غير المشروعة سواء باستخدامهم كأدوات مساعدة في الترويج والتوزيع للممنوعات أو إحداث الاضطرابات والعنف للاستفادة بعدم مسائلتهم أو استغلالهم في الأعمال المتصلة بالدعارة والفسق وأخيرا كمادة خام لخدمة الأغراض الطبية بالحصول على أعضائهم البشرية .

لقد كان لانتشار هذه الظاهرة آثار مباشرة على زيادة معدلات الجريمة واتجاه للطابع الذي يعكس تفاقم مشاعر النبذ والإهمال نتيجة الحياة الهامشية التي يعيشها هؤلاء الصغار وتزايد الرغبة في الانتقام لديهم، هذا بالإضافة إلى أن مواجهة هذه القضية بات أمرا من العسير على أي من الجهات بل والدول الانفراد به ، كما أن مردوداتها السلبية غدت من الصعب على أي دولة أن تتجو منها نظرا لما اتسمت به هذه الظاهرة في الآونة الأخيرة من أبعاد غير وطنية ، ودخول الكيانات الإجرامية المنظمة في حيز الاستفادة منها.

ونظرا لخطورة هذه القضية لابد من وضع برامج تتدخل للحد من مخاطر عمل الأطفال وانتشارهم في الشوارع وهذه البرامج تعتبر أول بادرة لتطوير أساليب الممارسة والتعامل مع الظاهرة بشقيها الوقائي والعلاجي فهذه البرامج استهدفت تعديل سلوك الأطفال ، مراعيين أن تكون برامج التدريب مصممة على أساس من الدراسة العلمية التي تقابل احتياجات المتدرب وإمكاناته الفعلية ، وواقع الجمعيات وإمكاناتها المادية والبشرية ومن أهداف هذه البرامج الموجهة لقضية أطفال الشوارع ما يلي :

- تعديل مفهوم الطفل عن ذاته من الصورة السلبية إلى الصورة الايجابية .
- الميل إلى احترام النفس وتقدير الذات .
- اتباع أساليب إثبات الذات بالطرق السوية .
- بناء وتنمية الثقة بالنفس .
- اتباع أساليب التعامل الايجابي مع الآخرين في المواقف المختلفة .
- اكتساب الأطفال القدرة على تحقيق الانتماء للجماعة والجمعية .
- تحقيق مكانة اجتماعية إيجابية بين أفراد المجموعة .
- إشباع الميول والحاجات النفسية واجتماعية بالطرق السوية .

ومن أمثلة البرامج الموجهة لعلاج قضية أطفال الشوارع ما يلي :

(١) قرية الأمل

هي جمعية مصرية أهلية أنشأت بتصريح من وزارة الشؤون الاجتماعية في عام ١٩٨٨ تحت إشراف أحد الأجانب مع مجموعة من المخلصين المصريين ، وهي ترعى مجموعة من الأطفال ذوي الظروف الاجتماعية الصعبة ، ويتركز الهدف منها في إيواء الأطفال في مسكن مناسب وتعليمهم وتدريبهم على حرفة يمارسونها في المستقبل وتتمثل خدمات الجمعية في الآتي :

(أ) إقامة دار إقامة دائمة في مدينة نصر .

(ب) إقامة مركز استقبال أحدهما في شبرا والأخر في السيدة زينب يخصصان لاستقبال الأطفال من الشارع وإجراء بحث اجتماعي لهم يقوم به الأخصائيين الاجتماعيين لدراسة حياتهم بهدف إما إعادتهم إلى أسرهم أو إلحاقهم بدار الإيواء بحدائق القبة .

(ج) تقديم خدمات فعلية عن طريق إلحاق بعض الأطفال بالمدارس الحكومية أو محو أمية البعض الآخر وتقديم خدمات صحية ، وتدريبية ، وترفيهية ، ودينية بالإضافة إلى الاهتمام بالناحية الغذائية للطفل .

(٢) مؤسسة طفولتي بخلوان

تعد هذه المؤسسة بمثابة نادي لاستقبال أطفال الشوارع ، وغالبا ما ينزل الأخصائيون بالشارع لعمل لقاءات مع هؤلاء الأطفال وجذبهم إلى هذا النادي وتقديم العديد من الخدمات لهؤلاء الأطفال

ومن أمثلة هذه الخدمات : خدمات صحية وغذائية ، وتعليمية ، وترفيهية ، ورياضية ، ودينية - وهذه المؤسسة أيضاً تحت إشراف وزارة الشؤون الاجتماعية

(٣) مشروع مبادرة المدينة :

هذا المشروع ممول من المعونة الكندية الدنماركية عام ١٩٩٦ . ويهدف هذا المشروع إلى رعاية وحماية بنات الشارع وأطفال العمل الهامشي ، أطول فترة ممكنة من النهار من خلال إلحاقهم ببرامج تعليمية وتدريبية وإنتاجية وترفيهية ، وبدأ هذا المشروع في قنا وسوهاج وأسيوط .

(٤) مؤسسات أخرى :

هناك العديد من المؤسسات مثل قرية أم كلثوم للرعاية الاجتماعية وتتبع جمعية رعاية الأحداث التي تشرف عليها وزارة الشؤون الاجتماعية ، وهناك

الجمعية المصرية الشاملة بالمنيل والجمعية المركزية لجني الزكاة ، وهي تعمل بالتعاون مع شرطة الأحداث بتقديم التغذية وتحسين الظروف المعيشية خاصة للأطفال المحتجزين بقسم الأربكية ، ويوجد أيضاً العديد من المؤسسات الحكومية لرعاية الأطفال المعرضين للانحراف ، والتي تخضع لوزارة الشؤون الاجتماعية .

مقترحات لمواجهة قضية أطفال الشوارع

يفتقد أطفال الشوارع كل مقومات النمو السليم ، فهم محرومون من أبسط الحقوق ويعانون من أشكال مختلفة من الضياع والحرمان والاستغلال والعنف ، فهم مظهر صارخ للتهميش والإقصاء الاجتماعي . كما أن الحد من الظاهرة يستدعى مواجهة قضايا كبرى ومصيرية ترتبط أساساً بمعضلة الفقر ومضاعفاته ، وتفكك الأسرة وانعكاساته على الأطفال ، والانتشار الرهيب للأمية ، وضعف التمدرس والهدر المدرسي . إن أطفال الشوارع ضحايا المجتمع والأسرة بكل المقاييس ، وخروجهم للشارع لم يأت بمحض الصدفة .

نظراً لتشابك هذه القضية مع غيرها من القضايا والمشكلات الأخرى فإن مواجهة هذه الظاهرة بشكل فعال وجذري تستلزم تضافر الجهود الحكومية والشعبية على أساس من التنسيق والتنظيم ، ومن أمثلة المقترحات الموجهة لقضية أطفال الشوارع ما يلي :

(١) تغيير نظرة المجتمع السلبية والرافضة لأطفال الشوارع ، نظراً لأن هؤلاء الأطفال ضحايا لظروف ليسوا مسئولين عنها وأنهم ليسوا مجرمين أو جانحين بطبيعتهم والعمل على بناء قاعدة بيانات شاملة عن أطفال الشوارع .

(٢) توفير الأعداد الكافية من الكوادر المؤهلة والمتخصصة للتعامل مع مشكلات أطفال الشوارع بناء على الرؤية الإيجابية الجديدة وتوفير تعبئة الموارد الوطنية لتمويل برامج حماية وتأهيل أطفال الشوارع .

(٣) جذب الأطفال بعيداً عن الشارع عن طريق القضاء على الظروف التي دفعتهم إلى الشارع وتمكينهم من الحصول على حقوقهم الاجتماعية والاقتصادية وبناء قدراتهم على الاندماج السليم في المجتمع .

(٤) أهم ما يجب أن يقدم لأطفال الشوارع من رعاية هو العمل على تخفيف حدة الضغوط النفسية والاجتماعية والاقتصادية التي يعانون منها نتيجة لعدم إشباع

حاجاتهم ، فعدم إشباع الحاجات الأساسية للطفل داخل الأسرة تعرضه للانجراف والخروج إلى الشارع ، فيلجأ إلى الانضمام إلى جماعات أخرى منحرفة تشبع حاجاته وتحقق له الأمن ألا وهي جماعات أطفال الشوارع .

(٥) توفير بيانات واضحة وموثوق بها حول الحجم الفعلي لظاهرة أطفال الشوارع وإبراز ملامحها في المجتمع المصري على ضوء التغيرات الجديدة التي ألمت ببنية المجتمع في الحقبة الأخيرة .

(٦) بيان الصور والأنماط الجديدة للتشرد التي أفرزتها التغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، التي عاشها المجتمع المصري في السنوات الأخيرة والتعرف على الأساليب والعوامل التي أفرزت هذه الأنماط.

(٧) توفير معلومات عن أطفال الشوارع والأطفال المتشردين من زوايا عدة : هويتهم الاجتماعية ، سماتهم الشخصية ، ارتباطهم وعلاقاتهم وتفاعلاتهم مع الآخرين ومع أجهزة مؤسسات الدولة ، ورؤيتهم للحياة والمستقبل .

(٨) التصدي للفقر ، وضمان مستوى معيشة ملائم للأسرة المصرية حتى تستغني عن عمل الأطفال قبل السن القانونية للعمل وحتى تستطيع سد الاحتياجات الأساسية لأطفالها وذلك من خلال إجراءات اقتصادية واجتماعية ، مثل تطوير نظم التأمين الاجتماعي وتقديم تسهيلات ودعم مالي للأسرة الفقيرة .

(٩) مراجعة سياسة إلغاء الدعم ، بحيث يوجه للأسرة الفقيرة ، في مجال الصحة والغذاء أساساً للاهتمام بالبعد الاجتماعي بطريقة عادلة .

(١٠) تطبيق تعاليم الدين الإسلامي وتحقيق مبدأ التكافل الاجتماعي حيث أولى الإسلام عناية فائقة بحقوق الفئات المستضعفة وعلى رأسها الأطفال ، محددا الأسس التي ينبغي أن تحكم أساليب تربيتهم ورعايتهم والقيام على أمورهم حيث أمر الرسول ﷺ بالاهتمام بهم فقال " ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويحترم كبيرنا " . فلقد حرص الإسلام على إشاعة قيم الرحمة والتكافل وشدد على المسؤولية الاقتصادية " للحكمة في سد الاحتياجات الأساسية للمواطنين بما يضمن لهم الاكتفاء الذاتي والاستغناء عن السؤال .

كل ما سبق يشير إلى مجموعة من المقترحات العامة لمواجهة قضية أطفال الشوارع وهناك مجموعة من الجهود والمقترحات الموجهة لقضية أطفال

الشوارع على مستوى كل قطاع من قطاعات المجتمع المختلفة والتي لها صلة بالقضية وسوف نوضح ذلك فيما يلي :

(أ) الجانب الأسري

أكدت المواثيق الدولية بداية ضرورة الحفاظ على التماسك الأسري باعتبار أن الأسرة هي المرعى الخصب للطفل القويم وهي الوحدة المركزية الأولى المسؤولة عن التنشئة الاجتماعية الأولية للأطفال ولقد ركزت هذه المواثيق على ضرورة توفير الرعاية البديلة في حالة غياب دور الأسرة بسبب عدم وجودهم أصلاً أو بسبب عجزها عن أداء أدوارها رغم مساعدة المجتمع المحلي لها على أداء هذا الدور وترمزت صورة هذه الرعاية البديلة في فكرة الأسرة البديلة أو فكرة توفير مأوى يتولى إعداده المجتمع المحلي أو فكرة الكفالة . ومن أمثلة الجهود المبذولة على مستوى الأسرة ما يلي :

- البحث عن السبل الكفيلة للحد من التفكك الأسري والحفاظ على تماسك الأسرة .
 - خلق جو عائلي مستقر بالعمل معاً داخل الأسرة والمشاركة الفعالة .
 - تشجيع الأمهات وتأمين فرص الكسب حتى يتسنى لها رعاية الأسرة وتربية الأطفال .
 - تقديم مشروعات صغيرة لمصالح أمهات الشارع في الريف والأحياء الشعبية .
 - توفير الرعاية البديلة في حالة غياب الأسرة أو عجزها عن إشباع الاحتياجات الأساسية لأطفالها .
 - تطوير شبكة الأجور والتعويضات للعائلة لتجاوز عتبة الفقر .
- (ب) الجانب القانوني :

هناك عدة مقترحات موجهة لقضية أطفال الشوارع على المستوى القانوني أو التشريعي نذكر منها ما يلي :

- الاهتمام الكامل بالطفولة في كافة مراحلها من خلال وضع التشريعات اللازمة والمناسبة لحمايتها وضمان انسياب عملية التنشئة الاجتماعية في جو أسري طبيعي .
- تشديد العقوبات على استخدام الصغار في الأنشطة الإجرامية سواء كأدوات للجريمة أو عندما يكون الصغار ضحايا للعمليات الإجرامية .

- التمسك بالقوانين الخاصة بعمالة الأطفال في الأعمال والمهن الخطرة والمحظورة .
 - تحديد أنواع الأعمال المضرة بالأطفال وتحديد الظروف التي تسمح للأطفال بالعمل فيها .
 - خطر سوء المعاملة والعنف ضد الأطفال العاملين وتحديد مشروع ضمان اجتماعي يوفر الحماية للأطفال .
 - إلغاء تجريم المتشرد بالنسبة للأطفال من القانون .
 - الإسراع بإخراج قانون الكفالة والإجراءات اللازمة له مع تبسيط الأمور الخاصة به .
 - إعادة النظر في قانون النفقة وتبسيط الأمور المتعلقة بهذا القانون .
 - إنشاء صندوق للنفقة لفائدة الأسر المعوزة التي تعاني شكلا من أشكال التفكك الأسري .
 - وضع معايير وضوابط لضمان الشفافية والاستحقاق في فتح صفة النفع العام بالنسبة إلى الجمعيات .
 - وضع إطار قانوني لمربي الشارع والإسراع بوضع قانون موحد للمرشدين الاجتماعيات ومعلمي أطفال الشوارع .
- (ج) الجانب المؤسسي :

- أكدت المواثيق الدولية على دور مؤسسات المجتمع المحلي في اتخاذ مجموعة من التدابير الواسعة الدائمة القائمة على المؤسسات لصالح الصغار المنحرفين والمعرضين للانحراف ومن أهم هذه الأمور ما يلي:
- إنشاء مرافق خاصة توفر المأوى اللائق للصغار الذين لم يعد باستطاعتهم العيش في بيئتهم لأي سبب من الأسباب .
- التأكيد على ضرورة استحداث خدمات وبرامج بديلة لتلبية حاجات ومشاكل الأطفال والشباب لتقدم النصيح والمشورة المناسبين .
- العمل على إنشاء آلية وطنية قومية للطفولة تمثل فيها كافة الأجهزة المعنية وتقوم على رسم السياسات اللازمة لمواجهة الظاهرة بشكل متناسق ومتكامل تعمل على ضمان تنفيذها والاستفادة من الخبرات الدولية.

- العمل على توفير الكوادر المتخصصة في التعامل مع الصغار سواء في المؤسسات الحكومية أو في أجهزة إدارة العدالة لتجنب الآثار الناجمة من سوء المعاملة .

- النظر في إنشاء صندوق خاص لحماية الطفولة لمكافحة تعرض الصغار للانحراف وتمويله من الإعانات والمعونات المقدمة له وعلى أن يقوم الصندوق بتوجيه الدعم اللازم لتحديث وتطوير المؤسسات والمرافق العامة في ميدان رعاية الصغار .

- دعم الجمعيات الجادة والمهتمة بالطفولة في أوضاع صعبة وإعادة النظر فيما تقوم به مؤسسة التعاون الوطني لخدمة الطفولة .

- إنشاء مراكز متخصصة لاستقبال أطفال الشوارع على صعيد الجهات التي تستقبل فيها الظاهرة ، خاصة الأطفال المتخلي عنهم أو الذين حرموا من الأسرة كمجهولي الأبوين مع تعزيزها بمراكز استقبال نهارية مفتوحة .

- تفعيل دور المرشدة الاجتماعية لإدماج الأطفال المتشردين ضمن أسرهم .

- التوسع في المشروعات على غرار مشروعات الجمعية المصرية العامة لحماية الأطفال من ورش النجارة . ومكتبات متنقلة ودار للأيتام والاستضافة وحدائق ومعارض الهويات متعددة الأنشطة والعيادات الخاصة .

(د) الجانب التربوي :

أما عن الدور التربوي في مواجهة قضية أطفال الشوارع يتمثل فيما يلي :-

- الاهتمام بالمؤسسات التعليمية والمدرسية والإشراف والرقابة على العملية التعليمية ذاتها بما يضمن جذب الصغار للتعليم وعدم نفورهم منه واستمرارهم فيه وتقوية الوازع الديني والخلقي واحترام الحقوق والحريات الأساسية للإنسان وتوعيتهم بها .

- أوجبت المواثيق الدولية حتمية إدارة النظام في المدارس على نحو يتمشى مع كرامة الطفل الإنسانية مع ضرورة تقديم المساعدة إلى الأطفال والنشء المتخلفين دراسيا .

- الرفع من معدل التمدرس ، والحد من ظاهرة الهدر المدرسي ، عن طريق إعادة النظر في النظام التعليمي، ودعم الفقراء من التلاميذ .

- توعية الأسر بدورهم التربوي ووضع سياسة جديدة للتكوين المهني لاستيعاب ضحايا التسرب الدراسي .
- إعادة النظر في برامج محو الأمية بالنسبة إلى الصغار والكبار وتكييف برامج التربية غير النظامية مع هذا النوع من الأطفال .
- التجارب الأليمة التي يمر بها أطفال الشوارع تتطلب علاجاً نفسياً ومتابعة طبية والأمر ذاته بالنسبة إلى إدمان المخدرات وغير ذلك من الممارسات الشاذة التي ينخرط إليها أطفال الشوارع .
- تفعيل دور المدارس المعنية بتدريب الأطفال العاملين على الصناعات المختلفة والمهارات المهنية التي يحتاجها المجتمع .
- تنظيم برامج غير نظامية لتقديم الخدمات التربوية للأطفال الأكبر سناً من الذين فاتتهم فرص الالتحاق بالتعليم .
- تطوير برامج التعليم المهني وغير الرسمي للمناطق الريفية العشوائية على أن تقوم نقابات العمال ووزارة التعليم والعمل ومؤسسات المجتمع بتنسيق مثل هذه البرامج .

(هـ) الجانب الإعلامي

- وجهت الموائيق الدولية وسائل الإعلام إلى وجوب الحد من العنف المعروض على شاشات التلفزيون ودور السينما في تصوير العنف والاستغلال بصورة صريحة ، وتجنب تصوير الأطفال والنساء والعلاقات بين الأشخاص في صورة مهنية وحاطة بالقدر ، وإن تلتزم بترويج مبادئ المساواة وتساوي الأدوار في المجتمع ومن أمثلة الجهود الإعلامية أيضاً ما يلي :
- شن حملات توعية فعالة لمكافحة المخدرات بشيء صورها .
- استثمار التشريعات الخاصة بعمالة الأطفال كوسيلة لتثقيف الأفراد وتوعيتهم وتدعيم النقاش حول تشغيل الأطفال وأطفال الشوارع .
- تكثيف التوعية بحقوق الأطفال لكل أفراد المجتمع بما فيهم الأطفال أنفسهم وأولياء الأمور وأصحاب العمل .
- توضيح أبعاد قضية أطفال الشوارع لأفراد المجتمع عن طريق الصحف وبرامج الراديو والتلفزيون .

- الاستفادة من وسائل الإعلام في التوعية بالحقوق الأساسية والتبصير بالمخاطر الاجتماعية وأضرار الجريمة وإلزام تلك الوسائل بالمبادئ والمعايير الدولية الخاصة بالتعامل مع الصغار واحترام خصوصياتهم.
- وضع آلية مناسبة لمواجهة مواقع الانترنت المسيئة للأطفال والتي تؤثر سلباً على تنشئتهم في إطار الثوابت الأصلية للمجتمع العربي المستمدة من ثقافته وعقيدته .

المراجع

- أحمد وهدان : "إساءة معاملة أطفال الشوارع ، ظاهرة متغيرة وقواعد ثابتة " ، المؤتمر السنوي الثاني للبحوث الاجتماعية ، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية بالقاهرة ، ٧-١٠ مايو ٢٠٠٠
- أحمد وهدان وفكري العنتر وماجدة عبد الغني وإكرام إلياس : "الأنماط الجديدة لتعرض الأطفال للتحريف : أطفال الشوارع دراسة استطلاعية" ، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية بالقاهرة ، ١٩٩٩ .
- المركز الديموجرافي : أطفال مصر ديموجرافيا اقتصاديا واجتماعية ، أوراق في ديموجرافية مصر ، رقم (٧) مايو ٢٠٠٣ .
- أماني عبد الفتاح : عمالة الأطفال كظاهرة اجتماعية ريفية ، القاهرة : عالم الكتب ، ٢٠٠١ .
- باقر سلمان النجار وجمال شكري : " عمل الأطفال : دراسة في المحددات الاجتماعية الاقتصادية لعمالة الأطفال في البحرين " ، مجلة الطفولة والتنمية ، المجلس العربي للطفولة والتنمية ، المجلد (٣) العدد (١٢) ٢٠٠٣
- تقرير من مؤتمر هامبورج العالمي : كارثة باسم أطفال الشوارع متاح في : http://www.darislam.com/home/alfeker/data/feker_1112/26.htm (2006)
- حامد عبد السلام زهران : دراسات الصحة النفسية والإرشاد النفسي ، القاهرة : عالم الكتب ، ٢٠٠٣ .

- حسن محمد حسان ومحمد عطوه مجاهد ومحمد حسنين العجمي : التربية وقضايا المجتمع المعاصرة الكتاب الأول " القاهرة : العالمية للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٢ .
- حلمي سعيد : " عناصر مشروع خطة عمل لإدماج أطفال الشوارع في المغرب " مجلة الطفولة والتنمية ، المجلس العربي للطفولة والتنمية ، العدد الأول ، ربيع ٢٠٠١ .
- حمدي شاكر محمود : " الاتجاهات المعاصرة في بحوث أطفال الشوارع . عمالة الأطفال في ضوء التعليم والتنمية في المجتمعات الجديدة " المؤتمر العلمي الأول " التعليم والتنمية في المجتمعات الجديدة " ، جامعة أسيوط ، كلية التربية ، ٥-٦ مارس ٢٠٠٦ .
- خالد سليمان وسوسن مرقعة : " أضواء على ظاهرة عمالة الأطفال " ، مجلة عالم الفكر ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، المجلد (٣٠) العدد (٣) يناير ومارس ٢٠٠٢ .
- خالد محمد الزواوي : البطالة في الوطن العربي المشكلة والحل ، القاهرة : مجموعة النيل العربية ، ٢٠٠٤ .
- ديار بامرني : ظاهرة أطفال الشوارع وأسباب ازديادها ، متاح في : <http://www.iraghurr.org.programs/humanr/2004/11/20041101> (٢٠٠٤).
- سوزان بركات : أطفال الشوارع ظاهرة تتسع في المجتمعات العربية ، المركز العربي للمصادر والمعلومات ، متاح في : <http://www.amanjordan.org/a-news/wmview.php?ArtId=1187> . (٢٠٠٦)
- شبكة النبأ المعلوماتية : أطفال الشوارع في مصر يعنون من قهر الظروف وقسوة الشرطة ، متاح في : <http://www.annabaa.org/nbanews/40/137.htm> . (٢٠٠٦)
- شبكة النبأ المعلوماتية : أطفال العرب ينتشرون في الشوارع وقلل الملوك والأمراء ، متاح في : <http://www.annabaa.org/nbanews/53/226.htm> . (٢٠٠٦)

- صادق الخواج : " ظاهرة أطفال الشوارع في الأردن " ، مجلة الطفولة والتنمية ، المجلس العربي للطفولة والتنمية ، العدد الأول ربيع ٢٠٠١ .
- عادل محمود مصطفى : اتجاهات معاصرة في خدمة الجماعة ، تطبيقات عملية وبحثية ، الفيوم : مكتبة صلاح الدين للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٧ .
- عبد الرحمن عبد الوهاب : أطفال الشوارع في اليمن دراسة اجتماعية اقتصادية نفسية ، ملتقى المرأة للدراسات والتدريب ، متاح في : <http://www.wfrit.net/publication/street%20child/003htm> . (2004) .
- عبد الله عبد العزيز اليوسف : أطفال الشوارع فنبلة موقوتة في مصر متاح في : <http://www.alyaum.com/issue/page.php?NI=10739&p=12> . (٢٠٠٦)
- علا مصطفى : "الأطفال العاملون الحاضر والمستقبل" ، مؤتمر الطفل آفاق القرن الحادي والعشرين ، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية بالقاهرة ، ١٩٩٣ .
- علا مصطفى : " رؤية مستقبلية لمواجهة مشكلة الأطفال " المؤتمر السنوي الثالث : " الفئات الاجتماعية " المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية بالقاهرة ، المجلد الأول ، ٩ - ١٣ مايو ٢٠٠٢ .
- غادة موسى : " تقرير المؤتمر العربي لوضع إستراتيجية للحد من ظاهرة عمل الأطفال " ، مجلة الطفولة والتنمية ، المجلس العربي للطفولة والتنمية ، المجلد (٣) ، العدد (١٢) ٢٠٠٣ .
- فوقية رضوان : أطفال الشوارع ، مؤتمر حماية وتربية الطفل بجامعة الزقازيق ، الوثائق والاتفاقات الدولية تنص على حماية حقوق الطفل ، متاح في : <http://www.Zu.edu.eg/child%20conference.htm> (٢٠٠٦) .
- ماجد ساجع : الأمية .. قاسم مشترك بين عمالة الأطفال في أربد ، متاح في : <http://www.irbident.com/pub-system/viewpost.php?posted=139&session=&phpsessionID=28daaodo4fea54aee3> . (2005)

- محمد سيد فهمي : " أطفال الشوارع الأسباب والدوافع (روية واقعية) ، مجلة الطفولة والتنمية ، المجلس العربي للطفولة والتنمية ، العدد (١) ربيع ٢٠٠١ .
- محمد سيد فهمي: أطفال الشوارع مأساة حضارية في الألفية الثالثة ، الإسكندرية : المكتبة الجامعية ، ٢٠٠٠ .
- محمد عباس نور الدين : " أطفال الشوارع : رؤية نقدية نفسية اجتماعية وتربوية " المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب ، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ، السنة (١٦) المجلد (١٦) العدد (٣٢) أكتوبر ٢٠٠١ .
- محمد عباس نور الدين : " تشغيل الأطفال وصمة في جبين الحضارة المعاصرة " ، مجلة الطفولة والتنمية ، المجلس العربي للطفولة والتنمية ، المجلد الأول ، العدد (٣) ٢٠٠١ .
- محمود محمد وأحمد عبد الفتاح ناجي وهاشم مرعي : الخدمة الاجتماعية وقضايا المجتمع المصري ، القاهرة : مكتبة زهراء الشرق ، ٢٠٠٧ .
- ناهد رمزي : " ظاهرة عمالة الأطفال في الدول العربية نحو إستراتيجية عربية لمواجهة الظاهرة " ، مجلة الطفولة والتنمية ، المجلس العربي للطفولة والتنمية ، المجلد الأول ، ١٩٩٨ .
- ناهد رمزي وعادل عازر : " عمالة الأطفال نحو سياسة متكاملة لعلاج الظاهرة " ، المجلة الاجتماعية القومية ، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، سبتمبر ١٩٩٠ .
- هناء أحمد متولي : " الحاجات النفس - اجتماعية لدى أطفال الشوارع في ضوء متغيري الجنس والإقامة " المجلة المصرية للدراسات النفسية ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية ، المجلد (١٣) العدد (٤٠) يوليو ٢٠٠٣ .

قضية البطالة

الأهداف العامة لقضية البطالة

- ١- التعرف على المفهوم الرسمي للبطالة والمفهوم العلمي.
- ٢- معرفة كيفية قياس معدل البطالة.
- ٣- المقارنة بين الصور المختلفة للبطالة.
- ٤- اكتشاف الصعوبات التي تواجه قياس معدلات البطالة في المجتمع المصري.
- ٥- معرفة حجم وطبيعة البطالة في المجتمع المصري.
- ٦- تحليل أسباب انتشار البطالة المقنعة في مصر.
- ٧- استنباط أسباب البطالة المقنعة في مصر.
- ٨- استنتاج الآثار المترتبة المقنعة في مصر.
- ٩- الوقوف على التحديات التي تواجه الدولة في مواجهة قضية البطالة.
- ١٠- تقديم المقترحات لمواجهة قضية البطالة في المجتمع المصري.
- ١١- المشاركة الفعالة في مواجهة البطالة.
- ١٢- تشجيع العمل الحر والمشروعات الصغيرة.
- ١٣- تقدير الجهود المبذولة لمواجهة قضية البطالة.
- ١٤- جمع الأدلة والشواهد من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة التي تحث على قيمة العمل.
- ١٥- تكوين اتجاهات إيجابية نحو العمل الحر والعمل اليدوي.
- ١٦- نبذ النظرة المتدنية للعمل اليدوي.
- ١٧- جمع الصور والمقالات الصحفية التي تعبر عن قضية البطالة في المجتمع المصري.
- ١٨- التعرف على الافتراضات المتضمنة في قضية البطالة.
- ١٩- التمييز بين الآراء والحقائق المتعلقة بقضية البطالة.
- ٢٠- تفسير قضية البطالة في ضوء الأسباب الحقيقية التي تؤدي إليها.
- ٢١- استنتاج بعض الحقائق المرتبطة بقضية البطالة في ضوء البيانات المتاحة عنها.
- ٢٢- التوصل الى استدلالات صحيحة حول قضية البطالة.
- ٢٣- تكوين رؤية عقلية سليمة حول قضية البطالة.

- ٢٤- التمييز بين الحجج القوية والحجج الضعيفة المرتبطة بقضية البطالة.
- ٢٥- الثاني في اصدار الاحكام عند مناقشة قضية البطالة.
- ٢٦- التعقيب بالأدلة على بعض الآراء والحجج المرتبطة بقضية البطالة.
- ٢٧- التنبؤ ببعض الآثار الناتجة عن قضية البطالة في ضوء الوضع الراهن في المجتمع المصري.
- ٢٨- وضع خطة تمهيدية لدراسة قضية البطالة.
- ٢٩- تحديد الأفكار الرئيسية المتعلقة بقضية البطالة.
- ٣٠- الربط بين قضية البطالة بغيرها من القضايا التي تعلمها.
- ٣١- فهم وتحليل قضية البطالة الى عناصرها الأساسية.
- ٣٢- الربط بين الأسباب والآثار وطرق مواجهة البطالة.
- ٣٣- ترتيب الأفكار المتضمنة في قضية البطالة في تسلسل منطقي.
- ٣٤- تدوين بعض الملاحظات حول قضية البطالة في المجتمع المصري.
- ٣٥- انتقاء المعلومات المهمة التي تساعد في فهم قضية البطالة.
- ٣٦- التوقف من حين لآخر للتأكد من فهم الجزئية المطروحة عن القضية.
- ٣٧- رسم مخطط توضيحي للمفاهيم والحقائق المتضمنة في قضية البطالة.
- ٣٨- زيادة المعلومات حول قضية البطالة بالقراءات من مصادر متعددة ومتنوعة.
- ٣٩- طرح اسئلة من حين لآخر حول قضية البطالة للتأكد من فهمها.
- ٤٠- التوصل الى وجهة النظر الصحيحة الإتفاق عليها.
- ٤١- اعداد تساؤلات ذاتية عن قضية البطالة.
- ٤٢- الاستفادة من الأخطاء اثناء اداء المهمة التعليمية.
- ٤٣- استخدام استراتيجيات متعددة لفهم قضية البطالة.
- ٤٤- فهم وتحليل الأفكار المتداخلة في قضية البطالة.
- ٤٥- وضع اسئلة مسبقة حول قضية البطالة.
- ٤٦- معرفة نقاط القوة والضعف لدى الطالب.
- ٤٧- وضع خطة لعلاج نقاط الضعف وتدعيم نقاط القوة.
- ٤٨- تغيير طريقة التفكير في تناول قضية البطالة للوصول للهدف المنشود.
- ٤٩- معرفة قدرة الطالب في تقييم ادأؤه.
- ٥٠- المراجعة المستمرة لخطة التعلم.
- ٥١- البحث عن طرق بديلة تؤدي الى تحقيق نتائج أفضل.

قضية البطالة

مقدمة :

تعتبر القوى البشرية العاملة الدعامة الأساسية للاقتصاد القومي لأي دولة من الدول أياً كان نظامها الاقتصادي ، فالقوى البشرية هي القدرة على الإنتاج والتطوير والتقدم العلمي والتكنولوجي ، ولا شك أن تنظيم القوى العاملة وحسن استخدامها وصقل قدراتها ورفع مهارتها له عظيم الأثر في حسن وكفاءة استغلال الثروات القومية بحيث تعمل كل الموارد البشرية والطبيعية على تحقيق أقصى إنتاج تصبو إليه الشعوب لبلوغ مجتمع الرفاهية ، ولكن إذا كان جزءاً من هذه الثروة البشرية معطلاً ، فهذا هو ممكن الخطورة لكل من الفرد والمجتمع على سواء ، حيث أن ذلك يعني أن الاقتصاد القومي ليس في حالة توظيف كامل لعناصر الإنتاج وموارده المختلفة .

وعلى الرغم من كثرة التحديات التي تهدد الأمن القومي للمجتمعات العربية عموماً ، وتندر بتعرضها لأوخم العواقب ، إلا أن هناك تحدياً خطيراً ، وهو الأكثر شراسة وضرارة بين كل هذه التحديات التي تهدد الأمة العربية في مستقبلها والإنسان العربي في صميم حياته ، ألا وهو شبح البطالة الذي يأتي يخيم على هذه البقعة من الأرض حتى أوشك أن يصيبها في مقتل .

وتعتبر قضية البطالة بصورها المختلفة أحد مظاهر اختلال سوق العمل الذي يعكس حالة من عدم التوازن في الاقتصاد القومي ، والخلل في سوق العمل يبرز بوضوح نتيجة لعجز الاقتصاد القومي عن توفير القدر الكافي من فرص العمل لاستيعاب أعداد الراغبين والباحثين عنها في سوق العمل أو لعدم ملائمة مخرجات المؤسسات التعليمية والتدريبية لاحتياجات ومتطلبات سوق العمل ، إما عن طريق سياسات تحريك العمالة من قطاع لآخر ، ومن مكان لآخر أو الحد من مدخلات التدريب والتعليم لبعض التخصصات التي لا تتطلبها الخطط الاقتصادية والاجتماعية التنموية أو زيادة حجم مخرجات التعليم والتدريب لمواجهة الاحتياجات الفعلية لسوق العمل من بعض التخصصات مع تعديل المناهج بما يتلاءم والطلب على العمالة .

تعد قضية البطالة من القضايا والمشكلات الاجتماعية التي تواجه المجتمعات المتقدمة والنامية على حد سواء فهي ظاهرة عالمية ، ورغم أن حجمها وأبعادها تتفاوت حسب نظرة كل مجتمع إليها وإلى الأفراد العاطلين عن العمل إلا أنها تمثل مشكلة اجتماعية خطيرة ، كما أنها من المشكلات المعقدة التي تكتسب أهمية كبيرة ، فوجودها قد ينسف الآمال التي تدور في خيال المجتمع وخيال أبنائه. وتكمن خطورة هذه الظاهرة ليس فقط في حجمها المتزايد ولكن أيضاً في نوعيتها فمعظم العاطلين الآن من المتعلمين تعليماً جامعياً أو متوسطاً وهذا النوع من البطالة أكثر خطراً لأن هؤلاء هم أكثر وعياً وطموحاً واستمرارهم في هذا الوضع يولد في نفوسهم قدراً هائلاً من السخط والإحباط ويوصلهم إلى التمرد الصامت أو العلني ويجعلهم لقمة سائغة لتيارات التطرف والإرهاب والثورة والانحراف ، هذا بالإضافة إلى ما تمثله البطالة من إهدار فادح لقوى المجتمع ، فقد أنفقت الدولة الأموال الكثيرة في تعليم هؤلاء الشباب دون أن نجني أي فائدة منهم .

وقد شهدت مصر خلال الآونة الأخيرة مجموعة من التغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي أعقبت تطبيق سياسية الإصلاح الاقتصادي وتنفيذ برنامج الخصخصة والتعامل وفق آليات السوق وكان من أبرزها زيادة معدلات البطالة ، وخاصة بين شباب الخرجين وعدم استيعاب سوق العمل لأعدادهم المتزايدة سنوياً. وعلى الرغم من أننا ندرك المشكلة وأسبابها ومسبباتها ومدى انعكاسها على الواقع الاقتصادي والاجتماعي في الحاضر والمستقبل ، إلا أن ذلك لا ينفي وجودها ، ولا يقلل من شأنها أو يخفف من خطورتها ، بل على العكس من ذلك يزيد من أهميتها لأن الخطر الذي يداهم المجتمع دون إحساس أو شعور به ، ودون تقدير لحجمه وفاعليته يكون بمثابة القنبلة الموقوتة التي قد تتفجر بين لحظة وأخرى .

وعلى الرغم من تعدد السياسات والبرامج التي تقوم بها الحكومة ، مثل قيامها بتنفيذ مشروعات البنية الأساسية اللازمة لجذب الاستثمارات المحلية والعربية والدولية وتوجيهها لإقامة المزيد من المشروعات الإنتاجية التي تتيح فرص عمل جديدة إلا أن حجم المشكلة لا يزال كبيراً وله الكثير من الانعكاسات على حياة الأفراد اليومية بصورة مباشرة وعلى حياة المجتمع ككل ، وتكمن

خطورة مشكلة البطالة في كونها قضية ومشكلة اجتماعية مركبة ومعقدة ، إذ أنها بالإضافة لكونها تمثل إهداراً لطاقات التنمية فإنها قد تتحول في لحظة إلى أداة تهدد انجازاتها والطموحات التي تسعى إلى تحقيقها وما يترتب على ذلك من آثار سلبية على المناخ الاجتماعي والاقتصادي والأمني الضروري لعملية التنمية ، الأمر الذي يتطلب تضافر كل الجهود الرسمية وغير الرسمية لإيجاد حلول لها .

المقصود بالبطالة

يحتل مفهوم البطالة عدد من الفروع المعرفية منها علوم الاقتصاد والاجتماع والإحصاء ويشير المجلس الأعلى للشباب والرياضة أن المنظور الاقتصادي لتحديد البطالة يهتم بإلقاء الضوء على أشكالها وأنواعها وأسبابها والمفاهيم المتعلقة بهذه القضية ، كما يمتد التحليل الاقتصادي ليسجل الاختلافات الهيكلية للنظم الاقتصادية والتي تعوق التشغيل الكامل ويتعثر النظام الاقتصادي نحو توفير فرص جديدة للعمل لكل قادر عليه ، أما المنظور السوسولوجي للبطالة فإنه يتناولها باعتبارها قضية أو ظاهرة اجتماعية من الظواهر السلبية التي يترتب عليها العديد من المشكلات الاجتماعية التي تحدث في المجتمع كمحصلة لوجودها ومن هذه الآثار الجرائم وغيرها من آثار الانحرافات التي تقترن ظهورها وانتشارها بالبطالة .

لذا نحاول إلقاء الضوء على المفاهيم المتعلقة بالبطالة كأحد القضايا والمشكلات الاجتماعية التي تجتاح المجتمع المصري التي زادت آثارها وتوغلت في الآونة الأخيرة ومن أمثلة التعريفات ما يلي :

- البطالة هي حالة عدم توافر العمل لشخص راغب فيه مع قدرته عليه في مهنة تتفق مع استعداداته وقدراته وذلك نظراً لحالة العمل ، ويستبعد من هذه حالات الإضراب أو حالات المرض أو الإصابة فهي باختصار حالة تواجد الأفراد المتعطلين الذين يقدر على العمل ويرغبون فيه ويبحثون عنه ولا يجدونه.

- ويرى البعض الآخر أن البطالة تمثل اختلالاً بين قوة العمل المتاحة في مجتمع معين وبين فرص العمل المتاحة تلك التي يتمخض عنها عدم اشتغال المرء من قوة العمل بصورة كلية أو جزئية رغم قدرته على العمل ورغبته فيه ومرد ذلك إلى القيود التي تفرضها حدود الطاقة الاستيعابية وقدراتها في الاقتصاد القومي.

كما تعرف البطالة أيضاً بأنها عدم القدرة على تحقيق التشغيل الكامل للأفراد سواء تم ذلك نتيجة لعدم توافر فرص العمل الكافية للراغبين في العمل ، أو تم بمحض اختيار الأفراد الناجم عن زهدهم في العمل.

ولقد عرفت دائرة المعارف الأمريكية البطالة بأنها مصطلح يقصد به حالة عدم الاستخدام الكلي، والتي تشير إلى الأشخاص القادرين على العمل والراغبين فيه والباحثين عنه ولكنهم لا يجدونه .

ولقد عرفت أيضاً منظمة العمل الدولية البطالة بأنها حالة كل عاطل قادر على العمل وراغب فيه ويبحث عنه ، ويقبله عند مستوى الأجر السائد ، ولكن دون جدوى.

وهناك تعريف آخر للبطالة وذلك حسب ما تراه السوق الأوروبية المشتركة حيث يقصد بها الحالة التي يكون فيها الشخص قادراً على العمل وراغباً فيه ولكن لا يجد العمل والأجر المناسبين ولقد تم تحديد الحالات التي يعتبر فيها الشخص عاطلاً وهي إذا :

- (أ) أتم تعليمه أو تدريبه ولم يجد عملاً .
- (ب) انتهى عقد عمله ولم يجد عملاً .
- (جـ) استغنى عن خدماته كانهاء عقدة ولم يجد عملاً .
- (د) كان يعمل في عمله أو عمل أسرته ما لا يقل عن ١٤ ساعة في الأسبوع .
- (هـ) من استغنى عنه من عمله بسبب مخالفته نظام العمل أو ارتكب فعلاً إجرامياً أو حكم عليه بحكم شرعي وفي ضوءه حرمة من وظيفته نهائياً أو فترة زمنية طويلة .

وفي ضوء التعريفات السابقة يمكن التفرقة بين مفهومين للبطالة هما :

المفهوم الرسمي والمفهوم العلمي وسوف نوضح ذلك فيما يلي :

(١) المفهوم الرسمي للبطالة :

تتمثل البطالة وفق المفهوم الرسمي للبطالة في الفرق بين حجم العمل المعروض وحجم العمل المستخدم أو المطلوب في المجتمع خلال فترة زمنية معينة، عند مستويات الأجور السائدة ومن ثم ، فإن حجم البطالة يتمثل في حجم الفجوة بين كل من الكمية المعروضة من العمل والكمية المطلوبة منه في سوق

العمل عند مستوى معين من الأجور ، وبالرغم من عدم وجود تعريف رسمي للبطالة متفق عليه ، إلا أنه يمكن القول بصفة عامة أن هناك تعريفاً متفقاً عليه دولياً وهو يرى أن البطالة تتمثل في وجود أشخاص في مجتمع معين قادرين على العمل ومؤهلين له بالنوع والمستوى المطلوبين وراغبين فيه وباحثين عنه وموافقين على قبول العمل في ظل الأجور السائدة ، ولا يجدونه خلال فترة زمنية معينة .

والتعريف السابق تتوافر فيه ثلاثة معايير كي يعد الفرد عاطلاً وهي :

(أ) أن يكون الفرد بدون عمل ، ويدخل تحت هذا المعيار الأفراد الذين تجاوزت أعمارهم السن المحددة لقياس العمالة ولا يعملون سواء كانت ذلك بمقابل أجر أم لحسابهم الخاص .

(ب) أن يكون الفرد متاحاً للعمل ويتضمن هذا المعيار الأفراد الذين يرغبون في العمل ومستعدون له بأجر أو لحسابهم الخاص ، ووفقاً لهذا المعيار يكون الشخص قادراً على العمل ومستعداً له إذا أتيحت له الفرصة عند مستوى الأجر أو الدخل السائد في هذه الفترة .

(ج) أن يكون الفرد باحثاً عن عمل ، ويقوم هذا المعيار على أن يكون الفرد قد اتخذ خطوات جادة للبحث عن عمل بأجر أو لحسابه الخاص وبالتالي وفق هذا المعيار لا بد أن يتخذ العاطلون خطوات جادة للحصول على العمل مثل التسجيل في مكاتب العمل ، طلب مساعدة الأهل والأصدقاء في طلب الحصول على التراخيص اللازمة للعمل .

وتتطلب المعايير السابقة وتوافر البيانات والمعلومات الكافية عن سوق العمل للأفراد الباحثين عن العمل من خلال وسائل نشر المعلومات وتبادلها ، كما يتطلب أن يكون الأفراد الباحثين عن العمل بأجر على علم ودراية بفرص العمل المناسبة، التي تشجعهم في البحث بجدية ونشاط عنها .

(٢) المفهوم العلمي للبطالة :

تعرف البطالة وفقاً للمفهوم العلمي بأنها الحالة التي لا يستخدم المجتمع فيها قوة العمل فيه استخداماً كاملاً أو أمثل ، ومن ثم النتائج الفعلية في هذا المجتمع أقل من النتائج المحتمل مما يؤدي إلى تدنى مستوى رفاهية أفراد المجتمع عما كان يمكن الوصول إليه " . وفي ظل هذا التعريف يمكن التمييز بين بعدين هما

(أ) البعد الأول :

يتمثل البعد الأول في عدم الاستخدام الكامل لقوة العمل المتاحة وذلك في حالتها البطالة السافرة والبطالة الجزئية .

(ب) البعد الثاني :

ويتمثل هذا البعد في عدم الاستخدام الأمثل للقوة العاملة مما يترتب عليه أن تكون الإنتاجية المتوسطة للفرد أقل حد أدنى معين ومن ثم تكون الإنتاجية الخاصة بالفرد منخفضة عن الإنتاجية المتوسطة المتعارف عليها ويحدث ذلك في البطالة المقنعة .

قياس البطالة

يعد حجم البطالة أو عدد المتعطلين في دولة ما مؤشرا للخطورة النسبية لمشكلة البطالة خاصة في الدول التي ينمو فيها عدد المتعطلين بمعدل أسرع من معدل نمو البطالة لذا يقاس معدل البطالة بالنسبة بين عدد العمال العاطلين إلى العدد الكلي للعمال المشاركين في القوة العاملة في فترة زمنية معينة ، أي أن :

$$\text{معدل البطالة} = \frac{\text{عدد العاطلين}}{\text{قوة العمل}} \times 100$$

ويقصد بقوة العمل جميع الأفراد العاملين والعاطلين الذين يرغبون في العمل في ظل الأجور السائدة. أي أن :

$$\text{قوة العمل} = \text{حجم العمالة} + \text{حجم البطالة} .$$

وبالتالي تتضمن مكونات قوة العمل في المجتمع ما يلي :

(أ) العاملون : ويتضمن هذا المكون كل الذين يعملون لدى غيرهم أو يقيمون بأي أعمال ذاتية سواء لكل الوقت أو لبعضه سواء كانت عمالة مؤقتة أو دائمة .

(ب) العاطلون : ويتضمن هذا المكون كل الأفراد القادرين على العمل والراغبين فيه والباحثين عنه ، ولا يجدون فرص عمل متاحة لهم في ظل الأجور السائدة . وفي ضوء ما سبق نجد أن هناك بعض الفئات لا تدخل ضمن القوة العاملة وهي :

(أ) الأفراد خارج الفئة العمرية المحددة وهذا الأمر يختلف من دولة لأخرى ، وفقا لذلك يستبعد من قوة العمل الأفراد دون سن معينة وكذلك الأفراد فوق سن معينة .

(ب) الأفراد غير القادرين على العمل مثل المرضى والعجزة وكذلك غير المتاحين للعمل مثل الطلاب .

(ج) الأفراد الذين لا يطالبون المجتمع بوظائف رغم مقدرتهم على العمل مثل ربات البيوت أو الأفراد الذين لا يبحثون عن عمل ولا يرغبون فيه وذلك باختيارهم في ظل الأجور المتاحة .

صعوبة قياس البطالة :

إن قياس معدل البطالة في الدول النامية ومنها مصر يواجه العديد من الصعوبات مقارنة بالدول المتقدمة لعدة أسباب منها ما يلي :

(١) عدم توافر بيانات سليمة لدى الجهات الرسمية التي يستدل على حجم البطالة ، وذلك بسبب عدم وجود إعانات بطالة تحفز الأفراد المتعطلين على تسجيل أسمائهم هذا من ناحية ومن ناحية أخرى عدم توافر وسائل ملائمة لجمع المعلومات على نحو يسمح بتكوين قواعد بيانات يمكن الاعتماد عليها بدرجة معقولة من الثقة .

(٢) الوزن النسبي لما يسمى بالاقتصاد الخفي أو الأسود أو الموازي غير القانوني أكبر في الدول النامية مقارنة بالدول المتقدمة ، ولا تدخل أنشطة هذا الاقتصاد في الإحصاءات الرسمية ، ومن ثم فإن البيانات المتعلقة بهذا القطاع تكون أقل من حقيقتها .

(٣) عدم وجود إحصاءات وبيانات دقيقة عن القطاع غير الرسمي في الدول النامية، وهو عادة قطاع حضري يضم المشروعات الصغيرة والحرفيين العاملين لحسابهم الخاص وغير ذلك من الأعمال .

صور البطالة

تعددت صور وأنواع البطالة التي وردت في النظريات والدراسات المختلفة ، كما ظهرت أنواع مستحدثة منها نتيجة للتغيرات المعاصرة فهناك البطالة المقنعة والبطالة الاحتكاكية وبعضها الآخر البطالة الإجبارية أو المفتوحة أو الصريحة وهو ذلك النوع الذي يشتمل على معظم حالات التعطل والبطالة لما يثيره هذا النوع من مشكلات ، وفيما يلي نوضح الصور المختلفة للبطالة .

(١) البطالة المقنعة

يقصد بالبطالة المقنعة وجود عدد كبير من العاملين يعملون في أنشطة إنتاجية والذين يمكن سحبهم دون ملاحظة أي تغيير في النتائج الكلية ويلاحظ هذا

النوع من البطالة يوجد في القطاع الصناعي وتعاني منه غالبية المصالح الحكومية ووحدات القطاع العام وذلك نتيجة التزام الدولة بتعيين الخرجين ووجود فرص عمل ، وبذلك تتمثل البطالة المقنعة في استخدام عمالة زائدة تفوق احتياجات العمل الفعلية مما يؤدي إلى أن الإنتاجية الحدية للمشتغلين تكون منعدمة بل قد تكون سالبة وأن استبعاد الزيادة غير المطلوبة في عدد المشتغلين سيؤدي إلى زيادة الإنتاج وتحسين ظروف العمل وذلك لأن هناك فئة من العاملين تبدو أنها تعمل ظاهرياً ولكنها في الحقيقة لا تنتج ولا تضيف للإنتاج أي شيء يذكر لذلك يطلق عليها أيضاً بطالة مستترة .

(٢) البطالة الدورية

ويقصد بها تلك التي تظهر دورياً خلال فترات تعرف باسم فترات الكساد أي أنها تقع على فترات متباعدة بفعل الأزمات الاقتصادية التي تحدث عادة في أعقاب فترات انتعاش طويلة يترتب عليها انكماش الطلب على العمالة في سوق العمل ، ويتعرض لهذا النوع من البطالة دول الاقتصاد الرأسمالي ، ومن المتوقع أن تتعرض له أيضاً اقتصاديات الدول النامية ، نتيجة لظروف العولمة . ترتبط البطالة الدورية بتقلبات النشاط الاقتصادي أو ما يسمى دورة الأعمال الاقتصادية ومن أجل علاج البطالة الدورية يتطلب الأمر اتباع سياسات اقتصادية توسعية تهدف إلى زيادة مستوى الطلب الكلي من خلال تشجيع وزيادة كل من الاستثمار والصادرات والإنفاق الحكومي أو إنقاص كل من الواردات والضرائب . غير أن هذا الحل قد لا يتلاءم مع الدول النامية نظراً لعدم مرونة الجهاز الإنتاجي في مواجهة الزيادة في الطلب الكلي ، مما ينعكس بدوره على ارتفاع المستوى العام للأسعار دون تحقيق زيادة محسوسة في كل من الإنتاج والعمالة .

(٣) البطالة السافرة أو الصريحة

تتمثل البطالة السافرة في وجود أفراد قادرين على العمل ولا يشغلون أية وظائف وبالتالي :

يكون وقت الأعمال بالنسبة لهم صفراً وإنتاجهم صفراً ، وتمثل البطالة السافرة من أكثر أشكال البطالة نوعاً بوصفها الصورة الواضحة للبطالة ، ويتضمن هذا النوع من البطالة الأفراد القادرين على العمل والراغبين فيه ، ويبحثون عنه ولا يجدون فرص عمل متاحة لهم في ظل الأجور السائدة ، وهذا هو الشكل الظاهر للبطالة

ذلك الذي لا يمكن للعين أن تخطئة ؛ أي أنه يتمثل في فائض العرض في سوق العمل من الأفراد الراغبين في العمل والقادرين عليه ، ويطلق على هذا النوع من البطالة أيضاً اسم البطالة الكاملة بمعنى أنها حالة الفرد القادر على العمل جسمانياً وذهنياً وعقلياً ويرغب فيه ويبحث عنه ، ولكنه لا يجد الفرصة المناسبة أو العمل المطلوب ، ويطلق عليها أيضاً اسم البطالة الظاهرة ويقصد بها البطالة المسجلة رسمياً في سجلات الدولة والمعروفة إلى حد ما ويحدث هذا النوع من البطالة إذا كانت فرص العمل قليلة وعدد الباحثين عن العمل كثيراً جداً ، أو يكون هناك عدم توافق بين نوع البطالة وفرص العمل المتوافرة ونوع الوظائف وفرص العمل المطلوبة .

(٤) البطالة الإجبارية

تعرف البطالة الإجبارية أيضاً بالبطالة الاضطرارية ويقصد بها عندما يجبر أو يضطر من يعمل أن يترك عمله لأي سبب ، رغم رغبة العامل وحبه لعمله بل ورضاه عن الأجر وهذا ما نراه في حالة الإفلاس، أو دخول تقنية حديثة آلية تقوم مقام البشر ، أو حتى من يفصل من عمله بسبب قضية تخص العمل ، أو بسبب حكم قضائي ، ونجد ذلك في الدول المتقدمة والنامية على سواء في حالة الكساد الاقتصادي .

(٥) البطالة الاختيارية

هي بطالة إرادية وطوعية ، تحدث بسبب رغبة العامل أو الموظف في الإعراض عن العمل بإرادته رغم أنه قادر على العمل وتتوافر له فرص وظيفية كثيرة ، رغم عدم وجود مصدر رزق يعتمد عليه في حياته ، فقد يقدم الموظف على الاستقالة ، أو حتى ترك العمل بدون سابق إنذار . إن البطالة الإرادية قد تنطبق على الموظفين أو العاملين الذين يمكنهم أداء أعمال إضافية ولكنهم يمنعون لرغبتهم في عدم زيادة دخلهم للكسل فيحجم عن العمل بدلاً من بذل الجهد . فتشمل البطالة الاختيارية الأفراد القادرين على العمل إلا أنهم لا يرغبون في العمل في ظل الأجور السائدة بالرغم من وجود وظائف شاغرة لهم مثل الأغنياء الذين يعزفون عن قبول العمل في ظل الأجور المتاحة ، وبعض المتسولين ، وكذلك الأفراد الذين تركوا وظائف كانوا يحصلون منها على أجور عالية ، ولا يرغبون في الالتحاق بوظائف مماثلة ولكن بأجور أقل مما تعودوا عليه من الأجور المرتفعة، غير أن هذا النوع من البطالة لا يدخل ضمن حساب قوة العمل في المجتمع.

(٦) البطالة الاحتكاكية

تشير البطالة الاحتكاكية إلى وجود أفراد قادرين على العمل ويبحثون عن وظيفة مناسبة أو يبحثون عن وظيفة أفضل من السابقة عليها علماً بأن هناك وظائف تناسب خبراتهم وأعمارهم ومهارتهم ، إلا أنهم لم يلتحقوا بها بسبب عدم معرفتهم بهذه الوظائف وأماكن وجودها ، هذا في الوقت الذي يحاول فيه أصحاب الأعمال البحث عن العمالة البديلة للمتقاعدين لديهم أو لشغل الوظائف المترتبة على توسع المنشآت الخاصة بهم . والبطالة الاحتكاكية تمثل نسبة صغيرة من قوة العمل وتكون في حالة بطالة بسبب عنصر الزمن الذي يتطلب تحويل الخريجين من المدارس أو الجامعات إلى فترة انتظار إلى التوظيف أو بين وظيفة والالتحاق بأخرى ، كما إنها تحدث نتيجة لاضطرار بعض أفراد قوة العمل التنقل من وظيفة لأخرى أو من عمل لأخر بسبب التغيرات في تركيبة الوظائف مما يضطرهم إلى البقاء متعطلين خلال فترة الانتظار وقبل شغل الوظيفة أو العمل الجديد . والخلاصة أن البطالة الاحتكاكية هي بطالة جزئية مؤقتة تتوقف قدرتها عموماً على مدى توافر المعلومات وشفافيتها في سوق العمل .

(٧) البطالة الموسمية

تنشأ البطالة الموسمية بسبب قصور الطلب على العمال في مواسم معينة ، وتحدث أيضاً نتيجة لتوقف الإنتاج خلال موسم معين لأسباب طبيعية ، فالبطالة الموسمية تعبر عن تلك الحالات التي تحدث بمعدل يتذبذب مع اختلاف فصول السنة وهو نمط من البطالة لا يستمر طوال السنة ، بمعنى أن تستغرق فرصة العمل المناسب لمهنة الشخص بعض فصول السنة دون غيرها ، وتظهر تلك البطالة في الريف المصري في الزراعة بالذات لتتذبذب مواسم العمل والإنتاج ، وحاجة هذا النوع من العمل إلى قوة العمل وقت الذروة ثم فترة ركود أو تعطل ترجع في معظمها إلى عوامل طبيعية ، ومن الجدير بالذكر أن هناك تشابهاً بين البطالة الدورية والبطالة الموسمية في أن السبب في كل منها يرجع إلى انخفاض الطلب على العمالة ، إلا أن البطالة الدورية ترجع لانخفاض الطلب الكلي ، بينما يرجع سبب البطالة الموسمية إلى انخفاض الطلب على العمال في مواسم معينة وفي قطاعات محددة ، ومن ثم تكون أكثر انتظاماً ، ويمكن توقعها أثناء أوقات

معينة في السنة ، فمثلا يقل الطلب على عمال الزراعة بعد انتهاء مواسم الزراعة ويعود إلى مستواه مرة أخرى في موسم الحصاد .

(٨) البطالة البنائية أو الهيكلية

وهي التي تنتج عن قصور في البنيان الاقتصادي أو من تغيرات أو اختلاف فيه أو نتيجة لعوامل متعددة تؤثر في الاقتصاد وتجعله ينمو بمعدل بطيء في توفير فرص العمل بالمقارنة بالمعدل السريع لدخول أفراد جدد إلى قوى العمل وهذا أقرب ما يكون إلى البطالة الصريحة ، فالبطالة الهيكلية أو البنائية تحدث بين العاملين أو الموظفين بسبب حدوث تغيرات هيكلية في نظام العمل طبقا لمتطلبات اقتصادية معينة بما يحدث عدم توازن بين الفرص الوظيفية المتوافرة والتدريب والخبرات الموجودة لدى طالب العمل ، وغالبا ما يحدث عند تغيير الخدمات والمنتجات المقدرة بسبب الطلب مما قد يتطلب مهارات وتدريب إضافية قد لا تكون متوافرة في طالب العمل مما يحدث عدم توافق واتزان بين الطلب والعرض.

(٩) البطالة الفنية أو التكنولوجية

تحدث البطالة الفنية أو التكنولوجية نتيجة لتغيرات في المنتجات أو القوى العاملة والتي تنتج عن تغيرات دالة في الإنتاج أو بعبارة أخرى تغيرات في نسب من عناصر الإنتاج مثل استخدام الآلة أو رأس المال بدلا من الأيدي العاملة ، ويقصد بالبطالة الفنية البطالة الناشئة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة أو الأساليب التكنولوجية الجديدة في الإنتاج والتي تتطلب مهارات هامة تؤدي بالتالي إلى الاستغناء عن الأفراد أي القوة العاملة ، فالبطالة التكنولوجية تنتج عند إحلال الآلة مكان العامل أو ما يمكن أن تسمية بالميكنة ، كما يحدث في المشاريع الزراعية التي تستخدم الآلات الحديثة بدلا من الأيدي العاملة توفيراً للزمن والجهد المبذول.

حجم وطبيعة البطالة في المجتمع المصري

تعتبر قضية البطالة من أهم القضايا والمشكلات التي تـؤرق المجتمع وتفرز العديد من المشكلات السلوكية والأخلاقية التي تهدد أمن المجتمع وسلامته ، فالبطالة أصبحت قضية تهـم كل أسرة وتواجه كل منزل مصري يبحث عن عمل لأبنائه سواء من خريجي التعليم العالي أو المتوسط أو الحرفي أو حتى الفلاحين ، ولقد تفجر الاهتمام بالبطالة في المجتمع المصري في الآونة الأخيرة وبصورة

واضحة لمالها من أبعاد سلبية خطيرة على المستوى الاقتصادي والاجتماعي وأثار مدمرة على كيان الأسرة والمجتمع ككل . حيث أصبحت نسبة البطالة في مصر بكل المقاييس عالية حيث تصل إلى ١١,٣% طبقاً لتقرير البنك الدولي للتنمية لعام ٢٠٠٠ و ٨,٣% طبقاً للجهاز الحكومي ووصلت نسبة البطالة المتراكمة إلى ٣٢% وهي نسبة تفوق كل التصورات بل وتعد كارثة اقتصادية واجتماعية بكل المقاييس .

ومن الجدير بالذكر أن نشير كما سبق أن البطالة ظاهرة عالمية لا يخلو منها أي مجتمع سواء كان متقدماً أو نامياً ، وتظهر نسبة مقبولة لا تتعدى ١١% في أي مجتمع ولكنها تتحول إلى مشكلة عندما تتجاوز هذه النسبة ولا شك أن هذه النسبة تجاوزتها مصر ، لذا تعد البطالة من القضايا والمشكلات الاجتماعية الرئيسية التي تواجه المجتمع المصري وذلك لأن البطالة تمس جانباً هاماً من جوانب المجتمع لأن قيام وتحقيق عملية الإنتاج الاقتصادي لا تتم إلا بالعمل ، أي بممارسة النشاط الذهني والعضلي للقوى البشرية القادرة على العمل في المجتمع ، وذلك في ظل ظروف مجتمعية إنسانية من شأنها أن تعمل على إشباع حاجات المجتمع الأساسية والكمالية ، كما يرجع الاهتمام بالبطالة لأن العمل عملية اجتماعية يتفاعل فيها الفرد مع البيئة المحيطة به من أجل الشعور بتحقيق الذات بالإضافة إلى أنه مصدر رئيس لتوفير الوسيلة الأساسية لإشباع الحاجات الإنسانية ألا وهي الدخل الفردي كما أنه من خلال العمل يشبع الفرد حاجته وحاجات أسرته التي يعولها .

قبل أن نوضح طبيعة وأبعاد البطالة في المجتمع المصري نود أن نشير بداءة إلى أنه لا توجد حتى الآن إحصاءات دقيقة تعطي صورة حقيقية عن حجم البطالة في مصر .

كذلك يلاحظ التفاوت الكبير في تلك التقديرات ، مما يثير الشك في الاعتماد عليها والاطمئنان إلى صدقها والوثوق فيها ، وفي هذه تختلف بيانات وزارة القوى العاملة عن بيانات الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء الذي يختلف في بياناته عن بيانات المجالس القومية المتخصصة ومجلس الوزراء ، وهي تختلف جميعها عن بيانات مراكز البحوث القومية المتخصصة وتقديرات الباحثين والعلماء المتخصصين.

ويساهم في تضارب إحصاءات البطالة في مصر تعقد الظاهرة ما بين بطالة موسمية تنتشر أساساً في المناطق الزراعية ، وبطالة سافرة تبرز أكثر في القطاعات الحضرية ، وبطالة مقنعة يختص بها القطاع الحكومي وقطاع الخدمات غير الإنتاجية ، هذا فضلاً عن صعوبة التعرف على البطالة في القطاع الخاص . وبوجه عام تشير البيانات المتاحة إلى حدوث طفرة كبيرة في أعداد المتعطلين في الثمانينات وأوائل التسعينيات مقارنة بالسبعينات وفي هذا الصدد فقد تفاقمت مشكلة البطالة في مصر ، حيث ارتفعت نسبة البطالة من ٢,٢% عام ١٩٦٠ نسبة ٢,٦% عام ١٩٩٠ من جملة عدد السكان وحوالي ١١% من القوة العاملة .

وبوجه عام نحاول أن نوضح ملامح مشكلة البطالة في المجتمع المصري وهي كما يلي :

(١) يأتي تفاقم مشكلة البطالة في مصر مع الزيادة السكانية خلال نصف القرن الأخير .

(٢) أن نسبة البطالة في الريف إلى حجم البطالة الكلية في المجتمع وصلت إلى ٤٨,٤% في عام ١٩٩١ بينما نسبة البطالة في الحضر إلى ٥١,٦% نسبة إلى حجم البطالة الكلية في المجتمع .

(٣) أن مشكلة البطالة في مصر مكونها الأكبر من المتعلمين وأن أعلى معدل للبطالة بين خريجي المدارس المتوسطة يليه معدل البطالة بين خريجي الجامعات والمعاهد العليا .

(٤) أن نسبة المتعطلين في الريف تفوق بكثير نسبة المتعطلين في الحضر ، بل أن نسبة بطالة المتعلمين في الريف تفوق مثيلاتها في الحضر .

(٥) رغم أن أهم أسباب الهجرة الداخلية بين الأقاليم هي أساس للبحث عن عمل إلا أن معدلات البطالة ترتفع في المناطق الجاذبة للسكان .

(٦) أضافت الهجرة الخارجية العائدة من البلاد العربية إلى حجم البطالة في مصر، نسبة من العمالة التي تضم خليطاً غير متجانس من العمالة الحرفية والمهنية .

(٧) لا يتجاوز متوسط نمو قوة العمل المشغلة سنوياً عن ١,٢% في حين معدل النمو السكاني يبلغ ٢,٤% وهو ما يعكس مباشرة تنامي معدل البطالة ويشير كذلك إلى ضعف قدرة استيعاب العمالة واستثمارها بتوفير فرص العمل الكافية لها .

- (٨) زيادة الفجوة بين المناطق الطاردة للسكان والمناطق الجاذبة نتيجة التركيز في معالجة البطالة على المناطق الحضرية الجاذبة .
- (٩) أدى اتباع سياسات التنمية غير المتوازنة إلى ارتفاع معدل البطالة في كل من الحضر والريف حتى لم يعد هناك مجال أمام المناطق الحضرية المكدسة ومكان المناطق الريفية غير المتميزة إلا البحث عن منفس من خلال الهجرة الخارجية .
- (١٠) لا توجد أي إحصاءات رسمية عن حجم البطالة المقنعة ومعدلها في مصر أو عن توزيعها إقليميا ، أو عن الأنشطة الاقتصادية المختلفة المرتبطة بها .
- (١١) يلاحظ أن تزايد عرض قوة العمل في مصر عن فرص العمل المتاحة لا يرجع إلى ارتفاع معدل النمو السكاني فقط ، ولكن أيضاً للتغيير في الهيكل العمري للسكان .
- (١٢) على الرغم من أن الاقتصاد المصري يتميز بندرة نسبية في موارده المادية من ناحية ، ووفرة نسبية في موارده البشرية من ناحية أخرى ، إلا أن البيانات تثبت عجزه عن استغلال موارده استغلالاً أمثل نتيجة ارتفاع نسبة الإعاقة .
- (١٣) يرجع الانخفاض النسبي لمعدلات البطالة في الريف بالمقارنة بالحضر إلى التكوين العائلي والروابط الموجودة في الريف والتي تختلف عن الحضر والمدن الكبيرة .
- (١٤) يلاحظ على مستوى المحافظات وجود مجموعة من المحافظات تعاني من مشكلة بطالة واضحة ومتزايدة مثل كفر الشيخ وأسوان والقليوبية وبورسعيد وغيرها .
- (١٥) مازالت محافظتي القاهرة والإسكندرية مركزين للاستقطاب الرئيسي للمهاجرين هجرة داخلية ، سواء كأعداد مطلقة أو كنسبة إلى أعداد السكان غير المهاجرين .
- (١٦) إذا كان التعطل عن العمل يتعارض مع أساس من حقوق الإنسان ، ومع واحد من أهم واجباته تجاه وطنه ، فإن تصاعد معدلات البطالة في الآونة الأخيرة ينم عن مجافاة صريحة لجانبى الحق والواجب في علاقة الفرد بمجتمعه ، وهو يعكس تحدياً اجتماعياً وسياسياً واقتصادياً جوهرياً لمجتمعنا ، هذا وقد تحولت البطالة بوجه عام من طابعها المقنع إلى طابع سافر جديد بين فئات المتعلمين على وجه الخصوص .

(١٧) ترتفع نسبة البطالة بين الإناث عنها بين الذكور ، ويمكن تعليل ذلك بتحيز سوق العمل لصالح الذكور تجنباً لمشكلات تشغيل الإناث الخاصة بأجازات الوضع وتربية الطفل فضلاً عن الهيكل التعليمي للإناث الذي ينخفض قياساً بالذكور .

(١٨) أن معدلات البطالة الظاهرة في مصر في تزايد مستمر حتى وصلت إلى ١٤,٧% من القوة العاملة عام ١٩٨٦ الأمر الذي ينذر بالخطر في المجتمع المصري هذا بالإضافة إلى عدم التوازن في سوق العمل المصري .

أسباب انتشار البطالة

تعد قضية البطالة في مصر إحدى المشكلات المهمة - إن لم تكن أهمها على الإطلاق - التي يمر بها المجتمع المصري في الآونة الراهنة ، وذلك لأن عنصر العمل هو العنصر الإنتاجي الأقل ندرة بين عناصر الإنتاج في المجتمع المصري ، ومن ثم فإن ظهور مشكلة البطالة وتفاقمها في هذا العنصر يعد إهداراً لأهم ما يتاح لدى المجتمع من موارد .

إن انتشار البطالة في مصر في عصور مختلفة يتأثر بالسياسات الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع. وتعاني مصر منذ بداية الثمانينات من تفاقم مشكلة البطالة حيث تأثرت تلك المشكلة بسياسة الدولة في عدم التزامها بتعيين الخريجين وزيادة عدد السكان وقلة الدخل القومي نتيجة مشكلات اقتصادية وكذلك هجرة المواطنين من الريف إلى الحضر ، وربما الوعي بمشكلة البطالة نتيجة لتكاثر خريجي الجامعات خلال السنوات التي أوقفت فيها الحكومة سياسة التعيين ، وقللت حتى من تعيين العمالة المطلوبة في بعض القطاعات مثل التعليم وزاد من الشعور بالظاهرة تضائل فرص العمل في دول الخليج وكذلك تراجع معدلات التشغيل في قطاع التشييد المصري ، وقد تعايش المجتمع المصري مع بطالة مختلفة الجذور والأحجام لسنوات طويلة ، ومما يزيد مشكلة البطالة خطورة عدم قدرة الاقتصاد القومي على خلق فرص توظيف حقيقية تتناسب مع أعداد المتعطلين وخاصة بالنسبة للمتعلمين وخريجي الجامعات .

إن التشخيص الدقيق لظاهرة معينة قد يؤدي إلى اتباع أساليب ملائمة لمواجهتها والتعامل معها ، وأن معرفة أسباب أي مشكلة مجتمعية يساعد على

حلها. ولا شك أن لمشكلة البطالة العديد من الأسباب ، منها ما هو متعلق بالناحية الاقتصادية ، ومنها ما هو متعلق بطبيعة أفراد المجتمع أنفسهم و ببعض النواحي الاجتماعية ، وكذلك منها ما هو متعلق بالنواحي السياسية ويرجعها بعض الدارسين إلى المؤسسات التعليمية والتربوية فالمشكلة معقدة ومن الصعب إرجاعها إلى ناحية واحدة فقط ، فلقد تفاقمت مشكلة البطالة في مصر شأنها شأن العديد من دول العالم إلا أن ما يضاعف من خطورتها وتعقدها في المجتمع المصري هو الطبيعة الدائمة والمزمنة للمشكلة ، على نقيض الحال في الدول المتقدمة التي تعاني من بطالة مؤقتة أو دورية .

وفي ضوء ما سبق من الخطأ أن نتصور أن عاملا بعينه هو السبب الرئيس في تعميق مشكلة البطالة، وإنما تشابكت مجموعة من العوامل التي تفاعلت فيما بينهما وارتبطت ارتباطا قويا دعمتها العوامل التاريخية قديمها وحديثها على حد سواء ، حيث لا يمكن فصل الحاضر عن الماضي فهي سلسلة متصلة الحلقات، فمشكلة البطالة في صورتها الراهنة ليست وليدة القرن الحالي ، وإنما هي محصلة نهائية لظروف تاريخية مر بها المجتمع المصري ، ومن ثم فهي ليست وليدة العصر الحديث ولكنها تضرب بجذورها في عمق المجتمع المصري ، ولكن مع التحولات والتغيرات التي واكبت العالم بما فيه المجتمع المصري أخذت تلك المشكلة تظهر بصورة مخيفة حيث أصبحت المجتمعات الحضرية مناطق طرد للسكان ، علاوة على حرب الخليج وما أفرزته من عودة العمالة في ظل ظروف يعاني منها المجتمع المصري ريفه وحضره من مشكلة البطالة وبالتالي كل هذه العوامل تضافرت معاً لتفاقم مشكلة البطالة في مصر وسوف نوضح أهم الأسباب التي أدت إلى انتشار البطالة في مصر .

(١) الخلل والتخلف في الهيكل الاقتصادي مع أنماط مشوهة من التنمية في الستينات والسبعينات في ظل علاقات التبعية الاقتصادية للخارج التي وضعت مشكلات ضخمة أمام الموارد البشرية مما أعاق نموها وإعادة إنتاج الأيدي العاملة.

(٢) التناقض بين الاستهلاك والإنتاج الذي يظهر بصورة عكسية حيث يكون الاستغلال أكبر بكثير من الإنتاج ، وإذا كانت مصر قد اتجهت خلال السبعينات إلى الخارج لحل تلك المشكلة عن طريق الاستيراد فقد أصبحت أكثر عرضه للتأثر بأزمات العالم الرأسمالي المتقدم .

(٣) ربط المجتمع المصري بصورة مباشرة مع النظام الرأسمالي عن طريق قوانين الانفتاح الاقتصادي ، ومن ثم جعلت الاقتصاد المصري أكثر تأثراً بأزمات العالم الرأسمالي الذي ترك آثاره الواضحة على المجتمع المصري وبخاصة مشكلة البطالة .

(٤) انكماش الطلب على العمالة المصرية في سوق العمل العربي نتيجة تبني الدولة النفطية سياسة إحلال العمالة الوطنية محل العمالة الوافدة ، إضافة إلى منافسة العمالة الآسيوية التي تقبل العمل في تلك الدول بأجور متدنية إذا ما قورنت بما تتقاضاه العمالة المصرية ، وقد أدى ذلك إلى نقص الطلب على العمالة المصرية بتلك الدول مما أضاف عبئاً وتزايداً على حجم العمالة في مصر .

(٥) الآثار الناجمة عن تطبيق برنامج الإصلاح الاقتصادي في مصر الذي بدأته في نهاية الثمانينات من القرن الماضي لإعادة هيكلة الاقتصاد المصري ، وقد تضمن برنامج الإصلاح الاقتصادي العديد من السياسات الاقتصادية ، مثل خفض معدلات التضامن وعجز الموازنة وتحرير أسعار السلع والخدمات وتقلص حجم القطاع العام وتنفيذ برنامج الخصخصة الذي بدأ بصورة قانون قطاع الأعمال العام لسنة ١٩٩١ وما صاحب ذلك الاستغناء عن العمالة الزائدة في الشركات التي تم خصصتها بعد منحهم تعويضات وهذا الأسلوب أدى إلى فقد أعداد كبيرة من العاملين لأعمالهم وهم مازالوا في سن العمل ، فتوجهوا ثانية إلى سوق العمل للبحث عن وظيفة .

(٦) قصور حجم الاستثمار اللازم لخلق فرص عمل كافية لاستيعاب القوى العاملة المتاحة على الرغم مما تبذله الدولة على المستوى التشريعي والتنفيذي لتشجيع الاستثمار ، سواء الأجنبي أو المحلي وتقديم كافة التسهيلات اللازمة لإقامة مشروعات جديدة إلا أن هذه المشروعات ليست بالقدر الكافي لاستيعاب العمالة الوافدة .

(٧) نقص المهارات والكفاءات اللازمة لقوة العمل المصري التي تؤهلها للحصول على فرص عمل مناسبة سواء في الأسواق المحلية أو العالمية في ظل التقدم العلمي والتكنولوجي الهائل الذي يسود العالم وقتنا الحاضر .

(٨) الخلل في سياسات التعليم ، الذي فتح الباب للقبول في التعليم الجامعي دون النظر إلى الاحتياجات الفعلية لسوق العمل فأصبحت تتخرج أعداد كبيرة من مراحل التعليم المختلفة في تخصصات عديدة وبأعداد كبيرة لا يحتاجها سوق العمل .

(٩) تشغيل الأطفال دون سن العمل مما يؤدي إلى مزاحمتهم القوى العاملة من البالغين في الحصول على فرص العمل المتاحة لأن أصحاب الأعمال يلجئون إليهم لضعف أجورهم وسهولة قيادتهم والتهرب من قوانين التأمينات الاجتماعية لهم .

(١٠) ضعف مفاهيم ثقافة العمل الحر بين أفراد المجتمع حيث تعود الأفراد الاعتماد على الدولة في العديد من شئون حياتهم لسنوات طويلة أثناء تطبيق النظام الاشتراكي ، وما زالت هناك أعداد كبيرة تحجم عن العمل الحر أو العمل بالقطاع الخاص ، رغم ما قد تتمتع به هذا العمل من مزايا تفوق مزايا العمل بالقطاع الحكومي .

(١١) الزيادة السكانية وما تحمله للاقتصاد الوطني من أعباء تمثل أمرا خطيراً يتمثل في توفير فرص العمل والتعليم والعلاج وإلى تزايد الأعباء عاما بعد عام فالنمو السكاني السريع وتختلف مستوى البنية الأساسية واضطرار الدولة إلى توجيه الجزء الأكبر من الاستثمارات للمشروعات المكثفة لرأس المال للإسراع بتكوين البنية الأساسية التي يتوقف على توفرها تنفيذ خطط التنمية.

(١٢) عدم مواكبة بعض السياسات لنظم التغيرات السريعة في المجتمع فقد حد ذلك من القدرة على الإنتاج لدى الأفراد والهيئات كما حد من قدرة الدولة على توفير القدر الكافي من رأس المال اللازم للاستثمار وإعادة الاستثمار لتوفير فرص العمل المناسب لحجم المواطنين الجدد لأسواق العمل ، وقد أثر ذلك على القدرة الاستيعابية للأنشطة الاقتصادية ، ومن قدرتها على المساهمة في توفير فرص العمل فالسياسات التنموية والاستثمارية التي تبنتها الحكومة ركزت على تكثيف رأس المال أكثر من تركيزها على تكثيف العمالة .

(١٣) توجيه جزء كبير من مدخرات العاملين بالخارج إلى قنوات الادخار غير المأمونة التي لم تستثمرها في المشروعات المنتجة لفرص العمل فضلا عن مواعيد سداد أقساط القروض والمترتب عليها فوائد.

(١٤) انخفاض أسعار البترول في الأسواق العالمية وقد ترتب على ذلك انكماش اقتصاديات الدول العربية النفطية وهذا ترتب عليه انخفاض الطلب على العمالة الأجنبية عموماً والمصرية خصوصاً ومن ثم الاستغناء عن جزء من العمالة المصرية بالخارج وترتب عليه أيضاً انخفاض وتناقص عائدات الصادرات من البترول المصري .

(١٥) تراجع حركة الهجرة الخارجية رغم عدم وجود إحصاءات دقيقة عن حجم العمالة المصرية بالخارج، إلا أن التقديرات الأولية تشير إلى أنها تقدر بحوالي ٤ مليون مصري موزعة في أنحاء العالم وبوجه خاص في دول الخليج العربي حيث انخفض حجم التعاقدات خلال النصف الثاني من الثمانينات إلى أقل من النصف حيث وصل إلى ٤١% عام ١٩٩٠ مقارنة بما كان عليه في عام ١٩٨٥

(١٦) تدهور شروط التبادل في غير صالح المواد الأولية وخاصة الزراعية ، ولقد نتج عن ذلك إحلال البدائل الصناعية محل بعض المواد الخام الأولية تحول في الطلب العالمي على هذه المواد نتج عنه تدهور معدلات التبادل في غير صالح الدول النامية المنتجة والمصدرة لهذه المواد الخام والذي كان حصيلته الانعكاس السلبي على مستوى الدخل القومي وعلى قدرة المجتمع على خلق فرص عمل جديدة .

(١٧) تخلي الدولة عن سياسة تشغيل الخريجين كل عام ، بدءاً من منتصف الثمانينات ، مما ترتب عليه قضاء الخريجين سنويات الانتظار بحثاً عن فرصة عمل وذلك لأن سياسة الالتزام بتشغيل الخريجين قد أدت إلى ظهور البطالة المقنعة ولم تستطع في الوقت نفسه القضاء على البطالة السافرة بل أرجأت فقط ظهورها.

(١٨) عدم ملائمة الهيكل التعليمي لمتطلبات سوق العمل . تتمثل أحد العوامل الأساسية في انتشار البطالة بين المتعلمين في عدم توجيه الأفراد إلى التخصصات التعليمية التي تتوافق مع متطلبات سوق العمل ، ذلك لأن عملية التعليم تمتد لسنوات طويلة وتتطلب أعداداً كثيرة وتكليف كثيرة على الفرد والمجتمع ، وهذه التكاليف يبررها العائد الذي يتمثل في الحصول على فرص عمل أفضل للفرد وتحقيق العائد الاجتماعي للمجتمع .

(١٩) قوانين العمل وتشريعاته تعد من أهم الأسباب وراء انتشار البطالة المقنعة في مصر ، وتزايد نسبة البطالة السافرة ، وذلك لأن قوانين العمل وتشريعاته قد أسهمت في تقييد المسار الوظيفي ، بحيث صار انتقال العامل أو الموظف من درجة إلى أخرى يرتبط بعوامل شكلية بعيدة عن حسابات المهارة والكفاءة يضاف إلى ذلك أن الأجور تتحدد وفقا لهذه التشريعات بصرف النظر عن حاجات الكفاءة الإنتاجية .

(٢٠) قلة الاهتمام بالبحث العلمي وعدم استخدام الطرق الحديثة في الإنتاج مما يؤدي إلى استمرار استخدام طرق الإنتاج التقليدية وهي تنتج سلعا لا تتواءم مع السوق العالمي ، وهذا يضعف القدرة التصديرية للاقتصاد القومي .

(٢١) قصور تخطيط القوة العاملة مما يترتب عليه عدم الاستغلال الأمثل والتوزيع المناسب للطاقات البشرية، حيث لا يوضع الإنسان المناسب في المكان المناسب لذا نجد أعداداً كبيرة في بعض التخصصات تعاني من البطالة . ولا شك أن وجود تخطيط سليم للقوة العاملة يحد من البطالة وخاصة بين المتعلمين.

(٢٢) زيادة معدلات الهجرة الداخلية وسوء التوزيع الجغرافي للسكان . لقد شهدت مصر نمواً سريعاً في نسبة التحضر بسبب تيارات الهجرة الداخلية المكثفة خلال نصف القرن الأخير . وقد تسببت الهجرة العشوائية إلى الحضر في تفاقم مشكلة البطالة ولقد ترتب على زيادة معدلات الهجرة أيضاً اختلاف في التوزيع السكاني داخل مصر .

(٢٣) عدم الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة . لقد ترتب على عدم التوسع الأفقي في الأراضي الزراعية تناقص نصيب الفرد من الأراضي الزراعية بالإضافة إلى انتشار الآلة الزراعية فقد أدى ذلك كله إلى تقليل فرص العمل مما أسهم في زيادة البطالة ، هذا بالإضافة إلى عدم استغلال العديد من الموارد الطبيعية الأخرى مثل الآثار والطبيعية والمناخ المعتدل وكل ذلك مناسب جداً لتنشيط حركة السياحة وبالتالي تشغيل جزء من العمالة المصرية .

(٢٤) الاعتماد على الصندوق الاجتماعي في علاج البطالة رغم ضعف موارده المالية المحددة وما يحدث لها من تبديد في غير الأغراض المخصص لها

والتركيز على الوظائف المؤقتة دون تقديم فرص عمل دائمة والاعتماد على آلية ثبت عدم جدواها في منع القروض عن طريق جهات مصرفية وسيطة تتعامل على أسس تجارية ولا تقدم أي دعم أو مشورة أو تدريب أو مساندة في التسويق وغيرها .

(٢٥) عدم وجود جهة قومية مسئولة عن إعادة تأهيل وتدريب الشباب قبل بدء العمل لأول مرة كما يحدث في بعض بلدان الدول المتقدمة .

(٢٦) وجود بعض الوظائف التي يصعب على أي خريج الالتحاق بها رغم كفاءته وارتفاع تقديره عند التخرج نتيجة الشروط الصعبة والاعتبارات الشخصية .

(٢٧) تزايد أعباء المديونية الخارجية وذلك على حساب الأنشطة الاستثمارية بها بالإضافة إلى تأثر مصر بالاتجاهات التضخمية العالمية .

(٢٨) النظرة المتدنية للعمل اليدوي . تسود في المجتمع المصري قيم تحط من قيمة العمل اليدوي وتجعل الكثير يرفضونه ، وبوجه خاص المتعلمين منهم ولا شك في أن هذا الوضع يؤدي إلى زيادة في أعداد الطلب على الوظائف ومن أن يقابلها عرض مناسب لها ، فينصرف هؤلاء الأفراد عن العمل اليدوي ويزيدون أعداد المتعطلين أو أنهم يضطرون إلى ممارسة أعمال دنيا في نظرهم تؤدي إلى سخطهم على المجتمع وعدم اقتناعهم بدورهم فيه ، وهو وضع مشحون يهدد الاستقرار وكفاءة الأداء ويزيد من اتجاهات البطالة السافرة والمقنعة .

(٢٩) التفاوت في توزيع الدخل وغياب التكافؤ والعدالة الاجتماعية وهذا التفاوت قد لا يستند في حالات كثيرة إلى مبررات منطقية أو سياسات عادلة تعكس معايير الجهد أو الكفاءة أو المؤهل ولهذا الخلل أثره السلبي على الأوضاع الاقتصادية التي تعجز في كثير من الأحيان عن إيجاد مزيد من فرص العمل ، إضافة إلى عزوف جزء من العمالة القادرة المؤهلة عن مثل هذه المهن .

(٣٠) التقدم التكنولوجي واستخدامات الميكنة أدى في بعض القطاعات إلى استغناء عن طاقات بشرية عاملة تحل محلها الآلة ، وهو أمر مستهدف من قبل أصحاب رؤوس الأموال في المشروعات الكبرى والصغرى حينما تحقق لهم الوسيلة توفيراً في الوقت وخفضاً في الجهد ووفراً في النفقات .

(٣١) التغيير الحادث في القيم السائدة في المجتمع حيث تبوأَت القيم المادية ترتيباً أساسياً ومكانة رئيسية في سلم ترتيب القيم داخل المجتمع ، في وقت تدهورت أو تدهورت بعض القيم المرتبطة بالمعايير الخلقية والقيم الدينية الروحية والتقاليد الأصلية لدى البعض ، وهو إفراز عادات ومعايير اجتماعية سلبية كان لها تأثيرٌ مباشرٌ على تفاقم البطالة المقنعة وضعف الإنتاجية ، وقد تمثلت تلك السلبيات في الافتقار إلى الجدية والإخلاص في العمل والتسبب والبيروقراطية والتواكل السلبي والانحراف والإهمال وعدم الشعور بالمسؤولية وغير ذلك من السلوكيات .

الآثار المترتبة على قضية البطالة

لم يعد هناك شك في أن حجم البطالة وهيكلها في مصر من أهم المشكلات التي تواجه المجتمع المصري ، وتؤرق بال كل مهتم بالأحوال المعيشية والاقتصادية بمصر ، ولا تكاد تخلو وسيلة من وسائل الإعلام من إثارة لهذه المشكلة ، والبحث عن حلول لكيفية التصدي لها ، ناهيك عن معاشة معظم الأسر المصرية لهذه المشكلة وعلى الرغم من الاقتناع التام بخطورة مشكلة البطالة إلا أنها تعود إلى آثارها وانعكاساتها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية ، والتي تتمثل أساساً فيما تؤدي إليه من إهدار للموارد البشرية وتهديد الاستقرار الاجتماعي ، فضلاً عن تأثيرها السلبي على الاستقرار السياسي .

البطالة بوجه عام آفة اقتصادية واجتماعية ونفسية بالنسبة للفرد والمجتمع فهي آفة اقتصادية لأنها تؤدي إلى خلل في النظام الاقتصادي نتيجة وجود خلل وقصور في الموارد البشرية وقلة فرص العمل وتصدع البناء الاقتصادي للمجتمع وتعطيل الفرد كقوة بشرية خلقت للعمل أصلاً كما أمرنا الله سبحانه وتعالى ﴿وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ (سورة التوبة ، الآية ١٠٥) والبطالة أيضاً آفة اجتماعية إذا انهارت الأسرة وانحرف بعض أفرادهم اجتماعياً وسار في ركاب العنف والجنوح وتعاطي المخدرات وتناول المسكرات ، وبالمثل تعتبر البطالة آفة نفسية بالنسبة للفرد إذا شعر بالفقدان والضياع والاغتراب عن الواقع وعن الذات وعن المجتمع إذا شعر بالعزلة واللامعنى والأهداف لذا فإن العمل هو الحركة وشغل الحضارات قديماً وحديثاً وأن الحياة بلا عمل فناء وعدم .

ومن هنا كانت البطالة أخطر القضايا والمشكلات التي تعاني منها المجتمعات النامية والمتقدمة على حد سواء ، وتؤدي البطالة في محيط الشباب إلى خلل واضطراب الحاجة للأمن وانعدام الحاجة إلى الانتماء واللامبالاة نحو المكانة الاجتماعية وصعوبة الحاجة إلى تحقيق الذات بالعمل ، فهناك فرق بين من يعمل ومن لا يعمل لأن من يعمل يجب أن يحس بالطمأنينة النفسية والتقدير الاجتماعي في عمله نتيجة إشباع حاجته من العمل وحصوله على حقوقه بعد أن يؤدي ما عليه من واجبات ، أما العاطل فهو دائماً على غير وفاق وتوافق مع نفسه ومع المجتمع إذ أنه محبط متحفر للشر وارتكاب الجرائم لعدم إحساسه بأي انتماء للجماعة التي يعيش فيها ويرتبط بأفراحها ، وكل هذه الإحساسات التي يشعر بها العاطل وكل السلوكيات الشاذة التي قد تصدر عنه ليس هو وحدة المسئول عنها بل المجتمع له دور أساسي فيها . وفيما يلي نحاول إلقاء الضوء على أهم الآثار الناتجة عن البطالة في المجتمع المصري :

- (١) الهدر الكبير في الموارد الإنتاجية غير المستغلة .
- (٢) انخفاض مستوى الدخل الفردي وما يترتب عليه من انخفاض القوة الشرائية وانخفاض الإنفاق الاستهلاكي وانخفاض حجم الادخار وما قد ينتج عن ذلك من كساد وفائض في الناتج الكلي للاقتصاد.
- (٣) المظاهرات التي يقوم بها العاطلون عن العمل وما يترتب على ذلك من محاولات حكومية لمعالجة الوضع .
- (٤) تعتبر بطالة المتعلمين مشكلة اقتصادية تزيد في حدتها عن مشكلة البطالة ذاتها ذلك لأن عدم تحقيق المجتمع للعائد الاقتصادي المرجو من التعليم يعتبر في حد ذاته هدراً للإمكانات المادية والبشرية ، والتي كان من الممكن استثمارها وتوظيفها في خلق فرص عمل جديدة لشرائح أخرى من قوة العمل .
- (٥) تمثل البطالة بين المتعلمين خطراً سياسياً واجتماعياً يهدد النظام السياسي للحكم نتيجة لما يصيب الشباب من مشاعر اليأس والعجز عن إشباع الحاجات الأساسية المؤجلة من جراء البطالة بالإضافة إلى ارتفاع درجة الطموحات والوعي نتيجة التعليم مما جعل فئة الشباب المتعلم هم أكثر الفئات استعداداً للثورة .

- (٦) وجود مشاكل اجتماعية للعاطل ، بمعنى آخر عدم وجود استقرار اجتماعي ، مثل تدنى مستوى العلاقات بينه وبين محيطه الاجتماعي ، ووجود العديد من المشكلات ومخالطة رفقاء السوء .
- (٧) شعور العاطل بالقلق والعصبية والضياع والإحباط والعزلة والاكتئاب والشعور بالدونية وضحالة القيمة .
- (٨) شعور العاطل بالندم على التعليم والشعور بفقدان الثقة بالنفس والتشاؤم والشك في المعتقدات الدينية .
- (٩) التوجه نحو التطرف العقائدي والميل نحو اعتزال الناس والسخط على المجتمع واهتزاز معايير الخير والشر .
- (١٠) حدوث خلاف في الأسرة واضطرار الأسرة إلى الاستدانة نتيجة زيادة الأعباء الأسرية .
- (١١) حدوث مشاجرات ومشادات كلامية بين الإخوة والوالدين والتغيب عن المنزل لفترات طويلة .
- (١٢) شعور الأسرة بأن تعليم الأبناء ليس له قيمة ولا فائدة وقد ينتج عنه سوء معاملة الأسرة للابن العاطل .
- (١٣) تصدع القيم والعادات والتقاليد الأصلية وانتشار الخلافات بين الأفراد نتيجة السلوك الاجتماعي المختل لبعض العاطلين حيث انتشر أسلوب المعاكسات والوقوف في الشارع والأماكن الرئيسية .
- (١٤) انهيار الأسرة المتحدة والتعدي على قيمتها ومن ثم تفككها وتأخر سن الزواج وفسخ الخطوبة بين المخطوبين نتيجة للعجز المادي وما يترتب عليه من مشكلات تتفاعل معا وتؤدي إلى انهيار البناء القيمي للأسرة والمجتمع .
- (١٥) ابتعاد العاطل عن المجتمع وقيمه السائدة نتيجة شعوره بالوحدة والعزلة والنبذ وعدم استقرار العلاقات الاجتماعية ، ومن ثم طغيان شعور خيبة الأمل والإحباط .
- (١٦) إن انتشار البطالة في المجتمع المصري يعني انتشار أنماط مختلفة من المشكلات الاجتماعية وأنماط جديدة من الجرائم لم يعرفها المجتمع من قبل مترتبة على وجود وانتشار البطالة العديد من الأساليب غير المشروعة كالهروب من المجتمع وظروفه بالتعاطي والإدمان أو الهروب في متهاتات التطرف والعنف وغيرها من المشكلات .

(١٧) تؤدي البطالة إلى العديد من المشكلات الأسرية كالهجر والطلاق وتدهور سلطة الزوج بل قد يؤدي التعطل عن العمل إلى عدم الاحترام الضمني للزوج أو زيادة العدوان الموجه نحوه. ويظهر ذلك في صورة الصراعات بين الزوجين وتوجيه اللوم للزوج باعتباره مسئولاً عن بطالته أو إنكار وجوده .

(١٨) أن البطالة تولد لدى الشباب الشعور بالحقد والمرارة واليأس من إمكانية تحقيق حياة كريمة وهذه المشاعر تكون أشد تهديداً لكيان الدولة من الأسلحة الفتاكة فمثل هؤلاء الشباب أكثر استعداداً وميلاً للخروج على القوانين والأنظمة القائمة بالمجتمع وأساس نحو ارتكاب أعمال العنف والتخريب وهم بذلك يعتقدون خطأ أنهم يسعون لتحقيق نظام أحسن يكفل مستوى معيشة أكثر تحقياً للعدالة الاجتماعية في المجتمع ، وبذلك تصبح البطالة أكثر تهديداً للاستقرار السياسي والسلام الاجتماعي .

التحديات التي تواجه الدولة لإيجاد حلول لقضية البطالة

لا بد من الاعتراف بأنه ليس من السهل معالجة مشكلة البطالة في مصر بعد تضخم حجمها وزيادة حدتها ، وخاصة بين خريجي الجامعات والمعاهد العليا وفوق المتوسطة والمدارس المتوسطة الذين يمثلون الصفوة المتعلمة من الشباب الذي إذا أحسن استغلاله يمكن أن يسهم في سرعة عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة حتى يتسنى استيعاب الحجم المتزايد للداخلين الجدد من القوى العاملة إلى سوق العمل. ونظراً لتناقض الدور الاقتصادي للدولة في أعقاب التخلص من جزء كبير من مؤسسات ومنشآت القطاع العام والتخلي عن سياسة تعيين الخريجين ، هذا بالإضافة إلى أنه في ظل الاتجاه نحو اقتصاديات السوق، والتطور التكنولوجي وثورة الاتصالات والمعلومات التي يشهدها العالم الآن أصبح الاقتصاد القومي لأي دولة جزءاً من الاقتصاد العالمي الذي يؤثر فيه ويتأثر به ، مما يضيف أعباء كثيرة على اقتصاديات الدول النامية التي تفتقر إلى البنية الأساسية والقدرة التنافسية للاقتصاديات المتقدمة ، وذلك يحتم التعامل مع مشكلة البطالة بمصر في إطار ازدياد مفعول التكتلات الاقتصادية الكبرى التي تتعدى الحدود الجغرافية للدول ، حيث من الصعب معالجتها في معزل عن اقتصاديات العالم الذي نعيش فيه . لذا فإن حلول مشكلة البطالة تواجه العديد من التحديات منها ما يلي:

١ - الزيادة المستمرة في حجم قوة العمل :

لعل التحدي الأكبر يتمثل في تزايد حجم قوة العمل سنوياً مما يزيد المشكلة تعقيداً ، فإذا كانت المشكلة قائمة بهذه الحدة حالياً ، فإن الوضع في المستقبل مع استمرار تدفق أعداد متزايدة من السكان في سن العمل سنوياً سيجعلها أكثر صعوبة فقد أشارت الدراسة التي أجراها المركز الديموجرافي بالقاهرة بأنه سيزداد حجم قوة العمل من ١٩,٣ مليون نسمة عام ٢٠٠١ حتى يصل إلى ٢٩,١ مليون نسمة عام ٢٠٢١ ، أي أن حجم قوة العمل سيزداد بمقدار ١٠ مليون نسمة تقريباً خلال العشرين عاماً القادمة ، وهذه الزيادة ترجع إلى الزيادة السكانية المستمرة طوال تلك الفترة ، مع الأخذ في الاعتبار أن هذه التقديرات مبنية على افتراض معدلات المساهمة في النشاط الاقتصادي ، غير أن هناك احتمالاً لارتفاع هذه المعدلات في المستقبل خاصة بالنسبة للإناث .

٢ - ضعف القدرات الفنية والمهارية للعمالة المصرية :

من التحديات الهامة أيضاً ضرورة رفع القدرات الفنية والمهارية للعامل المصري حتى تزداد إنتاجيته ويصبح قادراً على المنافسة ، سواء محلياً أم عالمياً ، ويتم ذلك بالتدريب الجيد والمستمر على النواحي الفنية والتقنية الحديثة وأيضاً رفع قدرات العامل المهارية في مجالات العمل ، وذلك من خلال برامج التنمية البشرية التي تعتبر أساسية في رفع قدرات الفرد وتنمية مهاراته ، وذلك باستخدام الأساليب الحديثة في التدريب .

٣ - عدم كفاءة النظام التعليمي في مصر :

يحتاج النظام التعليمي الحالي في مصر إلى تحديث وتطوير ، وحتى يمكن رفع قدرات الطلاب علمياً وفنياً ، ويمكن تحديد التطور المطلوب في المحاور الثلاثة الآتية :

(أ) تطوير أساليب وطرق التعليم :

يستلزم الأمر إحداث تغييرات في أساليب وطرق التعليم حتى يمكن التحول من تلك الأساليب التي تعتمد على الحفظ والتلقين إلى الأساليب التي تنمي القدرة على البحث والابتكار ، وذلك حتى رفع قدرات خريجي النظام التعليمي ومن أجل خلق أجيال قادرة على المنافسة في مجالات العمل .

(ب) تنقية وتطوير المحتوى التعليمي :

يستلزم الأمر للعمل على تطوير وتحديث البرامج الدراسية وذلك بتنقيتها مما هو غير مفيد أو ما هو مكرر ، والعمل على إدخال المواد الحديثة التي تتماشى مع العصر ومتطلباته والتي تنمي مهارات الخريجين لزيادة استيعابهم للأساليب التكنولوجية الحديثة في الإنتاج .

(ج) ربط السياسة التعليمية باحتياجات السوق :

ويتم ذلك عن طريق إجراء دراسات للاحتياجات الفعلية للسوق المحلي والخارجي من العمالة (أعدادها وتخصصاتها ونوعيتها) وذلك في الوضع الحالي وفي المستقبل على ضوء المتغيرات الاقتصادية والتكنولوجية والتي على أساسها يتم تحديد الأعداد اللازمة في مراحل التعليم المختلفة ، حتى لا يتم تخريج أعداد كبيرة من تخصصات لا يحتاجها سوق العمل .

٤- تعميق فكر العمل الحر وتقليل مخاطرة :

حدثت رواسب كثيرة في فكر وثقافة العامل المصري نتيجة الاعتماد على الدولة لسنوات طويلة أثناء تطبيق النظام التطبيقي الاشتراكي ، حيث كانت الدولة تتولى تعيين الخريجين وتتولى تسهيل كافة شئون الأفراد صحيا وثقافيا ومعيشيا أيضا ، وقد نتج عن ذلك أن الشباب مازال ينتظر العمل الحكومي لسنوات طويلة ، ويفضله على العمل الخاص ، وإن كان براتب أو امتيازات أقل ، والآن بعد التحول الذي حدث في النظام الاقتصادي لمصر والتوجه إلى نظام السوق الحر ، وبالتالي التخلي عن سياسة التزام الدولة بتشغيل الشباب ، فلا بد من العمل على تغيير فكر ومفهوم الشباب نحو العمل في القطاع الخاص وإقامة مشروعات صغيرة ، ولاشك أن تغيير هذا الفكر يعتبر أحد التحديات الهامة لمواجهة مشكلة البطالة، ويمكن للأجهزة الإعلامية القيام بدورها في هذا المجال .

٥- نقص الاستثمارات :

إن المزيد من الاستثمارات يؤدي إلى المزيد من الصناعات والخدمات ، وبالتالي إلى خلق فرص عمل جديدة ، ولعل أهم ما يعوق مواجهة مشكلة البطالة في مصر هو أن حجم الاستثمارات لازال قاصرا عن خلق فرص عمل بالقدر الكافي لتشغيل أعداد كبيرة من العمالة ؛ ولذا فإن التحدي الأساسي هو تهيئة المناخ

المناسب للاستثمارات في مصر وتشجيعها ، ويستوي في ذلك الاستثمار المحلي أو العربي أو الأجنبي، خاصة في ظل المنافسة الشديدة بين الأسواق التي تجتذب الاستثمارات من مختلف المصادر ، فإن كافة دول العالم تسعى جاهدة لجذب المزيد من الاستثمارات ، كما أن الدول الآسيوية المعروفة بالنمو الاقتصادي ، رغم أنها قد وصلت إلى هذا الوضع من التقدم الصناعي والتكنولوجي بالاستثمارات التي تتم على أرضها ، فإنها مازالت تقدم المزيد من التسهيلات لجذب المزيد من هذه الاستثمارات .

وفي مجال الاستثمارات ، لازالت توجد في مصر العديد من المشكلات الإدارية والبيروقراطية التي تواجه العديد من المستثمرين وتعتبر عائقاً كبيراً أمام المزيد من الاستثمارات ، وللتدليل على ذلك أظهرت دراسة حديثة أعدتها مجموعة " برايس ووترهاوس كوبرز " الدولية أن مصر تفقد استثمارات أجنبية سنوياً تتراوح بين (٩٨٧) مليون دولار و(١٢٨٧) مليون دولار بسبب عدم وضوح القرارات في مجالات الاستثمار ، وهو ما يضع مصر في مرتبة متوسطة عالمياً بالنسبة لدرجة عدم الشفافية الاقتصادية ، فهي المرتبة (١٣) من بين (٣٥) دولة تمت دراستها .

٦- ضعف الصادرات

إن الزيادة في الصادرات ما هي إلا نتائج الصناعات الجيدة والمتميزة ، ونتيجة لظروف العولمة المتمثلة في حرية انتقال السلع والخدمات بين الدول ، كما أن هناك منافسات شديدة وشرسة في نفس الوقت على جودة المنتج والاستحواذ على الأسواق ، ومن هذا المنطلق فلا بد من تحسين جودة المنتجات المصرية لتنافس المنتجات العالمية . فإذا ما زادت الصادرات سيزيد الإنتاج ، وبالتالي تنهياً الظروف لخلق فرص عمل جديدة لتشغيل الشباب ولا شك أن مصر تواجه العديد من الصعوبات الإدارية والفنية في سبيل زيادة صادراتها إلى الخارج ، والتي تعتمد في المقام الأول على رفع القدرة التنافسية للصادرات المصرية، وتسهيل إجراءات التصدير ضماناً للنفاذ إلى الأسواق الخارجية .

٧- عدم تشجيع ودعم الصناعات والمشروعات الصغيرة

تمثل الصناعات الصغيرة أحد الحلول الأساسية لازمة البطالة في مصر ، وهي تساهم في امتصاص جزء كبير من العمالة في الدول ذات الكثافة السكانية العالية ، وفي تخفيف حدة البطالة .

لذا يجب وضع استراتيجيه متكاملة لتفعيل دور الصناعات والمشروعات الصغيرة في الحد من مشكلة البطالة، وذلك من خلال تذليل كافة العقبات والمشكلات التي تواجه هذه المشروعات ، ولعل من أهم الخطوات التي تمت في هذا المجال هو إنشاء جهاز تنمية الصناعات الصغيرة داخل الصندوق الاجتماعي للتنمية ، وهو كيان مؤسسي مستقل يقوم بالتخطيط والإدارة والإشراف على المشروعات الصغيرة التي تنفذ في محافظات مصر ، ولكي تؤدي هذه الصناعات دورها لابد من الربط بينها وبين الصناعات الكبيرة ، كما يجب العمل على علاج خلل الهياكل التمويلية في هذه المشروعات وتوفير البنية الأساسية اللازمة حتى لا يتحمل المستثمر الصغير عبئاً كبيراً ، وكذلك يلزم توفير الشفافية والمعلومات الفنية والتكنولوجية والاقتصادية بالقدر الكافي ، ولا بد أيضاً من تدريب الشباب على إدارة هذه المشروعات ومساعدتهم في إعداد دراسات الجدوى وتقديم المساندة المستمرة لهم أثناء تنفيذ المشروعات ، وإعطاء الفرصة تلو الأخرى حتى تنجح هذه المشروعات .

٨- تباطؤ النمو الاقتصادي

يعاني الاقتصاد المصري في الآونة الأخيرة من حالة ركود وكساد في السوق نتيجة لعدة عوامل لعل أهمها عدم توافر السيولة المطلوبة للشراء وتزايد المخزون السلعي مع وجود منافسة شديدة من المنتجات الأجنبية ، وقد ترتب على هذه الحالة عدم تصريف المنتجات ، وبالتالي تأثرت حركة المصانع وتوقف البعض منها ، كما قلل البعض الآخر من إنتاجه ، وقد أدى ذلك إلى الاستغناء عن أعداد كبيرة من العمالة ، ولو بصفة مؤقتة وقد وجدت تفسيرات متعددة لهذه الحالة، فقد أرجعها البعض إلى انخفاض السيولة لدى الأفراد ، نتيجة صرف مبالغ كبيرة على المشروعات العملاقة التي لن تعطي ثمارها إلا بعد سنوات عديدة ، وهناك من يرى أن حالة الركود الاقتصادي في مصر ترجع إلى حالة الركود التي يعاني منها الاقتصاد العالمي حالياً ، فالاقتصاد المصري مرتبط بالاقتصاد العالمي والأسواق الخارجية شأنه في ذلك شأن أي اقتصاد في العالم .

٩- فتح أسواق للعمالة المصرية بالخارج :

إذا كانت الدول العربية حالياً تعمل على الحد من العمالة الخارجية بها واستبدالها بعمالة وطنية، فإن الأسواق العربية بالتالي لم تعد كافية لاستقبال المزيد

من العملة المصرية ، لذا فإن الدولة يجب أن تسعى من جانبها لفتح أسواق أخرى خارجية ، ولتكن في الدول الإفريقية التي تنقصها العملة الوطنية المدربة لتنفيذ خططها التنموية ، كما أن انخفاض معدلات النمو السكاني في الكثير من الدول الأوروبية أدى إلى زيادة الطلب على العملة الخارجية التي يجب أن يكون للمصريين نصيب فيه . ويعتبر فتح أسواق للعمالة في الخارج تحديا كبيرا لتشغيل العملة المصرية أو الحد من البطالة .

مقترحات لمواجهة قضية البطالة

أولاً : تهيئة المناخ المناسب لتشجيع الاستثمارات ، سواء كانت هذه الاستثمارات محلية أم عربية أم أجنبية، وإزالة العقبات التي تواجهها من أجل فتح الطرق أمام إنشاء أكبر عدد ممكن من فرص العمل، وربط حوافز الاستثمار التي تمنح المشروعات الجديدة بالقدرة على توليد فرص عمل جديدة .

ثانياً : التأكيد على أهمية الاعتماد على الأساليب الإنتاجية كثيفة رأس المال حتى يتحقق نمو الاقتصاد سريع. وفي هذا الصدد يهمننا التأكيد على ضرورة عدم التخلي كلية عن الأساليب الإنتاجية كثيفة العمالة بغية إيجاد أكبر عدد ممكن من فرص العمل في القطاعات الإنتاجية المختلفة .

ثالثاً : العمل على زيادة حجم الصادرات وذلك عن طريق الاهتمام بجودة المنتجات ، ودراسة احتياجات الأسواق الخارجية ، ووضع خطط التسويق الجيد لمنتجاتنا بالخارج ، والعمل على تفعيل دور المكاتب التجارية بسفارات مصر في الخارج في هذا المجال واعتبار ذلك من صميم مسؤولياتها ، على أن يتم تقييم عمل هذه المكاتب في ضوء ما تحقق من أهداف .

رابعاً : العمل على دراسة أسواق العمل في الخارج من أجل فتح مجالات للعمالة المصرية بالأسواق الخارجية ، خاصة السوق الإفريقية ، كذلك الاهتمام بدراسة أسواق العمل في أوروبا التي بدأت بعض دولها في الدخول في مرحلة جديدة من الطلب على القوى العاملة ، نتيجة لانخفاض معدلات النمو السكاني في العديد من دولها ، والعمل على تفعيل دور الملحقين العماليين بسفارتنا بالخارج لهذا الغرض.

خامسا : وقف التعيين في الجهاز الحكومي ، إلا بقدر الاحتياج الفعلي ، حتى لا يؤثر ذلك سلباً على الأداء الحكومي نتيجة لتضخم أعداد العاملين بالجهاز الإداري وبالتالي تفاقم مشكلة البطالة المقنعة .

سادسا : إعادة تحديث وهيكلة النظام التعليمي الجامعي وقبل الجامعي بشقيه العام والفني ، وذلك بتطوير أهداف وأساليب النظام التعليمي بالشكل الذي ينمى قدرات الطلاب على البحث والابتكار ، مع تكيف الجهات البحثية المعنية بإجراء الدراسات الجادة التي تمكن من ربط السياسات والبرامج التعليمية بالاحتياجات الفعلية لسوق العمل في مصر والدول التي يمكن أن تستوعب أسواقها عمالة مصرية ، وفي هذا الصدد لا يجب إغفال دور المكاتب الثقافية بسفارات مصر بالخارج في متابعة أحدث التطورات في نظم وبرامج وأساليب التعليم في الدول المختلفة ووضع هذه الخبرات الدولة تحت تصرف متخذي القرار في مجال التعليم في مصر .

سابعاً : تكثيف وزيادة فاعلية دور الجامعة العمالية في مجال التدريب التحويلي للاستفادة من إمكانياتها المتاحة في محافظات الجمهورية مع تطوير إمكانياتها التدريبية ، والعمل على أن تكون برامجها ورسالتها تماماً مختلفة عن برامج الجامعات والمعاهد الأخرى من منطلق اختلاف الأهداف بينهما .

ثامناً : تكثيف الجهود في مجال التدريب التحويلي ، من أجل إنشاء المزيد من مراكز التدريب المتطورة ، ودعم وتطوير المراكز القائمة ، حتى يمكن تلبية احتياجات سوق العمل من المهارات والحرف والمهن التي تتميز بندرة نسبية .

تاسعاً : الاهتمام بتقديم تدريب عالي المستوى للشباب ، لإكسابهم المهارات المختلفة التي تؤهلهم للالتحاق بالوظائف التي تحتاج إلى مهارات عالية ، لا يوفرها النظام التعليمي وأن يتواءم هذا التدريب باستمرار مع أحدث التطورات العلمية والتكنولوجية العالمية .

عاشرًا : تشجيع الشباب على إقامة المشروعات الصغيرة ، وتسهيل إجراءات منح القروض للشباب ، وتقديم العون والدعم الفني اللازم لاختيار وإنشاء وإدارة المشروعات الصغيرة ، مع التأكيد على ضرورة وأهمية استمرار تقديم الدعم الفني لطرق وأساليب تسويق منتجات هذه المشروعات مع العمل على الاستفادة

من تجارب الدول الأخرى في هذا المجال ، خاصة فيما يتعلق بأهمية وكيفية تحقيق التكامل بين أهداف وخطط المشروعات الصغيرة واحتياجات الصناعات الكبيرة من سلع مغذية يمكن أن تنتجها وتوفرها هذه المشروعات الصغيرة.

حادي عشر : الاهتمام بتنمية صناعة البرمجيات : وتشجيع شباب الخريجين ذوي التخصصات الملائمة على الانخراط فيها ، مع توفير فرص التدريب اللازمة ، والعمل على الاستفادة من خبرات الدول الأخرى في هذا المجال .

ثاني عشر : إنشاء نظام معلومات لقوة العمل ، بهدف رصد ومتابعة التغير في حجم وخصائص قوة العمل والتغير في فرص العمل المتاحة والطلب على المهن والتخصصات المختلفة من وقت إلى آخر ، على كل من المستوى القومي ومستوى المحافظات والمهن والأنشطة الاقتصادية المختلفة ، وكذلك رصد ومتابعة مستوى انتشار البطالة بما يساعد على تفهم حجم المشكلة والعوامل المؤثرة في سوق العمل ونوعية الوظائف المتاحة ، والخصائص المهارية للعمالة الجديدة التي قد يتطلبها تطوير سوق العمل ، مما يمكن من وضع الخطط والسياسات في هذا المجال على أساس واقعي وعلمي .

ثالث عشر : سرعة إنشاء الوكالة القومية للتشغيل والمقترحة ضمن البرامج القومي للتصدي لقضية البطالة والتشغيل ، والتي من مهامها الرئيسة تطوير وإدارة استراتيجيات وسياسات وبرامج الحكومة للتشغيل ، ودعم آليات القضاء على الخلل والفجوة بين العرض والطلب في سوق العمل .

رابع عشر : الاهتمام بقضية تعويض البطالة لفئات المتعطلين ، ويتطلب ذلك تفعيل قانون التأمينات الاجتماعية رقم (٧٩) لسنة ١٩٧٥ وتسهيل إجراءات صرف تعويض البطالة للعمال المستحقين لإعادة البطالة ، ولا شك أن صدور القانون رقم (١٥٦) لسنة ٢٠٠٢ بإنشاء صندوق إعانات الطوارئ للعمال المتعطلين بسبب الإغلاق الكلي أو الجزئي للمنشآت يعتبر خطوة جيدة في مسألة تعويض البطالة ويحتاج الأمر إضافة لما تقدم الأخذ في الاعتبار احتياجات الفئات المتعطلة والتي لم يسبق لها العمل من قبل وإيجاد المظلة التشريعية المناسبة لهم .

خامس عشر : تطوير اتجاهات المجتمع في مصر نحو تعظيم قيمة العمل والارتقاء بمستوى إتيقانه ، والعمل على تغيير فكر واتجاهات الشباب وتحفيزهم للاتجاه إلى العمل الحر وعدم البحث والانتظار للوظائف الحكومية ، مع التأكيد على مسئولية أجهزة الإعلام على إحداث التغيير المطلوب في الاتجاهات السلوكية للشباب بصفة خاصة وللمجتمع بصفة عامة .

سادس عشر : ضرورة العمل على تحديث السياسة القومية للسكان وتفعيل دور الوزارات والهيئات والمجالس والمراكز المتخصصة ومؤسسات المجتمع المدني العاملة في مجال السكان ، وكذلك العمل على التنسيق بين أنشطة هذه الجهات لتعمل جميعا في تناغم من أجل خفض معدل النمو السكاني ؛ وبالتالي خفض التدفق السريع المتزايد للأفراد داخل سوق العمل وإعطاء هذه القضية الاهتمام اللازم باعتبارها مشكلة قومية هامة .

سابع عشر : تأكيد دور الجامعات في مواجهة مشكلة البطالة ويتضح ذلك فيما يلي:

أ- لابد من ازدياد انفتاح الجامعات على المراكز والأنشطة الإنتاجية للقطاع الخاص والتعاون المشترك من خلال البرامج التدريبية والبحثية في مواقع العمل والمرتبطة بالمناهج الدراسية في الجامعات .

ب- تنشيط فكرة مؤتمرات اللقاء التوظيفي الذي تنظمه الجامعات للجمع بين ممثلي القطاع الخاص ومكتب شئون الخريجين بالجامعات للتعرف على احتياجات القطاع الخاص والقوى البشرية المتاحة من جانب آخر .

ج- تنشيط نقل خبرات الرموز الناجحة من رجال الأعمال إلى شباب الخريجين من خلال تكثيف لقاءات التثقيف والتدريب التي ينظمها قطاع شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة بالكلية المختلفة بما يسمح بتأصيل وترسيخ فكر الاقتصاد الحر وعرض القدوة الصالحة لأجيال الشباب من الخريجين .

ثامن عشر : تشجيع الهجرة الخارجية لما تحققة من آثار ايجابية تخفف من حدة البطالة مثل .

(أ) الاستفادة من تحولات المصريين المهاجرين التي وصلت إلى حوالي ٢,٨ مليار دولار في بداية الثمانينيات .

(ب) الوفرة في الاستهلاك العائلي .

(ج) تقليل حجم البطالة السافرة ؛ حيث أن المهاجر لا يتوافر له عمل داخل البلاد - في أغلب الأحيان - وعادة ما يكون شابا حديث التخرج أو حرفيا ، وبالتالي فإن هؤلاء الأفراد لو لم يسافروا إلى الخارج لأضيفوا إلى الرصيد القائم للبطالة .

المراجع

- السيد عبد العاطي ومحمد أحمد بيومي ومريم أحمد مصطفى والسيد رشاد وغنيم: مشكلات المجتمع المصري ، الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٨ .
- السيد عبد الفتاح عفيفي : بحوث في علم الاجتماع المعاصر ، القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٩٦ .
- المركز الديموجرافي : البطالة في مصر المسببات والتحديات الجزء الثاني ، القاهرة : المركز الديموجرافي ، مايو ٢٠٠٣ .
- المركز الديموجرافي : البطالة في مصر المسببات والتحديات الجزء الأول ، القاهرة : المركز الديمقراطي ، يوليو ٢٠٠٢ .
- تركي بن محمد العطيان : البطالة وعلاقتها بالسلوك الإجرامي ، " دراسة نظرية على المجتمع السعودي " المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، المجلد (٢١) العدد (٤١) السنة (٢١) يناير ٢٠٠٦ .
- حسن محمد حسان ومحمد عطوة مجاهد : التربية وقضايا المجتمع المصري ، الكتاب الثاني ، القاهرة : العالمية للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٢ .
- خالد الزواوي : البطالة في الوطن العربي المشكلة والحل ، القاهرة : مجموعة النيل العربية ، ٢٠٠٤ .
- داليا إسماعيل جبيلي : " دور جهاز الخريجين في مواجهة مشكلة بطالة المتعلمين ، رسالة ماجستير ، كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٥ .

- رابح لطفي جمعة : قضايا ومشكلات اجتماعية في مصر المعاصرة ، القاهرة : عالم الكتب ، ٢٠٠١ .
- سلوى رمضان : التربية ومشكلات المجتمع ، الفيوم : دار العلم ، ٢٠٠٥ .
- شادية على قناوي : سيكولوجيا المشكلات الاجتماع وأزمة علم الاجتماع المعاصر ، القاهرة : دار قباء للطباعة ، ٢٠٠٠ .
- صلاح الدين عبد العزيز غنيم : " التعليم والبطالة في مصر ، مجلة البحث التربوي ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، المجلد (٢) العدد (٢) يوليو ٢٠٠٣ .
- علي عبد الوهاب نجا : مشكلة البطالة وأثر برنامج الإصلاح الاقتصادي عليها دراسة تحليلية تطبيقية ، الإسكندرية : الدار الجامعية ، ٢٠٠٥ .
- علياء شكري وآخرون : دراسة المشكلات الاجتماعية ، الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٣ .
- محمد شفيق : التنمية والمتغيرات الاقتصادية قراءات في علم الاجتماع الاقتصادي ، الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث ، ١٩٩٧ .
- محمد علاء الدين عبد القادر : البطالة أساليب المواجهة لدعم السلام الاجتماعي والأمن القومي في ظل الجات والعولمة . تحديات الإصلاح الاقتصادي ، الإسكندرية : منشأة المعارف ، ٢٠٠٣ .
- محمود محمد وأحمد عبد الفتاح ناجي وهاشم مرعي : الخدمة الاجتماعية وقضايا المجتمع المصري ، القاهرة : مكتبة زهراء الشرق ، ٢٠٠٧ .
- مراد صالح مراد : التربية ومشكلات المجتمع ، الفيوم : دار العلم ، ١٩٩٩ .



جامعة الفيوم
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

ملحق (٨)

دليل المعلم في تدريس القضايا الاجتماعية المتضمنة في البرنامج المقترح باستخدام الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفة

إعداد

أمال جمعة عبد الفتاح

مدرس مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس بالكلية

إشراف

أ.د/ سعاد محمد فتحي محمود
أستاذ المناهج وطرق تدريس الفلسفة والاجتماع
بكلية البنات - جامعة عين شمس

أ.د/ مديحة محمد العربي
أستاذ علم النفس التعليمي المتفرغ
بكلية التربية - جامعة الفيوم

٢٠٠٨

شهدت السنوات الأخيرة في مختلف أنحاء العالم تطوراً ملحوظاً في ميدان التدريس عامة وفي تدريس العلوم الاجتماعية بالمراحل التعليمية المختلفة خاصة، فلم يعد الاهتمام بالمعلومات هو الغاية بل زاد الاهتمام بشكل ملحوظ بتشجيع الطلاب على القيام بالمزيد من النشاط والتفاعل مع المادة الدراسية ومع زملائهم حتى يستطيعون مسايرة التغيرات والتطورات الهائلة في العلم والتكنولوجيا التي تعتبر أهم سمات هذا العصر.

ولا شك أن تلك التطورات والتغيرات تلقي بثقلها على المعلم الذي يجب أن يعد طلابه كي يكونوا مواطنين صالحين، وهذا لن يتحقق إلا بتطوير أساليبه واستراتيجياته التدريسية، ويتعد عن الأساليب التقليدية في التدريس، وعليه أن يوجه اهتمامه بالأساليب والاستراتيجيات التي تشجع الطلاب على التفكير السليم وتنمي لديهم التفكير الناقد والقدرة على حل المشكلات وإصدار الأحكام.

واستجابة للتغيرات والتطورات التي حدثت - في الآونة الأخيرة - في ميدان طرق التدريس عامة، وللتغلب على داء اللفظية التي يعاني منها التعليم المصري بصفة خاصة، تم استحداث أساليب واستراتيجيات تدريسية تواكب ثورة المعلومات وتنامي المعرفة البشرية في القرن الحادي والعشرين لمساعدة الطلاب على النمو الشامل والمتكامل في كافة جوانب شخصيته حتى يتمكن من مواجهة التطورات المعرفية التي تنمي لدى المتعلم الوعي بعمليات تفكيره وتحفزه على التعلم المستمر وتنمي لديه التفكير الناقد والوعي بما يتعلمه وتنشط لديه الدافعية للتعلم.

إن التطبيق الفعال للاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفة في تدريس القضايا الاجتماعية يتطلب من المعلم وقتاً وجهداً، فالمعلم يقوم بدور الموجه والمرشد والميسر لعملية التعلم والمقوم لأداء طلابه وتعلمهم. فالمعلم في هذه الاستراتيجيات يقوم بالعديد من الأدوار ويلقي على عاتقه عبئاً كبيراً.

أهمية الدليل:

يقدم هذا الدليل بعض الإرشادات والتوجيهات التي تساعد المعلم على تسهيل العملية التعليمية وتحقيق سيرها في الاتجاه، فهو يقدم عرضاً شاملاً لكيفية تدريس

القضايا الاجتماعية المتضمنة في البرنامج المقترح للطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع وفق الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية ويقدم الأهداف التعليمية الخاصة بالبرنامج المقترح والأهداف التعليمية الخاصة بالقضايا التعليمية المتضمنة فيه ويقدم أيضاً الأنشطة والوسائل التعليمية المستخدمة ويقدم أيضاً الخطوات الإجرائية لسير الدرس أو الموضوع، ثم يعرض أيضاً تقويم تعلم الطلاب قبل وأثناء وبعد الانتهاء من الموضوع.

الأهداف العامة للقضايا الاجتماعية

- ١- معرفة المفاهيم والحقائق والتعميمات المرتبطة ببعض القضايا الاجتماعية.
- ٢- اعطاء أمثلة توضح القضايا الاجتماعية من المجتمع المصري عامة ومن البيئة المحيطة به خاصة.
- ٣- ابداء الرأي في الآثار المترتبة على القضايا الاجتماعية.
- ٤- متابعة بعض الاحداث الجارية أو المواقف الاجتماعية ذات الصلة بتلك القضايا.
- ٥- تبني وجهة نظر نقدية بناءة حول القضايا الاجتماعية المطروحة.
- ٦- التصرف بشكل صحيح عند مواجهة المواقف المتعلقة بتلك القضايا.
- ٧- تكوين اتجاه سليم نحو تلك القضايا.
- ٨- معرفة أساليب مواجهة القضايا الاجتماعية والحد منها.
- ٩- معرفة الأسباب والدوافع التي تؤدي الى ظهور تلك القضايا.
- ١٠- رفض كل القيم والاتجاهات السلبية المتعلقة بالقضايا الاجتماعية المطروحة.
- ١١- الالتزام بقيم المجتمع ومعاييره الاجتماعية السوية.
- ١٢- التعرف على حكم الشريعة الاسلامية في تلك القضايا المطروحة.
- ١٣- المشاركة الفعالة في مواجهة هذه القضايا.
- ١٤- معرفة رأي القانون في هذه القضايا.
- ١٥- تقدير الجهود المبذولة لمواجهة هذه القضايا.
- ١٦- جمع الأدلة والشواهد من القرآن الكريم والاحاديث النبوية المتعلقة بتلك القضايا.
- ١٧- جمع الصور والمقالات التي تعبر عن هذه القضايا.

- ١٨- استنتاج بعض الحقائق المرتبطة بالقضايا الاجتماعية في ضوء البيانات المعطاه عنها.
- ١٩- التعرف على الافتراضات المتضمنة في تلك القضايا.
- ٢٠- التمييز بين الآراء والحقائق المرتبطة بتلك القضايا.
- ٢١- تفسير القضايا الاجتماعية في ضوء أسبابها الحقيقية.
- ٢٢- استنتاج بعض الآثار او النتائج المترتبة علي القضية الاجتماعية.
- ٢٣- اقتراح بعض الحلول العلمية المناسبة لهذه القضايا .
- ٢٤- التوصل الي استدلالات صحيحة حول القضايا الاجتماعية المعروضة.
- ٢٥- التمييز بين الحجج القوية والحجج الضعيفة المرتبطة بتلك القضايا .
- ٢٦- تكوين رؤية عقلية سليمة حول تلك القضايا.
- ٢٧- التأني في إصدار الاحكام عند مناقشة تلك القضايا.
- ٢٨- التنبؤ ببعض الآثار الناتجة عن القضايا الاجتماعية المطروحة في ضوء البيانات المعطاه عنها .
- ٢٩- التعقيب بالأدلة علي بعض الآراء والحجج المرتبطة بتلك القضايا.
- ٣٠- وضع خطة تمهيدية لدراسة هذه القضايا.
- ٣١- تحديد الأفكار الرئيسة الموجودة في القضايا الاجتماعية المطروحة.
- ٣٢- ربط الموضوعات المطروحة بما سبق تعلمه .
- ٣٣- الربط بين عناصر الموضوع بعضها البعض.
- ٣٤- تلخيص القضايا الاجتماعية المطروحة بدقة.
- ٣٥- تحليل القضايا الاجتماعية الي عناصرها الأساسية.
- ٣٦- ترتيب الأفكار المنظمة في القضايا الاجتماعية المطروحة في تسلسل منطقي.
- ٣٧- تسجيل بعض الملاحظات حول القضايا الاجتماعية المطروحة.
- ٣٨- انتقاء المعلومات المهمة التي تساعد علي فهم القضايا الاجتماعية.
- ٣٩- التوقف من حين لآخر للتأكد من فهم القضايا الاجتماعية المطروحة
- ٤٠- رسم شكل توضيحي للمفاهيم المتضمنة في القضايا الاجتماعية.
- ٤١- زيادة المعلومات حول القضايا الاجتماعية بقراءات من مصادر متعددة.
- ٤٢- طرح أسئلة من حين لآخر حول القضايا المطروحة للتأكد من الفهم.

- ٤٣- الاستفادة من الأخطاء أثناء أداء المهام التعليمية.
- ٤٤- استخدام استراتيجيات متعددة تبعا للقضايا المراد تعليمها.
- ٤٥- فهم وتحليل القضايا المتداخلة في قضية ما.
- ٤٦- وضع أسئلة مسبقة تساعد علي فهم القضايا الاجتماعية المطروحة.
- ٤٧- معرفت نقاط القوة والضعف لدي المتعلم.
- ٤٨- وضع خطة لعلاج نقاط الضعف وتدعيم نقاط القوة.
- ٤٩- معرفة تقييم الطالب لادائه.
- ٥٠- تغيير طريقة التفكير في حل مشكلة ما للوصول للهدف المنشود.
- ٥١- المراجعة المستمرة لخطة التعلم.
- ٥٢- البحث عن طريقة بديلة تؤدي الي تحقيق نتائج افضل.
- ٥٣- اعداد تساؤلات ذاتية عن القضايا الاجتماعية المطروحة.

أهداف متعلقة بتنمية التفكير الناقد.

- ١- استنتاج بعض الحقائق المرتبطة بالقضايا الاجتماعية في ضوء البيانات المعطاة عنها.
- ٢- التعرف على الافتراضات المتضمنة في تلك القضايا.
- ٣- التمييز بين الآراء والحقائق المرتبطة بتلك القضايا.
- ٤- تفسير القضايا الاجتماعية في ضوء أسبابها الحقيقية.
- ٥- استنتاج بعض الآثار أو النتائج المترتبة علي القضايا الاجتماعية.
- ٦- اقتراح بعض الحلول العلمية المناسبة لهذه القضايا .
- ٧- التوصل إلي استدلالات صحيحة حول القضايا الاجتماعية المعروضة.
- ٨- التمييز بين الحجج القوية والحجج الضعيفة المرتبطة بتلك القضايا .
- ٩- تكوين رؤية عقلية سليمة حول تلك القضايا.
- ١٠- التآني في إصدار الأحكام عند مناقشة تلك القضايا.
- ١١- التنبؤ ببعض الآثار الناتجة عن القضايا الاجتماعية المطروحة في ضوء البيانات المعطاة عنها .
- ١٢- التعقيب بالأدلة علي بعض الآراء والحجج المرتبطة بتلك القضايا.

أهداف متعلقة بالاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية.

- ١- وضع خطة تمهيدية لدراسة هذه القضايا.
- ٢- تحديد الأفكار الرئيسة الموجودة في القضايا الاجتماعية المطروحة.
- ٣- ربط الموضوعات المطروحة بما سبق تعلمه .
- ٤- الربط بين عناصر الموضوع بعضها البعض.
- ٥- تلخيص القضايا الاجتماعية المطروحة بدقة.
- ٦- تحليل القضايا الاجتماعية إلى عناصرها الأساسية.
- ٧- ترتيب الأفكار المنظمة في القضايا الاجتماعية المطروحة في تسلسل منطقي.
- ٨- تسجيل بعض الملاحظات حول القضايا الاجتماعية المطروحة.
- ٩- انتقاء المعلومات المهمة التي تساعد علي فهم القضايا الاجتماعية.
- ١٠- التوقف من حين لآخر للتأكد من فهم القضايا الاجتماعية المطروحة
- ١١- رسم شكل توضيحي للمفاهيم المتضمنة في القضايا الاجتماعية.
- ١٢- زيادة المعلومات حول القضايا الاجتماعية بقراءات من مصادر متعددة.
- ١٣- طرح أسئلة من حين لآخر حول القضايا المطروحة للتأكد من الفهم.
- ١٤- الاستفادة من الأخطاء أثناء أداء المهام التعليمية.
- ١٥- استخدام استراتيجيات متعددة تبعا للقضايا المراد تعلمها.
- ١٦- فهم وتحليل القضايا المتداخلة في قضية ما.
- ١٧- وضع أسئلة مسبقة تساعد علي فهم القضايا الاجتماعية المطروحة.
- ١٨- معرفة نقاط القوة والضعف لدي المتعلم.
- ١٩- وضع خطة لعلاج نقاط الضعف وتدعيم نقاط القوة.
- ٢٠- معرفة تقييم الطالب لأدائه.
- ٢١- تغيير طريقة التفكير في حل مشكلة ما للوصول للهدف المنشود.
- ٢٢- المراجعة المستمرة لخطة التعلم.
- ٢٣- البحث عن طريقة بديلة تؤدي إلي تحقيق نتائج أفضل.
- ٢٤- إعداد تساؤلات ذاتية عن القضايا الاجتماعية المطروحة.

الأهداف الإجرائية للقضايا الاجتماعية المتضمنة في البرنامج المقترح

(١) الأهداف الإجرائية لقضية إدمان المخدرات

يتوقع من الطالب المعلم بعد الانتهاء من دراسة القضية أن يكون قادراً على أن:

- يحدد مفهوم المخدرات.
- يميز بين مفهوم المخدرات واعتياد المخدرات.
- يقارن بين أنواع المخدرات الطبيعية والتخليقية أو التصنيعية.
- يتعرف طبيعة المخدرات في المجتمع المصري.
- يحلل الأسباب التي تؤدي إلى انتشار المخدرات في المجتمع المصري.
- يقاوم الدوافع التي تؤدي إلى إدمان المخدرات.
- يفرق بين الأسباب الاجتماعية والأسباب النفسية التي تؤدي إلى إدمان المخدرات.

- يستنتج دور الفهم الخاطئ والتصورات الخاطئة في تعاطي المخدرات.
- يكتشف سياسة بعض الدول في تدمير الشعوب باستخدام المخدرات.
- يجمع الصور والمقالات الصحفية التي تتناول قضية إدمان المخدرات.
- يجمع الأدلة والشواهد من القرآن الكريم والسنة النبوية التي تتحدث عن المخدرات.

- ينبذ الطرق المختلفة لتعاطي المخدرات.
- يكون اتجاهه سلبياً نحو تعاطي جميع أنواع المخدرات.
- يعطي أمثلة لأنواع المخدرات التي تنتشر في البيئة المحيطة.
- يكتب مقالاً قصيراً عن الأسباب التي تؤدي إلى إدمان المخدرات في مصر.
- يستنتج بعض الحقائق المرتبطة بالمخدرات في ضوء مفهومها وطبيعتها.
- يتعرف على الافتراضات المتضمنة في قضية إدمان المخدرات في ضوء أسبابها.

- يميز بين الآراء والحقائق المرتبطة بأنواع المخدرات.
- يفسر إدمان المخدرات في ضوء الأسباب الحقيقية التي تؤدي إليه.
- يتوصل إلى استدلالات صحيحة حول طبيعة المخدرات في المجتمع المصري.
- يميز بين الحجج القوية والحجج الضعيفة المرتبطة بالأسباب التي تؤدي إلى الإدمان.

- يكون رؤية عقلية سليمة حول الأسباب الرئيسة التي تؤدي إلى انتشار المخدرات.
- يتأني في إصدار الحكم على المدمن حتى يتعرف على الأسباب التي دفعته إلى الإدمان.
- يتنبأ ببعض الأسباب التي تدفع الشباب الى تعاطي المخدرات وإدمانها.
- يعقب بالأدلة على الآراء والحجج المرتبطة بالدوافع والأسباب التي تؤدي إلى الإدمان.
- يتعرف على الافتراضات المتضمنة في طبيعة المخدر في ضوء الأنواع المختلفة للمخدرات.
- يكتشف الخصائص النفسية والاجتماعية للمدمن.
- يستنتج الآثار المترتبة على إدمان المخدرات.
- يقارن بين الآثار الصحية والآثار الاقتصادية للإدمان.
- يناقش الآثار الناتجة عن إدمان المخدرات.
- يفرق بين الخصائص النفسية والخصائص الاجتماعية للمدمن.
- يحلل الأساس القانوني لقضية إدمان المخدرات.
- يتعرف على حكم الشريعة الإسلامية في قضية إدمان المخدرات وتعاطيها.
- يقدم المقترحات لمواجهة إدمان المخدرات.
- يشارك في مواجهة تعاطي المخدرات وإدمانها.
- يجمع بعض الصور والمقالات الصحفية التي تتناول الآثار المترتبة على تعاطي المخدرات وإدمانها.
- يجمع الأدلة والشواهد من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة التي تحرم تعاطي المخدرات.
- يقدر الجهود المبذولة لمواجهة ومكافحة المخدرات.
- ينبذ الطرق المختلفة لتعاطي المخدرات.
- يرفض الإغراءات والدوافع التي تؤدي إلى تعاطي المخدرات.
- يرفض الإغراءات والدوافع التي تؤدي إلى تعاطي المخدرات.
- يستنتج بعض الحقائق المرتبطة بإدمان المخدرات في ضوء الآثار المترتبة عليها.

- يتعرف على الافتراضات المتضمنة في قضية إدمان المخدرات في ضوء الآثار المترتبة عليها.
- يميز بين الآراء والحقائق المتعلقة بحكم الشريعة الإسلامية في تحريم المخدرات.
- يفسر الخصائص النفسية للمدمن في ضوء الآثار الظاهرة عليه.
- يتوصل الى استدلالات صحيحة حول طبيعة الآثار الاجتماعية لإدمان المخدرات .
- يميز بين الحجج القوية والحجج الضعيفة المتعلق بالأساس القانوني لقضية المخدرات .
- يكون رؤية عقلية سليمة حول الآثار الصحية للمخدرات.
- يتأني في إصدار الحكم على الخصائص النفسية و الاجتماعية للمدمن .
- يتنبأ ببعض الآثار الناتجة عن تعاطي و إدمان المخدرات .
- يعقب بالأدلة والشواهد علي الآراء المقترحة لمواجهة الإدمان .
- يتعرف على الافتراضات القائم عليها الأساس القانوني في قضية إدمان المخدرات.

(٢) الأهداف الإجرائية لقضية الزواج غير الشرعي (العرفي)

- يتوقع من الطالب المعلم بعد الانتهاء من دراسة القضية أن يكون قادراً على أن:
- يحدد مفهوم الزواج الشرعي.
- يميز بين مفهوم الزواج في الاصطلاح الشرعي ومفهومه من منظور علم الاجتماع.
- يستنتج حكمة مشروعية الزواج.
- يحلل حكم الزواج وفقاً للشريعة الإسلامية.
- يفرق بين الحالات التي يكون فيها الزواج فرضاً وواجباً ومستحباً.
- يتعرف على شروط الزواج الشرعي.
- يميز بين الشرط القضائي للزواج وشروط صحة الزواج.
- يعطي أمثلة لزيجات ناجحة من البيئة المحيطة.
- يجمع الأدلة والشواهد من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة التي تحت على الزواج.
- يكتب مقالاً عن شروط الزواج الشرعي.

- يكون اتجاهها ايجابياً نحو الزواج الشرعي.
- يؤمن بأهمية الزواج الشرعي لبناء الأسرة وبقائها.
- يشارك في توعية الشباب في بيان الحكمة من الزواج الشرعي.
- يستنتج بعض الحقائق المرتبطة بالزواج الشرعي في ضوء شروط صحة الزواج.
- يتعرف على الافتراضات المتضمنة في قضية الزواج غير الشرعي في ضوء مفهوم الزواج في الاصطلاح الشرعي.
- يميز بين الآراء والحقائق المتعلقة بشروط صحة الزواج .
- يفسر الحكمة من مشروعية الزواج في ضوء الحكم الشرعي للزواج.
- يتوصل إلى استدلالات صحيحة حول شروط صحة الزواج.
- يميز بين الحجج القوية والحجج الضعيفة المتعلقة بحكم الزواج وفق الشريعة الإسلامية .
- يكون رؤية عقلية سليمة حول الحكمة من توفر شرط التأييد في الزواج .
- يتأنى في إصدار الحكم على صحة الزواج بدون توثيق .
- يتنبأ ببعض الآثار الناتجة عن عدم توافر شروط صحة العقد .
- يعقب بالأدلة والشواهد علي الحكمة من موافقة الولي و الإشهار كشروط لصحة الزواج .
- يتعرف على الافتراضات القائم علي أساسها الحكم الشرعي للزواج.
- يحدد مفهوم الزواج العرفي.
- يفرق بين مفهوم الزواج الشرعي والزواج غير الشرعي.
- يكتشف خصائص الزواج غير الشرعي.
- يتعرف على الأشكال المختلفة للزواج غير الشرعي.
- يحلل أسباب الزواج غير الشرعي.
- يقارن بين الأسباب الأسرية والأسباب الاقتصادية للزواج غير الشرعي.
- يستنتج الآثار المترتبة على الزواج غير الشرعي.
- يجمع الأدلة والشواهد من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة التي تحرم الزواج غير الشرعي.
- يكتب مقالاً عن الأسباب التي تدفع الشباب إلى الزواج غير الشرعي.
- يشارك في مواجهة الزواج غير الشرعي.

- يرفض الإغراءات والادعاءات التي تدفع الى الزواج غير الشرعي.
- يقاوم الدوافع التي تؤدي الى الزواج غير الشرعي.
- ينبذ الأشكال المختلفة للزواج غير الشرعي.
- يقدر الجهود التي تبذل لمواجهة الزواج غير الشرعي.
- يكون اتجاهها سلبياً نحو الزواج غير الشرعي.
- يجمع الصور والمقالات الصحفية التي تتحدث عن حالات الزواج غير الشرعي.
- يستنتج بعض الحقائق المرتبطة بالزواج غير الشرعي في ضوء الآثار المترتبة عليه .
- يتعرف على الافتراضات المتضمنة في قضية الزواج غير الشرعي في ضوء الآثار المترتبة عليها .
- يميز بين الآراء والحقائق المتعلقة بحكم الشريعة الإسلامية في تحريم الزواج غير الشرعي.
- يفسر الخصائص التي يتميز بها الزواج غير الشرعي .
- يتوصل الى استدلالات صحيحة حول طبيعة الآثار المترتبة علي الزواج غير الشرعي .
- يميز بين الحجج القوية والحجج الضعيفة المتعلقة بالأسباب التي تدفع الشباب إلي الزواج غير الشرعي .
- يكون رؤية عقلية سليمة حول الصور و الأشكال المختلفة للزواج غير الشرعي.
- يتأنى في إصدار الأحكام المتعلقة بدور الأسرة وغيرها من المؤسسات والهيئات الاخرى في الحد من الزواج غير الشرعي .
- يتنبأ ببعض الآثار الناتجة عن انتشار الزواج غير الشرعي في المجتمع .
- يعقب بالأدلة والشواهد علي الآراء المقترحة لمواجهة الزواج غير الشرعي.
- يتعرف على الافتراضات القائم عليها الأساس الديني في تحريم كل صور الزواج غير الشرعي .

(٣) الأهداف الإجرائية لقضية أطفال الشوارع

يتوقع من الطالب المعلم بعد الانتهاء من دراسة القضية أن يكون قادراً على أن:

- يحدد المقصود بأطفال الشوارع.
- يحلل السمات المميزة لأطفال الشوارع.

- تعرف طبيعة الأماكن التي يتواجد فيها أطفال الشوارع.
- يوضح الأساليب التي يحصل منها أطفال الشوارع على الطعام.
- يستنبط الأخطار والمشكلات التي تواجه أطفال الشوارع.
- يحلل الممارسات الشاذة لأطفال الشوارع.
- يناقش حكم القانون في قضية أطفال الشوارع.
- يعطي أمثلة لبعض الأعمال التي يقوم بها أطفال الشوارع من البيئة المحيطة.
- يكتب مقالاً قصيراً عن الأخطار والمشكلات التي يعاني منها أطفال الشوارع.
- يجمع الأدلة والشواهد من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة التي تدعو إلى احترام حقوق الطفل.
- يشارك في حماية أطفال الشوارع من الأخطار التي يتعرضون لها.
- يرفض الاستغلال السيئ الذي يتعرض له أطفال الشوارع.
- ينبذ الممارسات الشاذة التي يعتاد عليها أطفال الشوارع.
- يشارك في حل المشكلات التي يتعرض لها أطفال الشوارع.
- يجمع الصور والمقالات الصحفية التي تتحدث عن أطفال الشوارع.
- يستنتج بعض الحقائق المرتبطة بقضية أطفال الشوارع في ضوء مفهومها وخصائصهم .
- يتعرف على الافتراضات المتضمنة في قضية أطفال الشوارع في ضوء السمات المميزة لأطفال الشوارع.
- يميز بين الآراء والحقائق المتعلقة بالمشكلات التي يتعرض لها أطفال الشوارع.
- يفسر انتشار أطفال الشوارع في ضوء المرجعية القانونية للقضية .
- يتوصل إلى استدلالات صحيحة حول طبيعة انتشار أطفال الشوارع في المجتمع المصري.
- يميز بين الحجج القوية والحجج الضعيفة المتعلقة بالأعمال التي يمارسها أطفال الشوارع.
- يكون رؤية عقلية سليمة حول الخصائص والسمات المميزة لأطفال الشوارع.
- يتأنى في إصدار الأحكام علي أطفال الشوارع .
- يتنبأ ببعض الممارسات الشاذة لأطفال الشوارع.

- يعقب بالأدلة والشواهد علي الآراء المرتبطة بالأخطار والمشكلات التي تواجه أطفال الشوارع.
- يتعرف على الافتراضات المتضمنة في طبيعة الأماكن التي يتواجد فيها أطفال الشوارع.
- يحلل الأسباب التي تؤدي إلى انتشار أطفال الشوارع.
- يقارن بين الأسباب الأسرية والأسباب المجتمعية لانتشار أطفال الشوارع.
- يستنتج الآثار المترتبة على قضية أطفال الشوارع.
- يتعرف على البرامج الموجهة لقضية أطفال الشوارع.
- يقدم المقترحات للحد من انتشار أطفال الشوارع في المجتمع المصري.
- يقارن بين الدور الأسري والدور القانوني في مواجهة أطفال الشوارع.
- يعطي أمثلة للأعمال التي يمارسها أطفال الشوارع من البيئة المحيطة به.
- يجمع الأدلة والشواهد من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة التي تحت على احترام حقوق الطفل والرأفة به.
- يكتب مقالاً مختصراً عن الآثار المترتبة على انتشار أطفال الشوارع في مصر.
- يجمع بعض الصور والمقالات الصحفية التي تتناول الآثار المترتبة على قضية أطفال الشوارع.
- يشارك في البرامج الموجهة لقضية أطفال الشوارع.
- يقدر الجهود المبذولة لمواجهة قضية أطفال الشوارع.
- يقدر الدور الفعال لمؤسسات حماية أطفال الشوارع.
- يكون اتجاهه إيجابياً نحو البرامج الموجهة لحماية أطفال الشوارع.
- يؤمن بأن أطفال الشوارع ضحايا لظروف قهرية لا دخل لهم فيها.
- يستنتج بعض الحقائق المرتبطة بقضية أطفال الشوارع في ضوء الآثار المترتبة عليها.
- يتعرف على الافتراضات المتضمنة في قضية أطفال الشوارع في ضوء أسبابها.
- يفسر خصائص أطفال الشوارع في ضوء الأسباب التي تؤدي إلى انتشارهم.
- يتوصل إلى استدلالات صحيحة حول طبيعة انتشار أطفال الشوارع في المجتمع المصري.
- يكون رؤية عقلية سليمة حول الخصائص والسمات المميزة لأطفال الشوارع.

(٤) الأهداف الإجرائية لقضية البطالة

يتوقع من الطالب المعلم بعد الانتهاء من دراسة القضية أن يكون قادراً على أن:

- يحدد مفهوم البطالة.

- يميز بين المفهوم الرسمي للبطالة والمفهوم العلمي.

- يتعرف على كيفية قياس البطالة.

- يكتشف الصعوبات التي تواجه قياس البطالة في المجتمع المصري.

- يقارن بين البطالة المقنعة والبطالة السافرة.

- يفرق بين البطالة الدورية والبطالة الموسمية.

- يميز بين البطالة البنائية والبطالة التكنولوجية.

- يستنتج صور البطالة التي تنتشر في المجتمع المصري.

- يتعرف حجم البطالة في المجتمع المصري.

- يشارك في مواجهة البطالة.

- يجمع الأدلة والشواهد من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة التي تحت على العمل.

- يكون اتجاهه إيجابياً نحو العمل الحر والعمل اليدوي.

- يجمع بعض الصور والمقالات الصحفية التي تعبر عن قضية البطالة في المجتمع المصري.

- يكتب مقالاً عن صور البطالة التي تنتشر في المجتمع المصري.

- يستنتج بعض الحقائق المرتبطة بقضية البطالة في ضوء المفهوم الرسمي والمفهوم العلمي.

- يتعرف على الافتراضات المتضمنة في قضية البطالة في ضوء الصعوبات التي تواجه عملية قياسها.

- يميز بين الآراء والحقائق المتعلقة بقضية البطالة وصورها التي تنتشر في المجتمع المصري .

- يفسر حجم البطالة في المجتمع المصري في ضوء الصور المختلفة لها.

- يتوصل إلى استدلالات صحيحة حول صعوبات قياسها في المجتمع المصري.

- يميز بين الحجج القوية والحجج الضعيفة المتعلقة بانتشار البطالة المقنعة في مصر.

- يكون رؤية عقلية سليمة حول طبيعة قضية البطالة في المجتمع المصري .
- يتأنى في إصدار الأحكام علي الحجم المعلن عن انتشار البطالة في مصر .
- يتنبأ ببعض الأسباب التي تؤدي إلي زيادة حجم البطالة في المجتمع المصري .
- يعقب بالأدلة والشواهد علي الآراء والحجج المرتبطة بالنظرة الدونية للعمل اليدوي.

- يتعرف على الافتراضات المتضمنة في الصور المختلفة للبطالة في مصر.
- يحلل أسباب انتشار البطالة.
- يستنبط أسباب انتشار البطالة المقنعة في المجتمع المصري.
- يستنتج الآثار المترتبة على البطالة.
- يتعرف على التحديات التي تواجه الدولة في مواجهة قضية البطالة.
- يقدم بعض المقترحات لمواجهة قضية البطالة في مصر.
- يشارك في مواجهة قضية البطالة.
- يشجع العمل الحر والمشاريع الصغيرة.
- يقدر الجهود المبذولة لمواجهة قضية البطالة.
- يجمع بعض الصور والمقالات الصحفية التي تعبر عن قضية البطالة في مصر.
- ينبذ نظرة المجتمع المتدنية للعمل اليدوي.
- يكتب مقالة قصيرة عن أسباب انتشار البطالة في المجتمع المصري.
- يؤمن بقيمة العمل وإتقانه.
- يستنتج بعض الحقائق المرتبطة بقضية البطالة في ضوء الأسباب التي تؤدي إليها.
- يتعرف على الافتراضات المتضمنة في قضية البطالة في ضوء الأسباب التي تؤدي إليها.
- يميز بين الآراء والحقائق المتعلقة بالآثار المترتبة علي قضية البطالة .
- يفسر انتشار البطالة في المجتمع المصري في ضوء أسبابها و التحديات التي تواجهها.
- يتوصل الى استدلالات صحيحة حول أسباب انتشار البطالة في المجتمع المصري.

- يميز بين الحجج القوية والحجج الضعيفة المتعلقة بالآثار المترتبة علي قضية البطالة.
- يكون رؤية عقلية سليمة حول التحديات التي تواجه الدولة في قضية البطالة .
- يتأنى في إصدار الأحكام علي الجهود المبذولة لعلاج قضية البطالة .
- يتنبأ ببعض الأسباب التي تدفع الشباب إلي رفض العمل اليدوي .
- يعقب بالأدلة والشواهد علي الآراء والحجج المرتبطة بواقع البطالة في مصر.
- يتعرف الافتراضات المتضمنة في التحديات التي تواجه الدولة في حل قضية البطالة.

موضوعات البرنامج والخطة الزمنية لتدريسها

يمكن للمعلم أن يدرس القضايا الاجتماعية المتضمنة في البرنامج المقترح وفقاً للخطة الزمنية التي يوضحها الجدول التالي:

الخطة الزمنية لتدريس موضوعات البرنامج المقترح.

م	القضية	الموضوع	عدد الساعات التدريسية
١	إدمان المخدرات	إدمان المخدرات (أنواعها وأسبابها)	٣
		إدمان المخدرات (آثارها ومواجهتها)	٣
٢	الزواج غير الشرعي (العرفي)	الزواج الشرعي	٣
		الزواج غير الشرعي	٣
٣	أطفال الشوارع	أطفال الشوارع (طبيعة أعمالهم والمشكلات التي تواجههم)	٣
		أطفال الشوارع (الأسباب والآثار وطرق مواجهة انتشارهم)	٣
٤	البطالة	البطالة (طبيعتها وقياسها وصورها)	٣
		البطالة (الأسباب والآثار والتحديات وطرق مواجهتها)	٣
المجموع			٢٤

صياغة موضوعات البرنامج في ضوء الإستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفة

القضية الأولى : إدمان المخدرات

الدرس الأول

عنوان الدرس : إدمان المخدرات أنواعها وأسبابها .

الأهداف الإجرائية للدرس :

بعد الانتهاء من الدرس يتوقع من الطالب المعلم أن يكون قادراً على أن :

- يحدد مفهوم المخدرات.

- يميز بين مفهوم المخدرات واعتياد المخدرات.

- يقارن بين انواع المخدرات الطبيعية والتخليقية أو التصنيعية.

- يتعرف طبيعة المخدرات في المجتمع المصري.

- يحلل الأسباب التي تؤدي الى انتشار المخدرات في المجتمع المصري.

- يقاوم الدوافع التي تؤدي الى إدمان المخدرات.

- يفرق بين الأسباب الاجتماعية والأسباب النفسية التي تؤدي الى إدمان المخدرات.

- يستنتج دور الفهم الخاطئ والتصورات الخاطئة في تعاطي المخدرات.

- يكتشف سياسة بعض الدول في تدمير الشعوب باستخدام المخدرات.

- يجمع الصور والمقالات الصحفية التي تتناول قضية إدمان المخدرات.

- يجمع الأدلة والشواهد من القرآن الكريم والسنة النبوية التي تتحدث عن المخدرات.

- ينبذ الطرق المختلفة لتعاطي المخدرات.

- يكون اتجاهه سلبياً نحو تعاطي جميع أنواع المخدرات.

- يعطي أمثلة لأنواع المخدرات التي تنتشر في البيئة المحيطة.

- يكتب مقالاً قصيراً عن الأسباب التي تؤدي الى إدمان المخدرات في مصر.

الأهداف المتعلقة بالتفكير الناقد:

أثناء وبعد الانتهاء من الدرس يتوقع من الطالب المعلم أن يكون قادراً على أن :

• يستنتج بعض الحقائق المرتبطة بالمخدرات في ضوء مفهومها وطبيعتها.
• يتعرف على الافتراضات المتضمنة في قضية إدمان المخدرات في ضوء أسبابها.

• يميز بين الآراء والحقائق المرتبطة بأنواع المخدرات.
• يفسر إدمان المخدرات في ضوء الأسباب الحقيقية التي تؤدي إليه.
• يتوصل الى استدلالات صحيحة حول طبيعة المخدرات في المجتمع المصري.
• يميز بين الحجج القوية والحجج الضعيفة المرتبطة بالأسباب التي تؤدي الى الإدمان.

• يكون رؤية عقلية سليمة حول الأسباب الرئيسة التي تؤدي الى انتشار المخدرات.

• يتأنى في إصدار الحكم على المدمن حتى يتعرف على الأسباب التي دفعته الى الإدمان.

• يتنبأ ببعض الأسباب التي تدفع الشباب الى تعاطي المخدرات وإدمانها.
• يعقب بالأدلة على الآراء والحجج المرتبطة بالدوافع والأسباب التي تؤدي الى الإدمان.

• يتعرف على الافتراضات المتضمنة في طبيعة المخدر في ضوء الأنواع المختلفة للمخدرات.

الأهداف المتعلقة بالإستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية.

- يحدد الخطوات المطلوبة لفهم الدرس.
- يحدد الأفكار الرئيسة المتضمنة في الدرس.
- يسترجع الخبرات السابقة عن الدرس.
- يربط بين طبيعة المخدرات في المجتمع المصري وأسباب انتشارها.
- يلخص الأسباب التي تؤدي الى انتشار المخدرات في المجتمع المصري.
- يرتب الأفكار المتضمنة في الدرس في تسلسل منطقي.
- يحدد النقاط الأساسية و الفرعية المتعلقة بالدرس.
- يدون ملاحظات عن دراسته للموضوع.
- ينتقي المعلومات المهمة التي تساعد في فهم الدرس.

- يتوقف من حين لآخر للتأكد من فهم الدرس.
- يرسم شكلاً توضيحياً للمفاهيم والحقائق المتعلقة بالدرس.
- يحاول زيادة معلوماته عن الدرس من مصادر متعددة ومتنوعة.
- يناقش أفكاره مع زملائه أثناء الدرس.
- يطرح أسئلة من حين لآخر للتأكد من فهمه الدرس.
- يجيب عن الأسئلة المثارة قبل البدء في عرض الدرس.
- يستفيد من الأخطاء التي يقع فيها أثناء الدرس.
- يعي العمليات المعرفية التي يستخدمها لفهم الدرس.
- يضع أسئلة مسبقة عن الدرس لتساعده في الفهم.
- يحدد نقاط ضعفه ونقاط قوته أثناء تعلم الدرس.
- يحكم على درجة فهمه لكل جزئية من الدرس.
- يفكر بصوت مرتفع (عال) أثناء الدرس.
- يحلل ويفحص ما يعرضه زميله من أفكار حول الدرس.
- يضع أسئلة لعلاج نقاط الضعف وتدعيم نقاط القوة لديه.
- يتوصل الى وجهة النظر الصحيحة ويتفق عليها مع زملائه.
- يعبر عن أفكاره بوضوح أمام زملائه.
- يسأل نفسه عما تعلمه بعد الانتهاء من الدرس.
- يسأل نفسه عن كيفية تطبيق ما تعلمه في المواقف الحياتية.
- يسأل نفسه عن كفاية العمليات والاستراتيجيات التي استخدمها لفهم الدرس.
- يضع خطة لتعديل مسار تعلمه اذا تطلب الأمر ذلك.

عناصر الدرس :

- ١- مفهوم المخدرات.
- ٢- مفهوم إدمان المخدرات.
- ٣- أنواع المخدرات.
- أ- المخدرات الطبيعية.
- ب- المخدرات التخليقية أو التصنيعية.
- ٤- طبيعة قضية المخدرات في المجتمع المصري.

٥- أسباب انتشار المخدرات في المجتمع المصري.

أ- الأسباب الاجتماعية.

ب- الأسباب التي تتعلق بالتصورات الخاطئة.

ج- الأسباب السياسية.

د- أسباب نفسية وعوامل أخرى.

الوسائل التعليمية :

١- صور ومقالات من الصحف والمجلات.

٢- عرض لشرائح كمبيوترية باستخدام برنامج Microsoft Power Point .

٣- عرض لقطات فيديو باستخدام الكمبيوتر.

٤- شفافيات للخرائط المعرفية المتعلقة بالدرس.

٥- بطاقات الأمثلة الشارحة.

٦- كروت الأسئلة الذاتية.

٧- جداول الاستراتيجيات المستخدمة في الدرس.

٨- بطاقات التعليمات المتعلقة بالاستراتيجيات المستخدمة في الدرس.

٩- السبورة.

١٠- كتاب الطالب.

الأنشطة التعليمية :

١- كتابة ما يعرفونه وما يريدون ان يعرفوه وما تعلموه بالفعل في جدول

استراتيجية K.W.L.

٢- الإجابة عن الأسئلة الواردة في جدول استراتيجية التساؤل الذاتي.

٣- تدوين الآراء المؤيدة والآراء المعارضة للاشكاليات المطروحة والتوصل الى

الرأي الصحيح عن طريق ملء جدول استراتيجية بناء توافق وجهات النظر:

٤- تدوين وجهة نظر زميله أثناء التفكير بصوت عال وتحليله لهذا الرأي من

خلال استراتيجية التفكير بصوت عال.

٥- جمع بعض الصور والمقالات الصحفية المعروضة عن قضية إيمان

المخدرات خلال أسبوع.

٦- جمع الأدلة والشواهد من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة التي تتحدث

عن تعاطي المخدرات وإيمانها.

٧- تحليل لقطات الفيديو المعروضة وتحديد الهدف منها.

- ٨- إعداد خريطة معرفية عن موضوع الدرس.
- ٩- كتابة مقالة مختصرة عن موضوع الدرس.
- ١٠- تحليل بعض المقالات الصحفية و بعض الصور التي تعبر عن الدرس .
- الاستراتيجيات المستخدمة في الدرس :

١- استراتيجيات معرفية.

- العصف الذهني.
- خرائط المفاهيم.
- تدوين الملاحظات.
- التلخيص .

٢- استراتيجيات ما وراء معرفية.

- بناء المعنى (K.W.L.).
 - التساؤل الذاتي.
 - التفكير بصوت عال.
 - بناء توافق وجهات النظر
- خطوات السير في الدرس :

- يقوم العلم بإعطاء فكرة موجزة عن استخدام الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية وأهميتها في تعلم وفهم قضية إدمان المخدرات.
- يقوم المعلم بكتابة عنوان القضية التي يتم تناولها في الدرس على السبورة او يعرضه على شفافية من خلال جهاز عرض الشفافيات.
- عرض لقطة فيديو عن قضية إدمان المخدرات تتناول اللقطة (أنواع المخدرات والأسباب التي تدفع الشباب الى تعاطيها).
- يوزع المعلم على الطلاب جدول استراتيجية بناء المعنى (K.W.L.) كما هو موضح بالجدول التالي :

ما أعرفه ؟ (K)	ما أريد أن أعرفه ؟ (W)	ما تعلمته ؟ (L)

- يطلب المعلم من الطلاب ان يقوموا بكتابة ما يعرفونه عن قضية إدمان المخدرات في العمود الأول من الجدول السابق ، ويكتبوا ما يريدون معرفته في العمود الثاني من نفس الجدول ، وأن يتركوا العمود الثالث.

- يطلب المعلم من الطلاب القيام بالعصف الذهني معاً حول ما تدور حوله اللقطة التي تم عرضها عليهم من حيث ما الهدف من هذه اللقطة ؟ وما تركز عليه ؟ وما يمكن التوصل إليه من خلال هذه اللقطة ؟.
- يوزع المعلم كارت الأسئلة الذاتية المتعلقة باستراتيجية التساؤل الذاتي المتعلقة بمرحلة قبل بدء الدرس أو قبل التعلم ويطلب منهم الإجابة عنها وهذه الأسئلة هي كما يوضحها الجدول التالي:

م	الأسئلة	العملية التي تثيرها
١	ماذا أفعل ؟	تكوين بؤرة للتركيز والانتباه.
٢	لماذا أفعل هذا ؟	لتحديد الهدف.
٣	لماذا يعتبر هذا مهماً ؟	خلق أسباب للقيام بالفعل.
٤	كيف يرتبط هذا بما أعرفه ؟	التعرف على العلاقة بين المعرفة الجديدة والمعرفة السابقة أو معرفة المواقف المتشابهة.

- يقوم المعلم بعرض خريطة عن المفاهيم والحقائق المتعلقة بموضوع إدمان المخدرات وأنواع المخدرات والأسباب التي تؤدي إلى تعاطيها.
- يقوم المعلم بتوضيح أهداف الدرس للطلاب المعلمين وهي تتضمن الأهداف الإجرائية المتعلقة بإدمان المخدرات والأهداف المتعلقة بالتفكير الناقد والأهداف المتعلقة بالاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية.
- يوزع المعلم بطاقات التعليمات المتعلقة بالاستراتيجيات المستخدمة في الدرس.
- يوزع المعلم كارت الأسئلة الذاتية المتعلقة باستراتيجية التساؤل الذاتي المتعلقة بمرحلة أثناء التعلم وهذه الأسئلة كما يوضحها الجدول التالي :

م	الأسئلة	العملية التي تثيرها
١	ما الأسئلة التي أوجهها في هذا الموقف ؟	اكتشاف الجوانب الغامضة أو غير المعروفة.
٢	هل احتاج لخطة معينة لفهم هذا أو تعلمه ؟	تصميم طريقة أو استراتيجية مناسبة لتعلم الموضوع.
٣	هل الخطة التي وضعتها مناسبة لبلوغ الهدف ؟	الوقوف على مدى مناسبة الاستراتيجية المستخدمة لتحقيق التعلم.
٤	هل ما قمت به في تنفيذ الخطة يسير نحو تحقيق الهدف ؟	تطوير الأداء لتحقيق عملية التعلم.

• يقوم المعلم بعرض لقطات فيديو عن أنواع المخدرات وأسباب تعاطيها بالإضافة الى عرض مجموعة من الصور المعدة باستخدام برنامج Microsoft Power Point .

• يطلب المعلم من الطلاب المعلمين عمل جلسة عصف ذهني ويطلب منهم أن يكونوا مجموعات كل مجموعة أربعة طلاب ويتم في هذه الجلسة تحليل لقطات الفيديو المعروضة والمناقشة معا حولها وذلك بالربط بين اللقطة المعروضة والمعلومات المتضمنة في كتاب الطالب الذي بين أيديهم.

• يقوم الطلاب بالإجابة عن الأسئلة الذاتية مطبقا لها على موضوع الدرس.

• يطلب المعلم من الطلاب المعلمين أن ينقسموا الى أزواج كل زوج يكون فيه طالب يقوم بدور المفكر والطالب الآخر يقوم بدور المستمع المنصت. ويطلب المعلم من المفكر أن ينطق بصوت مرتفع كل الأفكار التي تطرأ في ذهنه حول اللقطة المطروحة والمعلومات المقدمة ويطلب من المستمع المنصت أن يسجل كل الأفكار التي قالها المفكر، ويطلب منه أن يفحص بدقة كل ما يَقوله المفكر ويشير الى نقاط القوة والضعف لديه والأخطاء التي وقع فيها ويرد عليه أيضاً بصوت مرتفع ويتم تسجيل رأي المفكر ورأي المستمع المنصت في جدول استراتيجيات التفكير بصوت عال كما هو في الجدول التالي :

آراء المفكر	آراء المستمع المحلل

• يقوم المعلم بتغيير دور كل من المفكر والمستمع مع كل مهمة تعليمية في الدرس بحيث من يقوم بدور المفكر مرة يقوم بدور المستمع في المرة التالية وهكذا.

• يقوم المعلم بطرح مجموعة من الإشكاليات العلمية حول موضوع الدرس ومن امثلة هذه الإشكاليات المتعلقة بهذا الدرس مايلي ::

(١) الإشكالية الاولى.

لا فارق بين اعتياد تعاطي المخدرات والاعتماد على تعاطيها فالنتيجة واحدة وهي إدمانها .		
الآراء المؤيدة	الآراء المعارضة	الاتفاق بين الآراء

(٢) الإشكالية الثانية.

المخدرات الطبيعية أكثر ضرراً من المخدرات التخليقية أو التصنيعية.		
الآراء المؤيدة	الآراء المعارضة	الاتفاق بين الآراء

(٣) الإشكالية الثالثة.

انتشار المخدرات في المجتمع المصري يرجع الى الرفاهية الزائدة لدى بعض الفئات .		
الآراء المؤيدة	الآراء المعارضة	الاتفاق بين الآراء

(٤) الإشكالية الرابعة.

تعتبر الظروف الاجتماعية والأسرية السيئة هي السبب الأساسي في إدمان المخدرات .		
الآراء المؤيدة	الآراء المعارضة	الاتفاق بين الآراء

- يبدأ المعلم بطرح إشكالية تلو الأخرى وفي كل إشكالية يطرحها يطلب المعلم منهم ما يلي :
- (أ) ابداء الرأي في الإشكالية المطروحة ويطلب ممن يؤيدون الإشكالية المطروحة أن ينضموا معا في مجموعة بحيث تكون كل مجموعة أربعة أعضاء وممن يعارضونها ان يكونوا مجموعة من أربعة أعضاء أيضاً.
- (ب) أن تذكر كل مجموعة على حده الأدلة التي تؤيد وجهة نظرها في الإشكالية المطروحة.
- (جـ) تدون كل مجموعة ملاحظاتها حول النقاط الغامضة أو كتابة أسئلة أو استفسارات عن اي جزئية في الإشكالية المطروحة.
- بعد انتهاء كل مجموعة من دراسة الإشكالية المطروحة يطلب من كل مجموعة أن تقوم بعرض وجهة نظرها أمام باقي المجموعات.
- يطلب المعلم من الطلاب المعلمين أن تتضمن مجموعة مؤيدة مع مجموعة معارضة ويطلب منهم محاولة التوصل الى رأي صحيح تتفق عليه المجموعتان مع ذكر الأدلة التي تؤكد هذا الاتفاق.
- يطلب المعلم من هذه المجموعات عرض وجهة نظرها أمام باقي المجموعات ثم يتم التوصل معا الى رأي صحيح حول الإشكالية المطروحة يتفق عليه الجميع.
- يطلب المعلم من الطلاب المعلمين أن يقوموا بكتابة ما تعلموه عن موضوع الدرس في العمود الثالث من جدول استراتيجيات بناء المعنى (K.W.L) الذي وزعه عليهم في بداية الدرس.

- يوزع المعلم كارت الأسئلة الذاتية المتعلقة باستراتيجية التساؤل الذاتي المتعلقة
بمرحلة بعد الدرس ويطلب منهم الإجابة عنها وهذه الأسئلة كما يوضحها الجدول
التالي :

م	الأسئلة	العملية التي تثيرها
١	كيف استخدم هذه المعلومات في جوانب حياتي؟	الاهتمام بالتطبيق في مواقف أخرى.
٢	ما مدى كفاءتي في تعلم الدرس؟	تقييم تقدم الأداء والوقوف على جوانب القوة والضعف في التعلم.
٣	هل احتاج لمزيد من الجهد؟	متابعة ما إذا كان هناك حاجة لاجراءات أخرى.
٤	هل استطيع الوصول للحل بطرق أخرى؟	استخدام استراتيجيات أخرى للوصول للحل.
٥	هل هذا هو ما أريد الوصول اليه؟	إصدار حكم على ناتج التعلم.

- يطلب المعلم من الطلاب إعداد خريطة معرفية عن موضوع الدرس موضحاً فيها المفاهيم والحقائق المتعلقة بموضوع الدرس.

- يطلب المعلم من الطلاب إعداد ملخص عن موضوع الدرس مركزاً فيه على الأفكار الرئيسية وجوهر الموضوع مستعيناً بجدول استراتيجية التلخيص كما يلي :

ماذا سأخلص؟	بماذا أبدأ؟	ما المضمون الأساسي؟	بماذا سأنتهي؟

التقويم :

- س ١ : وضح الفرق بين اعتياد تعاطي المخدرات والاعتماد على تعاطيها مع ذكر مثال لكل منهما؟

- س ٢ : اختر الإجابة الصحيحة من بين الاجابات التالية :

- (أ) تعرف بودرة الحشيش التي تجمع وتجفف أثناء فترة تزهير النبات باسم:
- ١- الراتنج ٢- تراب الملائكة ٣- الهيروين ٤- الصراصير
- (ب) يعتبر الأفيون من اشد انواع المخدرات خطورة وفتكا بالصحة فمن مشتقاته:
- ١- البروفين ٢- الكوكايين ٣- الكودابين ٤- الكاثين
- (ج) يستخلص الهيروين من المورفين الا ان قوة تأثير الهيروين المخدرة تفوق قوة المورفين بحوالي:

(١) ٣ : ٦ أمثاله (٢) ٤ : ١٠ أمثاله (٣) ٤ : ٨ أمثاله (٤) ٢ : ١٠ أمثاله

قصة البانجو في مصر

[illegible]

عطا شاہ

القضية الأولى : إدمان المخدرات

الدرس الثاني

عنوان الدرس : إدمان المخدرات أثارها و مواجهتها .

الأهداف الإجرائية للدرس :

بعد الانتهاء من الدرس يتوقع من الطالب المعلم أن يكون قادراً على أن :

- يكتشف الخصائص النفسية والاجتماعية للمدمن.
 - يستنتج الآثار المترتبة على إدمان المخدرات.
 - يقارن بين الآثار الصحية والآثار الاقتصادية للإدمان.
 - يفسر الآثار النفسية للمخدرات على المدمن.
 - يناقش الآثار الناتجة عن إدمان المخدرات.
 - يفرق بين الخصائص النفسية والخصائص الاجتماعية للمدمن.
 - يحلل الأساس القانوني لقضية إدمان المخدرات.
 - يتعرف على حكم الشريعة الاسلامية في قضية إدمان المخدرات وتعاطيها.
 - يقدم المقترحات لمواجهة إدمان المخدرات.
 - يشارك في مواجهة تعاطي المخدرات وإدمانها.
 - يجمع بعض الصور والمقالات الصحفية التي تتناول الآثار المترتبة على تعاطي المخدرات وإدمانها.
 - يجمع الأدلة والشواهد من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة التي تحرم تعاطي المخدرات.
 - يقدر الجهود المبذولة لمواجهة ومكافحة المخدرات.
 - يكون اتجاهه سلبياً نحو تعاطي المخدرات.
 - ينبذ الطرق المختلفة لتعاطي المخدرات.
 - يرفض الإغراءات والدوافع التي تؤدي إلى تعاطي المخدرات.
- الأهداف المتعلقة بالتفكير الناقد:

أثناء وبعد الانتهاء من الدرس يتوقع من الطالب المعلم أن يكون قادراً على

أن :

- يستنتج بعض الحقائق المرتبطة بإدمان المخدرات في ضوء الآثار المترتبة عليها.

• يتعرف على الافتراضات المتضمنة في قضية إدمان المخدرات في ضوء الآثار المترتبة عليها.

• يميز بين الآراء والحقائق المتعلقة بحكم الشريعة الإسلامية في تحريم المخدرات.

• يفسر الخصائص النفسية للمدمن في ضوء الآثار الظاهرة عليه.

• يتوصل إلى استدلالات صحيحة حول طبيعة الآثار الاجتماعية لإدمان المخدرات .

• يميز بين الحجج القوية والحجج الضعيفة المتعلقة بالأساس القانوني لقضية المخدرات .

• يكون رؤية عقلية سليمة حول الآثار الصحية للمخدرات.

• يتأني في إصدار الحكم على الخصائص النفسية و الاجتماعية للمدمن .

• يتنبأ ببعض الآثار الناتجة عن تعاطي و إدمان المخدرات .

• يعقب بالأدلة والشواهد على الآراء المقترحة لمواجهة الإدمان .

• يتعرف على الافتراضات القائم عليها الأساس القانوني في قضية إدمان المخدرات.

الأهداف المتعلقة بالإستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية.

• يحدد الخطوات المطلوبة لفهم الدرس.

• يحدد الأفكار الرئيسة المتضمنة في الدرس.

• يسترجع الخبرات السابقة عن الدرس.

• يربط بين خصائص المدمن و الآثار المترتبة على الإدمان .

• يلخص الآثار المترتبة على إدمان المخدرات في المجتمع المصري.

• يرتب الأفكار المتضمنة في الدرس في تسلسل منطقي.

• يحدد النقاط الأساسية الفرعية المتعلقة بالدرس.

• يدون ملاحظات عن دراسته للموضوع.

• ينتقي المعلومات المهمة التي تساعد في فهم الدرس.

• يتوقف من حين لآخر للتأكد من فهم الدرس.

• يرسم شكلاً توضيحياً للمفاهيم والحقائق المتعلقة بالدرس.

• يحاول زيادة معلوماته عن الدرس من مصادر متعددة ومتنوعة.

- يناقش أفكاره مع زملائه أثناء الدرس.
- يطرح أسئلة من حين لآخر للتأكد من فهمه الدرس.
- يجيب عن الأسئلة المثارة قبل البدء في عرض الدرس.
- يستفيد من الأخطاء التي يقع فيها أثناء الدرس.
- يعي العمليات المعرفية التي يستخدمها لفهم الدرس.
- يضع أسئلة مسبقة عن الدرس لتساعده في الفهم.
- يحدد نقاط ضعفه ونقاط قوته أثناء تعلم الدرس.
- يحكم على درجة فهمه لكل جزئية من الدرس.
- يفكر بصوت مرتفع (عال) أثناء الدرس.
- يحلل ويفحص ما يعرضه زميله من أفكار حول الدرس.
- يضع أسئلة لعلاج نقاط الضعف وتدعيم نقاط القوة لديه.
- يتوصل الى وجهة النظر الصحيحة ويتفق عليها مع زملائه.
- يعبر عن أفكاره بوضوح أمام زملائه.
- يسأل نفسه عما تعلمه بعد الانتهاء من الدرس.
- يسأل نفسه عن كيفية تطبيق ما تعلمه في المواقف الحياتية.
- يسأل نفسه عن كفاية العمليات والاستراتيجيات التي استخدمها لفهم الدرس.
- يضع خطة لتعديل مسار تعلمه اذا تطلب الأمر ذلك.

عناصر الدرس :

- (١) الخصائص النفسية و الاجتماعية لمتعاطي المخدرات .
 - أ - الخصائص الاجتماعية .
 - ب- الخصائص النفسية .
- (٢) الآثار المترتبة علي إدمان المخدرات .
 - أ - الآثار الصحية .
 - ب- الآثار الاقتصادية .
 - ج- الآثار الاجتماعية .
 - د- الآثار النفسية .
- (٣) الأساس القانوني لقضية المخدرات .
- (٤) حكم الشريعة الاسلامية في قضية المخدرات .
- (٥) مقترحات لمواجهة قضية المخدرات .

الوسائل التعليمية :

١. صور ومقالات من الصحف والمجلات.
٢. عرض لشرائح كمبيوترية باستخدام برنامج Microsoft Power Point .
٣. عرض لقطات فيديو باستخدام الكمبيوتر.
٤. شفافيات للخرائط المعرفية المتعلقة بالدرس.
٥. بطاقات الأمثلة الشارحة.
٦. كروت الأسئلة الذاتية.
٧. جداول الاستراتيجيات المستخدمة في الدرس.
٨. بطاقات التعليمات المتعلقة بالاستراتيجيات المستخدمة في الدرس.
٩. السبورة.
١٠. كتاب الطالب.

الأنشطة التعليمية :

١. كتابة ما يعرفونه وما يريدون ان يعرفوه وما تعلموه بالفعل في جدول .K.W.L.
٢. الإجابة عن الأسئلة الواردة في جدول استراتيجية التساؤل الذاتي.
٣. تدوين الآراء المؤيدة والآراء المعارضة للاشكاليات المطروحة والتوصل الى الرأي الصحيح عن طريق ملء جدول استراتيجية توحيد وجهات النظر.
٤. تدوين وجهة نظر زميله أثناء التفكير بصوت عال وتحليله لهذا الرأي من خلال استراتيجية التفكير بصوت عال.
٥. جمع بعض الصور والمقالات والصور الصحفية المعروضة عن قضية إدمان المخدرات خلال أسبوع.
٦. جمع الأدلة والشواهد من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة التي تتحدث عن تعاطي المخدرات وإدمانها.
٧. تحليل لقطات الفيديو المعروضة وتحديد الهدف منها.
٨. إعداد خريطة معرفية عن موضوع الدرس.
٩. كتابة مقالة مختصرة عن موضوع الدرس.
١٠. تحليل بعض المقالات الصحفية و بعض الصور التي تعبر عن الدرس .

الاستراتيجيات المستخدمة في الدرس :

١. استراتيجيات معرفية.

- العصف الذهني.
- خرائط المفاهيم.
- تدوين الملاحظات.
- التلخيص .

٢ - استراتيجيات ما وراء معرفية.

- بناء المعنى (K.W.L.).
- التساؤل الذاتي.
- التفكير بصوت عال.
- بناء توافق وجهات النظر

خطوات السير في الدرس :

- يقوم المعلم بإعطاء فكرة موجزة عن استخدام الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية وأهميتها في تعلم وفهم قضية إدمان المخدرات و الآثار المترتبة عليها.
- يقوم المعلم بكتابة عنوان القضية التي يتم تناولها في الدرس على السبورة او يعرضه على شفافية من خلال جهاز عرض الشفافيات.
- عرض لقطة فيديو عن قضية إدمان المخدرات تتناول اللقطة خصائص المدمن و الآثار الضارة للإدمان .
- يوزع المعلم على الطلاب جدول استراتيجية بناء المعنى (K.W.L.) كما هو موضح بالجدول التالي :

ما أعرفه ؟ (K)	ما أريد أن أعرفه ؟ (W)	ما تعلمته ؟ (L)

- يطلب المعلم من الطلاب ان يقوموا بكتابة ما يعرفونه عن خصائص المدمن و الآثار المترتبة علي المخدرات في العمود الأول من الجدول السابق ، ويكتبون ما يريدون معرفته في العمود الثاني من نفس الجدول ، وأن يتركوا العمود الثالث.
- يطلب المعلم من الطلاب القيام بالعصف الذهني معا حول ما تدور حوله اللقطة التي تم عرضها عليهم من حيث ما الهدف من هذه اللقطة ؟ وما تركز عليه ؟ وما يمكن التوصل اليه من خلال هذه اللقطة ؟.

- يوزع المعلم كارت الأسئلة الذاتية المتعلقة باستراتيجية التساؤل الذاتي المتعلقة
بمرحلة قبل بدء الدرس أو قبل التعلم ويطلب منهم الإجابة عنها وهذه الأسئلة هي
كما يوضحها الجدول التالي:

م	الأسئلة	الإجابة عنها
١	ماذا أفعل ؟	
٢	لماذا أفعل هذا ؟	
٣	لماذا يعتبر هذا مهماً ؟	
٤	كيف يرتبط هذا بما أعرفه ؟	

- يقوم المعلم بعرض خريطة عن المفاهيم والحقائق المتعلقة بموضوع إدمان
المخدرات والخصائص النفسية و الاجتماعية لمتعاطي المخدرات و الآثار المترتبة
علي إدمان المخدرات.
- يقوم المعلم بتوضيح أهداف الدرس للطلاب المعلمين وهي تتضمن الأهداف
الإجرائية المتعلقة بإدمان المخدرات والأهداف المتعلقة بالتفكير الناقد والأهداف
المتعلقة بالاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية.
- يوزع المعلم بطاقات التعليمات المتعلقة بالاستراتيجيات المستخدمة في الدرس.
- يوزع المعلم كارت الأسئلة الذاتية المتعلقة باستراتيجية التساؤل الذاتي المتعلقة
بمرحلة أثناء التعلم وهذه الأسئلة كما يوضحها الجدول التالي :

م	الأسئلة	الإجابة عنها
١	ما الأسئلة التي أوجهها في هذا الموقف ؟	
٢	هل احتاج لخطة معينة لفهم هذا أو تعلمه ؟	
٣	هل الخطة التي وضعتها مناسبة لبلوغ الهدف ؟	
٤	هل ما قمت به في تنفيذ الخطة يسير نحو تحقيق الهدف ؟	

- يقوم المعلم بعرض لقطات فيديو عن موضوع إدمان المخدرات والخصائص
النفسية و الاجتماعية لمتعاطي المخدرات و الآثار المترتبة علي إدمان المخدرات
بالإضافة الى عرض مجموعة من الصور المعدة باستخدام برنامج Microsoft
Power Point .

• يطلب المعلم من الطلاب المعلمين عمل جلسة عصف ذهني ويطلب منهم أن يكونوا مجموعات كل مجموعة أربعة طلاب ويتم في هذه الجلسة تحليل لقطات الفيديو المعروضة والمناقشة معا حولها وذلك بالربط بين اللقطة المعروضة والمعلومات المتضمنة في كتاب الطالب الذي بين أيديهم.

• يقوم الطلاب بالإجابة عن الأسئلة الذاتية مطبقا لها على موضوع الدرس.

• يطلب المعلم من الطلاب المعلمين أن ينقسموا الى أزواج كل زوج يكون فيه طالب يقوم بدور المفكر والطالب الآخر يقوم بدور المستمع المنصت. ويطلب المعلم من المفكر أن ينطق بصوت مرتفع كل الأفكار التي تطرأ في ذهنه حول اللقطة المعروضة والمعلومات المقدمة ويطلب من المستمع المنصت أن يسجل كل الأفكار التي قالها للمفكر، ويطلب منه أن يفحص بدقة كل ما يقوله المفكر ويشير الى نقاط القوة والضعف لديه والأخطاء التي وقع فيها ويرد عليه أيضاً بصوت مرتفع ويتم تسجيل رأي المفكر ورأي المستمع المنصت في جدول استراتيجيات التفكير بصوت عال كما هو في الجدول التالي :

آراء المفكر	آراء المستمع المحلل

• يقوم المعلم بتغيير دور كل من المفكر والمستمع مع كل مهمة تعليمية في الدرس بحيث من يقوم بدور المفكر مرة يقوم بدور المستمع في المرة التالية وهكذا. يقوم المعلم بطرح مجموعة من الإشكاليات العلمية حول موضوع الدرس ومن أمثلة هذه الإشكاليات المتعلقة بهذا الدرس مايلي :

(١) الإشكالية الاولى.

الآثار النفسية والاجتماعية المترتبة على إدمان المخدرات أقوى أثراً من الآثار الصحية و الاقتصادية على المدمن .		
الآراء المؤيدة	الآراء المعارضة	الاتفاق بين الآراء

(٢) الإشكالية الثانية.

يعتبر الطبيب و الصيدلي سلاح ذو حدين في قضية إدمان المخدرات .		
الآراء المؤيدة	الآراء المعارضة	الاتفاق بين الآراء

(٣) الإشكالية الثالثة.

المخدرات لم يرد في تحريمها نص صريح من القرآن أو من السنة لذا فإن تحريمها قضية لم تحسم بعد .		
الآراء المؤيدة	الآراء المعارضة	الاتفاق بين الآراء

(٤) الإشكالية الرابعة.

العلاج الاجتماعي و الديني لإدمان المخدرات أقوى أثرا من العلاج الجسدي و النفسي للمدمن .		
الآراء المؤيدة	الآراء المعارضة	الاتفاق بين الآراء

- يبدأ المعلم بطرح إشكالية تلو الأخرى وفي كل إشكالية يطرحها يطلب المعلم منهم ما يلي :

(أ) ابداء الرأي في الإشكالية المطروحة وطلب ممن يؤيدون الإشكالية المطروحة أن ينضموا معا في مجموعة بحيث تكون كل مجموعة أربعة أعضاء وممن يعارضونها ان يكونوا مجموعة من أربعة أعضاء أيضاً.

(ب) أن تذكر كل مجموعة على حده الأدلة التي تؤيد وجهة نظرها في الإشكالية المطروحة.

(ج) تدون كل مجموعة ملاحظاتها حول النقاط الغامضة أو كتابة أسئلة أو استفسارات عن اي جزئية في الإشكالية المطروحة.

- بعد انتهاء كل مجموعة من دراسة الإشكالية المطروحة يطلب من كل مجموعة أن تقوم بعرض وجهة نظرها أمام باقي المجموعات.

- يطلب المعلم من الطلاب المعلمين أن تتضمن مجموعة مؤيدة مع مجموعة معارضة ويطلب منهم محاولة التوصل الى رأي صحيح تتفق عليه المجموعتان مع ذكر الأدلة التي تؤكد هذا الاتفاق.

- يطلب المعلم من هذه المجموعات عرض وجهة نظرها أمام باقي المجموعات ثم يتم التوصل معا الى رأي صحيح حول الإشكالية المطروحة يتفق عليه الجميع.

- يطلب المعلم من الطلاب المعلمين أن يقوموا بكتابة ما تعلموه عن موضوع الدرس في العمود الثالث من جدول استراتيجية بناء المعنى (K.W.L) الذي وزعه عليهم في بداية الدرس.

- يوزع المعلم كارت الأسئلة الذاتية المتعلقة باستراتيجية التساؤل الذاتي المتعلقة
بمرحلة بعد الدرس ويطلب منهم الإجابة عنها وهذه الأسئلة كما يوضحها الجدول
التالي :

م	الأسئلة	الإجابة عنها
١	كيف استخدم هذه المعلومات في جوانب حياتي؟	
٢	ما مدى كفاءتي في تعلم الدرس؟	
٣	هل احتاج لمزيد من الجهد؟	
٤	هل أستطيع الوصول للحل بطرق أخرى؟	
٥	هل هذا هو ما أريد الوصول اليه؟	

- يطلب المعلم من الطلاب إعداد خريطة معرفية عن موضوع الدرس موضحاً
فيها المفاهيم والحقائق المتعلقة بموضوع الدرس.
- يطلب المعلم من الطلاب إعداد ملخص عن موضوع الدرس مركزاً فيه على
الأفكار الرئيسية وجوهر الموضوع مستعيناً بجدول استراتيجية التلخيص كما يلي :

ماذا سألخص؟	بماذا أبدأ؟	ما المضمون الأساسي؟	بماذا سأنتهي؟

التقويم :

- س ١ : وضح الفرق بين العقوبة الحدية والعقوبة التعزيرية في التشريع القضائي؟
مع ذكر مثال لكل منها؟
- س ٢ : جاء تحريم الخمر على ثلاث مراحل . اذكر المراحل الثلاث موضحاً الحكمة
من ذلك؟
- س ٣ : اذكر ثلاثة من الآثار الناتجة عن تعاطي المخدرات من الناحية الاجتماعية
وثلاثة أخرى من الناحية الصحية؟ ثم وضح أيهما أقوى من وجهة نظرك؟
- س ٤ : "المخدرات خطر اجتماعي داهم وآفة مسمومة خطيرة وظاهرة مرضية
مدمرة تمتد آثارها السلبية الى الفرد والأسرة والمجتمع". ناقش العبارة موضحاً ما
يلي :

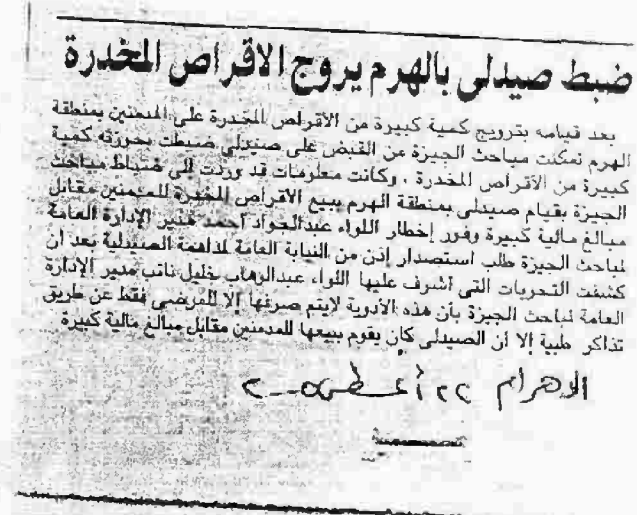
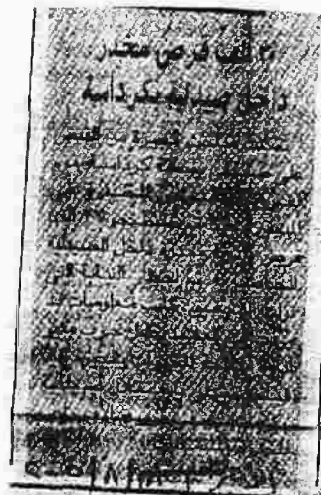
(أ) الحكم الشرعي للمخدرات.

(ب) الاضرار النفسية للمخدرات.

(ج) مقترحاتك لمواجهة إدمان المخدرات.

س ٥ : أمامك مجموعة من الأخبار التي نشرت في إحدى الصحف المصرية بعد قراءتها جيداً حدد ما يلي

دور الأطباء والصيادلة في مواجهة قضية إدمان المخدرات ، العقوبات التي تقع على الصيدليات التي يضبط بحوزتها مواد مخدرة ؟



س ٦ : أقرأ المقالة المعروضة أمامك قراءة جيدة ثم وضح الأسباب التي تدفع الشباب إلي تعاطي المخدرات ؟ واذكر بعض الآثار الضارة التي تترتب علي إدمان المخدرات علي الفرد و المجتمع ؟



القضية الثانية : الزواج غير الشرعي (العرفي)

الدرس الثالث

عنوان الدرس : الزواج الشرعي

الأهداف الإجرائية للدرس :

بعد الانتهاء من الدرس يتوقع من الطالب المعلم أن يكون قادراً على أن :

- يحدد مفهوم الزواج الشرعي.
- يميز بين مفهوم الزواج في الاصطلاح الشرعي ومفهومه من منظور علم الاجتماع.
- يستنتج حكمة مشروعية الزواج.
- يحلل حكم الزواج وفقاً للشريعة الإسلامية.
- يفرق بين الحالات التي يكون فيها الزواج فرضاً وواجباً ومستحباً.
- يتعرف على شروط الزواج الشرعي.
- يميز بين الشرط القضائي للزواج وشروط صحة الزواج.
- يعطي امثلة لزيجات ناجحة من البيئة المحيطة.
- يجمع الأدلة والشواهد من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة التي تحث على الزواج.

- يكتب مقالاً ١ عن شروط الزواج الشرعي.
- يكون اتجاهها ايجابياً نحو الزواج الشرعي.
- يؤمن بأهمية الزواج الشرعي لبناء الأسرة وبقائها.
- يشارك في توعية الشباب في بيان الحكمة من الزواج الشرعي.

الأهداف المتعلقة بالتفكير الناقد:

أثناء وبعد الانتهاء من الدرس يتوقع من الطالب المعلم أن يكون قادراً على

أن :

- يستنتج بعض الحقائق المرتبطة الزواج الشرعي في ضوء شروط صحة الزواج.
- يتعرف على الافتراضات المتضمنة في قضية الزواج غير الشرعي في ضوء مفهوم الزواج في الاصطلاح الشرعي.
- يميز بين الآراء والحقائق المتعلقة بشروط صحة الزواج .

- يفسر الحكمة من مشروعية الزواج في ضوء الحكم الشرعي للزواج.
- يتوصل الى استدلالات صحيحة حول شروط صحة الزواج.
- يميز بين الحجج القوية والحجج الضعيفة المتعلقة بحكم الزواج وفق الشريعة الإسلامية .

- يكون رؤية عقلية سليمة حول الحكمة من توفر شرط التأييد في الزواج .
- يتأنى في إصدار الحكم على صحة الزواج بدون توثيق .
- يتنبأ ببعض الآثار الناتجة عن عدم توافر شروط صحة العقد .
- يعقب بالأدلة والشواهد علي الحكمة من موافقة الولي و الاشهار كشروط لصحة الزواج .

- يتعرف على الافتراضات القائم عليها اساسها الحكم الشرعي للزواج.
- الأهداف المتعلقة بالإستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية.

- يحدد الخطوات المطلوبة لفهم الدرس.
- يحدد الأفكار الرئيسة المتضمنة في الدرس.
- يسترجع الخبرات السابقة عن الدرس.
- يربط بين الحكمة من مشروعية الزواج و الحكم الشرعي للزواج .
- يلخص الآثار المترتبة علي عدم صحة الزواج .
- يرتب الأفكار المتضمنة في الدرس في تسلسل منطقي.
- يحدد النقاط الأساسية الفرعية المتعلقة بالدرس.
- يدون ملاحظات عن دراسته للموضوع.
- ينتقي المعلومات المهمة التي تساعد في فهم الدرس.
- يتوقف من حين لآخر للتأكد من فهم الدرس.
- يرسم شكلاً توضيحياً للمفاهيم والحقائق المتعلقة بالدرس.
- يحاول زيادة معلوماته عن الدرس من مصادر متعددة ومتنوعة.
- يناقش أفكاره مع زملائه أثناء الدرس.
- يطرح أسئلة من حين لآخر للتأكد من فهمه الدرس.
- يجيب عن الأسئلة المثارة قبل البدء في عرض الدرس.
- يستفيد من الأخطاء التي يقع فيها أثناء الدرس.

- يعي العمليات المعرفية التي يستخدمها لفهم الدرس.
- يضع أسئلة مسبقة عن الدرس لتساعده في الفهم.
- يحدد نقاط ضعفه ونقاط قوته أثناء تعلم الدرس.
- يحكم على درجة فهمه لكل جزئية من الدرس.
- يفكر بصوت مرتفع (عال) أثناء الدرس.
- يحلل ويفحص ما يعرضه زميله من أفكار حول الدرس.
- يضع أسئلة لعلاج نقاط الضعف وتدعيم نقاط القوة لديه.
- يتوصل الى وجهة النظر الصحيحة ويتفق عليها مع زملائه.
- يعبر عن أفكاره بوضوح أمام زملائه.
- يسأل نفسه عما تعلمه بعد الانتهاء من الدرس.
- يسأل نفسه عن كيفية تطبيق ما تعلمه في المواقف الحياتية.
- يسأل نفسه عن كفاية العمليات والاستراتيجيات التي استخدمها لفهم الدرس.
- يضع خطة لتعديل مسار تعلمه اذا تطلب الأمر ذلك.

عناصر الدرس :

(١) مفهوم الزواج :

(أ) في اللغة (ب) في الاصطلاح (ج) من منظور علم الاجتماع

(٢) حكمة مشروعية الزواج .

(٣) حكم الزواج وفقا للشريعة الإسلامية .

(أ) فرض (ب) واجب (ج) مستحب (د) مكروه (هـ) حرام

(٤) شروط الزواج :

* التوثيق	* المهر أو الصداق	* الكفاءة
* التأبيد	* الإيجاب و القبول	* الأشهاد أو الاعلان
* الأشهاد	* موافقة الولي	

الوسائل التعليمية :

١. صور ومقالات من الصحف والمجلات.
٢. عرض شرائح كمبيوترية باستخدام برنامج Microsoft Power Point .
٣. عرض لقطات فيديو باستخدام الكمبيوتر.

٤. شفافيات للخرائط المعرفية المتعلقة بالدرس.
٥. بطاقات الأمثلة الشارحة.
٦. كروت الأسئلة الذاتية.
٧. جداول الاستراتيجيات المستخدمة في الدرس.
٨. بطاقات التعليمات المتعلقة بالاستراتيجيات المستخدمة في الدرس.
٩. السبورة.
١٠. كتاب الطالب.

الأنشطة التعليمية :

١. كتابة ما يعرفونه وما يريدون ان يعرفوه وما تعلموه بالفعل في جدول استراتيجية K.W.L.
٢. الإجابة عن الأسئلة الواردة في جدول استراتيجية التساؤل الذاتي.
٣. تدوين الآراء المؤيدة والآراء المعارضة للاشكاليات المطروحة والتوصل الى الرأي الصحيح عن طريق ملء جدول استراتيجية بناء توافق وجهات النظر.
٤. تدوين وجهة نظر زميله أثناء التفكير بصوت عال وتحليله لهذا الرأي من خلال استراتيجية التفكير بصوت عال.
٥. جمع بعض الصور والمقالات الصحفية المعروضة عن قضية الزواج الشرعي خلال أسبوع.
٦. جمع الأدلة والشواهد من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة التي تتحدث عن الزواج الشرعي والحكمة من مشروعية الزواج .
٧. تحليل لقطات الفيديو المعروضة وتحديد الهدف منها.
٨. إعداد خريطة معرفية عن موضوع الدرس.
٩. كتابة مقالة مختصرة عن موضوع الدرس.
١٠. تحليل بعض المقالات الصحفية و بعض الصور التي تعبر عن الدرس .

الاستراتيجيات المستخدمة في الدرس :

١. استراتيجيات معرفية.

• العصف الذهني.

• خرائط المفاهيم.

• تدوين الملاحظات.

• التلخيص .

٢- استراتيجيات ما وراء معرفية.

• بناء المعنى (K.W.L.).

• التساؤل الذاتي.

• التفكير بصوت عال.

• بناء توافق وجهات النظر

خطوات السير في الدرس :

• يقوم العلم بإعطاء فكرة موجزة عن استخدام الاستراتيجيات المعرفية وما وراء

المعرفية وأهميتها في تعلم وفهم قضية الزواج الشرعي وشروطه.

• يقوم المعلم بكتابة عنوان القضية التي يتم تناولها في الدرس على السبورة أو

يعرضه على شفافية من خلال جهاز عرض الشفافيات.

• عرض لقطة فيديو عن قضية الزواج الشرعي وشروط العقد الصحيح .

• يوزع المعلم على الطلاب جدول استراتيجية بناء المعنى (K.W.L.) كما هو

موضح بالجدول التالي :

ما أعرفه ؟ (K)	ما أريد أن أعرفه ؟ (W)	ما تعلمته ؟ (L)

• يطلب المعلم من الطلاب ان يقوموا بكتابة ما يعرفونه عن احكام الزواج

الشرعي وشروط العقد الصحيح في العمود الأول من الجدول السابق ، ويكتبوا ما

يريدون معرفته في العمود الثاني من نفس الجدول ، وأن يتركوا العمود الثالث.

• يطلب المعلم من الطلاب القيام بالعصف الذهني معا حول ما تدور حوله اللقطة

التي تم عرضها عليهم من حيث ما الهدف من هذه اللقطة ؟ وما تركز عليه ؟ وما

يمكن التوصل اليه من خلال هذه اللقطة ؟.

• يوزع المعلم كارت الأسئلة الذاتية المتعلقة باستراتيجية التساؤل الذاتي المتعلقة

بمرحلة قبل بدء الدرس أو قبل التعلم ويطلب منهم الإجابة عنها وهذه الأسئلة هي

كما يوضحها الجدول التالي:

م	الأسئلة	الإجابة عنها
١	ماذا أفعل ؟	
٢	لماذا أفعل هذا ؟	
٣	لماذا يعتبر هذا مهماً ؟	
٤	كيف يرتبط هذا بما أعرفه ؟	

- يقوم المعلم بعرض خريطة عن المفاهيم والحقائق المتعلقة بموضوع الزواج الشرعي وشروطه و أحكامه .
- يقوم المعلم بتوضيح أهداف الدرس للطلاب المعلمين وهي تتضمن الأهداف الإجرائية المتعلقة بالزواج الشرعي وشروطه و أحكامه والأهداف المتعلقة بالتفكير الناقد والأهداف المتعلقة بالاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية.
- يوزع المعلم بطاقات التعليمات المتعلقة بالاستراتيجيات المستخدمة في الدرس.
- يوزع المعلم كارت الأسئلة الذاتية المتعلقة باستراتيجية التساؤل الذاتي المتعلقة بمرحلة أثناء التعلم وهذه الأسئلة كما يوضحها الجدول التالي :

م	الأسئلة	الإجابة عنها
١	ما الأسئلة التي أوجهها في هذا الموقف ؟	
٢	هل احتاج لخطوة معينة لفهم هذا أو تعلمه ؟	
٣	هل الخطوة التي وضعتها مناسبة لبلوغ الهدف ؟	
٤	هل ما قمت به في تنفيذ الخطوة يسير نحو تحقيق الهدف ؟	

- يقوم المعلم بعرض لقطات فيديو عن موضوع الزواج الشرعي وشروطه و أحكامه بالإضافة الى عرض مجموعة من الصور المعدة باستخدام برنامج Microsoft Power Point .
- يطلب المعلم من الطلاب المعلمين عمل جلسة عصف ذهني ويطلب منهم أن يكونوا مجموعات كل مجموعة أربعة طلاب ويتم في هذه الجلسة تحليل لقطات الفيديو المعروضة والمناقشة معا حولها وذلك بالربط بين اللقطة المعروضة والمعلومات المتضمنة في كتاب الطالب الذي بين أيديهم.
- يقوم الطلاب بالإجابة عن الأسئلة الذاتية مطبقا لها على موضوع الدرس.

• يطلب المعلم من الطلاب المعلمين أن ينقسموا الى أزواج كل زوج يكون فيه طالب يقوم بدور المفكر والطالب الآخر يقوم بدور المستمع المنصت. ويطلب المعلم من المفكر أن ينطق بصوت مرتفع كل الأفكار التي تطرأ في ذهنه حول اللقطة المعروضة والمعلومات المقدمة ويطلب من المستمع المنصت أن يسجل كل الأفكار التي قالها المفكر، ويطلب منه أن يفحص بدقة كل ما يقوله المفكر ويشير الى نقاط القوة والضعف لديه والأخطاء التي وقع فيها ويرد عليه أيضاً ببصوت مرتفع ويتم تسجيل رأي المفكر ورأي المستمع المنصت في جدول استراتيجيات التفكير بصوت عال كما هو في الجدول التالي :

آراء المفكر	آراء المستمع المحلل

• يقوم المعلم بتغيير دور كل من المفكر والمستمع مع كل مهمة تعليمية في الدرس بحيث من يقوم بدور المفكر مرة يقوم بدور المستمع في المرة التالية وهكذا. يقوم المعلم بطرح مجموعة من الإشكاليات العلمية حول موضوع الدرس ومن امثلة هذه الإشكاليات المتعلقة بهذا الدرس مايلي ::

(١) الإشكالية الاولى.

لا فرق بين مصطلح الزواج في الاصطلاح الشرعي والزواج من منظور علم الاجتماع .		
الآراء المؤيدة	الآراء المعارضة	الاتفاق بين الآراء

(٢) الإشكالية الثانية.

الحكمة من مشروعية الزواج الحفاظ على الجنس البشري واستمراره وحفظ الأنساب والأعراق من الاختلاط أكثر من شيء آخر.		
الآراء المؤيدة	الآراء المعارضة	الاتفاق بين الآراء

(٣) الإشكالية الثالثة.

يختلف الحكم الشرعي للزواج باختلاف حال المكلف من حيث قدرته على القيام بواجباته ومن حيث خشيته من الوقوع في فاحشة الزنا .		
الآراء المؤيدة	الآراء المعارضة	الاتفاق بين الآراء

(٤) الإشكالية الرابعة.

يصح الزواج شرعاً إذا توافرت فيه شروط صحة العقد وان لم يتوفر فيه الشرط القانوني أو القضائي .		
الآراء المؤيدة	الآراء المعارضة	الاتفاق بين الآراء

• يبدأ المعلم بطرح إشكالية تلو الأخرى وفي كل إشكالية يطرحها يطلب المعلم منهم ما يلي :

(أ) إبداء الرأي في الإشكالية المطروحة ويطلب ممن يؤيدون الإشكالية المطروحة أن ينضموا معا في مجموعة بحيث تكون كل مجموعة أربعة أعضاء وممن يعارضونها ان يكونوا مجموعة من أربعة أعضاء أيضاً.

(ب) أن تذكر كل مجموعة على حده الأدلة التي تؤيد وجهة نظرها في الإشكالية المطروحة.

(ج) تدون كل مجموعة ملاحظاتها حول النقاط الغامضة أو كتابة أسئلة أو استفسارات عن اي جزئية في الإشكالية المطروحة.

• بعد انتهاء كل مجموعة من دراسة الإشكالية المطروحة يطلب من كل مجموعة أن تقوم بعرض وجهة نظرها أمام باقي المجموعات.

• يطلب المعلم من الطلاب المعلمين أن تتضمن مجموعة مؤيدة مع مجموعة معارضة ويطلب منهم محاولة التوصل الى رأي صحيح تتفق عليه المجموعتان مع ذكر الأدلة التي تؤكد هذا الاتفاق.

• يطلب المعلم من هذه المجموعات عرض وجهة نظرها أمام باقي المجموعات ثم يتم التوصل معا الى رأي صحيح حول الإشكالية المطروحة يتفق عليه الجميع.

• يطلب المعلم من الطلاب المعلمين أن يقوموا بكتابة ما تعلموه عن موضوع الدرس في العمود الثالث من جدول استراتيجيات بناء المعنى (K.W.L) الذي وزعه عليهم في بداية الدرس.

• يوزع المعلم كارت الأسئلة الذاتية المتعلقة باستراتيجية التساؤل الذاتي المتعلقة بمرحلة بعد الدرس ويطلب منهم الإجابة عنها وهذه الأسئلة كما يوضحها الجدول التالي :

م	الأسئلة	الإجابة عنها
١	كيف استخدم هذه المعلومات في جوانب حياتي؟	
٢	ما مدى كفاءتي في تعلم الدرس؟	
٣	هل احتاج لمزيد من الجهد؟	
٤	هل أستطيع الوصول للحل بطرق أخرى؟	
٥	هل هذا هو ما أريد الوصول اليه؟	

• يطلب المعلم من الطلاب إعداد خريطة معرفية عن موضوع الدرس موضحاً فيها المفاهيم والحقائق المتعلقة بموضوع الدرس.

• يطلب المعلم من الطلاب إعداد ملخص عن موضوع الدرس مركزاً فيه على الأفكار الرئيسية وجوهر الموضوع مستعيناً بجدول استراتيجيات التلخيص كما يلي :

ماذا سألخص؟	بماذا أبدأ؟	ما المضمون الأساسي؟	بماذا سأنتهي؟

التقويم :

س١ : اختر الإجابة الصحيحة من بين الاجابات التالية :

(أ) اذا كان المكلف بالزواج غير قادر على الوطاء وغير قادر على مصاريف الزواج ، فالحكم الشرعي للزواج في هذه الحالة :

١- مكروه ٢- مندوب ٣- حرام ٤- واجب

(ب) يرى بعض الفقهاء ان الفرق بين النكاح والسفاح هو :

١- الاعلان وعدمه ٢- حضور الشاهدين

٣- توثيق العقد ٤- فقة الولي للثيب

(ج) توثيق عقد الزواج قصد منه المحافظة على حقوق المرأة في الميراث وحقوق

الطفل في النسب وهو احد شروط الزواج وهو شرط :

١- لصحة العقد ٢- قضائي ٣- رضائي ٤- شرعي

س٢ : اذكر الحالات التي يكون فيها الزواج فرضاً ، والحالات التي يكون فيها حراماً؟

س٣ : اشرح بالتفصيل ثلاثة من شروط صحة العقد؟

القضية الثانية : الزواج غير الشرعي (العرفي)

الدرس الرابع

عنوان الدرس : الزواج غير الشرعي

الأهداف الإجرائية للدرس :

بعد الانتهاء من الدرس يتوقع من الطالب المعلم أن يكون قادراً على أن :

- يحدد مفهوم الزواج العرفي.
 - يفرق بين مفهوم الزواج الشرعي والزواج غير الشرعي.
 - يكتشف خصائص الزواج غير الشرعي.
 - يتعرف على الاشكال المختلفة للزواج غير الشرعي.
 - يحلل أسباب الزواج غير الشرعي.
 - يقارن بين الأسباب الأسرية والأسباب الاقتصادية للزواج غير الشرعي.
 - يستنتج الآثار المترتبة على الزواج غير الشرعي.
 - يجمع الأدلة والشواهد من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة التي تحرم الزواج غير الشرعي.
 - يكتب مقالاً عن الأسباب التي تدفع الشباب الى الزواج غير الشرعي.
 - يشارك في مواجهة الزواج غير الشرعي.
 - يرفض الاغراءات والادعاءات التي تدفع الى الزواج غير الشرعي.
 - يقاوم الدوافع التي تؤدي الى الزواج غير الشرعي.
 - ينبذ الاشكال المختلفة للزواج غير الشرعي.
 - يقدر الجهود التي تبذل لمواجهة الزواج غير الشرعي.
 - يكون اتجاهه سلبياً نحو الزواج غير الشرعي.
 - يجمع الصور والمقالات الصحفية التي تتحدث عن حالات الزواج غير الشرعي.
- الأهداف المتعلقة بالتفكير الناقد:

- أثناء وبعد الانتهاء من الدرس يتوقع من الطالب المعلم أن يكون قادراً على أن :
- يستنتج بعض الحقائق المرتبطة بالزواج غير الشرعي في ضوء الآثار المترتبة عليه .
 - يتعرف على الافتراضات المتضمنة في قضية الزواج غير الشرعي في ضوء الآثار المترتبة عليها .

• يميز بين الآراء والحقائق المتعلقة بحكم الشريعة الإسلامية في تحريم الزواج غير الشرعي.

• يفسر الخصائص التي يتميز بها الزواج غير الشرعي .

• يتوصل الى استدلالات صحيحة حول طبيعة الآثار المترتبة علي الزواج غير الشرعي .

• يميز بين الحجج القوية والحجج الضعيفة المتعلقة بالأسباب التي تدفع الشباب الي الزواج غير الشرعي .

• يكون رؤية عقلية سليمة حول الصور و الاشكال المختلفة للزواج غير الشرعي.

• يتأنى في إصدار الاحكام المتعلقة بدور الأسرة وغيرها من المؤسسات والهيئات الاخري في الحد من الزواج غير الشرعي .

• يتنبأ ببعض الآثار الناتجة عن انتشار الزواج غير الشرعي في المجتمع .

• يعقب بالأدلة والشواهد علي الآراء المقترحة لمواجهة الزواج غير الشرعي.

• يتعرف على الافتراضات القائم عليها الأساس الديني في تحريم كل صور الزواج غير الشرعي .

الأهداف المتعلقة بالإستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية.

• يحدد الخطوات المطلوبة لفهم الدرس.

• يحدد الأفكار الرئيسة المتضمنة في الدرس.

• يسترجع الخبرات السابقة عن الدرس.

• يربط بين الخصائص التي يتميز بها الزواج غير الشرعي و الآثار المترتبة عليه.

• يلخص الآثار المترتبة علي انتشار الزواج غير الشرعي في المجتمع.

• يرتب الأفكار المتضمنة في الدرس في تسلسل منطقي.

• يحدد النقاط الأساسية الفرعية المتعلقة بالدرس.

• يدون ملاحظات عن دراسته للموضوع.

• ينققي المعلومات المهمة التي تساعده في فهم الدرس.

• يتوقف من حين لآخر للتأكد من فهم الدرس.

• يرسم شكلاً توضيحياً للمفاهيم والحقائق المتعلقة بالدرس.

• يحاول زيادة معلوماته عن الدرس من مصادر متعددة ومتنوعة.

• يناقش أفكاره مع زملائه أثناء الدرس.

- يطرح أسئلة من حين لآخر للتأكد من فهمه الدرس.
- يجيب عن الأسئلة المثارة قبل البدء في عرض الدرس.
- يستفيد من الأخطاء التي يقع فيها أثناء الدرس.
- يعي العمليات المعرفية التي يستخدمها لفهم الدرس.
- يضع أسئلة مسبقة عن الدرس لتساعده في الفهم.
- يحدد نقاط ضعفه ونقاط قوته أثناء تعلم الدرس.
- يحكم على درجة فهمه لكل جزئية من الدرس.
- يفكر بصوت مرتفع (عال) أثناء الدرس.
- يحلل ويفحص ما يعرضه زميله من أفكار حول الدرس.
- يضع أسئلة لعلاج نقاط الضعف وتدعيم نقاط القوة لديه.
- يتوصل الى وجهة النظر الصحيحة ويتفق عليها مع زملائه.
- يعبر عن أفكاره بوضوح أمام زملائه.
- يسأل نفسه عما تعلمه بعد الانتهاء من الدرس.
- يسأل نفسه عن كيفية تطبيق ما تعلمه في المواقف الحياتية.
- يسأل نفسه عن كفاية العمليات والاستراتيجيات التي استخدمها لفهم الدرس.
- يضع خطة لتعديل مسار تعلمه اذا تطلب الأمر ذلك.

عناصر الدرس :

- (١) مفهوم العرف .
 - (٢) مفهوم الزواج العرفي والزواج غير الشرعي .
 - (٣) خصائص الزواج غير الشرعي .
 - (٤) اشكال الزواج غير الشرعي .
 - (٥) أسباب الزواج غير الشرعي .
- * جامعية * اعلامية * اقتصادية * أسرية
- * نفسية و اجتماعية * دينية
- (٦) الآثار المترتبة على الزواج غير الشرعي .
 - (٧) كيفية مواجهة الزواج غير الشرعي .
- * دور الجامعة * دور الإعلام * دور علماء الدين
- * دور الأسرة * دور الدولة

الوسائل التعليمية :

- (١) صور ومقالات من الصحف والمجلات.
- (٢) عرض لشرائح كمبيوترية باستخدام برنامج Microsoft Power Point .
- (٣) عرض لقطات فيديو باستخدام الكمبيوتر.
- (٤) شفافيات للخرائط المعرفية المتعلقة بالدرس.
- (٥) بطاقات الأمثلة الشارحة.
- (٦) كروت الأسئلة الذاتية.
- (٧) جداول الاستراتيجيات المستخدمة في الدرس.
- (٨) بطاقات التعليمات المتعلقة بالاستراتيجيات المستخدمة في الدرس.
- (٩) السبورة.
- (١٠) كتاب الطالب.

الأنشطة التعليمية :

- (١) كتابة ما يعرفونه وما يريدون ان يعرفوه وما تعلموه بالفعل في جدول استراتيجية K.W.L.
- (٢) الإجابة عن الأسئلة الواردة في جدول استراتيجية التساؤل الذاتي.
- (٣) تدوين الآراء المؤيدة والآراء المعارضة للاشكاليات المطروحة والتوصل الى الرأي الصحيح عن طريق ملء جدول استراتيجية بناء توافق وجهات النظر.
- (٤) تدوين وجهة نظر زميله أثناء التفكير بصوت عال وتحليله لهذا الرأي من خلال استراتيجية التفكير بصوت عال.
- (٥) جمع بعض الصور والمقالات الصحفية المعروضة عن قضية الزواج غير الشرعي خلال أسبوع.
- (٦) جمع الأدلة والشواهد من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة التي تتحدث عن الحكم الشرعي للزواج العرفي السائد هذه الايام .
- (٧) تحليل لقطات الفيديو المعروضة وتحديد الهدف منها.
- (٨) إعداد خريطة معرفية عن موضوع الدرس.
- (٩) كتابة مقالة مختصرة عن موضوع الدرس.

١٠) تحليل بعض المقالات الصحفية و بعض الصور التي تعبر عن الدرس .

الاستراتيجيات المستخدمة في الدرس :

١ - استراتيجيات معرفية.

- العصف الذهني.
- خرائط المفاهيم.
- تدوين الملاحظات.
- التلخيص .

٢ - استراتيجيات ما وراء معرفية.

- بناء المعنى (K.W.L.).
- التساؤل الذاتي.
- التفكير بصوت عال.
- بناء توافق وجهات النظر

خطوات السير في الدرس :

• يقوم العلم بإعطاء فكرة موجزة عن استخدام الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفة وأهميتها في تعلم وفهم قضية الزواج غير الشرعي والآثار المترتبة عليها.

• يقوم المعلم بكتابة عنوان القضية التي يتم تناولها في الدرس على السبورة او يعرضه على شفافية من خلال جهاز عرض الشفافيات.

• عرض لقطة فيديو عن قضية الزواج غير الشرعي تتناول الدوافع و الاغراءات التي تؤدي الى الزواج غير الشرعي.

• يوزع المعلم على الطلاب جدول استراتيجية بناء المعنى (K.W.L.) كما هو موضح بالجدول التالي :

ما أعرفه ؟ (K)	ما أريد أن أعرفه ؟ (W)	ما تعلمته ؟ (L)

• يطلب المعلم من الطلاب ان يقوموا بكتابة ما يعرفونه عن خصائص الزواج غير الشرعي ومفهومه والآثار المترتبة عليه في العمود الأول من الجدول السابق ، ويكتبوا ما يريدون معرفته في العمود الثاني من نفس الجدول ، وأن يتركوا العمود الثالث.

• يطلب المعلم من الطلاب القيام بالعصف الذهني معاً حول ما تدور حوله اللقطة التي تم عرضها عليهم من حيث ما الهدف من هذه اللقطة ؟ وما تركيز عليه ؟ وما يمكن التوصل اليه من خلال هذه اللقطة ؟.

• يوزع المعلم كارت الأسئلة الذاتية المتعلقة باستراتيجية التساؤل الذاتي المتعلقة بمرحلة قبل بدء الدرس أو قبل التعلم ويطلب منهم الإجابة عنها وهذه الأسئلة هي كما يوضحها الجدول التالي:

م	الأسئلة	الإجابة عنها
١	ماذا أفعل ؟	
٢	لماذا أفعل هذا ؟	
٣	لماذا يعتبر هذا مهماً ؟	
٤	كيف يرتبط هذا بما أعرفه ؟	

• يقوم المعلم بعرض خريطة عن المفاهيم والحقائق المتعلقة بموضوع الزواج غير الشرعي .

• يقوم المعلم بتوضيح أهداف الدرس للطلاب المعلمين وهي تتضمن الأهداف الإجرائية المتعلقة قضية الزواج غير الشرعي والآثار المترتبة عليها والأهداف المتعلقة بالتفكير الناقد والأهداف المتعلقة بالاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية.

• يوزع المعلم بطاقات التعليمات المتعلقة بالاستراتيجيات المستخدمة في الدرس.

• يوزع المعلم كارت الأسئلة الذاتية المتعلقة باستراتيجية التساؤل الذاتي المتعلقة بمرحلة أثناء التعلم وهذه الأسئلة كما يوضحها الجدول التالي :

م	الأسئلة	الإجابة عنها
١	ما الأسئلة التي أوجهها في هذا الموقف ؟	
٢	هل احتاج لخطة معينة لفهم هذا أو تعلمه ؟	
٣	هل الخطة التي وضعتها مناسبة لبلوغ الهدف ؟	
٤	هل ما قمت به في تنفيذ الخطة يسير نحو تحقيق الهدف ؟	

• يقوم المعلم بعرض لقطات فيديو عن موضوع الزواج غير الشرعي و الآثار التي تترتب عليه بالإضافة إلى عرض مجموعة من الصور المعدة باستخدام برنامج Microsoft Power Point .

• يطلب المعلم من الطلاب المعلمين عمل جلسة عصف ذهني ويطلب منهم أن يكونوا مجموعات كل مجموعة أربعة طلاب ويتم في هذه الجلسة تحليل لقطات الفيديو المعروضة والمناقشة معا حولها وذلك بالربط بين اللقطة المعروضة والمعلومات المتضمنة في كتاب الطالب الذي بين أيديهم.

• يقوم الطلاب بالإجابة عن الأسئلة الذاتية مطبقاً لها على موضوع الدرس.

• يطلب المعلم من الطلاب المعلمين أن ينقسموا الى أزواج كل زوج يكون فيه طالب يقوم بدور المفكر والطالب الآخر يقوم بدور المستمع المنصت. ويطلب المعلم من المفكر أن ينطق بصوت مرتفع كل الأفكار التي تطرأ في ذهنه حول اللقطة المعروضة والمعلومات المقدمة ويطلب من المستمع المنصت أن يسجل كل الأفكار التي قالها المفكر، ويطلب منه أن يفحص بدقة كل ما يقوله المفكر ويشير الى نقاط القوة والضعف لديه والأخطاء التي وقع فيها ويرد عليه أيضاً بصوت مرتفع ويتم تسجيل رأي المفكر ورأي المستمع المنصت في جدول استراتيجيات التفكير بصوت عال كما هو في الجدول التالي :

آراء المفكر	آراء المستمع المحلل

• يقوم المعلم بتغيير دور كل من المفكر والمستمع مع كل مهمة تعليمية في الدرس بحيث من يقوم بدور المفكر مرة يقوم بدور المستمع في المرة التالية وهكذا.

• يقوم المعلم بطرح مجموعة من الإشكاليات العلمية حول موضوع الدرس ومن أمثلة هذه الإشكاليات المتعلقة بهذا الدرس مايلي ::

(١) الإشكالية الاولى.

هناك جملة من الخصائص تميز الزواج غير الشرعي (عرفي) تبعد أقصى ما يكون عن الزواج الصحيح شرعاً		
الآراء المؤيدة	الآراء المعارضة	الاتفاق بين الآراء

(٢) الإشكالية الثانية.

أيهما أقرب في صورته للزواج الشرعي زواج الهبة وزواج المتعة أم زواج الكاسيت والزواج المؤقت .		
الآراء المؤيدة	الآراء المعارضة	الاتفاق بين الآراء

(٣) الإشكالية الثالثة.

التفكك الأسري وانعدام الرقابة الوالدية من العوامل الأساسية لحدوث الزواج غير الشرعي وانتشاره		
الآراء المؤيدة	الآراء المعارضة	الاتفاق بين الآراء

(٤) الإشكالية الرابعة

الأسرة تلعب دورًا أساسيًا في مواجهة الزواج غير الشرعي أكثر من وسائل الإعلام والوعي الديني الذي يقدم للشباب		
الآراء المؤيدة	الآراء المعارضة	الاتفاق بين الآراء

• يبدأ المعلم بطرح إشكالية تلو الأخرى وفي كل إشكالية يطرحها يطلب المعلم منهم ما يلي :

(أ) ابداء الرأي في الإشكالية المطروحة ويطلب ممن يؤيدون الإشكالية المطروحة أن ينضموا معا في مجموعة بحيث تكون كل مجموعة أربعة أعضاء وممن يعارضونها ان يكونوا مجموعة من أربعة أعضاء أيضاً.

(ب) أن تذكر كل مجموعة على حده الأدلة التي تؤيد وجهة نظرها في الإشكالية المطروحة.

(ج) تدون كل مجموعة ملاحظاتها حول النقاط الغامضة أو كتابة أسئلة أو استفسارات عن اي جزئية في الإشكالية المطروحة.

• بعد انتهاء كل مجموعة من دراسة الإشكالية المطروحة يطلب من كل مجموعة أن تقوم بعرض وجهة نظرها أمام باقي المجموعات.

• يطلب المعلم من الطلاب المعلمين أن تتضمن مجموعة مؤيدة مع مجموعة معارضة ويطلب منهم محاولة التوصل الى رأي صحيح تتفق عليه المجموعتان مع ذكر الأدلة التي تؤكد هذا الاتفاق..

- ٢- سلوكا يشذ عن عادات وتقاليد المجتمع المصري.
- ٣- لقاء سرّياً غير مشروع فهو اقرب الى الزنا غير المعلن.
- ٤- انحرافاً سلوكياً لا يراعي حقوق الطفل.
- س٢ : اختر اثنين من الأسباب التي تؤدي الى انتشار الزواج غير الشرعي وتعتبر من الأسباب الجوهرية من وجهة نظرك؟
- س٣ :وضح الفرق بين :
- أ- زواج الكاسيت وزواج الدم.
- ب- زوج الهبة وزواج المتعة.
- س٤ : وضح دور كل ما يأتي في مواجهة الزواج غير الشرعي.
- أ- الأسرة ب- الجامعة ج- علماء الدين
- س٤ : انظر إلى الصورة التالية بدقة ثم وضح بعض الأسباب التي تدفع الشباب من وجهة نظرك إلى الزواج غير الشرعي ؟



- س٥ : أمامك أحد الأخبار التي نشرت في احدي الصحف اليومية ، بعد قراءته جيداً وضح أهم الآثار التي تترتب علي الزواج غير الشرعي ؟ وحدد أهم مقترحاتك للحد من انتشار الزواج غير الشرعي في المجتمع المصري ؟



القضية الثالثة : أطفال الشوارع

الدرس الخامس

عنوان الدرس : أطفال الشوارع : طبيعتهم وأعمالهم و المشكلات التي تواجههم
الأهداف الإجرائية للدرس :

- بعد الانتهاء من الدرس يتوقع أن يكون الطالب المعلم قادراً على أن :
- يحدد المقصود بأطفال الشوارع.
- يحلل السمات المميزة لأطفال الشوارع.
- تعرف طبيعة الأماكن التي يتواجد فيها أطفال الشوارع.
- يوضح الأساليب التي يحصل منها أطفال الشوارع على الطعام.
- يستنبط الأخطار والمشكلات التي تواجه أطفال الشوارع.
- يحلل الممارسات الشاذة لأطفال الشوارع.
- يناقش حكم القانون في قضية أطفال الشوارع.
- يعطي امثلة لبعض الأعمال التي يقوم بها أطفال الشوارع من البيئة المحيطة.
- يكتب مقالاً قصيراً عن الأخطار والمشكلات التي يعاني منها أطفال الشوارع.
- يجمع الأدلة والشواهد من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة التي تدعو الى احترام حقوق الطفل.

- يشارك في حماية أطفال الشوارع من الأخطار التي يتعرضون لها.
- يرفض الاستغلال السيئ الذي يتعرض له أطفال الشوارع.
- ينبذ الممارسات الشاذة التي يعتاد عليها أطفال الشوارع.
- يشارك في حل المشكلات التي يتعرض لها أطفال الشوارع.
- يجمع الصور والمقالات الصحفية التي تتحدث عن أطفال الشوارع.
- الأهداف المتعلقة بالتفكير الناقد:

أثناء وبعد الانتهاء من الدرس يتوقع من الطالب المعلم أن يكون قادراً على أن:

- يستنتج بعض الحقائق المرتبطة بقضية أطفال الشوارع في ضوء مفهومها وخصائصهم .

- يتعرف على الافتراضات المتضمنة في قضية أطفال الشوارع في ضوء السمات المميزة لأطفال الشوارع.

- يميز بين الآراء والحقائق المتعلقة بالمشكلات التي يتعرض لها أطفال الشوارع.
- يفسر انتشار أطفال الشوارع في ضوء المرجعية القانونية للقضية .
- يتوصل الى استدلالات صحيحة حول طبيعة انتشار أطفال الشوارع في المجتمع المصري.

• يميز بين الحجج القوية والحجج الضعيفة المتعلقة بالأعمال التي يمارسها أطفال الشوارع.

- يكون رؤية عقلية سليمة حول الخصائص والسمات المميزة لأطفال الشوارع.
- يتأنى في إصدار الاحكام علي أطفال الشوارع .
- يتنبأ ببعض الممارسات الشاذة لأطفال الشوارع.
- يعقب بالأدلة والشواهد علي الآراء المرتبطة بالأخطار والمشكلات التي تواجه أطفال الشوارع.

• يتعرف على الافتراضات المتضمنة في طبيعة الأماكن التي يتواجد فيها أطفال الشوارع.

الأهداف المتعلقة بالإستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية.

- يحدد الخطوات المطلوبة لفهم الدرس.
- يحدد الأفكار الرئيسة المتضمنة في الدرس.
- يسترجع الخبرات السابقة عن الدرس.
- يربط بين طبيعة انتشار أطفال الشوارع في المجتمع المصري وبين العلاقات داخل الأسرة و الحالة الاقتصادية لها.
- يلخص الأخطار والمشكلات التي يعاني منها أطفال الشوارع في المجتمع المصري.

- يرتب الأفكار المتضمنة في الدرس في تسلسل منطقي.
- يحدد النقاط الأساسية الفرعية المتعلقة بالدرس.
- يدون ملاحظات عن دراسته للموضوع.
- ينتقي المعلومات المهمة التي تساعد في فهم الدرس.
- يتوقف من حين لآخر للتأكد من فهم الدرس.
- يرسم شكلاً توضيحياً للمفاهيم والحقائق المتعلقة بالدرس.

- يحاول زيادة معلوماته عن الدرس من مصادر متعددة ومتنوعة.
- يناقش أفكاره مع زملائه أثناء الدرس.
- يطرح أسئلة من حين لآخر للتأكد من فهمه الدرس.
- يجيب عن الأسئلة المثارة قبل البدء في عرض الدرس.
- يستفيد من الأخطاء التي يقع فيها أثناء الدرس.
- يعي العمليات المعرفية التي يستخدمها لفهم الدرس.
- يضع أسئلة مسبقة عن الدرس لتساعده في الفهم.
- يحدد نقاط ضعفه ونقاط قوته أثناء تعلم الدرس.
- يحكم على درجة فهمه لكل جزئية من الدرس.
- يفكر بصوت مرتفع (عال) أثناء الدرس.
- يحلل ويفحص ما يعرضه زميله من أفكار حول الدرس.
- يضع أسئلة لعلاج نقاط الضعف وتدعيم نقاط القوة لديه.
- يتوصل الى وجهة النظر الصحيحة ويتفق عليها مع زملائه.
- يعبر عن أفكاره بوضوح أمام زملائه.
- يسأل نفسه عما تعلمه بعد الانتهاء من الدرس.
- يسأل نفسه عن كيفية تطبيق ما تعلمه في المواقف الحياتية.
- يسأل نفسه عن كفاية العمليات والاستراتيجيات التي استخدمها لفهم الدرس.
- يضع خطة لتعديل مسار تعلمه اذا تطلب الأمر ذلك.

عناصر الدرس :

- (١) المقصود بأطفال الشوارع .
- (٢) سمات وخصائص أطفال الشوارع.
- (٣) الاعمال التي يمارسها أطفال الشوارع.
- (٤) الأماكن التي يتواجد فيها أطفال الشوارع.
- (٥) الأساليب التي يحصل منها أطفال الشوارع على الطعام.
- (٦) المشكلات والأخطار التي تواجهه أطفال الشوارع .
- (٧) الممارسات الشاذة لأطفال الشوارع.
- (٨) المرجعية القانونية لقضية أطفال الشوارع .

الوسائل التعليمية :

١. صور ومقالات من الصحف والمجلات.
٢. عرض لشرائح كمبيوترية باستخدام برنامج Microsoft Power Point .
٣. عرض لقطات فيديو باستخدام الكمبيوتر.
٤. شفافيات للخرائط المعرفية المتعلقة بالدرس.
٥. بطاقات الأمثلة الشارحة.
٦. كروت الأسئلة الذاتية.
٧. جداول الاستراتيجيات المستخدمة في الدرس.
٨. بطاقات التعليمات المتعلقة بالاستراتيجيات المستخدمة في الدرس.
٩. السبورة.
١٠. كتاب الطالب.

الأنشطة التعليمية :

١. كتابة ما يعرفونه وما يريدون ان يعرفوه وما تعلموه بالفعل في جدول استراتيجية K.W.L.
٢. الإجابة عن الأسئلة الواردة في جدول استراتيجيات التساؤل الذاتي.
٣. تدوين الآراء المؤيدة والآراء المعارضة للاشكاليات المطروحة والتوصل الى الرأي الصحيح عن طريق ملء جدول استراتيجيات بناء توافق وجهات النظر.
٤. تدوين وجهة نظر زميله أثناء التفكير بصوت عال وتحليله لهذا الرأي من خلال استراتيجيات التفكير بصوت عال.
٥. جمع بعض الصور والمقالات الصحفية المعروضة عن قضية أطفال الشوارع خلال أسبوع.
٦. جمع الأدلة والشواهد من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة التي تتحدث عن حقوق الطفل ورعايته.
٧. تحليل لقطات الفيديو المعروضة وتحديد الهدف منها.
٨. إعداد خريطة معرفية عن موضوع الدرس.
٩. كتابة مقالة مختصرة عن موضوع الدرس.
١٠. تحليل بعض المقالات الصحفية و بعض الصور التي تعبر عن الدرس .

الاستراتيجيات المستخدمة في الدرس :

١ - استراتيجيات معرفية.

- العصف الذهني.
- خرائط المفاهيم.
- تدوين الملاحظات.
- التلخيص .

٢ - استراتيجيات ما وراء معرفية.

- بناء المعنى (K.W.L.).
- التساؤل الذاتي.
- التفكير بصوت عال.
- بناء توافق وجهات النظر

خطوات السير في الدرس :

- يقوم العلم بإعطاء فكرة موجزة عن استخدام الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية وأهميتها في تعلم وفهم قضية أطفال الشوارع.
- يقوم المعلم بكتابة عنوان القضية التي يتم تناولها في الدرس على السبورة او يعرضه على شفافية من خلال جهاز عرض الشفافيات.
- عرض لقطة فيديو عن قضية أطفال الشوارع تتناول اللقطة سمات وخصائص أطفال الشوارع و الاعمال التي يمارسونها.
- يوزع المعلم على الطلاب جدول استراتيجية بناء المعنى (K.W.L.) كما هو موضح بالجدول التالي :

ما أعرفه ؟ (K)	ما أريد أن أعرفه ؟ (W)	ما تعلمته ؟ (L)

- يطلب المعلم من الطلاب ان يقوموا بكتابة ما يعرفونه عن قضية أطفال الشوارع في العمود الأول من الجدول السابق ، ويكتبوا ما يريدون معرفته في العمود الثاني من نفس الجدول ، وأن يتركوا العمود الثالث.
- يطلب المعلم من الطلاب القيام بالعصف الذهني معا حول ما تدور حوله اللقطة التي تم عرضها عليهم من حيث ما الهدف من هذه اللقطة ؟ وما تركز عليه ؟ وما يمكن التوصل اليه من خلال هذه اللقطة ؟.

- يوزع المعلم كارت الأسئلة الذاتية المتعلقة باستراتيجية التساؤل الذاتي المتعلقة
بمرحلة قبل بدء الدرس أو قبل التعلم ويطلب منهم الإجابة عنها وهذه الأسئلة هي
كما يوضحها الجدول التالي:

م	الأسئلة	الإجابة عنها
١	ماذا أفعل ؟	
٢	لماذا أفعل هذا ؟	
٣	لماذا يعتبر هذا مهماً ؟	
٤	كيف يرتبط هذا بما أعرفه ؟	

- يقوم المعلم بعرض خريطة عن المفاهيم والحقائق المتعلقة بقضية أطفال الشوارع.
- يقوم المعلم بتوضيح أهداف الدرس للطلاب المعلمين وهي تتضمن الأهداف الإجرائية المتعلقة بقضية أطفال الشوارع والأهداف المتعلقة بالتفكير الناقد والأهداف المتعلقة بالاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية.
- يوزع المعلم بطاقات التعليمات المتعلقة بالاستراتيجيات المستخدمة في الدرس.
- يوزع المعلم كارت الأسئلة الذاتية المتعلقة باستراتيجية التساؤل الذاتي المتعلقة
بمرحلة أثناء التعلم وهذه الأسئلة كما يوضحها الجدول التالي :

م	الأسئلة	الإجابة عنها
١	ما الأسئلة التي أوجهها في هذا الموقف ؟	
٢	هل احتاج لخطة معينة لفهم هذا أو تعلمه ؟	
٣	هل الخطة التي وضعتها مناسبة لبلوغ الهدف ؟	
٤	هل ما قمت به في تنفيذ الخطة يسير نحو تحقيق الهدف ؟	

- يقوم المعلم بعرض لقطات فيديو عن قضية أطفال الشوارع بالإضافة الى عرض مجموعة من الصور المعدة باستخدام برنامج Microsoft Power Point .
- يطلب المعلم من الطلاب المعلمين عمل جلسة عصف ذهني ويطلب منهم أن يكونوا مجموعات كل مجموعة أربعة طلاب ويتم في هذه الجلسة تحليل لقطات الفيديو المعروضة والمناقشة معا حولها وذلك بالربط بين اللقطة المعروضة والمعلومات المتضمنة في كتاب الطالب الذي بين أيديهم.

- يقوم الطلاب بالإجابة عن الأسئلة الذاتية مطبقاً لها على موضوع الدرس.
- يطلب المعلم من الطلاب المعلمين أن ينقسموا الى أزواج كل زوج يكون فيه طالب يقوم بدور المفكر والطالب الآخر يقوم بدور المستمع المنصت. ويطلب المعلم من المفكر أن ينطق بصوت مرتفع كل الأفكار التي تطرأ في ذهنه حول اللقطة المعروضة والمعلومات المقدمة ويطلب من المستمع المنصت أن يسجل كل الأفكار التي قالها المفكر، ويطلب منه أن يفحص بدقة كل ما يقوله المفكر ويشير الى نقاط القوة والضعف لديه والأخطاء التي وقع فيها ويرد عليه أيضاً بصوت مرتفع ويتم تسجيل رأي المفكر ورأي المستمع المنصت في جدول استراتيجيات التفكير بصوت عال كما هو في الجدول التالي :

آراء المفكر	آراء المستمع المحلل

- يقوم المعلم بتغيير دور كل من المفكر والمستمع مع كل مهمة تعليمية في الدرس بحيث من يقوم بدور المفكر مرة يقوم بدور المستمع في المرة التالية وهكذا.
- يقوم المعلم بطرح مجموعة من الإشكاليات العلمية حول موضوع الدرس ومن امثلة هذه الإشكاليات المتعلقة بهذا الدرس مايلي ::

(١) الإشكالية الاولى.

مصطلح أطفال الشوارع الذي حدده المجلس القومي للطفولة والأمومة أعم وأشمل من المصطلح الذي قدمته هيئة الأمم المتحدة .		
الآراء المؤيدة	الآراء المعارضة	الاتفاق بين الآراء

(٢) الإشكالية الثانية.

يكتسب أطفال الشوارع الخصائص التي تميز شخصيتهم من خلال المواقف التي يمرون بها في الشارع أكثر منها خصائص فطرية .		
الآراء المؤيدة	الآراء المعارضة	الاتفاق بين الآراء

(٣) الإشكالية الثالثة.

هناك علاقة وثيقة بين الأعمال التي يمارسونها أطفال الشوارع والأماكن التي يتواجدون فيها ليلاً ونهاراً .

الآراء المؤيدة	الآراء المعارضة	الاتفاق بين الآراء

(٤) الإشكالية الرابعة.

ترتبط المشكلات والأخطار التي تواجه أطفال الشوارع ببعض الممارسات الشاذة التي يمارسونها أكثر من ارتباطها بطبيعة الأطفال أنفسهم .

الآراء المؤيدة	الآراء المعارضة	الاتفاق بين الآراء

• يبدأ المعلم بطرح إشكالية تلو الأخرى وفي كل إشكالية يطرحها يطلب المعلم منهم ما يلي :

(أ) ابداء الرأي في الإشكالية المطروحة وطلب ممن يؤيدون الإشكالية المطروحة أن ينضموا معا في مجموعة بحيث تكون كل مجموعة أربعة أعضاء وممن يعارضونها ان يكونوا مجموعة من أربعة أعضاء أيضاً.

(ب) أن تذكر كل مجموعة على حده الأدلة التي تؤيد وجهة نظرها في الإشكالية المطروحة.

(ج) تدون كل مجموعة ملاحظاتها حول النقاط الغامضة أو كتابة أسئلة أو استفسارات عن اي جزئية في الإشكالية المطروحة.

• بعد انتهاء كل مجموعة من دراسة الإشكالية المطروحة يطلب من كل مجموعة أن تقوم بعرض وجهة نظرها أمام باقي المجموعات.

• يطلب المعلم من الطلاب المعلمين أن تتضمن مجموعة مؤيدة مع مجموعة معارضة ويطلب منهم محاولة التوصل الى رأي صحيح تتفق عليه المجموعتان مع ذكر الأدلة التي تؤكد هذا الاتفاق.

• يطلب المعلم من هذه المجموعات عرض وجهة نظرها أمام باقي المجموعات ثم يتم التوصل معا الى رأي صحيح حول الإشكالية المطروحة يتفق عليه الجميع.

• يطلب المعلم من الطلاب المعلمين أن يقوموا بكتابة ما تعلموه عن موضوع الدرس في العمود الثالث من جدول استراتيجية بناء المعنى (K.W.L) الذي وزعه عليهم في بداية الدرس.

- يوزع المعلم كارت الأسئلة الذاتية المتعلقة باستراتيجية التساؤل الذاتي المتعلقة
بمرحلة بعد الدرس ويطلب منهم الإجابة عنها وهذه الأسئلة كما يوضحها الجدول
التالي :

م	الأسئلة	الإجابة عنها
١	كيف استخدم هذه المعلومات في جوانب حياتي؟	
٢	ما مدى كفاعتي في تعلم الدرس؟	
٣	هل احتاج لمزيد من الجهد؟	
٤	هل أستطيع الوصول للحل بطرق أخرى؟	
٥	هل هذا هو ما أريد الوصول اليه؟	

- يطلب المعلم من الطلاب إعداد خريطة معرفية عن موضوع الدرس موضحاً
فيها المفاهيم والحقائق المتعلقة بموضوع الدرس.
- يطلب المعلم من الطلاب إعداد ملخص عن موضوع الدرس مركزاً فيه على
الأفكار الرئيسية وجوهر الموضوع مستعيناً بجدول استراتيجية التلخيص كما يلي :

ماذا سألتخص؟	بماذا أبدأ؟	ما المضمون الأساسي؟	بماذا سأنتهي؟

التقويم :

- س ١ : اختر الإجابة الصحيحة من بين الاجابات التالية :
- (أ) من الخصائص النفسية التي تميز أطفال الشوارع كل ما يلي ما عدا :
- ١- حب التملك والمساواة مع الآخرين ٢- الانفعال الشديد والغيرة الشديدة
 - ٣- عدم وجود مبدأ للصواب والخطأ ٤- تقدير مرتفع للذات مع الآخرين
- (ب) يتعرض أطفال الشوارع للعديد من المشكلات والأخطار عند معاملتهم مع
الاجهزة الأمنية منها :
- ١- وضعهم في مؤسسات غير مؤهلة.
 - ٢- الانتهاك البدني والاحتجاز غير المشروع.
 - ٣- استغلالهم في تنظيمات سرية.
 - ٤- استخدامهم كأدوات مساعدة في الوصول الى العصابات التي تستغلهم.
- (ج) أطفال الشوارع مؤهلون للانتقال من الانحراف الى الجريمة بتلقائية لأنهم :
- ١- لديهم ميل قطري نحو المغامرة وحب التجربة.

٢- ليس لديهم مبدأ للصواب والخطأ.

٣- طعم سهل لمحترفي الجريمة ومروجي المخدرات.

٤- يعانون من القسوة والعنف وسوء المعاملة من الآخرين.

س٢ : وضح الفرق بين أطفال الشوارع وعمالة الأطفال؟

س٣ : ناقش العلاقة بين الأماكن التي يتواجد فيها أطفال الشوارع والممارسات الشاذة التي يمارسونها؟

س٤: يعبر المقال الذي إمامك عن احدي القضايا الاجتماعية التي تجتاح المجتمع المصري . اذكر هذه القضية مع ذكر ثلاثة أسباب لها ؟



س٥ : انظر إلي الصورة التالية بدقة ثم وضح بعض الأسباب التي تدفع الأطفال للخروج إلي الشارع و بعض الممارسات الشاذة لهؤلاء الأطفال ؟ و بعض الأعمال التي يمارسونها ؟



القضية الثالثة : أطفال الشوارع

الدرس السادس

عنوان الدرس : الأسباب والآثار وطرق مواجهة انتشارهم .

الأهداف الإجرائية للدرس :

بعد الانتهاء من الدرس يتوقع أن يكون الطالب المعلم قادراً على أن :

- يحلل الأسباب التي تؤدي الى انتشار أطفال الشوارع.
- يقارن بين الأسباب الأسرية والأسباب المجتمعية لانتشار أطفال الشوارع.
- يستنتج الآثار المترتبة على قضية أطفال الشوارع.
- يتعرف على البرامج الموجهة لقضية أطفال الشوارع.
- يقدم المقترحات للحد من انتشار أطفال الشوارع في المجتمع المصري.
- يقارن بين الدور الأسري والدور القانوني في مواجهة أطفال الشوارع.
- يعطي أمثلة للأعمال التي يمارسها أطفال الشوارع من البيئة المحيطة به.
- يجمع الأدلة والشواهد من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة التي تحث على احترام حقوق الطفل والرفقة به.
- يكتب مقالاً مختصراً عن الآثار المترتبة على انتشار أطفال الشوارع في مصر.
- يجمع بعض الصور والمقالات الصحفية التي تتناول الآثار المترتبة على قضية أطفال الشوارع.

• يشارك في البرامج الموجهة لقضية أطفال الشوارع.

• يقدر الجهود المبذولة لمواجهة قضية أطفال الشوارع.

• يقدر الدور الفعال لمؤسسات حماية أطفال الشوارع.

• يكون اتجاهاً ايجابياً نحو البرامج الموجهة لحماية أطفال الشوارع.

• يؤمن بأن أطفال الشوارع ضحايا لظروف قهرية لا دخل لهم فيها.

الأهداف المتعلقة بالتفكير الناقد:

أثناء وبعد الانتهاء من الدرس يتوقع من الطالب المعلم أن يكون قادراً على أن :

- يستنتج بعض الحقائق المرتبطة بقضية أطفال الشوارع في ضوء الآثار المترتبة عليها.

• يتعرف على الافتراضات المتضمنة في قضية أطفال الشوارع في ضوء أسبابها.

- يميز بين الآراء والحقائق المتعلقة.
- يفسر خصائص أطفال الشوارع في ضوء الأسباب التي تؤدي الى انتشارهم.
- يتوصل الى استدلالات صحيحة حول طبيعة انتشار أطفال الشوارع في المجتمع المصري.
- يميز بين الحجج القوية والحجج الضعيفة المتعلقة بالأعمال التي يمارسها أطفال الشوارع.
- يكون رؤية عقلية سليمة حول الخصائص والسمات المميزة لأطفال الشوارع.
- يتأنى في إصدار الاحكام علي أطفال الشوارع .
- يتنبأ ببعض الممارسات الشاذة لأطفال الشوارع.
- يعقب بالأدلة والشواهد علي الآراء المرتبطة بالأخطار والمشكلات التي تواجه أطفال الشوارع.
- يتعرف على الافتراضات المتضمنة في طبيعة الأماكن التي يتواجد فيها أطفال الشوارع.
- الأهداف المتعلقة بالإستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية.
- يحدد الخطوات المطلوبة لفهم الدرس.
- يحدد الأفكار الرئيسة المتضمنة في الدرس.
- يسترجع الخبرات السابقة عن الدرس.
- يربط بين الأسباب التي تؤدي إلي خروج الطفل إلي الشارع و الآثار التي تترتب عليها.
- يلخص الآثار المترتبة علي انتشار أطفال الشوارع في المجتمع المصري.
- يرتب الأفكار المتضمنة في الدرس في تسلسل منطقي.
- يحدد النقاط الأساسية الفرعية المتعلقة بالدرس.
- يدون ملاحظات عن دراسته للموضوع.
- ينتقي المعلومات المهمة التي تساعد في فهم الدرس.
- يتوقف من حين لآخر للتأكد من فهم الدرس.
- يرسم شكلاً توضيحياً للمفاهيم والحقائق المتعلقة بالدرس.
- يحاول زيادة معلوماته عن الدرس من مصادر متعددة ومتنوعة.
- يناقش أفكاره مع زملائه أثناء الدرس.

- يطرح أسئلة من حين لآخر للتأكد من فهمه الدرس.
- يجيب عن الأسئلة المثارة قبل البدء في عرض الدرس.
- يستفيد من الأخطاء التي يقع فيها أثناء الدرس.
- يعي العمليات المعرفية التي يستخدمها لفهم الدرس.
- يضع أسئلة مسبقة عن الدرس لتساعده في الفهم.
- يحدد نقاط ضعفه ونقاط قوته أثناء تعلم الدرس.
- يحكم على درجة فهمه لكل جزئية من الدرس.
- يفكر بصوت مرتفع (عال) أثناء الدرس.
- يحلل ويفحص ما يعرضه زميله من أفكار حول الدرس.
- يضع أسئلة لعلاج نقاط الضعف وتدعيم نقاط القوة لديه.
- يتوصل الى وجهة النظر الصحيحة ويتفق عليها مع زملائه.
- يعبر عن أفكاره بوضوح أمام زملائه.
- يسأل نفسه عما تعلمه بعد الانتهاء من الدرس.
- يسأل نفسه عن كيفية تطبيق ما تعلمه في المواقف الحياتية.
- يسأل نفسه عن كفاية العمليات والاستراتيجيات التي استخدمها لفهم الدرس.
- يضع خطة لتعديل مسار تعلمه اذا تطلب الأمر ذلك.

عناصر الدرس :

(١) أسباب انتشار أطفال الشوارع .

- * أسباب مجتمعية
- * أسباب مرتبطة بالطفل ذاته
- أسباب أسرية.

(٢) الآثار المترتبة على قضية أطفال الشوارع.

(٣) البرامج الموجهة لقضية أطفال الشوارع.

- * مؤسسة طفولتي بحلوان .
- * مؤسسات اخري .
- * قرية الامل .
- * مشروع مبادرة المدينة .

(٤) مقترحات لمواجهة قضية أطفال الشوارع.

- * الجانب القانوني
- * الجانب المؤسسي
- * الجانب التربوي
- * الجانب الأسري
- * الجانب الإعلامي

الوسائل التعليمية :

- (١) صور ومقالات من الصحف والمجلات.
- (٢) عرض لشرائح كمبيوترية باستخدام برنامج Microsoft Power Point .
- (٣) عرض لقطات فيديو باستخدام الكمبيوتر.
- (٤) شفافيات للخرائط المعرفية المتعلقة بالدرس.
- (٥) بطاقات الأمثلة الشارحة.
- (٦) كروت الأسئلة الذاتية.
- (٧) جداول الاستراتيجيات المستخدمة في الدرس.
- (٨) بطاقات التعليمات المتعلقة بالاستراتيجيات المستخدمة في الدرس.
- (٩) السبورة.
- (١٠) كتاب الطالب.

الأنشطة التعليمية :

١. كتابة ما يعرفونه وما يريدون أن يعرفوه وما تعلموه بالفعل في جدول استراتيجية K.W.L.
٢. الإجابة عن الأسئلة الواردة في جدول استراتيجية التساؤل الذاتي.
٣. تدوين الآراء المؤيدة والآراء المعارضة للاشكاليات المطروحة والتوصل الى الرأي الصحيح عن طريق ملء جدول استراتيجية بناء توافق وجهات النظر.
٤. تدوين وجهة نظر زميله أثناء التفكير بصوت عال وتحليله لهذا الرأي من خلال استراتيجية التفكير بصوت عال.
٥. جمع بعض الصور والمقالات الصحفية المعروضة عن قضية أطفال الشوارع و المشكلات التي يتعرضون لها واثارها علي المجتمع خلال أسبوع.
٦. جمع الأدلة والشواهد من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة التي تتحدث عن حقوق الطفل.
٧. تحليل لقطات الفيديو المعروضة وتحديد الهدف منها.
٨. إعداد خريطة معرفية عن موضوع الدرس.

٩. كتابة مقالة مختصرة عن موضوع الدرس.

١٠. تحليل بعض المقالات الصحفية و بعض الصور التي تعبر عن الدرس .

الاستراتيجيات المستخدمة في الدرس :

١ - استراتيجيات معرفية.

• العصف الذهني.

• خرائط المفاهيم.

• تدوين الملاحظات.

• التلخيص .

٢ - استراتيجيات ما وراء معرفية.

• بناء المعنى (K.W.L.).

• التساؤل الذاتي.

• التفكير بصوت عال.

• بناء توافق وجهات النظر

خطوات السير في الدرس :

• يقوم العلم بإعطاء فكرة موجزة عن استخدام الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفة وأهميتها في تعلم وفهم قضية أطفال الشوارع من حيث الآثار المترتبة عليها .

• يقوم المعلم بكتابة عنوان القضية التي يتم تناولها في الدرس على السبورة او يعرضه على شفافية من خلال جهاز عرض الشفافيات.

• عرض لقطة فيديو عن قضية أطفال الشوارع تتناول اللقطة الدوافع التي تدفع الاطفال للخروج للشارع و الآثار المترتبة علي ذلك .

• يوزع المعلم على الطلاب جدول استراتيجية بناء المعنى (K.W.L.) كما هو موضح بالجدول التالي :

ما أعرفه ؟ (K)	ما أريد أن أعرفه ؟ (W)	ما تعلمته ؟ (L)

• يطلب المعلم من الطلاب ان يقوموا بكتابة ما يعرفونه عن قضية أطفال الشوارع من حيث الأسباب و الآثار المترتبة عليها في العمود الأول من الجدول السابق ،

ويكتبوا ما يريدون معرفته في العمود الثاني من نفس الجدول ، وأن يتركوا العمود الثالث.

- يطلب المعلم من الطلاب القيام بالعصف الذهني معاً حول ما تدور حوله اللقطة التي تم عرضها عليهم من حيث ما الهدف من هذه اللقطة ؟ وما تركيز عليه ؟ وما يمكن التوصل إليه من خلال هذه اللقطة ؟.
- يوزع المعلم كارت الأسئلة الذاتية المتعلقة باستراتيجية التساؤل الذاتي المتعلقة بمرحلة قبل بدء الدرس أو قبل التعلم ويطلب منهم الإجابة عنها وهذه الأسئلة هي كما يوضحها الجدول التالي:

م	الأسئلة	الإجابة عنها
١	ماذا أفعل ؟	
٢	لماذا أفعل هذا ؟	
٣	لماذا يعتبر هذا مهماً ؟	
٤	كيف يرتبط هذا بما أعرفه ؟	

- يقوم المعلم بعرض خريطة عن المفاهيم والحقائق المتعلقة بقضية أطفال الشوارع.
- يقوم المعلم بتوضيح أهداف الدرس للطلاب المعلمين وهي تتضمن الأهداف الإجرائية المتعلقة بقضية أطفال الشوارع والأهداف المتعلقة بالتفكير الناقد والأهداف المتعلقة بالاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية.
- يوزع المعلم بطاقات التعليمات المتعلقة بالاستراتيجيات المستخدمة في الدرس.
- يوزع المعلم كارت الأسئلة الذاتية المتعلقة باستراتيجية التساؤل الذاتي المتعلقة بمرحلة أثناء التعلم وهذه الأسئلة كما يوضحها الجدول التالي :

م	الأسئلة	الإجابة عنها
١	ما الأسئلة التي أوجهها في هذا الموقف ؟	
٢	هل احتاج لخطوة معينة لفهم هذا أو تعلمه ؟	
٣	هل الخطوة التي وضعتها مناسبة لبلوغ الهدف ؟	
٤	هل ما قمت به في تنفيذ الخطوة يسير نحو تحقيق الهدف ؟	

• يقوم المعلم بعرض لقطات فيديو عن قضية أطفال الشوارع من حيث الأسباب و الآثار المترتبة عليها بالإضافة الى عرض مجموعة من الصور المعدة باستخدام برنامج Microsoft Power Point .

• يطلب المعلم من الطلاب المعلمين عمل جلسة عصف ذهني ويطلب منهم أن يكونوا مجموعات كل مجموعة أربعة طلاب ويتم في هذه الجلسة تحليل لقطات الفيديو المعروضة والمناقشة معا حولها وذلك بالربط بين اللقطة المعروضة والمعلومات المتضمنة في كتاب الطالب الذي بين أيديهم.

• يقوم الطلاب بالإجابة عن الأسئلة الذاتية مطبقا لها على موضوع الدرس.

• يطلب المعلم من الطلاب المعلمين أن ينقسموا الى أزواج كل زوج يكون فيه طالب يقوم بدور المفكر والطالب الآخر يقوم بدور المستمع المنصت. ويطلب المعلم من المفكر أن ينطق بصوت مرتفع كل الأفكار التي تطرأ في ذهنه حول اللقطة المعروضة والمعلومات المقدمة ويطلب من المستمع المنصت أن يسجل كل الأفكار التي قالها المفكر، ويطلب منه أن يفحص بدقة كل ما يقوله المفكر ويشير الى نقاط القوة والضعف لديه والأخطاء التي وقع فيها ويرد عليه أيضاً بصوت مرتفع ويتم تسجيل رأي المفكر ورأي المستمع المنصت في جدول استراتيجيات التفكير بصوت عال كما هو في الجدول التالي :

آراء المفكر	آراء المستمع المحلل

• يقوم المعلم بتغيير دور كل من المفكر والمستمع مع كل مهمة تعليمية في الدرس بحيث من يقوم بدور المفكر مرة يقوم بدور المستمع في المرة التالية وهكذا.

• يقوم المعلم بطرح مجموعة من الإشكاليات العلمية حول موضوع الدرس ومن امثلة هذه الإشكاليات المتعلقة بهذا الدرس مايلي :

(١) الإشكالية الاولى.

تعتبر الظروف الأسرية والمجتمعية هي السبب الأساسي في خروج الطفل للشارع أكثر منها ظروف ترتبط بطبيعة الطفل ذاته .		
الآراء المؤيدة	الآراء المعارضة	الاتفاق بين الآراء

(٢) الإشكالية الثانية.

الآثار التي تعود على وجود الطفل في الشارع أكثر ضرراً من الآثار التي تعود على باقي أفراد المجتمع رغم أن حياته في الشارع تمثل خطراً اجتماعياً عاماً .		
الآراء المؤيدة	الآراء المعارضة	الاتفاق بين الآراء

(٣) الإشكالية الثالثة.

رغم أن هناك العديد من البرامج الموجهة لعلاج قضية أطفال الشوارع إلا أنها مازالت قائمة وفي تزايد مستمر وذلك لأسباب عديدة أكثر عدم كفاءة هذه البرامج .		
الآراء المؤيدة	الآراء المعارضة	الاتفاق بين الآراء

(٤) الإشكالية الرابعة.

يلعب الجانب الأسري والجانب الإعلامي والتربوي دوراً مهماً في مواجهة قضية أطفال الشوارع أكثر من الدور المؤسسي أو القانوني وذلك لطبيعة القضية المطروحة .		
الآراء المؤيدة	الآراء المعارضة	الاتفاق بين الآراء

• يبدأ المعلم بطرح إشكالية تلو الأخرى وفي كل إشكالية يطرحها يطلب المعلم منهم ما يلي :

(أ) ابداء الرأي في الإشكالية المطروحة ويطلب ممن يؤيدون الإشكالية المطروحة أن ينضموا معاً في مجموعة بحيث تكون كل مجموعة أربعة أعضاء وممن يعارضونها أن يكونوا مجموعة من أربعة أعضاء أيضاً.

(ب) أن تذكر كل مجموعة على حده الأدلة التي تؤيد وجهة نظرها في الإشكالية المطروحة.

(ج) تدون كل مجموعة ملاحظاتها حول النقاط الغامضة أو كتابة أسئلة أو استفسارات عن أي جزئية في الإشكالية المطروحة.

• بعد انتهاء كل مجموعة من دراسة الإشكالية المطروحة يطلب من كل مجموعة أن تقوم بعرض وجهة نظرها أمام باقي المجموعات.

• يطلب المعلم من الطلاب المعلمين أن تتضمن مجموعة مؤيدة مع مجموعة معارضة ويطلب منهم محاولة التوصل إلى رأي صحيح تتفق عليه المجموعتان مع ذكر الأدلة التي تؤكد هذا الاتفاق.

- يطلب المعلم من هذه المجموعات عرض وجهة نظرها أمام باقي المجموعات ثم يتم التوصل معا الى رأي صحيح حول الإشكالية المطروحة يتفق عليه الجميع.
- يطلب المعلم من الطلاب المعلمين أن يقوموا بكتابة ما تعلموه عن موضوع الدرس في العمود الثالث من جدول استراتيجية بناء المعنى (K.W.L.) الذي وزعه عليهم في بداية الدرس.
- يوزع المعلم كارت الأسئلة الذاتية المتعلقة باستراتيجية التساؤل الذاتي المتعلقة بمرحلة بعد الدرس ويطلب منهم الإجابة عنها وهذه الأسئلة كما يوضحها الجدول التالي :

م	الأسئلة	الإجابة عنها
١	كيف استخدم هذه المعلومات في جوانب حياتي؟	
٢	ما مدى كفاءتي في تعلم الدرس؟	
٣	هل احتاج لمزيد من الجهد؟	
٤	هل استطيع الوصول للحل بطرق أخرى؟	
٥	هل هذا هو ما أريد الوصول اليه؟	

- يطلب المعلم من الطلاب إعداد خريطة معرفية عن موضوع الدرس موضحاً فيها المفاهيم والحقائق المتعلقة بموضوع الدرس.
- يطلب المعلم من الطلاب إعداد ملخص عن موضوع الدرس مركزاً فيه على الأفكار الرئيسية وجوهر الموضوع مستعينا بجدول استراتيجية التلخيص كما يلي :

ماذا سألخص؟	بماذا أبدأ؟	ما المضمون الأساسي؟	بماذا سأنتهي؟

التقويم :

- س ١ : اختر الإجابة الصحيحة من بين الاجابات التالية :
- (أ) الفقر هو السبب الرئيسي لخروج كثير من الأطفال للشوارع وذلك لكل ما يلي ما عدا :

- ١- رغبة بعض الأطفال في مساعدة أسرهم.
- ٢- رغبة بعض الأطفال في اشباع حب الإستطلاع والمغامرة.
- ٣- الهروب من الضغوط الوالدية والخلافات الأسرية.
- ٤- رغبة بعض الأطفال في اشباع حاجاتهم الأساسية.

(ب) تعتبر البرامج الموجهة لحماية أطفال الشوارع أول بادرة لتطوير أساليب التعامل مع هذه القضية بشقيها الوقائي والعلاجي ومن هذه البرامج :

١- قرية طفولتي بالمنيل. ٢- مشروع مبادرة تعليم الفتيات.

٢- مشروع مبادرة المدينة. ٤- مشروع تحسين التعليم.

س ٢ : وضح الفرق بين مخاطر الطريق التي يتعرض اليها اطفال الشوارع ومخاطر استغلال العصابات؟

س ٣ : "ينظر البعض لأطفال الشوارع باعتبارهم ضحايا ظروف قهرية لا دخل لهم فيها بينما ينظر البعض الآخر اليهم باعتبارهم مجرمي المستقبل فلا بد من معاقبتهم أشد عقوبة لردعهم".

ناقش هذه العبارة موضحاً وجهتي النظر لأطفال الشوارع؟ وأيها تؤيد؟ ولماذا؟

س ٤ : أشرح ثلاثة أسباب تدفع الأطفال للحياة والبقاء في الشارع؟

س ٥ : أقرأ الخبر التالي ثم حدد الأسباب التي تدفع الأطفال لارتكاب مثل هذه الجرائم ؟ موضحاً دور الأسرة والمجتمع نحو أطفالهم ؟

الأهرام ١ يونيو ٥٠٠



س ٦ : أمامك أحد الأخبار التي نشرت في احدي الصحف اليومية ، بعد قراءته

جيداً وضح الآثار الضارة لخروج الطفل للشارع ؟ وقدم ثلاثة مقترحات لمواجهة

قضية أطفال الشوارع ؟



القضية الرابعة : البطالة

الدرس السابع

عنوان الدرس : البطالة (طبيعتها و قياسها و صورها)

الأهداف الإجرائية للدرس :

بعد الانتهاء من الدرس يتوقع أن يكون الطالب المعلم قادراً على أن :

- يحدد مفهوم البطالة.
- يميز بين المفهوم الرسمي للبطالة والمفهوم العلمي.
- يتعرف على كيفية قياس البطالة.
- يكتشف الصعوبات التي تواجه قياس البطالة في المجتمع المصري.
- يقارن بين البطالة المقنعة والبطالة السافرة.
- يفرق بين البطالة الدورية والبطالة الموسمية.
- يميز بين البطالة البنائية والبطالة التكنولوجية.
- يستنتج صور البطالة التي تنتشر في المجتمع المصري.
- يتعرف على حجم البطالة في المجتمع المصري.
- يشارك في مواجهة البطالة.
- يجمع الأدلة والشواهد من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة التي تحث على العمل.

- يكون اتجاهها إيجابياً نحو العمل الحر والعمل اليدوي.
- يجمع بعض الصور والمقالات الصحفية التي تعبر عن قضية البطالة في المجتمع المصري.

- يكتب مقالاً عن صور البطالة التي تنتشر في المجتمع المصري.

الأهداف المتعلقة بالتفكير الناقد:

- أثناء وبعد الانتهاء من الدرس يتوقع من الطالب المعلم أن يكون قادراً على أن :
- يستنتج بعض الحقائق المرتبطة بقضية البطالة في ضوء المفهوم الرسمي والمفهوم العلمي.
- يتعرف على الافتراضات المتضمنة في قضية البطالة في ضوء الصعوبات التي تواجه عملية قياسها.

• يميز بين الآراء والحقائق المتعلقة بقضية البطالة وصورها التي تنتشر في المجتمع المصري .

• يفسر حجم البطالة في المجتمع المصري في ضوء الصور المختلفة لها.

• يتوصل الى استدلالات صحيحة حول صعوبات قياسها في المجتمع المصري.

• يميز بين الحجج القوية والحجج الضعيفة المتعلقة بانتشار البطالة المقنعة في مصر .

• يكون رؤية عقلية سليمة حول طبيعة قضية البطالة في المجتمع المصري .

• يتأنى في إصدار الاحكام علي الحجم المعلن عن انتشار البطالة في مصر .

• يتنبأ ببعض الأسباب التي تؤدي الي زيادة حجم البطالة في المجتمع المصري .

• يعقب بالأدلة والشواهد علي الآراء والحجج المرتبطة بالنظرة الدونية للعمل اليدوي.

• يتعرف على الافتراضات المتضمنة في الصور المختلفة للبطالة في مصر.

الأهداف المتعلقة بالإستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية.

- يحدد الخطوات المطلوبة لفهم الدرس.
- يحدد الأفكار الرئيسة المتضمنة في الدرس.
- يسترجع الخبرات السابقة عن الدرس.
- يربط بين المفهوم الرسمي والمفهوم العلمي للبطالة.
- يلخص الصور المختلفة للبطالة في مصر.
- يرتب الأفكار المتضمنة في الدرس في تسلسل منطقي.
- يحدد النقاط الأساسية الفرعية المتعلقة بالدرس.
- يدون ملاحظات عن دراسته للموضوع.
- ينتقي المعلومات المهمة التي تساعد في فهم الدرس.
- يتوقف من حين لآخر للتأكد من فهم الدرس.
- يرسم شكلاً توضيحياً للمفاهيم والحقائق المتعلقة بالدرس.
- يحاول زيادة معلوماته عن الدرس من مصادر متعددة ومتنوعة.
- يناقش أفكاره مع زملائه أثناء الدرس.
- يطرح أسئلة من حين لآخر للتأكد من فهمه الدرس.

- يجيب عن الأسئلة المثارة قبل البدء في عرض الدرس.
- يستفيد من الأخطاء التي يقع فيها أثناء الدرس.
- يعي العمليات المعرفية التي يستخدمها لفهم الدرس.
- يضع أسئلة مسبقة عن الدرس لتساعده في الفهم.
- يحدد نقاط ضعفه ونقاط قوته أثناء تعلم الدرس.
- يحكم على درجة فهمه لكل جزئية من الدرس.
- يفكر بصوت مرتفع (عال) أثناء الدرس.
- يحلل ويفحص ما يعرضه زميله من أفكار حول الدرس.
- يضع أسئلة لعلاج نقاط الضعف وتدعيم نقاط القوة لديه.
- يتوصل الى وجهة النظر الصحيحة ويتفق عليها مع زملائه.
- يعبر عن أفكاره بوضوح أمام زملائه.
- يسأل نفسه عما تعلمه بعد الانتهاء من الدرس.
- يسأل نفسه عن كيفية تطبيق ما تعلمه في المواقف الحياتية.
- يسأل نفسه عن كفاية العمليات والاستراتيجيات التي استخدمها لفهم الدرس.
- يضع خطة لتعديل مسار تعلمه اذا تطلب الأمر ذلك.

عناصر الدرس :

- (١) المقصود بالبطالة (٢) قياس البطالة . (٣) صعوبات قياس البطالة .
(٤) صور البطالة .

* الاحتكاكية	* الموسمية	* البنائية
* التكنولوجية	* السافرة	* المقنعة
* الاجبارية	* الاختيارية	* الدورية

- (٥) حجم و طبيعة البطالة في المجتمع المصري .

الوسائل التعليمية :

- (١) صور ومقالات من الصحف والمجلات.
(٢) عرض لشرائح كمبيوترية باستخدام برنامج Microsoft Power Point .
(٣) عرض لقطات فيديو باستخدام الكمبيوتر.
(٤) شفافيات للخرائط المعرفية المتعلقة بالدرس.

٥) بطاقات الأمثلة الشارحة.

٦) كروت الأسئلة الذاتية.

٧) جداول الاستراتيجيات المستخدمة في الدرس.

٨) بطاقات التعليمات المتعلقة بالاستراتيجيات المستخدمة في الدرس.

٩) السبورة.

١٠) كتاب الطالب.

الأنشطة التعليمية :

١) كتابة ما يعرفونه وما يريدون ان يعرفوه وما تعلموه بالفعل في جدول

استراتيجية K.W.L.

٢) الإجابة عن الأسئلة الواردة في جدول استراتيجية التساؤل الذاتي.

٣) تدوين الآراء المؤيدة والآراء المعارضة للاشكاليات المطروحة والتوصل الى الرأي الصحيح عن طريق ملء جدول استراتيجية بناء توافق وجهات النظر.

٤) تدوين وجهة نظر زميله أثناء التفكير بصوت عال وتحليله لهذا الرأي من خلال استراتيجية التفكير بصوت عال.

٥) جمع بعض الصور والمقالات الصحفية المعروضة عن قضية البطالة خلال أسبوع.

٦) جمع الأدلة والشواهد من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة التي تتحدث عن قيمة العمل و اتقانه.

٧) تحليل لقطات الفيديو المعروضة وتحديد الهدف منها.

٨) إعداد خريطة معرفية عن موضوع الدرس.

٩) كتابة مقالة مختصرة عن موضوع الدرس.

١٠) تحليل بعض المقالات الصحفية و بعض الصور التي تعبر عن الدرس ..

الاستراتيجيات المستخدمة في الدرس :

١ - استراتيجيات معرفية.

• العصف الذهني.

• خرائط المفاهيم.

• تدوين الملاحظات.

• التلخيص.

٢ - استراتيجيات ما وراء معرفية.

• بناء المعنى (K.W.L.).

• التساؤل الذاتي.

• التفكير بصوت عال.

بناء توافق وجهات النظر

خطوات السير في الدرس :

• يقوم العلم بإعطاء فكرة موجزة عن استخدام الاستراتيجيات المعرفية وما وراء

المعرفية وأهميتها في تعلم وفهم قضية البطالة.

• يقوم المعلم بكتابة عنوان القضية التي يتم تناولها في الدرس على السبورة أو

يعرضه على شفافية من خلال جهاز عرض الشفافيات.

• عرض لقطة فيديو عن قضية البطالة تتناول اللقطة الوضع الراهن لمشكلة

البطالة والصور المختلفة لها .

• يوزع المعلم على الطلاب جدول استراتيجية بناء المعنى (K.W.L.) كما هو

موضح بالجدول التالي :

ما أعرفه ؟ (K)	ما أريد أن أعرفه ؟ (W)	ما تعلمته ؟ (L)

• يطلب المعلم من الطلاب ان يقوموا بكتابة ما يعرفونه عن قضية البطالة في

العمود الأول من الجدول السابق ، ويكتبوا ما يريدون معرفته في العمود الثاني من

نفس الجدول ، وأن يتركوا العمود الثالث.

• يطلب المعلم من الطلاب القيام بالعصف الذهني معاً حول ما تدور حوله اللقطة

التي تم عرضها عليهم من حيث ما الهدف من هذه اللقطة ؟ وما تركز عليه ؟ وما

يمكن التوصل اليه من خلال هذه اللقطة ؟.

• يوزع المعلم كارت الأسئلة الذاتية المتعلقة باستراتيجية التساؤل الذاتي المتعلقة

بمرحلة قبل بدء الدرس أو قبل التعلم ويطلب منهم الإجابة عنها وهذه الأسئلة هي

كما يوضحها الجدول التالي:

م	الأسئلة	الإجابة عنها
١	ماذا أفعل ؟	
٢	لماذا أفعل هذا ؟	
٣	لماذا يعتبر هذا مهماً ؟	
٤	كيف يرتبط هذا بما أعرفه ؟	

- يقوم المعلم بعرض خريطة عن المفاهيم والحقائق المتعلقة بقضية البطالة.
- يقوم المعلم بتوضيح أهداف الدرس للطلاب المعلمين وهي تتضمن الأهداف الإجرائية المتعلقة بقضية البطالة والأهداف المتعلقة بالتفكير الناقد والأهداف المتعلقة بالاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية.
- يوزع المعلم بطاقات التعليمات المتعلقة بالاستراتيجيات المستخدمة في الدرس.
- يوزع المعلم كارت الأسئلة الذاتية المتعلقة باستراتيجية التساؤل الذاتي المتعلقة بمرحلة أثناء التعلم وهذه الأسئلة كما يوضحها الجدول التالي :

م	الأسئلة	الإجابة عنها
١	ما الأسئلة التي أوجهها في هذا الموقف ؟	
٢	هل احتاج لخطة معينة لفهم هذا أو تعلمه ؟	
٣	هل الخطة التي وضعتها مناسبة لبلوغ الهدف ؟	
٤	هل ما قمت به في تنفيذ الخطة يسير نحو تحقيق الهدف ؟	

- يقوم المعلم بعرض لقطات فيديو عن قضية البطالة و الصور المختلفة لها في المجتمع المصري بالإضافة إلى عرض مجموعة من الصور المعدة باستخدام برنامج Microsoft Power Point .
- يطلب المعلم من الطلاب المعلمين عمل جلسة عصف ذهني ويطلب منهم أن يكونوا مجموعات كل مجموعة أربعة طلاب ويتم في هذه الجلسة تحليل لقطات الفيديو المعروضة والمناقشة معاً حولها وذلك بالربط بين اللقطة المعروضة والمعلومات المتضمنة في كتاب الطالب الذي بين أيديهم.
- يقوم الطلاب بالإجابة عن الأسئلة الذاتية مطبقاً لها على موضوع الدرس.
- يطلب المعلم من الطلاب المعلمين أن ينقسموا إلى أزواج كل زوج يكون فيه طالب يقوم بدور المفكر والطالب الآخر يقوم بدور المستمع المنصت. ويطلب المعلم من المفكر أن ينطق بصوت مرتفع كل الأفكار التي تطرأ في ذهنه حول

اللقطة المعروضة والمعلومات المقدمة ويطلب من المستمع المنصت أن يسجل كل الأفكار التي قالها المفكر، ويطلب منه أن يفحص بدقة كل ما يقوله المفكر ويشير الى نقاط القوة والضعف لديه والأخطاء التي وقع فيها ويرد عليه أيضاً بصوت مرتفع ويتم تسجيل رأي المفكر ورأي المستمع المنصت في جدول استراتيجي التفكير بصوت عال كما هو في الجدول التالي :

آراء المفكر	آراء المستمع المحلل

- يقوم المعلم بتغيير دور كل من المفكر والمستمع مع كل مهمة تعليمية في الدرس بحيث من يقوم بدور المفكر مرة يقوم بدور المستمع في المرة التالية وهكذا.
- يقوم المعلم بطرح مجموعة من الإشكاليات العلمية حول موضوع الدرس ومن امثلة هذه الإشكاليات المتعلقة بهذا الدرس مايلي ::

(١) الإشكالية الاولى.

المفهوم الرسمي للبطالة أدق وأعمق من المفهوم العلمي .		
الآراء المؤيدة	الآراء المعارضة	الاتفاق بين الآراء

(٢) الإشكالية الثانية.

الحجم الحقيقي للبطالة في المجتمع المصري غير محدد تحديداً دقيقاً وذلك لطبيعة القضية المطروحة أكثر منه قصور أجهزة الدولة في رصدها.		
الآراء المؤيدة	الآراء المعارضة	الاتفاق بين الآراء

(٣) الإشكالية الثالثة.

إن حل مشكلة البطالة المقنعة في مصر قد يزيد من جملة العاطلين بينما حل مشكلة البطالة السافرة قد يعد الحل الأمثل للمشكلة من جذورها.		
الآراء المؤيدة	الآراء المعارضة	الاتفاق بين الآراء

(٤) الإشكالية الرابعة.

طبيعة البطالة في المجتمع المصري تتفاوت ما بين بطالة موسمية ومقنعة وسافرة ومع تعدد القضية وتضارب الإحصاءات الواردة عنها أدى ذلك في النهاية إلى عدم وضوح الصورة عن الوضع والحجم الحقيقي لقضية البطالة في مصر.		
الآراء المؤيدة	الآراء المعارضة	الاتفاق بين الآراء

• يبدأ المعلم بطرح إشكالية تلو الأخرى وفي كل إشكالية يطرحها يطلب المعلم منهم ما يلي :

إبداء الرأي في الإشكالية المطروحة ويطلب ممن يؤيدون الإشكالية المطروحة أن ينضموا معا في مجموعة بحيث تكون كل مجموعة أربعة أعضاء وممن يعارضونها ان يكونوا مجموعة من أربعة أعضاء أيضاً.
أن تذكر كل مجموعة على حدة الأدلة التي تؤيد وجهة نظرها في الإشكالية المطروحة.

(ج) تدون كل مجموعة ملاحظاتها حول النقاط الغامضة أو كتابة أسئلة أو استفسارات عن اي جزئية في الإشكالية المطروحة.

• بعد انتهاء كل مجموعة من دراسة الإشكالية المطروحة يطلب من كل مجموعة أن تقوم بعرض وجهة نظرها أمام باقي المجموعات.

• يطلب المعلم من الطلاب المعلمين أن تتضمن مجموعة مؤيدة مع مجموعة معارضة ويطلب منهم محاولة التوصل الى رأي صحيح تتفق عليه المجموعتان مع ذكر الأدلة التي تؤكد هذا الاتفاق.

• يطلب المعلم من هذه المجموعات عرض وجهة نظرها أمام باقي المجموعات ثم يتم التوصل معا الى رأي صحيح حول الإشكالية المطروحة يتفق عليه الجميع.

• يطلب المعلم من الطلاب المعلمين أن يقوموا بكتابة ما تعلموه عن موضوع الدرس في العمود الثالث من جدول استراتيجية بناء المعنى (K.W.L) الذي وزعه عليهم في بداية الدرس.

• يوزع المعلم كارت الأسئلة الذاتية المتعلقة باستراتيجية التساؤل الذاتي المتعلقة بمرحلة بعد الدرس ويطلب منهم الإجابة عنها وهذه الأسئلة كما يوضحها الجدول التالي :

م	الأسئلة	الإجابة عنها
١	كيف استخدم هذه المعلومات في جوانب حياتي؟	
٢	ما مدى كفاءتي في تعلم الدرس؟	
٣	هل احتاج لمزيد من الجهد؟	
٤	هل استطيع الوصول للحل بطرق أخرى؟	
٥	هل هذا هو ما أريد الوصول اليه؟	

• يطلب المعلم من الطلاب إعداد خريطة معرفية عن موضوع الدرس موضحاً فيها المفاهيم والحقائق المتعلقة بموضوع الدرس.

• يطلب المعلم من الطلاب إعداد ملخص عن موضوع الدرس مركزاً فيه على الأفكار الرئيسية وجوهر الموضوع مستعيناً بجدول استراتيجيات التلخيص كما يلي :

ماذا سألخص؟	بماذا أبدأ؟	ما المضمون الأساسي؟	بماذا سأنتهي؟

التقويم :

س ١ : اختر الإجابة الصحيحة من بين الاجابات التالية :

(أ) البطالة من القضايا الاجتماعية التي تواجه المجتمعات المتقدمة والنامية على حد سواء فهي تتمثل في :

- ١- الاختلال بين قوة العمل المتاحة في المجتمع وفرص العمل المتاحة فيه.
 - ٢- وجود فجوة بين كمية العمل وجودة المنتج.
 - ٣- عدم تحقيق التوازن بين جودة المنتج التعليمي وسوق العمل.
 - ٤- الموازنة بين قوة العمل المتاحة في المجتمع وبين فرص العمل المطلوبة.
- (ب) من صعوبات التعرف على المعدل الحقيقي للبطالة في المجتمع المصري زيادة الوزن النسبي للإقتصاد الموازي الذي يقصد به :

- ١- الإقتصاد الحر.
- ٢- الإقتصاد غير القانوني.
- ٣- الإقتصاد الفردي.
- ٤- الإقتصاد القومي.

(ج) تعتبر البطالة المقنعة إحدى صور البطالة التي تعبر عن :

- ١- استخدام عمالة غير مؤهلة للقيام بالعمل الفعلي.
 - ٢- استخدام عمالة زائدة تفوق احتياجات العمل الفعلي.
 - ٣- عدم الإستغلال الأمثل للقوى البشرية العاملة.
 - ٤- وجود أفراد قادرين على العمل ولا يشتغلون أية وظائف.
- (د) هناك تشابه بين البطالة الدورية والبطالة الموسمية في ان السبب في كل منهما يرجع الى :

- ١- الانخفاض في الطلب الكلي على العمالة.
- ٢- انخفاض الطلب على العمالة في مواسم معينة وفي قطاعات معينة.
- ٣- انخفاض الطلب على العمالة.
- ٤- زيادة الطلب على العمل في مواسم دون أخرى.

س ٢ : وضح الفرق بين كل ما يلي :

(أ) المفهوم الرسمي للبطالة والمفهوم العلمي لها.

(ب) البطالة الدورية والبطالة الموسمية.

(ج) البطالة المقنعة والبطالة السافرة.

س ٣ : اذكر أهم الصعوبات التي تواجه قياس البطالة في المجتمع المصري؟

س ٤ : ناقش ثلاثاً من خصائص وطبيعة البطالة في مصر؟ موضحاً وجهة نظرك؟

س ٥ : انظر إلى الصورة التالية بدقة ثم حدد القضية الاجتماعية التي تعبر عنها .

ثم حدد ثلاثة أسباب تقف وراءها ؟ و ثلاثة مقترحات تقدمها لحل هذه القضية ؟



س ٦ : انظر إلى الصورة التالية بدقة ثم اكتب وصفاً لها ، بحيث تميز في هذا

الوصف الكلمات التي تصف بدقة ما تحتويه الصورة .



القضية الرابعة : البطالة

الدرس الثامن

عنوان الدرس : البطالة (الأسباب و الآثار والتحديات وطرق مواجهتها)

الأهداف الإجرائية للدرس :

بعد الانتهاء من الدرس يتوقع أن يكون الطالب المعلم قادراً على أن :

- يحلل أسباب انتشار البطالة.
- يستنبط أسباب انتشار البطالة المقنعة في المجتمع المصري.
- يستنتج الآثار المترتبة على البطالة.
- يتعرف على التحديات التي تواجه الدولة في مواجهة قضية البطالة.
- يقدم بعض المقترحات لمواجهة قضية البطالة في مصر.
- يشارك في مواجهة قضية البطالة.
- يشجع العمل الحر والمشروعات الصغيرة.
- يقدر الجهود المبذولة لمواجهة قضية البطالة.
- يجمع بعض الصور والمقالات الصحفية التي تعبر عن قضية البطالة في مصر.
- يكون اتجاهه إيجابياً نحو العمل الحر والعمل اليدوي.
- يجمع الأدلة والشواهد من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة التي تحث على قيمة العمل.

- ينبذ نظرة المجتمع المتدنية للعمل اليدوي.
- يكتب مقالة قصيرة عن أسباب انتشار البطالة في المجتمع المصري.
- يؤمن بقيمة العمل واتقانه.

الأهداف المتعلقة بالتفكير الناقد:

- أثناء وبعد الانتهاء من الدرس يتوقع من الطالب المعلم أن يكون قادراً على أن :
- يستنتج بعض الحقائق المرتبطة بقضية البطالة في ضوء الأسباب التي تؤدي إليها.
- يتعرف على الافتراضات المتضمنة في قضية البطالة في ضوء الأسباب التي تؤدي إليها.
- يميز بين الآراء والحقائق المتعلقة بالآثار المترتبة على قضية البطالة .

- يفسر انتشار البطالة في المجتمع المصري في أسبابها و التحديات التي تواجهها.
- يتوصل الى استدلالات صحيحة حول أسباب انتشار البطالة في المجتمع المصري.

• يميز بين الحجج القوية والحجج الضعيفة المتعلقة بالآثار المترتبة علي قضية البطالة.

- يكون رؤية عقلية سليمة. حول التحديات التي تواجه الدولة في قضية البطالة .
- يتأني في إصدار الاحكام علي الجهود المبذولة لعلاج قضية البطالة .
- يتنبأ ببعض الأسباب التي تدفع الشباب الي رفض العمل اليدوي .
- يعقب بالأدلة والشواهد علي الآراء والحجج المرتبطة بواقع البطالة في مصر.
- يتعرف على الافتراضات المتضمنة في التحديات التي تواجه الدولة في حل قضية البطالة.

الأهداف المتعلقة بالإستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفة.

- يحدد الخطوات المطلوبة لفهم الدرس.
- يحدد الأفكار الرئيسة المتضمنة في الدرس.
- يسترجع الخبرات السابقة عن الدرس.
- يربط بين طبيعة البطالة في مصر وأسبابها و الآثار المترتبة عليها.
- يلخص طبيعة البطالة في مصر و أهم المقترحات لمواجهتها.
- يرتب الأفكار المتضمنة في الدرس في تسلسل منطقي.
- يحدد النقاط الأساسية الفرعية المتعلقة بالدرس.
- يدون ملاحظات عن دراسته للموضوع.
- ينتقي المعلومات المهمة التي تساعد في فهم الدرس.
- يتوقف من حين لآخر للتأكد من فهم الدرس.
- يرسم شكلاً توضيحياً للمفاهيم والحقائق المتعلقة بالدرس.
- يحاول زيادة معلوماته عن الدرس من مصادر متعددة ومتنوعة.
- يناقش أفكاره مع زملائه أثناء الدرس.
- يطرح أسئلة من حين لآخر للتأكد من فهمه الدرس.
- يجيب عن الأسئلة المثارة قبل البدء في عرض الدرس.

- يستفيد من الأخطاء التي يقع فيها أثناء الدرس.
- يعي العمليات المعرفية التي يستخدمها لفهم الدرس.
- يضع أسئلة مسبقة عن الدرس لتساعده في الفهم.
- يحدد نقاط ضعفه ونقاط قوته أثناء تعلم الدرس.
- يحكم على درجة فهمه لكل جزئية من الدرس.
- يفكر بصوت مرتفع (عال) أثناء الدرس.
- يحلل ويفحص ما يعرضه زميله من أفكار حول الدرس.
- يضع أسئلة لعلاج نقاط الضعف وتدعيم نقاط القوة لديه.
- يتوصل الى وجهة النظر الصحيحة ويتفق عليها مع زملائه.
- يعبر عن أفكاره بوضوح أمام زملائه.
- يسأل نفسه عما تعلمه بعد الانتهاء من الدرس.
- يسأل نفسه عن كيفية تطبيق ما تعلمه في المواقف الحياتية.
- يسأل نفسه عن كفاية العمليات والاستراتيجيات التي استخدمها لفهم الدرس.
- يضع خطة لتعديل مسار تعلمه اذا تطلب الأمر ذلك.

عناصر الدرس :

- (١) أسباب انتشار البطالة في مصر.
- (٢) الآثار المترتبة علي قضية البطالة .
- (٣) التحديات التي تواجه الدولة في قضية البطالة .
- (٤) مقترحات لمواجهة قضية البطالة في المجتمع المصري .

الوسائل التعليمية :

١. صور ومقالات من الصحف والمجلات.
٢. عرض لشرائح كمبيوترية باستخدام برنامج Microsoft Power Point .
٣. عرض لقطات فيديو باستخدام الكمبيوتر.
٤. شفافيات للخرائط المعرفية المتعلقة بالدرس.
٥. بطاقات الأمثلة الشارحة.
٦. كروت الأسئلة الذاتية.
٧. جداول الاستراتيجيات المستخدمة في الدرس.
٨. بطاقات التعليمات المتعلقة بالاستراتيجيات المستخدمة في الدرس.
٩. السبورة.

١٠. كتاب الطالب.

الأنشطة التعليمية :

١. كتابة ما يعرفونه وما يريدون ان يعرفوه وما تعلموه بالفعل في جدول

استراتيجية K.W.L.

٢. الإجابة عن الأسئلة الواردة في جدول استراتيجية التساؤل الذاتي.

٣. تدوين الآراء المؤيدة والآراء المعارضة للاشكاليات المطروحة والتوصل الى الرأي الصحيح عن طريق ملء جدول استراتيجية بناء توافق وجهات النظر.

٤. تدوين وجهة نظر زميله أثناء التفكير بصوت عال وتحليله لهذا الرأي من خلال استراتيجية التفكير بصوت عال.

٥. جمع بعض الصور والمقالات الصحفية المعروضة عن قضية البطالة خلال أسبوع.

٦. جمع الأدلة والشواهد من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة التي تتحدث عن قيمة العمل و اتقانه.

٧. تحليل لقطات الفيديو المعروضة وتحديد الهدف منها.

٨. إعداد خريطة معرفية عن موضوع الدرس.

٩. كتابة مقالة مختصرة عن موضوع الدرس.

١٠. تحليل بعض المقالات الصحفية و بعض الصور التي تعبر عن الدرس .

الاستراتيجيات المستخدمة في الدرس :

١ - استراتيجيات معرفية.

• العصف الذهني.

• خرائط المفاهيم.

• تدوين الملاحظات.

• التلخيص .

٢ - استراتيجيات ما وراء معرفة.

• بناء المعنى (K.W.L.).

• التساؤل الذاتي.

• التفكير بصوت عال.

• بناء توافق وجهات النظر

خطوات السير في الدرس :

- يقوم العلم بإعطاء فكرة موجزة عن استخدام الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية وأهميتها في تعلم وفهم قضية البطالة.
- يقوم المعلم بكتابة عنوان القضية التي يتم تناولها في الدرس على السبورة أو يعرضه على شفافية من خلال جهاز عرض الشفافيات.
- عرض لقطة فيديو عن قضية البطالة تتناول اللقطة أسباب انتشار البطالة في مصر والآثار المترتبة عليها.
- يوزع المعلم على الطلاب جدول استراتيجيات بناء المعنى (K.W.L) كما هو موضح بالجدول التالي :

ما أعرفه ؟ (K)	ما أريد أن أعرفه ؟ (W)	ما تعلمته ؟ (L)

- يطلب المعلم من الطلاب ان يقوموا بكتابة ما يعرفونه عن قضية البطالة من حيث أسبابها و الآثار المترتبة عليها في العمود الأول من الجدول السابق، ويكتبوا ما يريدون معرفته في العمود الثاني من نفس الجدول ، وأن يتركوا العمود الثالث.
- يطلب المعلم من الطلاب القيام بالعصف الذهني معاً حول ما تدور حوله اللقطة التي تم عرضها عليهم من حيث ما الهدف من هذه اللقطة ؟ وما تركز عليه ؟ وما يمكن التوصل اليه من خلال هذه اللقطة ؟.
- يوزع المعلم كارت الأسئلة الذاتية المتعلقة باستراتيجية التساؤل الذاتي المتعلقة بمرحلة قبل بدء الدرس أو قبل التعلم ويطلب منهم الإجابة عنها وهذه الأسئلة هي كما يوضحها الجدول التالي:

م	الأسئلة	الإجابة عنها
١	ماذا أفعل ؟	
٢	لماذا أفعل هذا ؟	
٣	لماذا يعتبر هذا مهماً ؟	
٤	كيف يرتبط هذا بما أعرفه ؟	

- يقوم المعلم بعرض خريطة عن المفاهيم والحقائق المتعلقة بقضية البطالة من حيث أسبابها و الآثار المترتبة عليها.

• يقوم المعلم بتوضيح أهداف الدرس للطلاب المعلمين وهي تتضمن الأهداف الإجرائية المتعلقة بقضية البطالة والأهداف المتعلقة بالتفكير الناقد والأهداف المتعلقة بالاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية.

- يوزع المعلم بطاقات التعليمات المتعلقة بالاستراتيجيات المستخدمة في الدرس.
- يوزع المعلم كارت الأسئلة الذاتية المتعلقة باستراتيجية التساؤل الذاتي المتعلقة بمرحلة أثناء التعلم وهذه الأسئلة كما يوضحها الجدول التالي :

م	الأسئلة	الإجابة عنها
١	ما الأسئلة التي أوجهها في هذا الموقف ؟	
٢	هل احتاج لخطة معينة لفهم هذا أو تعلمه ؟	
٣	هل الخطة التي وضعتها مناسبة لبلوغ الهدف ؟	
٤	هل ما قمت به في تنفيذ الخطة يسير نحو تحقيق الهدف ؟	

• يقوم المعلم بعرض لقطات فيديو عن قضية البطالة من حيث الأسباب و الآثار المترتبة عليها بالإضافة الى عرض مجموعة من الصور المعدة باستخدام برنامج Microsoft Power Point .

• يطلب المعلم من الطلاب المعلمين عمل جلسة عصف ذهني ويطلب منهم أن يكونوا مجموعات كل مجموعة أربعة طلاب ويتم في هذه الجلسة تحليل لقطات الفيديو المعروضة والمناقشة معا حولها وذلك بالربط بين اللقطة المعروضة والمعلومات المتضمنة في كتاب الطالب الذي بين أيديهم.

- يقوم الطلاب بالإجابة عن الأسئلة الذاتية مطبقا لها على موضوع الدرس.
- يطلب المعلم من الطلاب المعلمين أن ينقسموا الى أزواج كل زوج يكون فيه طالب يقوم بدور المفكر والطالب الآخر يقوم بدور المستمع المنصت. ويطلب المعلم من المفكر أن ينطق بصوت مرتفع كل الأفكار التي تطرأ في ذهنه حول اللقطة المعروضة والمعلومات المقدمة ويطلب من المستمع المنصت أن يسجل كل الأفكار التي قالها المفكر، ويطلب منه أن يفحص بدقة كل ما يقوله المفكر ويشير الى نقاط القوة والضعف لديه والأخطاء التي وقع فيها ويرد عليه أيضاً بصوت مرتفع ويتم تسجيل رأي المفكر ورأي المستمع المنصت في جدول استراتيجيات التفكير بصوت عال كما هو في الجدول التالي :

آراء المفكر	آراء المستمع المحلل

- يقوم المعلم بتغيير دور كل من المفكر والمستمع مع كل مهمة تعليمية في الدرس بحيث من يقوم بدور المفكر مرة يقوم بدور المستمع في المرة التالية وهكذا.
- يقوم المعلم بطرح مجموعة من الإشكاليات العلمية حول موضوع الدرس ومن امثلة هذه الإشكاليات المتعلقة بهذا الدرس مايلي ::

(١) الإشكالية الاولى.

من أسباب انتشار البطالة في المجتمع المصري انخفاض الطلب على العمالة المصرية في الخارج أكثر منه وجود خلل في سياسات التعليم المصري.		
الآراء المؤيدة	الآراء المعارضة	الاتفاق بين الآراء

(٢) الإشكالية الثانية.

يترتب على البطالة ظهور العديد من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والنفسية ولكن الآثار النفسية الناتجة عن البطالة تكون سبباً رئيسياً لظهور العديد من الآثار الأخرى.		
الآراء المؤيدة	الآراء المعارضة	الاتفاق بين الآراء

(٣) الإشكالية الثالثة.

من الصعب معالجة قضية البطالة في المجتمع المصري وخاصة بعد تضخم حجمها وزيادة حدتها وذلك لوجود العديد من التحديات التي تواجه الجهود المبذولة لحلها ومن أهم هذه التحديات عدم كفاءة النظام التعليمي أكثر منها ضعف الصادات أو نقص الاستثمارات.		
الآراء المؤيدة	الآراء المعارضة	الاتفاق بين الآراء

(٤) الإشكالية الرابعة.

الحل الأمثل لمواجهة قضية البطالة في المجتمع المصري هو إعادة تحديث وهيكلة النظام التعليمي الجامعي وقبل الجامعي بشقيه العام والفني أكثر منه الاعتماد على هجرة العمالة المصرية للخارج.		
الآراء المؤيدة	الآراء المعارضة	الاتفاق بين الآراء

- يبدأ المعلم بطرح إشكالية تلو الأخرى وفي كل إشكالية يطرحها يطلب المعلم منهم ما يلي :

(أ) إبداء الرأي في الإشكالية المطروحة ويطلب ممن يؤيدون الإشكالية المطروحة أن ينضموا معا في مجموعة بحيث تكون كل مجموعة أربعة أعضاء وممن يعارضونها ان يكونوا مجموعة من أربعة أعضاء أيضاً.

(ب) أن تذكر كل مجموعة على حده الأدلة التي تؤيد وجهة نظرها في الإشكالية المطروحة.

(ج) تدون كل مجموعة ملاحظاتها حول النقاط الغامضة أو كتابته أسئلة أو استفسارات عن اي جزئية في الإشكالية المطروحة.

- بعد انتهاء كل مجموعة من دراسة الإشكالية المطروحة يطلب من كل مجموعة أن تقوم بعرض وجهة نظرها أمام باقي المجموعات.
- يطلب المعلم من الطلاب المعلمين أن تتضمن مجموعة مؤيدة مع مجموعة معارضة ويطلب منهم محاولة التوصل الى رأي صحيح تتفق عليه المجموعتان مع ذكر الأدلة التي تؤكد هذا الاتفاق.

- يطلب المعلم من هذه المجموعات عرض وجهة نظرها أمام باقي المجموعات ثم يتم التوصل معا الى رأي صحيح حول الإشكالية المطروحة يتفق عليه الجميع.

- يطلب المعلم من الطلاب المعلمين أن يقوموا بكتابة ما تعلموه عن موضوع الدرس في العمود الثالث من جدول استراتيجية بناء المعنى (K.W.L.) الذي وزعه عليهم في بداية الدرس.

- يوزع المعلم كارت الأسئلة الذاتية المتعلقة باستراتيجية التساؤل الذاتي المتعلقة بمرحلة بعد الدرس ويطلب منهم الإجابة عنها وهذه الأسئلة كما يوضحها الجدول التالي :

م	الأسئلة	الإجابة عنها
١	كيف استخدم هذه المعلومات في جوانب حياتي؟	
٢	ما مدى كفاءتي في تعلم الدرس؟	
٣	هل احتاج لمزيد من الجهد؟	
٤	هل استطيع الوصول للحل بطرق اخرى؟	
٥	هل هذا هو ما أريد الوصول اليه؟	

- يطلب المعلم من الطلاب إعداد خريطة معرفية عن موضوع الدرس موضحاً فيها المفاهيم والحقائق المتعلقة بموضوع الدرس.

- يطلب المعلم من الطلاب إعداد ملخص عن موضوع الدرس مركزاً فيه على الأفكار الرئيسية وجوهر الموضوع مستعيناً بجدول استراتيجية التلخيص كما يلي :

س٦: أمامك أحد الأخبار التي نشرت في إحدى الصحف اليومية ، بعد قراءته جيداً وضح دور الدولة في مواجهة البطالة؟ وحدد أهم مقترحاتك لحل مشكلة البطالة في مصر؟

شركة وهمية لتسفير الشباب للعمل بلبنان

تكتب - أيمن فاروق:

تدخنت الإدارة العامة لمباحث القاهرة من ضبط عاطلين قاما باستثناء شركة وهمية لتسفير العمالة إلى الخارج وتبين أنهما استهدفا الاستيلاء على أموال الضحايا من الشباب خاصة سكان الأقليم يزعم تسفيرهم إلى العمل بإحدى الدول العربية الحديثة مع مقرر لمدة ثم الانتقال إلى بول أجنبية بعد ذلك ، جاء ذلك في إطار توجيهات السيد حبيب العادلي وزير الداخلية بشأن ضبط صغار في الأجرام من المستغلين لرغبات الشباب في العمل بالخارج والاستيلاء على أموالهم والتضييق عليهم.

وكان مساعد أول وزير الداخلية مدير أمن القاهرة قد شدد على ضرورة متابعة مزار الشركات التجارية وشبكات المخالفين ، وفي ضوء ذلك وردت معلومات لمباحث الأحوال العامة بالقاهرة تفيد قيام عاطلين ٦٠ سنة و ٥ سنة بانتماء شركة وهمية بمنطقة مصر الجديدة لتسفير العمالة للخارج وبإختار مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة أمر نائبه باتخاذ الإجراءات القانونية وضبط التماسير عليها ، وفي أحد الأكتة التي القبض على المتهمين الذين اعترفوا بانتمائهم لشركة لإحتاق الشباب للعمل بالخارج ، كما قاما بالحصول على مبالغ مالية قدرها ٣٠٥٠ ألف جنيه تقريباً من ٦ ضحايا من شباب الكريهين الجامعين ، بعدة مخافلات يزعم تسفيرهم إلى ليبيا ومنها إلى العمل بدول أوروبية بعد سرور عام أخيل المتهمان إلى النيابة العامة التي تولت التفتين.

ضبط صاحب مكتب يزعم تدركه

على الهان بمائة بالخارج

تمكنت المباحث الجنائية بمطار القاهرة الدولي بعد ضبط صاحب مكتب استخبارات وتصدير يقوم بالتصديق على الشباب بالليوم ضمن ستائر تصديق على إيجاد فرص عمل لهم بالدول العربية تحت إشرافه الضابط من حائل تعليمات اللواء عادل الهادي بمباحث مصر الداخلية وتقوم بتسوية المطار متابعة من قبل الشباب إلى الخارج وترجيه التفتين بالترتيب والتأكد من سلامة تصديق الضباط لاحتواء ضباط الجبهات التي تفتين رقم ١٢ في اقتاد سفير ضباط التي ضمان على من البطالة التفتين هذه وجوه من الهمة من سفير التفتين بالعمارة سفيرها على الشين قام الطبيب هشام سفير من حائل التفتين بمطامعتهم بعد



جامعة الفيوم
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

ملحق (٩)

الصورة النهائية لاختبار الوعي بالقضايا الاجتماعية

إعداد

أمال جمعة عبد الفتاح

مدرس مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس بالكلية

إشراف

أ.د / سعاد محمد فتحي محمود
أستاذ المناهج وطرق تدريس الفلسفة والاجتماع
بكلية البنات - جامعة عين شمس

أ.د / مديحة محمد العزبي
أستاذ علم النفس التعليمي المتفرغ
بكلية التربية - جامعة الفيوم

٢٠٠٨

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

نقوم الباحثة بإجراء دراسة للحصول على درجة دكتور الفلسفة في التربية تخصص
مناهج وطرق تدريس الفلسفة والاجتماع بعنوان:

" فاعلية برنامج مقترح باستخدام الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية في تدريس
القضايا الاجتماعية على تنمية الوعي بها والتفكير الناقد لدى الطلاب المعلمين شعبة
الفلسفة والاجتماع ."

وتتطلب الدراسة في بعض إجراءاتها إعداد اختبار لمعرفة مدى وعي الطلاب
المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع ببعض القضايا الاجتماعية المرتبطة بواقع المجتمع
المصري (إدمان المخدرات - الزواج غير الشرعي (العرفي) - أطفال الشوارع -
البطالة) .

والمرجو من سيادتكم قراءة الاختبار وإبداء وجهة نظرکم في البنود الذي يتضمنها من
حيث:

- (١) مدى دقة الصياغة اللغوية والعلمية للبنود
 - (٢) مدى مناسبة البنود لمستوى الطلاب المعلمين
 - (٣) مدى وضوح ودقة تعليمات الاختبار .
 - (٤) إضافة أو حذف أو تعديل ما ترونه من بنود .
- ويمكن لسيادتكم إضافة أي بنود أخرى ترونها مناسبة للتفكير الناقد ولمستوى الطلاب
المعلمين التي لم يتضمنها الاختبار .

ولسيادتكم جزيل الشكر

الباحثة

إختبار الوعي ببعض القضايا الاجتماعية للطلاب المعلمين

شعبة الفلسفة والاجتماع

بيانات خاصة بالطلاب المعلمين :

الاسم:.....

تاريخ التطبيق :

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ،،

يهدف هذا الاختبار إلى قياس مجموعة المعارف والآراء والاتجاهات والسلوكيات التي اكتسبها الطالب المعلم نحو بعض القضايا والمشكلات الاجتماعية (إدمان المخدرات - الزواج غير الشرعي (العرفي) - أطفال الشوارع - البطالة) المرتبطة بواقع المجتمع المصري .

والاختبار مكون من ثلاثة أبعاد يقيس كل بعد منها أحد جوانب الوعي بالقضايا الاجتماعية ويتضمن المقياس (١٠٤) بنداً وهي موزعة على النحو التالي :

البعد الأول : الجانب المعرفي . ويتضمن (٣٢) بنداً

البعد الثاني : الجانب الوجداني . ويتضمن (٥٢) بنداً

البعد الثالث : الجانب السلوكي . ويتضمن (٢٠) بنداً

ولكي يتحقق الهدف المرجو من الاختبار رجاء إتباع التعليمات العامة الآتية :

(١) رجاء التأكد من فهمك لتعليمات كل بعد من ابعاد الاختبار جيداً

(٢) لا تبدأ الإجابة قبل أن يؤذن لك

(٣) حاول الإجابة عن كل البنود الواردة في الاختبار .

(٤) إذا لم تفهم مضمون البند جيداً اتركه وانتقل إلى البند الذي يليه .

(٥) إذا توفر لك وقت في نهاية الاختبار حاول أن تعود إلى البنود التي سبق تركها .

(٧) زمن الاختبار (٥٠) دقيقة .

ملحوظتان:

(١) البيانات التي ستحصل عليها الباحثة من تطبيق هذا الاختبار لن تستخدم في غير أغراض البحث العلمي.

(٢) الدرجة التي ستحصل عليها في هذا الاختبار لا علاقة لها ولن تؤثر على درجة أي مادة دراسية .

مع أطيب التمنيات بالتوفيق

الباحثة

البعد الأول : الجانب المعرفي للوعي

يهدف هذا البعد التعرف على مدى وعي الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع ببعض القضايا الاجتماعية التي ترتبط بواقع المجتمع المصري (إيمان المخدرات - الزواج غير الشرعي " العرفي " - أطفال الشوارع - البطالة)

ويتضمن هذا البعد (٣٢) مفردة تنقسم إلى مجموعتين :

- المجموعة الأولى تتضمن (٢٠) مفردة من نوع الاختيار من المتعدد وكل مفردة تتضمن عبارة تليها أربعة بدائل والمطلوب منك اختيار بديل واحد صحيح من البدائل المطروحة .

- المجموعة الثانية تتضمن (١٢) مفردة من أسئلة وضح الفرق بين ؟ والمطلوب منك كتابة الفروق بين الجزئيات المطروحة .

المجموعة الأولى

اختر الإجابة الصحيحة من الإجابات الآتية :

(١) تعرف بودرة الحشيش التي تجمع وتجفف أثناء فترة تزهير النبات باسم :

(أ) الرانتج (ب) تراب الملائكة (ج) الهيروين

(د) الصراصير .

(٢) من الخصائص النفسية التي تميز أطفال الشوارع كل ما يلي ماعدا :

(أ) حب التملك والمساواة مع الآخرين (ب) الأنفعال الشديد والغيرة الشديدة

(ج) عدم وجود مبدأ للصواب والخطأ (د) أنهم بلا مأوى ويبيتون في الشوارع

(٣) إذا كان المكلف بالزواج غير قادر على مصاريف الزواج وغير قادر على الوطاء فالحكم الشرعي للزواج في هذه الحالة .

(أ) مكروه (ب) مندوب (ج) حرام (د) واجب

(٤) البطالة من القضايا الاجتماعية التي تواجه المجتمعات المتقدمة والنامية على حد سواء فهي تتمثل في :

(أ) اختلال بين قوة العمل المتاحة في المجتمع وبين فرص العمل المتاحة فيه .

(ب) عدم تحقيق التوازن بين جودة المنتج التعليمي وسوق العمل .

(ج) وجود فجوة بين كمية العمل المعروضة وجودة المنتج .

(د) الموازنة بين قوة العمل المتاحة في المجتمع وبين فرص العمل المطلوبة .

(٥) يعتبر الأفيون من أشد أنواع المخدرات خطورة وفتكاً بالصحة فمن مشتقاته :
(أ) البروفين (ب) الكوكايين (ج) الكودايين (د) الكاثين .
(٦) يتعرض أطفال الشوارع للعديد من المشكلات والأخطار عند تعاملهم مع الأجهزة الأمنية منها :

(أ) وضعهم في مؤسسات غير مؤهلة .
(ب) الأنتهاك البدني والاحتجاز غير المشروع .
(ج) استغلالهم في تنظيمات سرية .
(د) استخدامهم كأدوات مساعدة في الوصول إلى العصابات التي تستغلهم .
(٧) يرى بعض الفقهاء أن الفرق بين النكاح والسفاح هو :
(أ) الإعلان وعدمه (ب) حضور الشاهدين
(ج) توثيق العقد (د) موافقة الولي للثيب .
(٨) من صعوبات التعرف على المعدل الحقيقي للبطالة في المجتمع المصري زيادة الوزن النسبي للاقتصاد الموازي الذي يقصد به :

(أ) الاقتصاد الحر . (ب) الاقتصاد غير القانوني .
(ج) الاقتصاد الفردي . (د) الاقتصاد القومي .
(٩) يستخلص الهيروين من المورفين إلا أن قوة تأثير الهيروين المخدرة تفوق قوة المورفين بحوالي :

(أ) ٦:٣ أمثلة (ب) ١٠:٤ أمثلة (ج) ٨:٤ أمثلة (د) ١٠:٢ أمثلة .
(١٠) أطفال الشوارع مؤهلون للانتقال من الانحراف إلى الجريمة بتلقائية لأنهم :

(أ) لديهم ميل فطري نحو المغامرة وجب التجربة .
(ب) طعم سهل لمحترفي الجريمة ومروجي المخدرات .
(ج) ليس لديهم مبدأ للصواب والخطأ .
(د) يعانون من القسوة والعنف وسوء المعاملة من الآخرين .
(١١) توثيق عقد الزواج قصد منه المحافظة على حق المرأة في الميراث وحق الطفل في النسب وهو أحد شروط الزواج وهو شرط :

(أ) لصحة العقد (ب) قضائي
(ج) رضائي (د) شرعي .

(١٢) تعتبر البطالة المقنعة إحدى صور البطالة التي تعبر عن :

- (أ) استخدام عمالة غير مؤهلة للقيام بالعمل الفعلي .
- (ب) استخدام عمالة زائدة تفوق احتياجات العمل الفعلية .
- (ج) عدم الاستغلال الأمثل للقوى البشرية العاملة .
- (د) وجود أفراد قادرين على العمل ولا يشغلون أية وظائف .

(١٣) تستخرج مادة سلفات الكوكايين من ورق شجرة الكوكا وتعرف المادة باسم :

- (أ) عجينة الكوكا
- (ب) عجينة القات
- (ج) بودرة الكوكايين
- (د) مسحوق الكودايين .

(١٤) الفقر هو السبب الرئيسي لخروج كثير من أطفال الشوارع وذلك لكل ما يلي ماعدا :

- (أ) رغبة بعض الأطفال في مساعدة أسرهم
- (ب) رغبة بعض الأطفال في إشباع حب الاستطلاع والمغامرة والتجربة .
- (ج) الهروب من الضغوط الوالدية والخلافات الأسرية .
- (د) رغبة بعض الأطفال في إشباع حاجاتهم الأساسية .

(١٥) من الأسباب الجوهرية لانتشار الزواج غير الشرعي بين الشباب غياب

القدوة والإطار المرجعي لديهم لأنها تنتج عن خلل في :

- (أ) الجانب الأسري
- (ب) الجانب الديني
- (ج) الجانب الاجتماعي
- (د) الجانب النفسي .

(١٦) هناك تشابه بين البطالة الدورية والبطالة الموسمية في أن السبب في كل

منهما يرجع إلى :

- (أ) الانخفاض في الطلب الكلي على العمالة .
- (ب) انخفاض الطلب على العمالة في مواسم معينة وفي قطاعات معينة .
- (ج) انخفاض الطلب على العمالة .
- (د) زيادة الطلب على العمالة في مواسم دون أخرى .

(١٧) من أسباب انتشار تعاطي الحشيش في المجتمع المصري كل ما يلي ماعدا :

- (أ) رخص ثمنه
- (ب) سهولة الحصول عليه
- (ج) اعتباره أقل ضرراً من غيره
- (د) الاعتقاد بأنه يسبب السعادة ونسيان الهموم .

(١٨) تعتبر البرامج الموجهة لعلاج أطفال الشوارع أول بادرة لتطوير أساليب التعامل مع هذه القضية بشقيها الوقائي والعلاجي ومن هذه البرامج :

(أ) قرية طفولتي بالمنيل

(ب) مشروع مبادرة تعليم الفتيات .

(ج) مشروع مبادرة المدينة .

(د) مشروع تحسين التعليم .

(١٩) يرفض المجتمع المصري الزواج العرفي الذي أنتشر في الآونة الأخيرة لأنه
يعد :

(أ) جريمة يعاقب عليها القانون لخلوه من شرط الإشهار .

(ب) سلوكا منحرفا يشذ عن عادات المجتمع المصري وتقاليده .

(ج) لقاء سريا غير مشروع فهو أقرب إلى الزنا غير المعلن .

(د) أنحرافا سلوكيا لا يراعي حقوق الزوجية .

(٢٠) أن معالجة قضية البطالة في مصر ليست عملية سهلة وخاصة بعد تضخم حجمها وزيادة حدتها لأنها تواجه العديد من التحديات منها كل ما يلي ماعدا :

(أ) الزيادة المستمرة في حجم قوة العمل .

(ب) ضعف القدرات الفنية والمهارية للعمالة المصرية .

(ج) عدم كفاءة النظام التعليمي .

(د) ربط السياسة التعليمية باحتياجات سوق العمل .

المجموعة الثانية

وضح الفرق بين كل مما يلي :

(٢١) اعتياد تعاطي المخدرات وإدمان المخدرات.

(٢٢) حكمة مشروعية الزواج والحكم الشرعي للزواج .

(٢٣) أطفال الشوارع وعمالة الأطفال .

(٢٤) المفهوم الرسمي للبطالة والمفهوم العلمي لها .

(٢٥) العقوبة الحدية والعقوبة التعزيرية في التشريع القضائي .

(٢٦) زواج الكاسيت وزواج الطوابع .

- (٢٧) وجهتي نظر المجتمع لأطفال الشوارع .
(٢٨) البطالة الدورية والبطالة الموسمية .
(٢٩) المرحلة الأولى والمرحلة الثالثة في تحريم الخمر .
(٣٠) زواج الهبة وزواج الدم .
(٣١) مخاطر الطريق ومخاطر استغلال العصابات التي يتعرض لها أطفال الشوارع .
(٣٢) البطالة المقنعة والبطالة السافرة .

البعد الثاني : الجانب الوجداني

الهدف من هذا البعد التعرف على وجهة نظرك أو رأيك تجاه بعض القضايا الاجتماعية المرتبطة بواقع المجتمع المصري (إدمان المخدرات - الزواج غير الشرعي " العرفي " - أطفال الشوارع - البطالة) .
ويتضمن هذا البعد (٥٢) عبارة من العبارات التي يختلف الأفراد بشأنها نظراً لأن كل فرد منا له رأي خاص به حول هذه القضايا ، والمرجو منك أن تعبر عن رأيك بصراحة تامة في القضايا التي يتضمنها هذا البعد فلا توجد إجابة صحيحة أو خاطئة ، فالإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن رأيك الذي تشعر به ، وذلك بوضع علامة (✓) في إحدى الخانات الخمس المقابلة لكل عبارة [موافق تماماً - موافق - غير متأكد - غير موافق - غير موافق تماماً] وذلك وفق وجهة نظرك .

ولكي يتحقق الهدف المرجو من هذا البعد رجاء إتباع التعليمات الآتية :

- (١) لا تبدأ الإجابة قبل أن يؤذن لك .
- (٢) رجاء قراءة كل عبارة بعناية قبل أن تبدي رأيك فيها .
- (٣) رجاء عدم ترك عبارة دون أن تبدي رأيك فيها .
- (٤) لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة .

م	العبارة	موافق تماماً	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق تماماً
٣٣	أري أن هناك علاقة طردية بين الوعي الديني وتعاطي المخدرات					
٣٤	اشعر بالضيق عندما أجد أن الجامعات تحولت إلى أماكن لزيجات غير شرعية بدلاً من أن تكون محراباً للعلم .					
٣٥	أؤيد أن التفكك الأسري يتناسب تناسباً طردياً مع انتشار أطفال الشوارع.				..	
٣٦	استحسن انتشار مجال التدريب التحويلي لزيادة كفاءة العمالة المصرية.					
٣٧	أفضل تناول بعض الأقراص المهدئة للتخلص من المواقف الضاغطة .					
٣٨	أعتقد أن الزواج بدون موافقة الولي باطل في كل أحواله.					
٣٩	أري أن هناك علاقة عكسية بين المستوى التعليمي والإقبال على تعاطي المخدرات .					
٤٠	أؤيد أن الخوف من رفض الأهل للزواج من شباب معين يدفع الشباب في إشباع رغباتهم بطرق يعتبرونها شرعية					
٤١	أقدر رغبة الطفل في مساعدة أسرته وتلبية احتياجاتهم الضرورية.					
٤٢	أعتقد أن البطالة عامل كافٍ لانتشار الانحرافات السلوكية.					
٤٣	أرى أن بيئة الشارع تفرض على الأطفال حرب البقاء للأصلح .					
٤٤	أعتقد أن الزواج يكون فرضاً إذا كان الفرد قادرًا على نفقات الزواج ومتأكدًا من الوقوع في الزنا إذا لم يتزوج					
٤٥	أتمنى أن تكون البيئة الاجتماعية والأسرية المحيطة بالفرد سبباً كافياً لانتشار المخدرات .					

م	العبارة	موافق تماماً	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق تماماً
٤٦	توفير الدولة المزيد من فرص العمل والشقق الرخيصة قد يساعد في القضاء على الزواج غير الشرعي .					
٤٧	أؤمن بأن للأطباء والصيادلة دور في أنتشار المخدرات وفي مواجهة إدمان المخدرات في أن واحد .					
٤٨	ارغب في مواجهة التنظيمات الإجرامية والإرهابية التي تتخذ من أطفال الشوارع أدوات سهلة ورخيصة للأنشطة غير المشروعة.					
٤٩	أعتقد أن عمالة الأطفال تساعد في زيادة البطالة في المجتمع المصري .					
٥٠	أرى أن إصدار قوانين صارمة لمواجهة أطفال الشوارع هو الحل الأمثل للحد من أنتشارهم .					
٥١	أؤمن أن هناك استعداداً فطرياً لإدمان المخدرات لأن السلوك المنحرف سلوك موروث					
٥٢	أعتقد أن الزواج يكون مكروها إذا كان الفرد قادرًا على تكاليف الزواج ويغلب على ظنه ظلمه لزوجته					
٥٣	أؤيد وجود علاقة طردية بين البطالة وأنتشار الزواج غير الشرعي .					
٥٤	أرى أن الأسرة هي الحضان الاجتماعي الأول لرعاية الطفل وهي في الوقت ذاته قد تكون السبب الرئيسي في خروجه للشارع .					
٥٥	أعتقد أن من يعمل اقل من ١٤ ساعة في الأسبوع يعتبر عاطلا .					
٥٦	أشعر بالضيق عندما أجد أن القيم المادية في قمة النسق القيمي .					
٥٧	أؤيد أن هناك علاقة عكسية بين التفكك الأسري وأطفال الشوارع.					

م	العبارة	موافق تماماً	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق تماماً
٥٨	أعتقد أن الاختلاط العشوائي دون ضوابط بين الشباب في الجامعة يؤدي إلى الزواج غير الشرعي (العرفي)					
٥٩	أؤيد أن إدمان المخدرات إلى أدي الإصابة بالأزمات القلبية والذبحة الصدرية .					
٦٠	اشعر بالضيق عندما يتعرض أطفال الشوارع للاستغلال الجنسي سواء من العصابات أو من الأفراد المستغلين لضعفهم .					
٦١	أرى أن معدل النمو السكاني يتناسب تناسباً عكسياً مع قوة العمل الفعلية .					
٦٢	لا أعتقد أن الفقر والحرمان من الأسباب الرئيسية التي تدفع الطفل للشارع					
٦٣	أرى أن زواج الوشم أفضل من العلاقات غير الشرعية					
٦٤	أرى أن العنبر مادة مخدرة تسبب تشوشاً في الذهن وشعور زائف بالسعادة والمرح .					
٦٥	أفضل تناول بعض الأقراص المنشطة للذاكرة عند الاستعداد للامتحان يساعد على التركيز .					
٦٦	أؤيد أن فقدان العطف والحنان داخل الأسرة دافع قوي للبحث عن مصدر آخر للحب ومن ثم تكوين علاقات غير شرعية .					
٦٧	أتمنى أن تتغير النظرة الدونية للعمل اليدوي .					
٦٨	أعتقد أن انتشار أطفال الشوارع يتناسب تناسباً عكسياً مع إدمان المخدرات					
٦٩	أرى أن الشخص الضعيف يلجأ إلى إدمان المخدرات للهروب من مشكلاته					
٧٠	أرى أن الزواج يكون محرماً في بعض الحالات للأضرار الناتجة عنه					
٧١	أؤمن بالعلاقة العكسية بين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة وانتشار أطفال الشوارع .					

م	العبارة	موافق تماماً	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق تماماً
٧٢	اشعر بالضيق لأنخفاض الطلب على العمالة المصرية في الخارج .					
٧٣	أعتقد أن بعض الآباء الفقراء قد يحرصون على تزويج بناتهم من رجال أغنياء ولو بعقد عرفي.					
٧٤	أعتقد أن المخدرات سلاح في يد الأعداء لا يقل فتكا وخطورة وتدميراً عن أي سلاح عرفته الحروب الحديثة					
٧٥	أري أن القانون الذي يحكم الحياة في الشارع هو البقاء للأقوى .					
٧٦	أري أن هناك علاقة عكسية بين معدل النمو السكاني ومعدل البطالة في المجتمع المصري .					
٧٧	أتصور أن المناطق العشوائية والأحياء الشعبية من أكثر المناطق تمسكاً بالتقاليد ومن ثم أقلها عرضه للإدمان .					
٧٨	أعتقد أن انتشار البطالة في المجتمع المصري يتناسب تناسباً طردياً مع إدمان المخدرات .					
٧٩	أؤمن بأن زواج الكاسيت اقرب ما يكون للزنا غير المعلن.					
٨٠	أتمنى أن ينظر المجتمع لأطفال الشوارع علي أنهم ضحايا لظروف قهرية لا دخل لهم فيها.					
٨١	أري أن تعاطي المخدرات قد يكون الحل الأمثل للهروب من المشكلات .					
٨٢	أعتقد أن هناك رغبة لدى بعض الفتيات في الاقتراض برجل غني ولو بعقد عرفي .					
٨٣	أفضل تقديم الدعم و التشجيع للمشروعات الصغيرة لإتاحة فرص عمل للشباب .					
٨٤	أؤمن أن العنف والقسوة وإساءة المعاملة أسباب للهروب الطفل إلى الشارع .					

البعد الثالث : الجانب السلوكي

الهدف من هذا البعد قياس قدرة الطالب المعلم على التصرف الصحيح في المواقف الحياتية المرتبطة بالقضايا الاجتماعية المطروحة (إدمان المخدرات - الزواج غير الشرعي " العرفي " - أطفال الشوارع - البطالة) .

ويتضمن هذا البعد (٢٠) موقفاً يتبع كل موقف أربعة بدائل وهي عبارة عن مجموعة من السلوكيات أو التصرفات . والمطلوب منك اختيار التصرف المناسب الذي يصف سلوكك في الموقف وذلك بوضع علامة (✓) بين القوسين أمام الاختيار الذي يعبر عن سلوكك في الموقف . هذا ونلفت نظرك إلى أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ولكن يجب عليك أن تصف سلوكك بدقة وأمانة كلما أمكن ذلك .

ولكي يتحقق الهدف المرجو من هذا البعد يرجى إتباع التعليمات الآتية :

- ١- لا تبدأ الإجابة قبل أن يؤذن لك .
- ٢- حاول الإجابة عن كل المواقف الواردة في البعد .
- ٣- عند إجابتك عن أي موقف يجب أن تقرأ كل البدائل الواردة تحته قبل اختيار السلوك الذي يعبر عن تصرفك .
- ٤- عند إجابتك عن أي موقف لابد من اختيار إجابتين عن كل موقف .

(٨٥) ذهبت إلى إحدى الصيدليات لشراء الدواء ، أثناء وجودك بالصيدلية دخل شاب تبدو عليه علامات عدم الاتزان والاضطراب ، وبمجرد تواجده ارتبك الصيدلي ، وقال له مرعلي بعد ساعة ثم بعد ذلك اعطاه علبتين من حبوب الصراصير فأخذها وأنصرف . فكيف تتصرف في هذا الموقف ؟

- (أ) لا أتعامل مع هذه الصيدلية مرة أخرى . ()
- (ب) أحذر الصيدلي وأهدده بالإبلاغ عنه . ()
- (ج) لا أهتم فالموضوع لا يعنيني . ()
- (د) أخرج في هدوء من الصيدلية وأبلغ عنه الشرطة . ()

(٨٦) أثناء سيرك في احد الشوارع الجانبية شاهدت مجموعة من أطفال الشوارع يتحدثون عن العصابة التي تستغلهم في توزيع المخدرات وترويجها وعن القسوة والعنف الذي يتعرضون له من هؤلاء الذين يستغلونهم .

فإن تصرفك في هذا الموقف يكون :

- (أ) أتجاهل الموقف ما دلم لا يضر بى شخصيا . ()
- (ب) أنسحب في هدوء وأبلغ عنهم الشرطة . ()
- (ج) أتجاهل الموقف حتى لا يشعرون أنني لاحظتهم ويؤذوننى . ()
- (د) أحاول الحديث معهم لأنقاذهم وحمايتهم من هذه العصابة . ()

(٨٧) طلب منك أحد أصدقائك رأيك في موضوع خاص بشاب وفتاة من زملائكم وبدأ يعرض قصتهما وكيف أنهما يرغبان في الزواج العرفي لأنهما مازالا طلبه ، ولطول فترة العلاقة بينهم وللحب الشديد الذي يجمعهم. فكيف يكون موقفك تجاه ذلك ؟

- (أ) أرفض هذا السلوك وأقول له أن يهددهما بافشاء سرهما ()
 - (ب) أوافقه على هذا الزواج مادام هناك عقد مكتوب بينهما ()
 - (ج) أحاول إقناعه بأن هذا الزواج اقرب ما يكون إلى الزنا . ()
 - (د) أتجاهل الموضوع وأقول له أنهما أحرار ومسئولون عن أفعالهما ()
- (٨٨) ذهبت إلى إحدى المصالح الحكومية لتستخرج أوراقاً رسمية ، لكي تتقدم بها لوظيفة محترمة أنت في أمس الحاجة إليها لأنك بلا عمل وأثناء طلبك للأوراق وجدت أن الموظف المختص يأخذ رشوة مقابل استخراج الأوراق المطلوبة .

فكيف تتصرف في هذا الموقف ؟

- (أ) أتنازل عن الوظيفة لأن الراشي والمرتشي في النار ()
 - (ب) أخبره بأنني سوف اشكيه لرئيسه في العمل . ()
 - (ج) أعطية ما يريد من أموال لأنني في الحاجة لهذه الوظيفة . ()
 - (د) ارفض إعطائه أي شيء وأهدده بالإبلاغ عنه . ()
- (٨٩) قرأت إعلاناً في إحدى الصحف المصرية عن أنواع الخمر : وكيف يتم توزيعها وترويجها ، واللافت للنظر أن الإعلان يقدم أنواع الخمر محدداً أسعار كل نوع والأماكن التي ينتشر وجوده فيها ، وكأنه يقدم تسهيلات للشراء أو يقدم دعوة صريحة للتعاطي والفجور.

فما التصرف الصحيح من وجهة نظرك ؟

- (أ) أتناقش مع أصدقائي في الإعلان للوصول للتصرف السليم . ()

- (ب) وجود هذه الإعلانات لا يؤثر ، فهي لأغراض تجارية . ()
- (ج) لا أهتم حيث أن معظم الناس لا تقرأ هذه الإعلانات . ()
- (د) أرسل للصحيفة طالبا وقف نشر هذا الاعلان . ()

(٩٠) اشتكي إليك أحد أبناء جيرانك من سوء معاملة أسرته له ومن القسوة التي يتلقاها داخل أسرته ومن كثرة الضغوط التي يعاني منها وأنه يحاول الهروب من المنزل ليتخلص من هذا المناخ الأسري المضطرب ، لأن هذا الجو جعله يشعر بالحدق والرغبة في الانتقام من الأهل والهروب للشارع .

فكيف يكون تصرفك في هذا الموقف ؟

- (أ) أحاول تهدئة الطفل وإقناعه بحب والديه له وأن هذه الأمور غير مقصودة ()
- (ب) أنبه الوالدين بخطورة هذه المعاملة على سلوك الطفل وحياته . ()
- (ج) أقول لوالديه حتى يجدوا حلاً لهذه المسألة . ()
- (د) أحذره من خطورة الحياة في الشارع . ()
- (٩١) أثناء وقوفك في إحدى شرفات قاعة المحاضرات في الجامعة شاهدت اثنين من زملائك شاب وفتاة يكتبون ورقة زواج عرقي .

فماذا يكون تصرفك في هذا الموقف ؟

- (أ) أنسحب في هدوء وأبلغ الحرس الجامعي . ()
- (ب) لا أهتم لأن هذا الأمر لا يعنيني . ()
- (ج) أحاول إقناعهم بمدى حرمانية هذا السلوك . ()
- (د) اذهب إلى احد الأساتذة الثقة وأقول له ما شاهدته . ()

(٩٢) أنت حاصل على ليسانس وتود الحصول على وظيفة وعلمت أن إحدى الهيئات أعلنت عن وجود وظائف لديها تناسب تخصصك وعند تقديم الأوراق المطلوبة سمعت أنه للحصول على هذه الوظيفة لابد من وجود واسطة أو دفع مبلغ من المال حتى تكون ضمن الذين يتم قبولهم في تلك الوظيفة .

فكيف تتصرف في هذا الموقف ؟

- (أ) آخذ بالأسباب وأبحث عن واسطة للوظيفة . ()
- (ب) لا أتقدم للوظيفة لأنني أرفض مبدأ الرشوة والمحسوبية . ()
- (ج) أتقدم للوظيفة وأطرح ما سمعته جانبا . ()

(د) آخذ بالأسباب وأقدم أوراقي رافضاً للرشوة والمحسوبية . ()
(٩٣) دخلت على أخيك فجأة في حجرته - وهو طالب في المرحلة الثانوية - ،
فوجته يدخن سيجارة بها مخدرات ، ولهول المفاجأة حاول إخفائها فالتقاها تحت
قدميه ، وبسؤالك له عن اعطاء هذه السيجارة قال أصدقائي بالمدرسة لأجربها .

فتصرفك في هذا الموقف يكون :

- (أ) أحدثه عن رأي الدين في المخدرات والحكمة من تحريمها . ()
(ب) أعنفه وأحذره من مدى خطورة هذا السلوك على صحته وعلى الأسرة
ككل . ()
(ج) أشكو لإدارة المدرسة لتتخذ الإجراء اللازم مع هؤلاء الطلاب منعاً
لانتشار السلوك . ()
(د) أظهار بأنني لم أر شيئاً فهو مسئول عن أفعاله . ()
(٩٤) تحدث معك أحد أطفال الشوارع عن أوجه الإساءة والعنف الذي يصل إلى
حد الضرب والإصابات الجسمية العنيفة التي يتعرضون إليها من ممثلي الأجهزة
الأمنية والإساءة التي يتعرضون لها في الأحداث مثل الحرمان من الطعام لفترات
طويلة عقاباً لهم وحرمانهم من الرعاية الطبية .

فما التصرف الصحيح من وجهة نظرك في هذا الموقف .

- (أ) لا أهتم لأن الأمر ليس من اختصاصي . ()
(ب) التزم الصمت وأتجاهل الموقف لأنني ليس في يدي سلطة . ()
(ج) أرسل شكوى إلى الجهات المسئولة متعاطفاً مع هؤلاء الضحايا ()
(د) أحاول لفت نظر المسئولين للاهتمام بأطفال الشوارع وحمايتهم . ()
(٩٥) عرض عليك أو عليك الزواج غير الشرعي (العرفي) من فتاة أو من شاب
ترتبطا معا بمشاعر قوية واحترام متبادل واقترح عليكما احد الأصدقاء المقربين أن
هذا الحل أفضل بكثير من الجلوس معا في شكل غير شرعي وقد يتدخل الشيطان
بينكما ويحدث مالا يحمد عقباه .

فكيف تتصرف في هذا الموقف ؟

- (أ) تنسحب من الموقف دون أي تعليق . ()
(ب) توافق على العرض خوفاً من اغواء الشيطان . ()

(ج) ترفض التعامل مع هذا الشخص نهائياً . ()

(د) تعنفه وتطلب منه أو منها الانسحاب فوراً . ()

(٩٦) طلب منك أحد الأصدقاء رأيك في موضوع خاص به وأنت تعلم أنه بلا عمل ، وبدأ يطرح عليك العرض الذي عُرض عليه من مجموعة من الأفراد وهو الاشتراك معهم في بعض الأعمال التي تبدو غير مشروعة . فكيف يكون موقفك تجاه هذا الموضوع ؟

(أ) أقول له أن الضرورات تبيح المحظورات ()

(ب) أحذره من خطورة الاشتراك مع هؤلاء الأفراد . ()

(ج) اطلب منه أن يجرب العمل معهم فقد يكون ما قيل عنهم إشاعة . ()

(د) أحاول أن أساعده في البحث عن عمل . ()

(٩٧) اكتشفت أن أحد أصدقائك يتعاطى الحبوب المهدئة باستمرار وبطريقة ملحة وبعد محاولة أقناعه بترك هذا السلوك ، رأيته يتعاطاها مرة أخرى وعند الحديث معه وجدت أنه حاول الامتناع عنها ولكنه لم يستطع . فالتصرف السليم نحو هذا الصديق :

(أ) أقنعه بالذهاب معي لطبيب لمساعدته في الإقلاع عن هذا السلوك . ()

(ب) ابتعد عن صداقته حتى لا يشبهني ، فالصديق مرآة صديقه . ()

(ج) أنصحه بالابتعاد عن هذا السلوك فهو مضر بالصحة . ()

(د) أقدم له النصيحة مرة أخرى ، وأهدده باطلاع والده على السر . ()

(٩٨) شاهدت موقف أحد الآباء أثناء تعامله مع ابنه وطلبه منه ألا يعود إلى المنزل إلا إذا كان معه مبلغ معين من المال . وهذا الطفل ليس أمامه مفر من العيش مع والده لأنه لا يستطيع العيش مع زوج أمه لإحساسه بالرفض وسوء المعاملة .

فكيف تتصرف تجاه هذا الموقف ؟

(أ) أساعد الطفل في توفير المبلغ الذي طلبه منه والده ()

(ب) أحاول إقناع الأب بأن هذا السلوك يعرض ابنه للعديد من الأخطار ()

(ج) أخفف عن هذا الطفل وأساعده في التغلب على هذه المحنة . ()

(د) أظهار بأنني لم اسمع ولم أر شيئاً لأن هذا الأمر لا يعنيني . ()

(٩٩) يسكن بالدور الذي يعلو شقتكم في العمارة مجموعة فتيات جامعيات وقد تكرر ملاحظة زيارة مجموعة من الشباب إليهم في ساعات متأخرة وتبدو عليهم مظاهر عدم الاتزان والقلق والاضطراب وتصدر منهم تصرفات غريبة . فماذا يكون تصرفك في هذا الموقف ؟

- (أ) أبلغ عنهم الشرطة لتتصرف معهم . ()
- (ب) أطالب صاحب العمارة بطرد هؤلاء الفتيات من الشقة . ()
- (ج) أنصحهم بخطورة هذا التصرف على سمعتهم . ()
- (د) أتجاهل الموقف وكأنني لم أر شيئا . ()

(١٠٠) أنت موظف في إحدى شركات القطاع العام ، وتجد أن هناك عمالة زائدة تفوق احتياجات العمل الفعلية وطلب منك رئيسك في العمل تقديم مقترحاتك لتحسين جودة أداء العمل في الشركة .

فما مقترحاتك في هذا الموضوع ؟

- (أ) عمل تدريب تحويلي لبعض العاملين . ()
- (ب) اطلب منه توزيع العمالة الزائدة على أقسام أخرى . ()
- (ج) التخلّص من الأفراد الأقل كفاءة . ()
- (د) أتجاهل الموقف حتى لا أقطع عيش أحد . ()

(١٠١) تحدث إليك صديق عن الآثار المبهجة والمريحة لبعض العقاقير المنشطة للذاكرة والتي تعنيك على تركيز الانتباه في المذاكرة ، وتساعدك في نسيان أية مشكلات تسبب لك ضيق أو ألم ، ومن ثم تعنيك على تركيز كل اهتمامك في مذاكرة دروسك دون الاهتمام بالأشياء الأخرى وطلب منك صديقك تجربة بعض هذه العقاقير للتأكد من تلك الآثار . فماذا يكون تصرفك في هذا الموقف ؟

- (أ) أرفض وأهدده بإفشاء أمره لأسرته ، لكي يتخذوا معه اللازم . ()
- (ب) أجرب قرص واحد من هذه العقاقير مادامت بغرض المساعدة على المذاكرة . ()
- (ج) اطلب من صديقي ألا يتناول هذه العقاقير وأعطيه ماء وملح ليخرج ما في أمعائه من سموم . ()
- (د) أقنعه بخطورة هذه العقاقير وأثارها الضارة على صحة الإنسان ()

(١٠٢) أثناء ركوبك في إحدى وسائل المواصلات ، جلس بجوارك شخصان ودار بينهما حوار حول الدخل اليومي الذي يجلبه إليهم الأطفال من التسول وكيف أنهم يرغبون في تدريب هؤلاء الأطفال على كيفية الحصول على ما خف وزنه وارتفع ثمنه كوسيلة للكسب السريع .

فكيف يكون تصرفك في هذا الموقف ؟

- (أ) أنسحب في هدوء وأحاول النزول عند أول محطة . ()
- (ب) أخبر السائق في هدوء ليتخذ الإجراء اللازم . ()
- (ج) أتجاهل الموقف حتى لا يشعرون أنني لاحظتهم ويؤذونني . ()
- (د) أنسحب في هدوء وأبلغ عنهم الشرطة . ()

(١٠٣) أثناء ذهابك في رحلة مع مجموعة من زملائك شاهدت موقف غير لائق بين زميل وزميلة وأثناء نصيحهم وإقناعهم بأن هذا التصرف غير أخلاقي ومخالف لتعاليم الدين . قالوا لك أنهم متزوجون عرفيا .

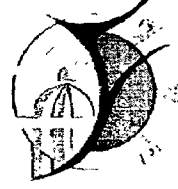
فكيف تتصرف في هذا الموقف ؟

- (أ) أنصحهما بسرعة إتمام الزواج بصورة شرعية . ()
- (ب) أحاول إقناع الأسرتين بالموافقة على زواجهما . ()
- (ج) أقوم بإبلاغ مشرف الرحلة بما يحدث حتى يتخذ اللازم . ()
- (د) أقوم بإبلاغ كل الزملاء في الرحلة حتى يتم إشهار الزواج . ()

(١٠٤) قرأت في إحدى الصحف إعلان لأحدى الهيئات عن وجود فرص عمل في إحدى الدول وعندما ذهبت للاستفسار عن شروط السفر للحصول على الوظيفة طلب منك دفع مبلغ من المال مقابل الحصول على عقد العمل . فكيف يكون

تصرفك في هذا الموقف ؟

- (أ) أدفع المبلغ بسرعة حتى لا تضيع الفرصة . ()
- (ب) أرفض دفع المبلغ لأن الراشي والمرتشي في النار . ()
- (ج) أتحري عن مدى مصداقية هذه الهيئة . ()
- (د) أسأل ذوي الخبرة في هذا الأمر . ()



جامعة الفيوم
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

ملحق (١٠)

مفتاح تصحيح اختبار الوعي بالقضايا الاجتماعية

إعداد

أمال جمعة عبد الفتاح

مدرس مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس بالكلية

إشراف

أ.د/ سعاد محمد فتحي محمود

أستاذ المناهج وطرق تدريس الفلسفة والاجتماع
بكلية البنات - جامعة عين شمس

أ.د/ مديحة محمد العزبي

أستاذ علم النفس التعليمي المتفرغ
بكلية التربية - جامعة الفيوم

٢٠٠٨

مفتاح تصحيح اختبار الوعي بالقضايا الاجتماعية

مفتاح تصحيح البعد المعرفي الأسئلة من ٢٠-١			مفتاح تصحيح البعد المهاري الأسئلة من ١٠٤-٨٥		
م	الإجابة الصحيحة		م	الإجابة الصحيحة	
١	أ		٨٥	ب	د
٢	د		٨٦	ب	د
٣	ج		٨٧	أ	ج
٤	أ		٨٨	ب	د
٥	ج		٨٩	أ	د
٦	ب		٩٠	أ	ب
٧	أ		٩١	أ	د
٨	ب		٩٢	ج	د
٩	ب		٩٣	أ	ج
١٠	ب		٩٤	ج	د
١١	ب		٩٥	ج	د
١٢	ب		٩٦	ج	د
١٣	أ		٩٧	أ	د
١٤	ب		٩٨	ب	ج
١٥	أ		٩٩	أ	ب
١٦	ج		١٠٠	أ	ب
١٧	ج		١٠١	أ	د
١٨	ج		١٠٢	ب	د
١٩	ج		١٠٣	أ	ب
٢٠	د		١٠٤	ج	د



جامعة الفيوم
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

ملحق (١١)

الصورة النهائية لاختبار التفكير الناقد في بعض القضايا الاجتماعية للطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع

إعداد

أمال جمعة عبد الفتاح

مدرس مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس بالكلية

إشراف

أ.د / سعاد محمد فتحي محمود

أستاذ المناهج وطرق تدريس الفلسفة والاجتماع
بكلية البنات - جامعة عين شمس

أ.د / مديحة محمد العزبي

أستاذ علم النفس التعليمي المتفرغ
بكلية التربية - جامعة الفيوم

٢٠٠٨

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

تقوم الباحثة بإجراء دراسة للحصول على درجة دكتور الفلسفة في التربية
تخصص مناهج وطرق تدريس الفلسفة والاجتماع بعنوان:

" فاعلية برنامج مقترح باستخدام الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية في
تدريس القضايا الاجتماعية على تنمية الوعي بها والتفكير الناقد لدى الطلاب
المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع ."

وتتطلب الدراسة في بعض إجراءاتها إعداد اختبار للتفكير الناقد لقياس مدى
اكتساب الطلاب المعلمين لمهارات التفكير الناقد (الاستنتاج- التعرف على
الافتراضات - الاستنباط التفسير - تقويم الحجج) ومدى نموها لديهم .
والمرجو من سيادتكم قراءة الاختبار وإبداء وجهة نظركم في البنود الذي
يتضمنها من حيث:

- (١) مدى دقة الصياغة اللغوية والعلمية للبنود
 - (٢) مدى مناسبة البنود لمستوى الطلاب المعلمين
 - (٣) مدى وضوح ودقة تعليمات الاختبار .
 - (٤) مدى ارتباط كل البنود والبدايل بالمهارات التي تقيسها .
 - (٥) إضافة أو حذف أو تعديل ما ترونه من بنود .
- ويمكن لسيادتكم إضافة أي بنود أخرى ترونها مناسبة للتفكير الناقد ولمستوى
الطلاب المعلمين ولم يتضمنها الاختبار .

ولسيادتكم جزيل الشكر
الباحثة

اختبار التفكير الناقد في بعض القضايا الاجتماعية للطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع

بيانات خاصة بالطلاب المعلمين :

الاسم:.....

تاريخ التطبيق :

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد ،،

يهدف هذا الاختبار إلى قياس قدرة الطالب على التفكير الناقد أي القدرة على التعرف على الافتراضات وتفسير البيانات واستخلاص النتائج واستنباطها والقدرة على الاستنتاج وتقويم الحجج ذات الصلة ببعض القضايا الاجتماعية المرتبطة بواقع المجتمع المصري .

والاختبار مكون من خمسة أبعاد يقيس كل بعد أحد مهارات التفكير الناقد على النحو التالي : الاستنتاج (١-٦) والتعرف على الافتراضات (٧ - ٢١) والاستنباط (٢٢ - ٣٦) والتفسير (٣٧ - ٥١) وتقويم الحجج (٥٢ - ٦٦) ولكي يتحقق الهدف من الاختبار رجاء إتباع التعليمات الآتية :

- (١) رجاء التأكد من فهمك لتعليمات كل بعد من أبعاد الاختبار جيداً
- (٢) لا تبدأ الإجابة قبل أن يؤذن لك
- (٣) حاول الإجابة عن كل البنود الواردة في الاختبار .
- (٤) إذا لم تفهم مضمون البند جيداً اتركه وانتقل إلى البند الذي يليه .
- (٥) إذا توفر لك وقت في نهاية الاختبار حاول أن تعود إلى البنود التي سبق تركها .
- (٦) عليك مراعاة الوقت طيلة زمن الاختبار .
- (٧) زمن الاختبار (٦٥) دقيقة .

ملحوظتان:

- (١) البيانات التي ستحصل عليها الباحثة من تطبيق هذا الاختبار لن تستخدم في غير أغراض البحث العلمي.
- (٢) الدرجة التي ستحصل عليها في هذا الاختبار لا علاقة لها ولن تؤثر على درجة أي مادة دراسية .

مع أطيب التمنيات بالتوفيق

الباحثة

البعد الأول : الاستنتاج

تعليمات :

الاستنتاج هو نتيجة يستخلصها الفرد من حقائق معينة لوحظت أو افترضت صحتها ، فمثلا قد يستنتج الفرد أن إنسانا في المنزل إذا رأى ضوءا خلف ستائر النافذة ، أو سمع صوت المذياع ، ولكن هذا الاستنتاج قد يكون صحيحا وقد لا يكون ، فمن الممكن أن أهل المنزل قد خرجوا ولم يطفئوا النور أو يغلقوا المذياع .

وفيما يلي مجموعة من الفقرات تشتمل كل فقرة على وقائع أو حقائق عليك ان تعتبرها صحيحة ويعقب كل فقرة عدد من الاستنتاجات .
والمطلوب منك قراءة كل استنتاج وان تحدد درجة صحته أو خطئه ، وذلك بوضع علامة (✓) في احدي الخانات المقابلة له ، وبما يحدد ما إذا كان الاستنتاج من وجهة نظرك

- صادق تماما ← أي يترتب منطقيا على الحقائق المعطاة .
محتمل الصدق ← أي هناك أكثر من فرصة لأن يكون صحيحا .
بيانات ناقصة ← لا يمكن الحسم بصحته أو خطئه في ضوء المعلومات المقدمة
محتمل الخطأ ← أي هناك أكثر من فرصة لأن يكون خطأ
خطأ تماما ← أي يناقض الاستنتاجات الضرورية من المعلومات أو الحقائق المقدمة
وفيما يلي مثال يوضح ذلك .

الاستنتاج					الفقرة
خاطئة تماما	محتمل الخطأ	بيانات ناقصة	محتمل الصدق	صادق تماما	
					حضر ألف طالب من الصف الثالث الثانوي اجتماعا اختياريا في نهاية الأسبوع ، في إحدى المدن واختاروا للمناقشة في هذا الاجتماع موضوعات حول العلاقات بين الأجناس ووسائل تحقيق سلام عالمي دائم ، لشعورهم بأنها أكثر الموضوعات أهمية في الوقت الحاضر. استنتاجات مقترحة :

الاستنتاج					الفقرة
صديق	محتمل	بيانات	محتمل	خاطئة	
تماما	الصدق	ناقصة	الخطأ	تماما	
			✓		(أ) يتراوح سن الطلاب الذين حضروا الاجتماع من ٢٠ الي ٢١ عام
		✓			(ب) جاء هؤلاء الطلاب من جميع أنحاء العالم
				✓	(ج) ناقش الطلاب مشكلات تتصل بالعلاقات بين العمال فقط
	✓				(د) شعر بعض طلاب الصف الثالث الثانوي ان مناقشة العلاقات العنصرية ووسائل تحقيق السلام العالمي عمل مفيد ومهم
			✓		(هـ) هؤلاء الطلاب اجتماعيون لديهم حب استطلاع وشغف للمعرفة
	✓				(و) الطلاب الذين حضروا الاجتماع لديهم اهتمام اشد بالنواحي الانسانية والمشكلات الاجتماعية عن معظم طلاب الصف الثالث الثانوي .

الاستنتاج					الفقرة
صديق	محتمل	بيانات	محتمل	خاطئ	
تماما	الصدق	ناقصة	الخطأ	تماما	
					(١) يرى كثير من الفقهاء أن المخدرات تعتبر خمراً لفظاً ومعنى لأنها تفعل فعلها . وقد بينت الشريعة الإسلامية أن تحريم المخدرات جاء قياساً على الخمر ، فالخمر لم تحرم لذاتها بل للآثار المترتبة عليها لأنها تفسد العقل وتفتك البدن وتذهب المال . ولا يمكن أن تسمح الشريعة الإسلامية بتعاطي المخدرات مع تحريمها لما هو أقل منها مفسدة وأخف ضرراً .

الاستنتاج					الفقرة
صديق	محتمل	بيانات	محتمل	خاطئ	
تماما	الصدق	ناقصة	الخطأ	تماما	
					الاستنتاجات المقترحة :
					(أ) بعض أنواع المخدرات قد تكون قتل ضررا من الخمر
					(ب) المخدرات تفسد العقل وتفتك البدن وتذهب المال .
					(ج) بعض المخدرات أخبث من الخمر وأكثر منها ضررا ومفسدة .
					(د) هناك علاقة وثيقة بين تعاطي المخدرات وانتشار الجرائم
					(هـ) الخمر والمخدرات محرمة تحريما قطعيا لذاتهما.
					(و) العاقل قد لا يتعاطى المخدرات لأنها تفسد العقل وتفتك البدن وتذهب المال .
					(٢) بينت الدراسات أن انتشار الزواج غير الشرعي بين الشباب الجامعي أكثر نسبيا من انتشاره بين طلاب المدارس ، وليس هناك فارق على أية حال في معدل انتشار الزواج غير الشرعي بين الشباب الجامعي وطلاب المدارس إذا كانوا جميعا ينتمون إلى أسر مفككة يسودها مناخ مضطرب وتنعدم فيها الرقابة الوالدية . ولكن قدرة الشباب الجامعي على مقاومة إغراءات الزواج غير الشرعي تفوق بدرجة ملحوظة قدرة طلاب المدارس .
					الاستنتاجات المقترحة
					(أ) يمكن مواجهة الزواج غير الشرعي بطرق متعددة
					(ب) زيادة مقاومة طلاب المدارس لإغراءات الزواج غير الشرعي يقلل من انتشاره بينهم

الاستنتاج					الفقرة
صديق	محتمل	بيانات	محتمل	خاطئ	
تماما	الصدق	ناقصة	الخطأ	تماما	
					(ج) يزداد الزواج غير الشرعي بين الشباب الجامعي الذين ينتمون إلى أسر مفككة عن الشباب الجامعي الذين ينتمون إلى أسر غير مفككة
					(د) انتشار الزواج غير الشرعي بين الشباب الجامعي أقل من انتشاره بين طلاب المدارس إذا كانوا جميعا ينتمون إلى أسر مفككة
					(هـ) القدرة على مقاومة إغراءات الزواج غير الشرعي لدى بعض طلاب المدارس قد تفوق قدرة مقاومة بعض الشباب الجامعي
					(و) سواء كان طلاب المدارس ينتمون إلى أسر مفككة أو غير مفككة فهذا ليس له علاقة باحتمال حدوث الزواج غير الشرعي .
					(٣) المخدرات خطر اجتماعي داهم وأفه مسمومة خطيرة لأنها تدمر كيان الإنسان وتفتك بصحته وتشل إرادته ، وتهدد أمن واستقرار المجتمع وتعطل مصالحه، لذا من الضروري مواجهة إدمان المخدرات على كافة المستويات الرسمية وغير الرسمية ، وذلك للحد من الخسائر في الموارد المادية والبشرية والاستفادة منها في عمليات التنمية لتحقيق تقدم وازدهار المجتمع . الاستنتاجات المقترحة :
					(أ) مدمن المخدرات يتمتع بإرادة حرة وهو يقبل على تعاطي المخدرات .
					(ب) يتوقف تقدم وازدهار المجتمع على الاستغلال الأمثل للموارد البشرية والمادية .

الاستنتاج					الفقرة
صديق	محتمل	بيانات	محتمل	خاطئ	
تماما	الخطأ	ناقصة	الصدق	تماما	
					(ج) انتشار المخدرات مخطط استعماري صهيوني يهدد أمن واستقرار المجتمع .
					(د) يتوقف تحقيق أمن واستقرار المجتمع على الزيادة المستمرة في أعداد المدمنين .
					(هـ) انتشار إدمان المخدرات يتناسب تناسبا طرديا مع الخسائر في الموارد المادية والبشرية .
					(و) تتوقف نجاح خطط التنمية في المجتمع على مواجهة إدمان المخدرات .
					(٤) تعتبر البطالة من أهم واعقد القضايا والمشكلات الاجتماعية التي يعاني منها المجتمع المصري ، لأنها تتمثل في وجود قوى عاملة غير مستغلة . والقوى العاملة هي الدعامة الأساسية للاقتصاد القومي ، كما أن البطالة ظاهرة عالمية تواجه المجتمعات المتقدمة والنامية على السواء ، إلا أن حجمها وأبعادها تختلف حسب نظرة كل مجتمع لها . الاستنتاجات المقترحة :
					(أ) المشكلات التي يعاني منها المجتمع المصري ترجع إلى البطالة .
					(ب) البطالة قضية تتميز بها المجتمعات النامية دون غيرها .
					(ج) نظرة المجتمعات المتقدمة للبطالة تختلف عن نظرة المجتمعات النامية .
					(د) البطالة من المشكلات التي تهدد أمن واستقرار المجتمع المصري .
					(هـ) البطالة مشكلة اجتماعية بسيطة لأنها تتمثل في مجرد وجود قوى عاملة غير مستغلة .

الاستنتاج					الفقرة
صديق	محتمل	بيانات	محتمل	خاطئ	
تماما	الصدق	ناقصه	الخطأ	تماما	
					(و) البطالة من اعقد المشكلات الاجتماعية لأنها تؤدي إلى التخلف والانحراف .
					(هـ) تعتبر الأسرة الحضرن الاجتماعي الأول الذي ينعم فيه الطفل بإشباع وتحقيق كل احتياجاته ومتطلباته الأساسية ورغم كل ما سبق عن دور الأسرة في رعاية الطفل إلا أن بعض الأطفال الذين يعيشون وسط أسرهم قد يتعرضون في بعض الأحيان لظروف سيئة وضغوط قهرية تتسبب في حرمانهم من مواصلة حياتهم في أسرهم نتيجة تصدعها وانهيارها وتفكك روابطها مما يفقدها القدرة على القيام بوظائفها الأساسية وبالتالي يفضل الأطفال الهروب إلى الشارع.
					(أ) من الوظائف الأساسية للأسرة إشباع وتحقيق الحاجات الأساسية لطفلها .
					(ب) الظروف السيئة والضغوط القهرية التي تتعرض لها الأسرة تعد أسبابا للعنف الأسري وزيادة الطلاق.
					(ج) العلاقة بين تفكك روابط الأسرة وتصدعها وانهيارها وهروب الطفل إلى الشارع علاقة عكسية .
					(د) بعض الأطفال الذين يعيشون وسط أسرهم قد يعانون من الحرمان بسبب عدم قدرة أسرهم على إشباع حاجاتهم الأساسية .
					(هـ) يتناسب التفكك الأسري تناسب طرديا مع هروب الطفل للحياة في الشارع .

الاستنتاج					الفقرة
صديق	محتمل	بيانات	محتمل	خاطئ	
تماما	الصدق	ناقصة	الخطأ	تماما	
					(و) بعض الأطفال الذين يعيشون في أسر لا تستطيع إشباع حاجاتهم ومتطلباتهم الأساسية قد يرفضون الهرب للشارع .
					(٦) الزواج غير الشرعي قضية ذات طبيعة خاصة تضافرت وتحالفت فيها الأمور الاقتصادية والاجتماعية والإعلامية المشوهة والفهم الخاطئ لبعض الآراء الفقهية. ولقد شغلت هذه القضية بال المجتمع بأسره لأنها تتشابك مع العديد من المشكلات الاجتماعية الأخرى مثل التفكك الأسري وضعف الوازع الديني وانهيار القيم الخلقية والدينية فهذه المشكلات تعد أسبابا لها وقد تكون في الوقت ذاته أثرا من آثارها فالعلاقة بين أسباب ونتائج هذه القضية علاقة نسبية متغيرة . الاستنتاجات المقترحة :
					(أ) العلاقة بين أسباب ونتائج الزواج غير الشرعي علاقة مطلقة.
					(ب) أسباب ونتائج الزواج غير الشرعي ترتبط معا في شكل شبكة من العلاقات السببية المتداخلة .
					(ج) الأحوال الاقتصادية السيئة تتناسب مع انتشار الزواج غير الشرعي تناسبا عكسيا .
					(د) لوسائل الإعلام دور مؤثر في قضية الزواج غير الشرعي .
					(هـ) الزواج غير الشرعي أقرب ما يكون للزنا غير المعلن .
					(و) قضية الزواج غير الشرعي قد ترتبط بالفهم الخاطئ لبعض الآراء الفقهية .

البعد الثاني : التعرف على الافتراضات

تعليمات :

الافتراض هو شيء نسلم به أي هو قضية مسلمة أو موضوعة للاستدلال بها على غيرها فعندما يقرر شخص ما بأنه سوف يتخرج في شهر يونيه القادم مثلا ، فإنه يفترض أو يسلم بأنه سيعيش حتى يونيه القادم وأنه سيبقى في المدرسة أو الجامعة حتى ذلك الوقت ، وأنه سينجح في مقرراته الدراسية ... الخ .

وفيما يلي عدة فقرات يتبع كل فقرة عدة افتراضات مقدمة وعليك أن تقرر بالنسبة لكل افتراض ما إذا كانت الفقرة تحتوي على تسليم به بالضرورة أم لا .

وإذا اعتقد أن الافتراض المقدم مسلم به في الفقرة ضع علامة (✓) في خانة الافتراض (وثيق الصلة) وإذا اعتقد أن الافتراض المقدم غير مسلم به بالضرورة في الفقرة ضع علامة (✓) في خانة الافتراض (غير وثيق الصلة).

وفيما يلي مثال يوضح ذلك :

الافتراض		الفقرة
وثيق الصلة	غير وثيق الصلة	
		نحن في حاجة إلى الاقتصاد في الوقت للوصول إلى بلد ما وبناء على ذلك من الأفضل أن نذهب بالطائرة . الافتراضات المقدمة:
	✓	(أ) الذهاب بالطائرة سوف يستغرق وقتا أقل من الذهاب بوسائل المواصلات الأخرى
✓		(ب) السفر بالطائرة أكثر راحة من السفر بالقطار
	✓	(ج) يمكن السفر بالطائرة إلى الجهة التي نقصدها
✓		(د) السفر بالقطار أكثر صعوبة من السفر بالطائرة

الافتراض		الفقرة
وثيق الصلة	غير وثيق الصلة	
		(٧) الطفولة نصف الحاضر ، وكل المستقبل واغلي كنوز الأمة. لذا يجب أن يلقي الطفل كل عناية ورعاية . الافتراضات المقدمة:
		(أ) الأطفال هم البسمة المشرقة التي تصنع للحياة جمالها وتلقها
		(ب) لا مستقبل لأمة ما لم تعني تلك الأمة بأطفالها
		(ج) الأسرة هي الحضن الاجتماعي الأول الذي تنمو فيه شخصية الطفل
		(د) الطفولة صانعة المستقبل فأطفال اليوم هم شباب الغد
		(٨) القوى البشرية العاملة هي الدعامة الأساسية للاقتصاد القومي في أي دولة . الافتراضات المقدمة :
		(أ) القوة البشرية العاملة هي الدعامة الأساسية لتحقيق أمن واستقرار الدولة .
		(ب) الاقتصاد المصري منخفض لأن مصر دولة نامية .
		(ج) الاقتصاد القومي في الدول المتقدمة مرتفع لأنها تستخدم التكنولوجيا الحديثة
		(د) الاقتصاد القومي في أي دولة يقوم على القوى البشرية العاملة
		(٩) المخدرات خطر اجتماعي داهم وآفة مسمومة خطيرة يترتب عليها انحرافات سلوكية . الافتراضات المقدمة :
		(أ) الانحرافات السلوكية تهدد كيان المجتمع وأمنه واستقراره .
		(ب) الأفراد الذين لا يتعاطون المخدرات يتمتعون بصحة جيدة.
		(ج) مكافحة المخدرات تقي المجتمع من العديد من الانحرافات السلوكية .
		(د) بعض الانحرافات السلوكية تنتج عن إدمان المخدرات .
		(١٠) الإيجاب والقبول والإشهار والتوثيق شروط لصحة الزواج الافتراضات المقدمة :
		(أ) لا زواج بدون ولي وشاهدي عدل
		(ب) الزواج الصحيح يضمن حق المرأة في الميراث وحق الطفل في النسب
		(ج) توافر شروط صحة الزواج يحقق السعادة للزوجين
		(د) الزواج علاقة بين زوجين أساسها المودة والرحمة

الفقرة		الاقتراض
وثيق الصلة	غير وثيق الصلة	
		(١١) بعض الناس الذين يتعرضون لظروف اجتماعية سيئة قد يقعون في براثن إدمان المخدرات الاقتراضات المقدمة :
		(أ) استجابة الفرد للظروف الاجتماعية المحيطة به تؤدي إلى إدمانه المخدرات .
		(ب) إذا لم يتعرض الفرد لظروف اجتماعية سيئة لن يدمن المخدرات
		(ج) إدمان المخدرات خطر اجتماعي تفرضه الظروف الاجتماعية المحيطة بالفرد
		(د) كل من يتعرض لظروف اجتماعية سيئة يقع في إدمان المخدرات
		(١٢) زواج الطوابع أحد صور الزواج غير الشرعي لذا فهو أقرب ما يكون إلى الزنا غير المعلن . الاقتراضات المقدمة :
		(أ) عقوبة الزنا الرجم حتى الموت في حالة الزوج المحصن .
		(ب) زواج الطوابع صورة من صور الزنا غير المعلن .
		(ج) زواج الطوابع يعد زواجا غير شرعياً.
		(د) زواج الطوابع أحد صور الزواج التي تنتشر في هذا العصر
		(١٣) البطالة من القضايا الاجتماعية التي تواجه المجتمعات النامية والمتقدمة على السواء . الاقتراضات المقدمة :
		(أ) البطالة تواجه المجتمعات التي تعاني من الفقر والتخلف
		(ب) المجتمعات النامية تعاني من المشكلات المترتبة على البطالة
		(ج) قد تختلف صور البطالة في الدول النامية عنها في الدول المتقدمة
		(د) المجتمعات التي تعاني من البطالة تعيش في تقدم وازدهار
		(١٤) النسق القيمي لأطفال الشوارع يشوبه التناقض الذي اكتسبه الطفل من خلال مواقف حياتية تحفها المخاطر والاستغلال . الاقتراضات المقدمة :
		(أ) النسق القيمي مؤشر مهم يدل على تحضر المجتمع أو تخلفه
		(ب) النسق القيمي لأطفال الشوارع يتغير بتغير المواقف الحياتية

الفقرة		الاقتراض
وثيق	غير وثيق	الصلة
		(ج) الحياة التي يعيشها أطفال الشوارع تحفها المخاطر والاستغلال
		(د) اكتسب أطفال الشوارع نسقهم القيمي من الحياة في الشارع
		(١٥) الهيروين من أخطر أنواع المواد المخدرة لذا فالجرعات الزائدة منه تسبب الوفاة. الاقتراضات المقدمة :
		(أ) يمكن استغلال الهيروين في علاج العديد من الأمراض المزمنة
		(ب) الجرعات الزائدة من الهيروين تهدد حياة الفرد
		(ج) رغم أن الهيروين من أخطر المواد المخدرة إلا أن له العديد من الاستخدامات الطبية .
		(د) الهيروين والمورفين من مشتقات الأفيون .
		(١٦) انتشار البطالة في المجتمع يؤدي إلى ظهور العديد من المشكلات مثل العنف والقتل والسرقة وانهيار القيم . الاقتراضات المقدمة :
		(أ) مواجهة البطالة يحقق أمن واستقرار المجتمع
		(ب) المجتمع المتقدم هو الذي يوفر فرص عمل لكل أفراد
		(ج) انتشار العنف والقتل والسرقة من علامات التخلف الاجتماعي
		(د) العنف والقتل والسرقة وانهيار القيم مشكلات اجتماعية ناتجة عن البطالة
		(١٧) أطفال الشوارع هم أولئك الأطفال الذين يتخذون من الشارع مأوى لهم نظراً لعجز أسرهم عن إشباع حاجاتهم الأساسية . الاقتراضات المقدمة :
		(أ) الأسر المفككة هي التي لا تستطيع إشباع الحاجات الأساسية لأطفالهم
		(ب) بعض أطفال الشوارع ليس لهم علاقة بأسرهم بفقدانهم بالموت أو الطلاق
		(ج) بعض أطفال الشوارع من أبناء الأسر التي تعجز عن إشباع حاجاتهم الأساسية
		(د) أطفال الشوارع هم أطفال بلا مأوى ويعيشون في الشارع .

الفقرة		الاقتراض
وثيق الصلة	غير وثيق الصلة	
		(١٨) من الضروري مواجهة الزواج غير الشرعي لحماية المجتمع من شيوع وانتشار الفاحشة و الجرائم وضياع القيم الافتراضات المقدمة :
		(أ) مجتمعنا تنتشر فيه الجرائم وتشيع فيه الفاحشة
		(ب) التقدم العلمي والتكنولوجي يساعد على الحد من الزواج غير الشرعي
		(ج) مواجهة الزواج غير الشرعي يساعد الشباب على إتقان العمل
		(د) القرب من الله و زيادة الوعي الديني يقلل من الزواج غير الشرعي .
		(١٩) نظرة المجتمع المتدنية للعمل اليدوي تساهم في بطالة العديد من الشباب . الاقتراضات المقدمة :
		(أ) يرفض الشباب العديد من المهن اليدوية لأنها تحتاج إلى مجهود شاق .
		(ب) يفضل الشباب البقاء بلا عمل أفضل من أن يعمل عملا يقلل من شأنه .
		(ج) ممارسة بعض الشباب أعمالا دنيا تؤدي إلى سخطهم على المجتمع .
		(د) النظرة المتدنية للعمل اليدوي تعد سببا في بطالة بعض الشباب .
		(٢٠) بعض الشباب يتعرض للعديد من الإغراءات التي قد تؤدي إلى الزواج غير الشرعي . الاقتراضات المقدمة:
		(أ) إذا لم يتعرض الشباب للإغراءات لن يتزوج زواجا غير شرعيا
		(ب) الزواج غير الشرعي ضرورة تفرضها الإغراءات التي يتعرض لها الشباب
		(ج) الزواج غير الشرعي قد ينتج من الإغراءات التي يتعرض لها الشباب
		(د) الزواج غير الشرعي صورة من صور الفساد الأخلاقي الذي يمارسه بعض الشباب

الفقرة		الاقتراض
		وثيق الصلة
		غير وثيق الصلة
(٢١) مع وجود العديد من البرامج العلاجية الموجهة لقضية أطفال الشوارع . إلا أنها غير كافية للقضاء عليها . الاقتراضات المقدمة :		
(أ) البرامج العلاجية ليست الطريقة المثلى لمواجهة قضية أطفال الشوارع . .		
(ب) البرامج العلاجية خير وسيلة لإعداد الأطفال لمواجهة المستقبل .		
(ج) البرامج العلاجية والوقائية لها دور أساسي في حماية أطفال الشوارع .		
(د) البرامج العلاجية الموجهة لأطفال الشوارع أفضل الطرق للقضاء عليها .		

البعد الثالث : الاستنباط

تعليمات :

الاستنباط هو العملية العقلية التي يتم بواسطتها الانتقال من مقدمة أو مقدمات إلى نتائج تلزم عنها بالضرورة أي العملية التي بواسطتها تم اشتقاق نتائج من خلال الربط بين مجموعة من الحقائق المعطاة.

وفيما يلي مجموعة من الفقرات كل فقرة تتكون من مقدمتين ويليهما عدة نتائج مقترحة ، اعتبر المقدمتين صحيحين أو صادقتين تماما حتى لو كانت أحدهما أو كلاهما مخالفا لرأيك أولا يتفقان مع الواقع ، والمطلوب منك قراءة الفقرة ، ثم تحديد إذا ما كانت كل نتيجة من النتائج الواردة تحت الفقرة تترتب عليها أم لا وذلك بوضع علامة (✓) في خانة (صحيحة) إذا كانت النتيجة تترتب على الفقرة وعلامة (✓) في خانة (خاطئة) إذا كانت النتيجة لا تترتب على الفقرة .

وفيما يلي مثال يوضح ذلك :

الفقرة		النتيجة
		صحيحة
		خاطئة
كافة صور البطالة تهدد أمن واستقرار المجتمع أمن واستقرار المجتمع قائم على التكافل والعدالة الاجتماعية. إذن:		
(أ) التكافل والعدالة الاجتماعية ضد البطالة .		✓
(ب) ليس كل صور البطالة تهدد أمن واستقرار المجتمع .		✓
(ج) أمن واستقرار المجتمع يتحقق بالقضاء على البطالة .		✓
(د) التكافل والعدالة الاجتماعية من طرق القضاء على البطالة.		✓

النتيجة		الفقرة
صحيحة	خاطئة	
		(٢٢) كل المدمنين منحرفون . بعض المدمنين مقهورون . إذن :
		(أ) جميع المنحرفين مدمنون
		(ب) كل المقهورين مدمنون
		(ج) جميع المدمنين مقهورون
		(د) القهر والإدمان والانحراف متغيرات مرتبطة معا
		(٢٣) بعض الذين يقيمون علاقات غير شرعية مخلصون . جميع الذين يقيمون علاقات غير شرعية مخالفون للدين . إذن :
		(أ) بعض المخلصين مخالفون للدين .
		(ب) بعض المخالفين للدين مخلصون .
		(ج) لا واحد من المخلصين مخالف للدين .
		(د) جميع المخالفين للدين متزوجون بطرق غير شرعية .
		(٢٤) التفكك الأسري والقسوة واليتم تؤدي إلى انتشار أطفال الشوارع . أطفال الشوارع قضية ينتج عنها بعض المشكلات الاجتماعية. إذن :
		(أ) جميع المشكلات الاجتماعية سببها التفكك الأسري والقسوة واليتم .
		(ب) بعض المشكلات الاجتماعية تؤدي إلى انتشار أطفال الشوارع .
		(ج) التفكك الأسري والقسوة واليتم من المشكلات الاجتماعية .
		(د) بعض المشكلات الاجتماعية تنتج من التفكك الأسري والقسوة واليتم .
		(٢٥) إذا كان الشخص عاطلا فهو يعاني من القلق والإحباط والاكتئاب . بعض الناس لا يعانون من القلق والإحباط والاكتئاب . إذن :
		(أ) لا واحد من العاطلين لا يعاني من القلق والإحباط والاكتئاب
		(ب) بعض الناس غير عاطلين
		(ج) إذا عانى الشخص من القلق والإحباط والاكتئاب فهو عاطل
		(د) ليس كل العاطلين يعانون من القلق والإحباط والاكتئاب

النتيجة		الفقرة
صحيحة	خاطئة	
		(٢٦) جميع التنظيمات غير الشرعية تستخدم العنف والتهديد والابتزاز . يتم تهريب المخدرات عن طريق بعض التنظيمات غير الشرعية . إذن :
		(أ) كل التنظيمات غير الشرعية تستخدم لتهريب المخدرات .
		(ب) بعض التنظيمات غير الشرعية تستخدم العنف والتهديد والابتزاز .
		(ج) ليس كل التنظيمات غير الشرعية تستخدم لتهريب المخدرات .
		(د) يتم تهريب المخدرات لأغراض غير شرعية .
		(٢٧) لا واحد من المتزوجين سرى سعيد . جميع السعداء يصونون الأمانة . إذن :
		(أ) المتزوجون سرى يصونون الأمانة
		(ب) لا واحد من المتزوجين سرى يصون الأمانة
		(ج) لا واحد من السعداء متزوج سرى
		(د) لا واحد من السعداء يخون الأمانة
		(٢٨) بعض أطفال الشوارع ضحايا ظروف أسرية واقتصادية جميع أطفال الشوارع مظلومون محرومون . إذن :
		(أ) لا واحد من أطفال الشوارع مظلوم محروم .
		(ب) بعض ضحايا الظروف الأسرية والاقتصادية مظلومون محرومون
		(ج) بعض المظلومين المحرومين ضحايا لظروف أسرية واقتصادية
		(د) جميع المظلومين المحرومين أطفال شوارع
		(٢٩) كل أنواع المخدرات تهدد الأمن القومي للدولة . بعض أنواع المخدرات تسبب الوفاة . إذن :
		(أ) لا واحد من المخدرات يسبب الوفاة
		(ب) كل المخدرات تهدد الاقتصاد القومي للدولة
		(ج) ليس كل المخدرات تسبب الوفاة
		(د) ليس كل المخدرات تهدد الأمن القومي للدولة
		(٣٠) كل العاطلين غير فخورين بأنفسهم . بعض العاطلين متواكلون إذن :
		(أ) لا واحد من المتواكلين فخور بنفسه
		(ب) كل المتواكلين عاطلون
		(ج) ليس كل العاطلين فخورين بأنفسهم .

النتيجة		الفقرة
صحيحة	خاطئة	
		(د) بعض المتواكلين غير فخورين بأنفسهم
		(٣١) ما أسكر كثيره فقليله حرام .
		المخدرات من المسكرات . إذن :
		(أ) بعض المخدرات حرام .
		(ب) ليس كل المسكرات حرام .
		(ج) كل المسكرات مخدرات .
		(د) كل المخدرات حرام .
		(٣٢) إذا كان لدى الشخص البالغ القدرة على منح الحب للآخرين ، فلا بد أنه قد حظي بالحب عندما كان طفلاً . بعض أطفال الشوارع لم يحصلوا على الحب في حياتهم اليومية . إذن :
		(أ) بعض أطفال الشوارع ليس لديهم القدرة على منح الحب للآخرين
		(ب) لا واحد من أطفال الشوارع لديه القدرة على حب الآخرين
		(ج) جميع أطفال الشوارع لم يحصلوا على الحب في حياتهم
		(د) إذا حظي البالغ بالحب وهو طفل فمن الضروري أن يمنح الحب للآخرين
		(٣٣) الزواج علاقة قائمة على المودة والرحمة بين الزوجين أحمد متزوج ولديه طفلان . إذن :
		(أ) علاقة أحمد بزوجته قائمة على المودة والرحمة .
		(ب) علاقة أحمد بطفليه قائمة على المودة والرحمة
		(ج) العلاقة بين الأزواج قائمة على المودة والرحمة
		(د) علاقة أحمد بزوجته ينقصها المودة والرحمة
		(٣٤) كل أطفال الشوارع مقهورون محرومون . إذن :
		وبعض أطفال الشوارع منحرفون .
		(أ) جميع المقهورين المحرومين أطفال شوارع .
		(ب) كل أطفال الشوارع منحرفون .
		(ج) القهر والحرمان والانحراف متغيرات مرتبطة بأطفال الشوارع
		(د) ليس كل أطفال الشوارع منحرفين
		(٣٥) جميع العاطلين الذين التحقوا بفرص عمل سعداء .
		بعض السعداء يفضلون إتقان العمل . إذن :
		(أ) كل العاطلين يفضلون إتقان العمل
		(ب) ليس كل العاطلين سعداء

النتيجة		الفقرة
صحيحة	خاطئة	
		(ج) إتقان العمل يؤدي إلى السعادة
		(د) لا واحد من السعداء عاطل
		(٣٦) كل أطفال الشوارع يشعرون بتهديد من المجتمع .
		أحمد يشعر بتهديد من المجتمع . إذن :
		(أ) أحمد طفل من أطفال الشوارع
		(ب) أحمد لا يشعر بتهديد من المجتمع
		(ج) بعض الأطفال من غير أطفال الشوارع لا يشعرون بتهديد المجتمع
		(د) لا واحد من أطفال الشوارع يشعر بتهديد المجتمع

البعد الرابع: التفسير

تعليمات :

التفسير هو قدرة الفرد على رد الظاهرة أو الحدث أو القضية إلى أسبابها الحقيقية ، وتحديد مدى توقع التفسيرات بالنسبة للمعلومات أو البيانات أو الوقائع المعطاة على افتراض صدق هذه المعلومات أو البيانات أو الوقائع .

وفيما يلي مجموعة من الفقرات تتضمن كل فقرة مجموعة من الحقائق أو البيانات التي تقترض صحتها تليها عدة تفسيرات . إذا كنت تعتقد أن التفسير المقترح يرتبط بالفقرة بدرجة معقولة من اليقين ضع علامة (✓) في خانة التفسير مرتبط وإذا كنت تعتقد أن التفسير المقترح لا يرتبط بالفقرة بدرجة معقولة من اليقين ضع علامة (✓) في خانة التفسير غير مرتبط .

وفيما يلي مثال يوضح ذلك :

التفسير		الفقرة
مرتبط	غير مرتبط	
		حصل أحمد على النهاية العظمى في مادة الفلسفة والمنطق في امتحان شهادة الثانوية العامة ، وقد درس أحمد في مدرسة غزة في مصر . تفسيرات مقترحة :
✓		(أ) جميع طلاب هذه المدرسة حصلوا على النهاية العظمى في مادة الفلسفة والمنطق .
	✓	(ب) من المحتمل أن يكون أحمد متفوقا في جميع المواد .
✓		(ج) أحمد طالب محبوب من كل زملائه
✓		(د) أحمد طالب فلسطيني الجنسية

التفسير		الفقرة
مرتبط	غير مرتبط	
		(٣٧) انتشار المخدرات ما هو ألا حرب ضد الطاقات والعقول المفكرة من شباب الأمم الذين يعدون الكنز الحقيقي لأي أمة فهم أملها ومحط أنظارها فالشباب هم عمادها وبناء مستقبلها ؛ لذا تستخدم المخدرات في كسر شوكة الشعوب وتهديد قيمها والقضاء على مقوماتها وتقويض كياناتها الداخلي للنيل منها وإخضاعها . تفسيرات مقترحة :
		(أ) انتشار المخدرات مخطط صهيوني موجه ضد الأمة العربية .
		(ب) المخدرات جرثومة خطيرة وأفه مدمرة تقضي على الشعوب وتهدد أمنها
		(ج) المخدرات سلاح لا يقل فتكا وخطورة عن أي سلاح عرفته الحروب الحديثة .
		(د) المخدرات سموم فتاكة يستخدمها الأعداء لتهديد أمن واستقرار الدول الأخرى
		(٣٨) تشجيع الشباب على إقامة المشروعات الصغيرة والعمل الحر من وسائل القضاء على البطالة . تفسيرات مقترحة :
		(أ) إقامة المشروعات الصغيرة أفضل وسيلة لرفع الاقتصاد القومي .
		(ب) تشجيع الشباب على العمل الحر يساعد على زيادة الدخل القومي .
		(ج) نوعية الشباب بقيمة العمل الحر يساعد في القضاء على البطالة .
		(د) إقامة المشروعات الصغيرة من انجح الوسائل في القضاء على البطالة .
		(٣٩) أجريت إحدى الدراسات للتعرف على تأثير التفكك الأسري وانعدام الرقابة الوالدية على الزواج غير الشرعي والأنحلال الأخلاقي . وقد تبين من الدراسة ان الزواج غير الشرعي والأنحلال الأخلاقي يزداد في الأسر المفككة والأسر التي لا تهتم بأبنائها . تفسيرات مقترحة :
		(أ) الزواج غير الشرعي والأنحلال الأخلاقي يتناسب مع التفكك الأسري وانعدام الرقابة الوالدية تناسبا طرديا .

التفسير		الفقرة
مرتبط	غير مرتبط	
		(ب) يحدث الزواج غير الشرعي نتيجة التفكك الأسري وانعدام الرقابة الوالدية والأنحلال الأخلاقي .
		(ج) هناك علاقة عكسية بين التفكك الأسري وانعدام الرقابة الوالدية وبين الزواج غير الشرعي والأنحلال الأخلاقي .
		(د) ينتشر الزواج غير الشرعي في الأسر التي تتمتع بمستوى عال من الرفاهية والحرية الزائدة .
		(٤٠) ترتبط قضية أطفال الشوارع بغيرها من القضايا والمشكلات الاجتماعية الأخرى مثل الدعارة والإدمان والتسرب الدراسي والفقر والامية وانخفاض المستوى الاقتصادي وارتفاع معدلات البطالة وانتشار العشوائيات والتفكك الأسري وغيرها من المشكلات التي ترتبط معا في شكل شبكة من العلاقات السببية المتداخلة . تفسيرات مقترحة :
		(أ) الفقر والتفكك الأسري وانخفاض المستوى الاقتصادي عوامل مسببة في خروج الطفل للشارع .
		(ب) قضية أطفال الشوارع قضية معقدة ومركبة لأنها نتيجة عدة قضايا ومشكلات أخرى .
		(ج) قضية أطفال الشوارع من أعقد القضايا التي يعاني منها المجتمع المصري .
		(د) الدعارة والإدمان والتسرب الدراسي والامية مشكلات يعاني منها أطفال الشوارع .
		(٤١) جاء في تقرير الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء انه قد تم رصد معدل البطالة في مصر عام ١٩٩٦ فكانت ٤٨,٤% في الريف المصري من جملة البطالة الكلية في المجتمع و ٥١,٦ في الحضر . تفسيرات مقترحة:
		(أ) إذا كانت النسبة السابقة صحيحة فإن البطالة في الحضر ثلاثة أخماس البطالة في الريف .
		(ب) معدل البطالة في المجتمع المصري مرتفع جدا .
		(ج) رصد معدلات البطالة في المجتمع المصري عملية في غاية الصعوبة .
		(د) إذا كانت النسبة السابقة صحيحة فإن معدل البطالة في الحضر يفوق معدلها في الريف .

التفسير		الفقرة
مرتبط	غير مرتبط	
		(٤٢) الزواج نظام اجتماعي يحدد العلاقة بين الرجل والمرأة ، يفرض عليه نسقا من الالتزامات والحقوق المتبادلة لاستمرار الأسرة وضمان أدائها لوظائفها . تفسيرات مقترحة:
		(أ) النظم الاجتماعية تقوم على أساس نسق من الحقوق والواجبات
		(ب) الزواج نظام اجتماعي اقتصادي يؤدي كل فرد فيه دوره لبقاء الأسرة .
		(ج) بقاء الأسرة واستمرارها قائم على اداء كل من الرجل والمرأة لحقوقه وواجباته .
		(د) وجود مجموعة من الحقوق والواجبات أمر أساسي لأي بناء اجتماعي ناجح .
		(٤٣) كشفت نتائج إحدى الدراسات عن زيادة أعداد المدمنين في المناطق العشوائية والإحياء الشعبية الأكثر فقراً وتخلفاً وازدحاماً وحرماناً . مقارنة بأعداد المدمنين في المناطق والأحياء الراقية أو المتحضرة . تفسيرات مقترحة :
		(أ) توجد علاقة بين التخلف والفقر والحرمان من جهة وإدمان المخدرات من جهة أخرى
		(ب) أعداد المدمنين في المناطق الأكثر فقراً وتخلفاً وحرماناً تفوق أعدادهم في العالم .
		(ج) الفقر والتخلف والزيادة السكانية والحرمان أسباب تقف وراء إدمان المخدرات .
		(د) إدمان المخدرات في المناطق والأحياء الراقية يؤثر على المكانة الاجتماعية .
		(٤٤) تشير إحدى الدراسات التي أجريت في المجتمع المصري إلى ان متوسط قوة العمل المشتغلة سنوياً لا يتجاوز ١,٢% في حين ان معدل النمو السكاني يبلغ ٢,٤% وهو يعكس تنامي معدل البطالة وضعف قدرة استيعاب العمالة واستثمارها وعدم توفير فرص العمل الكافية لها . تفسيرات مقترحة :
		(أ) هناك علاقة عكسية بين معدل النمو السكاني ومتوسط قوة العمل المشتغلة

التفسير		الفقرة
مرتبط	غير مرتبط	
		(ب) هناك علاقة طردية بين معدل النمو السكاني ومعدل البطالة
		(ج) هناك علاقة عكسية بين معدل النمو السكاني ومعدل البطالة
		(د) معدل النمو السكاني ضعف معدل قوة العمل المشتغلة
		(٤٥) تعتبر قضية أطفال الشوارع من القضايا الاجتماعية التي ظهرت في المجتمع المصري في الآونة الأخيرة فهي بمثابة القنبلة الموقوتة التي ينتظر انفجارها من حين لآخر ، حيث يشير تقرير الهيئة العامة لحماية الطفل إلى ان أعداد أطفال الشوارع وصل في عام ١٩٩٩ إلى ٢ مليون طفل وهم في تزايد مستمر مما يجعلهم عرضة لتبني السلوك الإجرامي. تفسيرات مقترحة :
		(أ) هناك علاقة بين تزايد أعداد أطفال الشوارع وتفاشي السلوك الإجرامي .
		(ب) من المحتمل ان ينضم أطفال الشوارع إلى عصابات إجرامية
		(ج) التزايد المستمر في أعداد أطفال الشوارع يهدد الاقتصاد القومي
		(د) انتشار السلوك الإجرامي في المجتمع ينتج عن زيادة أطفال الشوارع .
		(٤٦) الزواج هو أساس بناء الأسرة التي تعد وحدة بناء المجتمع فبقدر قوتها وترابطها وتماسكها تكون قوة وترابط وتماسك المجتمع وإذا تفرقت وانحلت روابطها تدهورت الأمة. تفسيرات مقترحة :
		(أ) كلما كانت الأسرة قوية وتماسكة ومترابطة زادت قوة ترابط وتماسك المجتمع .
		(ب) التفكك الأسري وسوء العلاقات الاجتماعية في الأسرة يهدد ترابط وتماسك المجتمع .
		(ج) بناء المجتمع يتأثر بترابط الأسرة وتماسكها أو تفرقها وانحلال روابطها
		(د) كلما ازداد ترابط المجتمع وتماسكه ازداد تقدمه وازدهاره.

التفسير		الفقرة
مرتبط	غير مرتبط	
		(٤٧) تزايد إدمان المخدرات في المجتمع المصري في الآونة الأخيرة وخاصة لدى فئة الشباب مما كان له الأثر في ظهور العديد من المشكلات الاجتماعية والأخلاقية . تفسيرات مقترحة :
		(أ) تزايد إدمان المخدرات في المجتمع المصري مؤشر قوي على تدنى المستوى التعليمي .
		(ب) تزايد إدمان المخدرات في المجتمع مؤشر جيد على سوء العلاقات الاجتماعية .
		(ج) إدمان المخدرات يؤدي إلى ظهور العديد من المشكلات الاجتماعية .
		(د) تزايد إدمان المخدرات لدى الشباب مؤشر مهم لتدنى القيم الخلقية .
		(٤٨) من الأمور المهمة التي يجب أن يدركها المسئولون جيداً . ان بطالة المتعلمين مشكلة اقتصادية تزيد في حدتها عن مشكلة البطالة ذاتها لأن عدم تحقيق العائد الاقتصادي المرجو من التعليم يعتبر في حد ذاته هدراً للإمكانات المادية والبشرية التي يمكن استثمارها في خلق فرص عمل جديدة لشرائح أخرى من قوة العمل . تفسيرات مقترحة :
		(أ) إن كل مشكلة اقتصادية أساسها عدم تحقيق العائد الاقتصادي للتعليم .
		(ب) يمكن استثمار العائد الاقتصادي للتعليم في خلق فرص عمل جديدة
		(ج) إن التعليم المصري يعتبر هدراً للإمكانات المادية والبشرية
		(د) بطالة المتعلمين تعتبر هدراً للإمكانات المادية والبشرية
		(٤٩) يفتقد أطفال الشوارع الضبط الخارجي نتيجة هروبهم من الأسرة كما يفتقدون أيضاً الضبط الداخلي الذي يتولد لديهم من الخبرة الذاتية ، حيث يهيمنون على وجوههم حسب الظروف التي يفرضها عليهم الشارع . تفسيرات مقترحة :
		(أ) تعتبر الأسرة وسيلة أهم من وسائل الضبط الاجتماعي
		(ب) أطفال الشوارع ليس لديهم مبدأ للصواب والخطأ لأنعدام الرقابة الوالدية

التفسير		الفقرة
مرتبط	غير مرتبط	
		(ج) هروب الطفل من الأسرة نتيجة العنف والقسوة والجو الأسري المضطرب .
		(د) الشعور بالتهديد والحرمان والاستغلال الذي يتولد لدى أطفال الشوارع يولد لديهم الحق على المجتمع .
		(٥٠) الزواج العرفي الذي ينتشر في هذه الأيام هو زواج غير شرعي لأنه يتخذ من الورقة العرفية ستارا لإخفاء غرض غير مشروع وكأنها الرخصة التي تستخدم لممارسة البغاء والدعارة والرذيلة فهي التي تحميهم من القانون والشرطة . تفسيرات مقترحة:
		(أ) من الضروري ألا يعترف القانون بالورقة العرفية لإثبات الزواج .
		(ب) الزواج العرفي يعد زواجا صحيحا لأن القانون يعترف بالورقة العرفية .
		(ج) ممارسة البغاء والدعارة والرذيلة علامات الأنحلال الأخلاقي .
		(د) من المحتمل أن تضع الحكومة قانونا لردع المتزوجين زواجا غير شرعيا .
		(٥١) أوضحت الدراسات الطبية والفاركولوجية والكيميائية أن دخول المخدر الجسم أيا كان نوعه يؤثر على أجهزة الجسم المختلفة من حيث القوة والنشاط والكفاءة الوظيفية لأعضاء أجهزة الجسم . ويتوقف مدى التأثير الجسمي للمخدرات على عوامل كثيرة . تفسيرات مقترحة :
		(أ) الهيروين من المخدرات التي لها تأثير ضار على الجهاز الدوري والعصبي .
		(ب) المخدرات التصنيعية أكثر تأثير على أجهزة الجسم من المخدرات الطبيعية
		(ج) تأثير الهيروين يفوق تأثير المورفين بحوالي ٤ - ١٠ أمثاله
		(د) كلما زادت جرعة المخدر زاد تأثيره على أجهزة الجسم

البعد الخامس : تقويم الحجج

تعليمات :

تقويم الحجج هو القدرة على التمييز بين الحجج القوية والمهمة - بالنسبة للسؤال المطروح - والضعيفة وغير ذات الصلة بالموضوع . فعند اتخاذ قرار تجاه سؤال أو قضية ، يفضل أن تكون قادراً على التمييز بين الحجج القوية والحجج الضعيفة بحيث تكون الحجج القوية متصلة اتصالاً مباشراً بالسؤال والحجج الضعيفة غير متصلة بصلة مباشرة وإن كانت لها أهمية كبيرة.

وفيما يلي سلسلة من الفقرات ولكل فقرة عدد من الحجج ، نفترض أنها صادقة والمطلوب منك أن تحدد ما إذا كانت الحجة قوية أو ضعيفة وذلك بوضع علامة (✓) في إحدى الخانتين المقابلتين للحجج ، مع العلم أن الحجج قد تكون كلها أو بعضها قوية وكلها أو بعضها ضعيفة .
وفيما يلي مثال يوضح ذلك .

الحجة		الفقرة
قوية	ضعيفة	
		هل يجب على جميع الطلاب أن يلتحقوا بالجامعة . الحجج المقترحة :
✓		(أ) نعم : لأن الجامعة تتيح لهم فرصة تعلم الأناشيد الجامعية .
	✓	(ب) لا : لأن نسبة كبيرة من الطلاب ليس لديهم ميول أو قدرات للدراسة الجامعية .
✓		(ج) لا : لأن الاستذكار المستمر الزائد عن الحد يضر بشخصية الفرد .
✓		(د) نعم : لأن الجامعة تتيح لهم حرية التصرف بلا قيود .

الحجة		الفقرة
ضعيفة	قوية	
		(٥٢) هل التمسك بالعادات والتقاليد الاجتماعية يقي المجتمع من الوقوع في إدمان المخدرات ؟ الحجج المقترحة :
		(أ) لا : لأن التمسك ببعض العادات والتقاليد قد يؤدي إلى إدمان المخدرات
		(ب) نعم : لأن العادات والتقاليد الطبية تقي المجتمع من إدمان المخدرات
		(ج) نعم : لأن العادات والتقاليد من وسائل الضبط الاجتماعي
		(د) لا : لأن العادات والتقاليد بعضها سلبي وبعضها الآخر ايجابي
		(٥٣) هل يكفي ان تصدر الدولة تشريعات صارمة لحماية أطفال الشوارع ؟ الحجج المقترحة :
		(أ) نعم : لأن التشريعات الصارمة رادع قوي لكل مجرم
		(ب) نعم : لأن حماية أطفال الشوارع حق من حقوق الطفل على المجتمع
		(ج) لا: لأن التشريعات التي تصدرها الدولة لحماية أطفال الشوارع لا تأخذ حيز التنفيذ
		(د) نعم : لأن التشريعات الصارمة من اقوي وسائل الضبط الاجتماعي
		(٥٤) هل ينبغي السماح للمتزوجين زواجا غير شرعي بالتعبير عن موقفهم أمام المجتمع ؟ الحجج المقترحة :
		(أ) لا : لأن التعبير عن موقفهم أمام المجتمع يشيع الفاحشة
		(ب) نعم : لأن التعبير عن الرأي قد يقنع المجتمع بموقفهم
		(ج) نعم : لأن المتزوجين بطرق غير شرعية هم ضحايا الظروف الاجتماعية
		(د) لا : لأن التعبير عن موقفهم أمام المجتمع لا يعد حلا للمشكلة
		(٥٥) هل يجب أن يتطور التعليم بحيث لا يكون الهدف الوحيد منه الحصول على شهادة جامعية ؟ الحجج المقترحة :
		(أ) نعم : لأنه بدون التعليم الجامعي لا يرتق الأمم
		(ب) لا : لأن الحصول على شهادات جامعية غاية في حد ذاتها
		(ج) لا : لأن تطوير التعليم لا يحقق الرضاء الاجتماعي .
		(د) نعم : لأن الشهادة الجامعية في حد ذاتها لا تساعد على تقدم المجتمع

الحجة		الفقرة
قوية	ضعيفة	
		(٥٦) هل إدمان المخدرات يؤدي إلى التفكك والعنف الأسري وسوء العلاقات الاجتماعية ؟ الحجج المقترحة :
		(أ) نعم : لأن إدمان المخدرات آفة تهدد الاقتصاد القومي العالمي
		(ب) نعم : التفكك والعنف الأسري وسوء العلاقات من آثار ادمان المخدرات
		(ج) لا : لأنه من المحتمل أن يكون التفكك والعنف الأسري وسوء العلاقات أسبابا لإدمان المخدرات
		(د) لا : لأن إدمان المخدرات مخطط صهيوني موجه ضد العرب
		(٥٧) هل هناك علاقة بين انتشار أطفال الشوارع وانتشار الجريمة في المجتمع ؟ الحجج المقترحة :
		(أ) نعم : لأن أطفال الشوارع مهددون بشتى صور الانحراف
		(ب) لا : لأن زيادة معدلات الجريمة تكون نتيجة لأنهييار القيم الخلفية في المجتمع
		(ج) نعم : لأن زيادة معدلات الجريمة يهدد أمن واستقرار المجتمع
		(د) نعم : لأن أطفال الشوارع مؤهلون للانتقال من الانحراف إلى الجريمة بتلقائية
		(٥٨) هل من حق ولي المرأة فسخ عقد زواج المعقود عليها ؟ الحجج المقترحة:
		(أ) نعم : لأن الإيجاب والقبول من شروط صحة الزواج
		(ب) نعم : لأنه لا زواج بدون ولي وشاهدي عدل للبكر
		(ج) لا : لأن التوثيق شرط قانوني وليس شرطاً لصحة الزواج
		(د) لا : لأن زواج المرأة الثيب بدون موافقة الولي زواج صحيح
		(٥٩) هل تعتبر البطالة من معوقات التنمية الاقتصادية في المجتمع ؟ الحجج المقترحة :
		(أ) لا : لأن التنمية الاقتصادية تعتمد على الاقتصاد القومي للمجتمع
		(ب) نعم : لأن القوى غير العاملة تعتبر من معوقات التنمية
		(ج) نعم : لأن العمالة الزائدة تؤدي إلى إعاقة التنمية الاقتصادية
		(د) نعم : لأن المجتمع المصري يعاني من عدم استقرار سياسي

الحجة		الفقرة
قوية	ضعيفة	
		(٦٠) هل من المقبول التعامل مع أطفال الشوارع المنحرفين كمجرمين ؟ الحجج المقترحة :
		(أ) نعم : لأن السلوك الإجرامي أسلوب موروث فطري .
		(ب) لا : لأن أطفال الشوارع ضحايا ظروف اجتماعية وأسرية لا دخل لهم فيها
		(ج) لا : لأن الانحراف أقل وطأة من الإجرام
		(د) لا : لأن القانون يعامل الصغير المنحرف كحدث وليس مجرم
		(٦١) هل الفهم الخاطئ وعدم استقرار القيم الأخلاقية والاجتماعية تعد أسبابا تؤدي إلى إدمان المخدرات ؟ الحجج المقترحة :
		(أ) نعم : لأن فئة عريضة من الناس لا يرون تعارضا بين تعاطي المخدرات وأدائهم فرائض الدين .
		(ب) لا : لأن التمسك بالقيم الأخلاقية يحمي الفرد من الوقوع في الإدمان
		(ج) نعم : لأن البعض يعتقد أن المخدرات تؤدي إلى السعادة والنشوة .
		(د) نعم : لأن الناس ترى أن المخدرات أمر ملهم لعقولهم ومركزا للتفكيرهم
		(٦٢) هل من واجب الدولة توفير فرصة عمل لكل شاب ؟ الحجج المقترحة :
		(أ) نعم : لأن تقدم الدولة يقوم على عمل الشباب
		(ب) نعم : لأن الدول المتقدمة توفر فرص عمل لإفرادها
		(ج) لا : لأن الدولة ليست وحدها المسئولة عن توفير فرص العمل
		(د) لا : لأن توفير فرص العمل للشباب ليست من وظائف الدولة
		(٦٣) هل من الضروري أن تشجع الدولة على سن قوانين رادعة لمن يقعون في الزواج غير الشرعي ؟ الحجج المقترحة :
		(أ) لا : لأن سن قوانين رادعة دون تطبيقها لا يفيد
		(ب) نعم : لأن القوانين التي تسنها الدولة تعد وسيلة من وسائل الضبط الاجتماعي
		(ج) نعم : لأن الزواج غير الشرعي يتم في السر دون علم السلطات

الحجة		الفقرة
قوية	ضعيفة	
		(د) لا : لأن القوانين التي تسنها الدولة لا تتفق مع أحكام الدين
		(٦٤) هل الضغوط الوالدية والجو الأسري المشحون بالخلافات الأسرية تدفع الأطفال إلى الشارع ؟ الحجج المقترحة :
		(أ) نعم : لأن الطفل يحتاج إلى الحب والدفء العاطفي من الوالدين
		(ب) نعم : لأن ضغوط الوالدين والجو المشحون بالخلافات الأسرية تهدد النظام الاجتماعي
		(ج) نعم : لأن الطفل يكره العنف والقسوة والتمييز في المعاملة.
		(د) لا : لأن الطفل في هذه المرحلة يتميز بالخوف الشديد من الشارع
		(٦٥) هل للمخدرات تأثير واضح على الوظائف العقلية للفرد ؟ الحجج المقترحة :
		(أ) نعم : للمخدرات تأثير واضح على الفرد من حيث حالة الرضا والسرور والنشوة والاكتئاب
		(ب) لا : لأنه من المحتمل ألا يظهر تأثير المخدرات بوضوح على وظائف الفرد العقلية
		(ج) لا : لأن المخدرات تؤدي إلى الشك الدائم والخوف المرضي
		(د) نعم : لأن للمخدرات تأثير واضح على الإدراك والتذكر والانتباه
		(٦٦) هل غياب القدوة وكثرة الإغراءات وانعدام الرقابة الوالدية تعد أسبابا كافية للزواج غير الشرعي ؟ الحجج المقترحة :
		(أ) نعم : لأن وسائل الضبط الاجتماعي الخارجي لا تعد موجهات للسلوك
		(ب) لا : لأن التمسك بالقيم الدينية والأخلاقية أقوى من الإغراءات
		(ج) لا : لأن الضبط الداخلي قد يكون أقوى ومن وسائل الضبط الاجتماعي الخارجي
		(د) نعم : لأن هناك بعض الشباب لا يستطيع مواجهة الإغراءات



جامعة الفيوم
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

ملحق (١٢)

مفتاح تصحيح اختبار التفكير الناقد المعد في القضايا الاجتماعية

إعداد

أمال جمعة عبد الفتاح

مدرس مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس بالكلية

إشراف

أ.د/ سعاد محمد فتحي محمود

أستاذ المناهج وطرق تدريس الفلسفة والاجتماع
بكلية البنات - جامعة عين شمس

أ.د/ مديحة محمد العربي

أستاذ علم النفس التعليمي المتفرغ
بكلية التربية - جامعة الفيوم

٢٠٠٨

البعد الأول: الاستنتاج						
رقم السؤال	رقم المفردة داخل السؤال	صادق تماماً	محتمل الصدق	بيانات ناقصة	محتمل الخطأ	خاطئة تماماً
١	أ				✓	
	ب	✓				
	ج	✓				
	د			✓		
	هـ					✓
٢	و	✓				
	ز		✓	✓		
	ح		✓			
	ط	✓				
	ي				✓	
٣	ق					✓
	ك					✓
	ل	✓		✓		
	م					✓
	ن					
٤	س	✓				
	ع		✓			
	ف			✓		
	غ				✓	
	ص	✓				
٥	ض			✓		
	ط					✓
	ي					
	ق	✓				
	ك		✓			

البعد الأول: الاستنتاج						
رقم السؤال	رقم المفردة داخل السؤال	صادق تماماً	محتمل الصدق	بيانات ناقصة	محتمل الخطأ	خاطئة تماماً
٦	أ					✓
	ب	✓				
	ج				✓	
	د		✓			
	هـ			✓		
	و		✓			

البعد الثاني : التعرف على الافتراضات			
رقم السؤال	رقم المفردة داخل السؤال	وثيق الصلة	غير وثيق الصلة
٧	أ		✓
	ب	✓	
	ج		✓
	د	✓	
٨	أ		✓
	ب		✓
	ج		✓
	د	✓	
٩	أ		✓
	ب		✓
	ج	✓	
	د	✓	
١٠	أ		✓
	ب		✓
	ج		✓
	د		✓
١١	أ	✓	
	ب		✓
	ج		✓
	د		✓
١٢	أ	✓	
	ب	✓	
	ج		✓
	د		✓

البعد الثاني : التعرف على الافتراضات			
رقم السؤال	رقم المفردة داخل السؤال	وثيق الصلة	غير وثيق الصلة
١٣	أ	✓	
	ب		✓
	ج	✓	
	د		✓
١٤	أ		✓
	ب	✓	
	ج	✓	
	د	✓	
١٥	أ		✓
	ب	✓	
	ج		✓
	د		✓
١٦	أ		✓
	ب		✓
	ج		✓
	د	✓	
١٧	أ		✓
	ب	✓	
	ج	✓	
	د		✓
١٨	أ		✓
	ب		✓
	ج		✓
	د		✓
١٩	أ	✓	
	ب		✓
	ج	✓	
	د		✓
٢٠	أ		✓
	ب	✓	
	ج		✓
	د	✓	

البعد الثاني : التعرف على الافتراضات			
رقم السؤال	رقم المفردة داخل السؤال	وثيق الصلة	غير وثيق الصلة
٢١	أ	✓	
	ب		✓
	ج		✓
	د		✓

البعد الثالث : الاستنباط			
رقم السؤال	رقم المفردة داخل السؤال	صحيحة	خاطئة
٢٢	أ		✓
	ب		✓
	ج		✓
	د	✓	
٢٣	أ	✓	
	ب	✓	
	ج		✓
	د		✓
٢٤	أ		✓
	ب		✓
	ج		✓
	د	✓	
٢٥	أ	✓	
	ب	✓	
	ج		✓
	د		✓
٢٦	أ		✓
	ب	✓	
	ج		✓
	د		✓
٢٧	أ		✓
	ب		✓
	ج		✓
	د	✓	
٢٨	أ	✓	
	ب	✓	
	ج		✓
	د		✓

البعد الثالث : الاستنباط			
رقم السؤال	رقم المفردة داخل السؤال	صحيحة	خاطئة
٢٩	أ		✓
	ب		✓
	ج	✓	
	د		✓
٣٠	أ		✓
	ب		✓
	ج		✓
	د	✓	
٣١	أ		✓
	ب		✓
	ج		✓
	د	✓	
٣٢	أ	✓	
	ب		✓
	ج		✓
	د		✓
٣٣	أ	✓	
	ب		✓
	ج	✓	
	د		✓
٣٤	أ		✓
	ب		✓
	ج	✓	
	د	✓	
٣٥	أ		✓
	ب	✓	
	ج		✓
	د		✓
٣٦	أ		✓
	ب		✓
	ج		✓
	د		✓

البعد الرابع: التفسير			
رقم السؤال	رقم المفردة داخل السؤال	مرتبط	غير مرتبط
٣٧	أ		✓
	ب	✓	
	ج	✓	
	د	✓	
٣٨	أ		✓
	ب		✓
	ج	✓	
	د		✓
٣٩	أ	✓	
	ب	✓	
	ج		✓
	د		✓
٤٠	أ	✓	
	ب	✓	
	ج		✓
	د	✓	
٤١	أ		✓
	ب		✓
	ج		✓
	د	✓	
٤٢	أ	✓	
	ب	✓	
	ج		✓
	د		✓
٤٣	أ	✓	
	ب		✓
	ج	✓	
	د		✓
٤٤	أ	✓	
	ب	✓	
	ج		✓
	د	✓	

البعد الرابع: التفسير			
رقم السؤال	رقم المفردة داخل السؤال	مرتبط	غير مرتبط
٤٥	أ	✓	
	ب	✓	
	ج		✓
	د		✓
٤٦	أ	✓	
	ب	✓	
	ج	✓	
	د		✓
٤٧	أ		✓
	ب	✓	
	ج	✓	
	د	✓	
٤٨	أ		✓
	ب	✓	
	ج		✓
	د	✓	
٤٩	أ	✓	
	ب	✓	
	ج		✓
	د		✓
٥٠	أ		✓
	ب	✓	
	ج		✓
	د		✓
٥١	أ	✓	
	ب		✓
	ج		✓
	د		✓

البعد الخامس : تقويم الحجج			
رقم السؤال	رقم المفردة داخل السؤال	قوية	ضعيفة
٥٢	أ	✓	
	ب	✓	
	ج		✓
	د	✓	
٥٣	أ		✓
	ب		✓
	ج	✓	
	د		✓
٥٤	أ	✓	
	ب		✓
	ج		✓
	د	✓	
٥٥	أ	✓	
	ب		✓
	ج		✓
	د	✓	
٥٦	أ	✓	
	ب	✓	
	ج		✓
	د		✓
٥٧	أ		✓
	ب		✓
	ج		✓
	د	✓	
٥٨	أ	✓	
	ب		✓
	ج	✓	
	د		✓
٥٩	أ	✓	
	ب	✓	
	ج		✓
	د		✓

البعد الخامس : تقويم الحجج			
رقم السؤال	رقم المفردة داخل السؤال	قوية	ضعيفة
٦٠	أ		✓
	ب		✓
	ج	✓	
	د		✓
٦١	أ	✓	
	ب		✓
٦٢	ج	✓	
	د		✓
	أ	✓	
٦٣	ب	✓	
	ج		✓
	د		✓
	أ		
٦٤	ب	✓	
	ج	✓	
	د		✓
	أ		✓
	ب	✓	
٦٥	ج		✓
	د	✓	
	أ		✓
	ب	✓	
٦٦	ج	✓	
	د	✓	
	أ	✓	
	ب		



جامعة الفيوم
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

ملحق (١٣)

**الصورة النهائية لقياس الوعي باستخدام
الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية للطلاب
المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع**

إعداد

أمال جمعة عبد الفتاح

مدرس مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس بالكلية

إشراف

أ.د/ سعاد محمد فتحي محمود
أستاذ المناهج وطرق تدريس الفلسفة والاجتماع
بكلية البنات - جامعة عين شمس

أ.د/ مديحة محمد العربي
أستاذ علم النفس التعليمي المتفرغ
بكلية التربية - جامعة الفيوم

٢٠٠٨

السيد الأستاذ الدكتور /

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بإجراء دراسة للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية تخصص مناهج وطرق تدريس الفلسفة والاجتماع بعنوان :
"فاعلية برنامج مقترح باستخدام الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفة في تدريس القضايا الاجتماعية علي تنمية الوعي بها والتفكير الناقد لدي الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع".

وتتطلب الدراسة في بعض اجراءاتها إعداد مقياس الوعي بالاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفة لمعرفة مدى اكتساب الطلاب المعلمين لهذه الاستراتيجيات ومدى نموها لديهم
والمرجو من سيادتكم قراءة المقياس وإبداء وجهة نظرکم في البنود التي يتضمنها من حيث:

- (١) مدى دقة الصياغة اللغوية والعلمية للبنود .
- (٢) مدى مناسبة البنود لمستوي الطلاب المعلمين .
- (٣) مدى وضوح ودقة التعليمات.
- (٤) مدى ارتباط كل بند بالاستراتيجيات التي يندرج تحتها .
- (٥) إضافة أو حذف أو تعديل ما ترونه من بنود.

ويمكن لسيادتكم إضافة أي بنود أخرى ترونها مناسبة للاستراتيجيات ولمستوي الطلاب المعلمين ولم يتضمنها المقياس

ولسيادتكم جزيل الشكر

الباحثة

مقياس الوعي باستخدام الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية للطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع

بيانات خاصة بالطلاب المعلمين:

الاسم:

تاريخ التطبيق:

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد،،

هذا مقياس لمعرفة مدى اكتساب الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية ومدى نموها لدى الطلاب المعلمين. وهو عبارة عن مجموعة من الأداءات أو السلوكيات التي تقيس هذه الاستراتيجيات. والمطلوب منك أن تقرأ كل بند قراءة متأنية ثم تضع علامة (✓) في الخانة المقابلة للبند المخصص لذلك. وذلك حسب درجة انطباقها عليك، هذا ونلفت نظرك إلي انه لا توجد إجابة صحيحة وأخري خاطئة ولكن يجب عليك أن تصف سلوكك بدقة وأمانة كلما أمكن.

ولكي يتحقق الهدف من المقياس يرجى إتباع التعليمات الآتية:

- (١) لا تبدأ الإجابة قبل أن يؤذن لك
- (٢) حاول الإجابة عن كل البنود الواردة في المقياس
- (٣) إذا لم تفهم مضمون البند جيدا أتركه وانتقل إلي البند الذي يليه
- (٤) إذا توفر لك وقت في نهاية المقياس حاول أن تعود إلي البنود التي سبق تركها
- (٥) عليك مراعاة الوقت طيلة زمن المقياس
- (٦) زمن المقياس (٢٠) دقيقة

ملحوظتان:

- (١) البيانات التي ستحصل عليها الباحثة من تطبيق هذا المقياس لن تستخدم في غير أغراض البحث العلمي .
- (٢) الدرجة التي ستحصل عليها في هذا المقياس لا علاقة لها ولن تؤثر علي درجة أي مادة دراسية.

مقياس الوعي باستخدام الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفة

م	الأداء أو السلوك	مستويات الأداء				
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
الاستراتيجيات المعرفية						
١	اجمع الأدلة والشواهد والأمثلة لتدعيم أفكاره حول موضوع ما.					
٢	الخص بدقة ما أقرؤه					
٣	أناقش مع المعلم وزملائي الأفكار التي اجمعها حول الموضوع.					
٤	احلل الموضوع الذي أتعلمه إلى عناصره الأساسية					
٥	أحاول تحديد الأفكار الرئيسة في الموضوع الذي أقوم بتعلمه.					
٦	أحاول الربط بين عناصر الموضوعات التي أقوم بتعلمها.					
٧	أرتب أفكار الموضوع الذي أتعلمه في قائمة متدرجة.					
٨	أقوم بعمل استنتاجات منطقية بناء على المعلومات والأدلة والبراهين المتضمنة في الموضوع.					
٩	أقبل وجهات النظر الأخرى المختلفة عن وجهة نظري في الموضوع.					
١٠	أحرص على إتقان الموضوعات التي تسهم في زيادة معلوماتي مهما تطلب ذلك من جهد.					
١١	أحاول تسجيل بعض الملاحظات حول الموضوع الذي أتعلمه.					
١٢	أحاول الاستفادة مما تعلمته فيما سبق عند تعلم موضوع جديد					
١٣	أفضل القيام بالمهام التعليمية التي يكون فيها تحد لتفكيري.					

م	الأداء أو السلوك	مستويات الأداء				
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
١٤	أضع خطة تمهيدية للموضوع الذي أتعلمه.					
١٥	أحاول أن أسأل نفسي بعض الأسئلة لكي أتأكد من معرفتي للمادة التي أتعلمها.					
١٦	أبذل قصارى جهدي لأداء العمل الصعب.					
١٧	أفكر في الأشياء التي أود القيام بها حتى أستطيع تنفيذها بأعلى درجة من الإتقان.					
١٨	أحاول استرجاع ما أقوم بتعلمه حتى أتأكد من فهمي واستيعابي له.					
١٩	أحاول دائماً زيادة رصيد معلوماتي من خلال قراءة أي موضوع.					
٢٠	يمكنني تناول المعلومات التي اعرفها عن موضوع ما بأشكال متباينة.					
٢١	أستطيع انتقاء المعلومات الهامة التي تساعدني في فهم الموضوع دون غيرها.					
٢٢	يصعب علي غالباً تحديد الأفكار الرئيسة فيما أقرأ					
٢٣	عندما أقرأ موضوعاً ما فأتني أتوقف بين فترة وأخرى لمراجعة ما قرأته.					
٢٤	أقوم بعمل خريطة للمفاهيم الرئيسة أثناء تعلمي أو مراجعتي للموضوع.					
٢٥	أربط الموضوع الذي أتعلمه بالقراءات الخارجية والأحداث الجارية والخبرة السابقة.					
٢٦	أقرأ الموضوع المراد تعلمه أكثر من مرة.					
٢٧	أهتم بتنظيم الموضوعات التي أتعلمها في صورة جداول وخرائط ورسوم بيانية.					
٢٨	أحرص في الحصول علي المعلومات من مصادر متنوعة.					

م	الأداء أو السلوك	مستويات الأداء				
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
٢٩	أصنف الأشياء المتشابهة من حيث الفكرة عندما أقوم بتعلم موضوع معين.					
٣٠	عمل ملخصات موجزة للأفكار الرئيسة في الموضوع الذي أقرؤه أمر يتعني.					
استراتيجيات ما وراء المعرفة						
١	أتعلم من أخطائي التي أقع فيها أثناء أدائي للمهام التعليمية .					
٢	عند قراءتي مجموعة من الموضوعات أقرر بنفسي ما يجب تعلمي منها .					
٣	أضع لنفسي أهدافاً محددة لكي توجه نشاطي أثناء تعلمي وأحاول تحقيقها .					
٤	أبتكر أسئلة جديدة لتساعدني على التركيز أثناء تعلم موضوع معين .					
٥	اسأل نفسي أسئلة للتأكد من فهم الموضوع المراد تعلمه .					
٦	أغير طريقة تعلمي أو مذاكرتي بما يتلاءم مع الموضوع .					
٧	أتجاهل إيجاد إجابات للأسئلة المثارة في ذهني أثناء قراءتي أو تعلمي .					
٨	أعرف علي المعلومات المتاحة عن المشكلة وأفكر في مداخل مختلفة للحل .					
٩	أحاول أن افهم هدف الموقف قبل أن أبدأ .					
١٠	أعرف كيف اختبر نفسي أثناء قيامي بالنشاط .					
١١	أحاول أن أحسن من أفكاري أو إنتاجي التعليمي .					
١٢	أفكر في تحليلي للمشكلة للتأكد أنني اقترب من الحل .					
١٣	أسأل نفسي إذا ما كان الحل ذا معنى .					

م	الأداء أو السلوك	مستويات الأداء				
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
١٤	من الصعب اقتراح طرق بديلة للتعرف علي الأشياء التي لا افهمها .					
١٥	التفكير في الموقف لا يساعدني في تعلم مواقف جديدة					
١٦	أضع تصورا عن أنواع الأسئلة التي ربما أسألها قبل أن ابدأ في التعلم .					
١٧	اعدل من سرعتي في التعلم بناء علي الصعوبات التي تقابلني .					
١٨	تحديد الاتجاهات التي يمكن أن يسير فيها تفكيري شيء ممل .					
١٩	أسير في خطتي دون تعديل لأنها صحيحة .					
٢٠	أتأكد من تحقيق كل الأهداف المحددة .					
٢١	أنا علي وعي بطرق وأساليب التفكير التي يمكن استخدامها .					
٢٢	اعني الطرق المختلفة التي يمكن استخدامها في الحل أيا كان نوع المشكلة أو الموقف .					
٢٣	أقوم بمراجعة خطوات تعليمي خطوه تلو الأخرى وأطور أدائي .					
٢٤	أقوم بمتابعة تقدم مستوي تعليمي مقارنة بزملائي، واعمل علي تغيير الأساليب التي تعوق تقدمي .					
٢٥	أسجل الصعوبات التي تواجهني أثناء تعليمي وأحاول التغلب عليها .					
٢٦	أدرك جوانب القوة والضعف في قدراتي العقلية .					
٢٧	أعتمد تركيز انتباهي عند مواجهه المعارف المهمة.					
٢٨	استخدم استراتيجيات تعلم مختلفة اعتمادا علي الموقف التعليمي .					

م	الأداء أو السلوك	مستويات الأداء				
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
٢٩	اطلب المساعدة من الآخرين عندما يصعب علي الاستيعاب .					
٣٠	احكم جيداً علي كيفية فهي لشيء ما .					
٣١	أكون أمثلتي الخاصة لتصبح المعارف أكثر معني .					
٣٢	أسأل نفسي عما إذا كانت هناك طريقة بسيطة للعمل بعد انتهائي منه .					
٣٣	أعجز عن تحديد مستوى إجابتي في الاختبار بمجرد الانتهاء منه .					

ملحق (١٤)

أسماء السادة المحكمين على أدوات البحث

أسماء السادة المحكمين على أدوات البحث (*)

م	الاسم	الوظيفة	قائمة القضايا الاجتماعية	المحتوي المعرفي للبرنامج	اختبار الوعي بالقضايا الاجتماعية	اختبار التفكير الناقد في بعض القضايا الاجتماعية	مقياس الوعي باستخدام الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفة
١	د/ أحمد خضر	مدرس علم الاجتماع ، بكلية الآداب ، جامعة الفيوم .	✓	✓			
٢	د/ أحمد محمود عفيفي	مدرس المناهج وطرق التدريس ، بكلية التربية جامعة الفيوم .	✓		✓	✓	✓
٣	د/ إيمان حسنين عصفور	مدرس المناهج وطرق التدريس ، بكلية البنات ، جامعة عين شمس	✓		✓	✓	✓
٤	أ.د/ جلال مذبولي	أستاذ علم الاجتماع ، بكلية الآداب ، جامعة بني سويف	✓	✓			
٥	د/ حسن إبراهيم حسن	مدرس علم الاجتماع ، بكلية الآداب ، جامعة بني سويف .	✓	✓			
٦	أ.د/ خليفة عبد السميع	أستاذ المناهج وطرق التدريس ، بكلية التربية جامعة الفيوم .	✓		✓	✓	✓
٧	د/ ربيع كمال الكردي	مدرس علم الاجتماع ، بكلية الآداب ، جامعة الفيوم .	✓	✓			
٨	أ.د/ سهام حنفي محمد	أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد ، بكلية التربية ، جامعة بني سويف .	✓		✓	✓	✓
٩	د/ صلاح محمد جمعة	مدرس المناهج وطرق التدريس ، بكلية التربية جامعة الفيوم .	✓		✓	✓	✓

م	الاسم	الوظيفة	قائمة القضايا الاجتماعية	المحتوي المعرفي للبرنامج	اختبار الوعي بالقضايا الاجتماعية	اختبار التفكير الناقد في بعض القضايا الاجتماعية	مقياس الوعي باستخدام الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفة
١٠	أ.د/ طلعت ابراهيم	أستاذ علم الاجتماع ، بكلية الآداب ، جامعة بني سويف	✓	✓			
١١	د/ عاطف محمد بدوي	مدرس المناهج وطرق التدريس ، بكلية التربية ، جامعة طنطا .	✓		✓	✓	✓
١٢	د/ عبد الحميد السيد	مدرس المناهج وطرق التدريس ، بكلية التربية ، جامعة طنطا .	✓		✓	✓	✓
١٣	د/ عبد الرحمن أمين	مدرس المناهج وطرق التدريس ، بكلية التربية ، جامعة طنطا .	✓		✓	✓	✓
١٤	أ.د/ عبد الرحمن كامل	أستاذ المناهج وطرق التدريس ، بكلية التربية جامعة الفيوم .	✓		✓	✓	✓
١٥	د/ عبد الهادي عبد الرازق	مدرس المناهج وطرق التدريس ، بكلية التربية ، جامعة الفيوم .	✓		✓	✓	✓
١٦	أ.د/ عطية هجرس	أستاذ المناهج وطرق التدريس ، بكلية التربية جامعة طنطا .	✓		✓	✓	✓
١٧	أ.د/ عفاف سعد حماد	أستاذ المناهج وطرق التدريس ، بكلية التربية جامعة طنطا .	✓		✓	✓	✓
١٨	أ.د / فؤاد عبد الله عبد الحافظ	أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد ، بكلية التربية جامعة الفيوم .	✓		✓	✓	✓

م	الاسم	الوظيفة	قائمة القضايا الاجتماعية	المحتوي المعرفي للبرنامج	اختبار الوعي بالقضايا الاجتماعية	اختبار التفكير الناقد في بعض القضايا الاجتماعية	مقياس الوعي باستخدام الاستراتيجيات والمعرفة وراء المعرفة
١٩	أ.د/ كمال الزيات	أستاذ علم الاجتماع ، بكلية الآداب ، جامعة بني سويف .	✓	✓			
٢٠	د/ مؤمن كمال الشافعي	مدرس علم الاجتماع ، بكلية الآداب ، جامعة الفيوم .	✓	✓			
٢١	د/ ماجدة محمد يوسف	مدرس المناهج وطرق التدريس ، بكلية التربية جامعة الفيوم .	✓				✓
٢٢	أ.د/ محمد رضا البغدادى	أستاذ المناهج وطرق التدريس ، بكلية التربية جامعة الفيوم .	✓		✓	✓	✓
٢٣	د/ محمود عبد الناصر	مدرس المناهج وطرق التدريس ، بكلية التربية جامعة بني سويف .	✓		✓	✓	✓
٢٤	د/ مديحة قرني	مدرس المناهج وطرق التدريس ، بكلية التربية جامعة الفيوم .	✓		✓	✓	✓
٢٥	د/ نجاه محمد واني	مدرس المناهج وطرق التدريس ، بكلية التربية جامعة بني سويف	✓		✓	✓	✓
٢٦	د/ هناء عزت عبد الجواد	مدرس علم النفس التعليمي ، بكلية التربية جامعة الفيوم .	✓		✓	✓	✓

(٥) هذه الأسماء مرتبة ترتيباً أبجدياً .



Fayoum University
Faculty of Education
Curricula and Methods of Teaching
Department

**The Effectiveness of a Suggested Program Using Cognitive and
Meta-cognitive Strategies in Teaching Social Issues on the
Development of Student- Teachers at The Philosophy and
Sociology Section's Awareness and Critical Thinking**

A Dissertation

**Submitted in Partial Fulfillment of The Ph.D. Degree in
Education**

**Curricula and Methods of Teaching Department
(Philosophy and Sociology)**

Prepared by

Amal Gomaa Abd El-Fatah Mohamad
Assistant lecturer
Curricula and Methods of Teaching Department

Supervised by

Prof.

Madeeha Mohamad El-Ezaby
Professor of Educational Psychology
Faculty of Education
Fayoum University

Prof.

Soad Mohmad Fathy Mahmoud
Professor of Curricula and Methods of
teaching (Philosophy and Sociology)
Education College for Girls
Ain Shams University

2008

Study Summary

Introduction:

The last few years witnessed a noticeable development in the variant fields of life as a result of the great advance of Science and technology. Education in that respect is not an exception as education is the Society's tool for achieving the full individualization and socialization of citizens. It is also the context through which an individual could develop his abilities, enhance his attitudes and tendencies, re-shape his intuition and become able to face the advances and challenges he might encounter throughout his life.

The scientific advance led to the accumulation of the human knowledge in a speed that could not be matched easily, creating a gap between the scientific aspects of life and the cultural social ones. Accordingly, a huge burden was placed on the shoulders of educationists as they are obliged to create new methods and strategies that would help in developing the critical thinking abilities of students, and enhancing their skills so as to become in accordance with the ever-expanding human knowledge. Concentrating on memorization and information banks is not suitable for preparing citizens for their future lives in the 21st century.

Therefore, enabling the Society to face the information and technological revolution and the resulting changes, requires curricula and syllabi designers in general and sociology syllabi in particular to try to relate those syllabi to reality, handling the most prominent social problems and issues that might be encountered throughout their lives. In this way, what we introduced in schools would not be isolated from life, and on the long run would enable students to live and deal with the variant aspects of life, bridging the gap between theory and practice.

The main aim of studying sociology is to make people aware of the social problems and helping them to comprehend their causes and results so as to be able to share in solving them as much as possible. Therefore, the Society would be put on the right track depending on scientific bases and motivations. Sociology also allows people to understand the inter-relations between social problems so they would easily recognize their rights and duties.

From what preceded, we could easily infer the importance of introducing social problems and issues through sociology courses as it the science concerned with social issues analysis in order to specify their causes, find out suitable solutions, and formulate sound judgments.

Accordingly, developing the social awareness of students is considered one of the fundamental aims of sociology teaching as it enables them to face social problems and find probable solutions that show a high level of awareness, critical thinking, problem solving and the ability to formulate suitable opinions and decisions. Developing critical thinking, however, helps students to comprehend the world around them, analyze social problems, events and situations they might face, create a sound critical mental vision and form sound judgments concerning social issues.

All what was mentioned previously could be achieved when new strategies are used in teaching sociology and when we pay more attention to the introduction of social problems and issues through sociology syllabi. It has been proved that the usual methods used in teaching sociology puts forward that valuable science in the form of useless separate facts and isolated pieces of information that relies only on memorization and recalling. Such a method does not assist in the achievement of any of the sociology aims in general or developing higher

thinking skills as problem solving and critical thinking specifically. It does not also provide students with any ability to realize their reality, handle it or become aware of it.

It could be easily concluded from what preceded that:

- 1) There is an urgent need for using new methods and strategies to overcome the clear shortage created by the usually used methods to help in achieving the aims of sociology.
- 2) More attention should be driven to the introduction of social problems and issues through sociology syllabi.
- 3) Paying more attention to developing students' critical thinking abilities and enhancing their awareness of social problems and issues faced in their society.

Thus, the researcher attempted in the current research to relate what has been achieved by previous studies to what was asserted by the modern trends in sociology teaching calling for the use of new strategies and paying more attention to teaching social problems and issues to reach a suitable level of reality awareness in addition to developing students' critical thinking. Some of the strategies attracting attention lately are the ones concentrating on the positive role of the learners and their active participation in deduction, connection, balancing and formulation of judgments that could be later implemented throughout their lives. It is well-known that those strategies have a positive impact on students and allow them a more profound and continuous learning.

It is beyond doubt that those strategies help in launching the creative abilities of learners. They also help students to get rid of the information receiving culture and replace it by knowledge building culture that requires the transformation of received knowledge to cognition by discovering the inter-relationships and the phenomena involved. Later on, it would

enable the learners to move forward to the meta-cognition phase that demands learners to reflect on their knowledge, gain an in-depth understanding, explain and discover the phenomena dimensions and deduce its hidden aspects through an active process of survey and research.

The recent research focused on the use of cognitive and metacognitive strategies in teaching social issues and problems as the mentioned strategies are in fact integrative and cannot be separated. On one hand the cognitive strategies aim at achieving a cognitive goal while the metacognitive strategies aim at evaluating that goal and validating it. So, the metacognitive strategies have to be preceded by cognitive ones as the prior is responsible for evaluating the effectiveness of becoming aware of the later.

Problem of the Study:

The problem of the study could be stated as follows:

1) The level of attention directed to the study of social problems and issues through sociology courses introduced to philosophy and sociology section student teachers at the faculties of Education, is inappropriate when compared to the relevant importance of those problems and issues. This fact is highly contradictory to the status quo of sociology teaching at the secondary stage. Thus, such issues have to be handled in depth during the preparation of prospective teachers as they are obliged to be fully aware of the issues and problems, he would be entitled to teach later on. It is ironic to expect our student teachers to become highly qualified teachers and prepare generations of aware students, when they are not equipped for that mission. To assure the previous assumption, the researcher carried out the following:

- a- Reviewing the teaching plan of the philosophy and sociology section at the Faculty of Education that proved that the topic of social problems and issues was not discussed in any of the courses introduced to the students throughout the four years of study.
- b- Reviewing all the topics included in the sociology syllabi introduced to philosophy and sociology section at the Faculty of Education students that proved that they did not include any hints about social issues or problems.
- c- Preparing a questionnaire to speculate the student teachers' point of view concerning social problems and issues studied during their preparation period in the faculty. The questionnaire was administered to 30 fourth year philosophy and sociology section students. The students' responses were as follows: None of the social problems and issues were introduced or even discussed throughout the four years of studying at the faculty.
- d- Preparing a questionnaire to speculate the education and sociology specialists' point of view concerning the importance of teaching social issues and problems to student teachers and the level of their inclusion in the recently introduced syllabi. All those who responded to the questionnaire assured that those issues are just mentioned but never dealt with in depth. They also assured that introducing those issues would help students to understand and adapt to the social reality. It would also assist them greatly when they start their teaching career. All the specialists assured that providing a special course dealing with the reality of the Egyptian society and the most important social issues and problems affecting the lives of Egyptians, is of vital importance for the preparation of prospective teachers.

- e- Surveying the modern trends in sociology teaching to define the relative importance of teaching social problems and issues to student teachers.

2) The clear low-standard of critical thinking abilities and the lack of awareness of social problems and issues related to the social reality the students might encounter and deal with throughout their daily lives. The researcher reached those conclusions through:

- a- The pilot study carried out by the researcher to identify the students' level of critical thinking. The researcher used Watson-Gelsser test for critical thinking, translated by Gaber Abd El-Hamid and Yehia Hendam. The test was administered to 30 fourth year philosophy and sociology section students. The study results showed that the level of student teachers' critical thinking skills is very low as their mean score was (41.86). Thus, the results proved that there is a clear urgent need for developing students' critical thinking skills.
- b- The pilot study carried out by the researcher to identify the student teachers' level of awareness of social problems and issues. The researcher used "The Social awareness test" designed by Zeinab Badr Abd El-Wahab. The test was administered to 30 fourth year philosophy and sociology students. The results showed that the level of students' awareness was as low as 38.72% proving that there is a genuine need for developing that deteriorated awareness level.

3) Reviewing the literature and related studies showed that the teaching of sociology has a number of short comings. This fact could be attributed to the use of the usual methods that do not help students to raise their level of social awareness, develop their critical thinking skills or enhance

their problem solving abilities. Therefore, it is rather essential for student teachers to be trained on using educational strategies that would help them to use various cognitive and metacognitive processes.

In this way, the research attempted to answer the following question:

What is The Effectiveness of a suggested program using cognitive and metacognitive strategies in teaching social issues on developing philosophy and sociology section student teachers' critical thinking and level of awareness?

A number of sub-questions could be derived from the previously mentioned main question:

- 1- What are the social issues suitable for philosophy and sociology student teachers that are related to the reality of the Egyptian Society?
- 2- What are the bases for preparing the suggested program using cognitive and metacognitive strategies?
- 3- What are the requirements of the suggested program using cognitive and metacognitive strategies in teaching social issues?
- 4- What is the Effectiveness of the suggested program using cognitive and metacognitive strategies in teaching social issues on developing philosophy and sociology student teachers' awareness of those issues?
- 5- What is the Effectiveness of the suggested program using cognitive and metacognitive strategies in teaching social issues on developing philosophy and sociology section student teachers' critical thinking?
- 6- What is the Effectiveness of the suggested program using cognitive and metacognitive strategies in teaching social

issues on developing philosophy and sociology section student teachers' awareness of those strategies?

- 7- What is the relationship between developing social issues level of awareness and enhancing critical thinking through the introduction of a suggested program using cognitive and metacognitive strategies in teaching social issues?

Limitations of the Study:

The study is limited to:

1. A number of social issues related to the reality of the Egyptian society (Drug addiction – Illegal marriage – Homeless children – Unemployment).
2. The student teachers at fourth year, philosophy and sociology section at Faculty of Education, Fayoum University.
3. Some cognitive and metacognitive strategies (Concepts' maps – Brainstorming – Note taking – Summarization – K.W.L. – Self questioning – Thinking aloud – Consensus building).
4. Some critical thinking skills (Deduction – Induction – Hypothesis recognition – Explanation – Justification evaluation).
5. The second term of the academic year 2006 – 2007.

Tools of the Study:

The study used the following tools:

The experimentation tools:

1. The social issues list.
2. The suggested program using cognitive and metacognitive strategies.
3. The student teacher booklet.
4. The teacher's manual.

The measuring tools:

1. Critical Thinking Test Prepared by Wattson and Gellsier (Translated by Gaber Abd El-Hamid and Yehia Hendam).

2. Critical thinking test related to social issues.

Prepared by the researcher.

3. Social problems and issues awareness test.

Prepared by the researcher.

4. Cognitive and metacognitive strategies awareness measure.

Prepared by the researcher.

Aims of the Study:

The study aims at the following:

1. Specifying the social issues suitable for the philosophy and sociology section student teachers which are related to the Egyptian society reality.
2. Finding out the level of effectiveness of the suggested program using cognitive and metacognitive strategies in teaching social issues on developing philosophy and sociology student teachers' awareness of those issues.
3. Identifying the level of effectiveness of the suggested program using cognitive and metacognitive strategies in teaching social issues on developing philosophy and sociology student teachers' critical thinking.
4. Identifying the level of effectiveness of the suggested program using cognitive and metacognitive strategies in teaching social issues on developing philosophy and sociology student teachers' awareness of the strategies used.
5. Studying the relationship between developing social awareness and critical thinking through introducing the suggested program using cognitive and metacognitive strategies in teaching social issues.

Importance of the Study:

The current study is highly important as it helps:

1. Sociology teachers to learn about new teaching strategies that would help them to enhance their teaching methods and achieve the aims of sociology teaching.

2. The student teachers' in developing their awareness of social issues and problems related to the Egyptian society.
3. The development of some critical thinking and problem solving skills that would not be easily enhanced when using other teaching strategies and methods.
4. The development of cognitive and metacognitive strategies awareness of philosophy and sociology section student teachers.
5. The introduction of sociology as a realistic functional science that would enhance student teachers' ability to think and face problems.
6. The introduction of a practical model of the processes involved in preparing a program dealing with social issues through the use of cognitive and metacognitive strategies.

Hypotheses of the Study:

- 1) There is a statistically significant difference between means of scores of the experimental group members in the pre and post administration of the social issues awareness test in favor of the post test.
- 2) There is a statistically significant difference between means of scores of the experimental group members in the pre and post administration of the critical thinking (Wattson and Gellser) test in favor of the post test.
- 3) There is a statistically significant difference between means of scores of the experimental group in the pre and post administrations of the critical thinking test related to the social issues in favor of the post test.
- 4) There is a statistically significant difference between means of scores of the experimental group in the pre, med and post administrations of the cognitive and metacognitive strategies awareness measure in favor of the post test.

- 5) There is a statistically significant correlation between means of scores of the experimental group in the social awareness and critical thinking tests.

Method of the Study:

The present study used both the descriptive and empirical methods. The descriptive method was used in handling the theoretical background, program building and creation of the study tools while the empirical method is utilized in the practical implementation of the study experiment. The study design depends on the use of one group, to which the suggested program using the cognitive and meta-cognitive strategies in social issues is introduced.

Procedure of the Study:

The current study utilized the following procedure:

- 1) Reviewing the literature and related studies dealing with:
 - a. Teaching methods and strategies used in enhancing sociology teaching in addition to the introduction of social issues.
 - b. Developing social issues awareness and critical thinking.
 - c. Cognitive and metacognitive strategies.
- 2) Specifying the nature of cognitive and metacognitive strategies, their bases and procedures. In addition to identifying the nature of sociology and social issues and their importance for student teachers.
- 3) Specifying the aspects of social issues awareness and critical thinking skills and means of their development in student teachers.
- 4) Preparing a list of the most prominent social problems and issues that are related to the reality of the Egyptian society and that are considered valuable for student teachers and judging its validity through the viewpoints of a group of specialists.

- 5) Preparing the students' booklet in social issues included in the suggested program putting forward the program's aims, content and activities.
- 6) Preparing the suggested program using cognitive and metacognitive strategies in teaching social issues, paying special attention to the program's philosophy, aims, content, methods of teaching, activities, teaching aids and evaluation tools.
- 7) Preparing the teacher's manual that presents the procedures to be followed when teaching the suggested program using the cognitive and metacognitive strategies.
- 8) Designing the social issues awareness test and judging its validity by showing it to the jury members.
- 9) Designing the critical thinking test related to the introduced social issues and judging its validity by showing it to the jury members.
- 10) Designing the cognitive and metacognitive awareness measure and judging its validity by showing it to the jury members.
- 11) Calculating the validity and reliability of the two tests and measure.
- 12) Administering the two tests and measure to the study sample prior to the program introduction to gain pre-data.
- 13) Administering the critical thinking test (Wattson & Gelser) to the study sample to gain pre data.
- 14) Introducing the suggested program in social issues to the study sample using cognitive and metacognitive strategies.
- 15) Administering the tests and measure to the study sample to gain post data.
- 16) Statistical analysis of results, discussing them and formulating conclusions.
- 17) Recommendation and suggestions.

Results of the Study:

- 1) There is a statistically significant difference between means of scores of the experimental group members in the pre and post administration of the social issues awareness test at (0.01) Level in favor of the post test.

This result shows the advance of the study sample members in the post administration of the test indicating the effectiveness of the suggested program using cognitive and metacognitive strategies in introducing social issues in raising the awareness level of those issues.

- 2) There is a statistically significant difference between means of scores of the experimental group members in the pre and post administration of the social issues awareness test dimensions (cognitive – affective – psychomotor) at (0.01) Level in favor of the post test.

This result shows the advance of the study sample members in the post administration of the test in each of the three dimension indicating the effectiveness of the suggested program using cognitive and metacognitive strategies in introducing social issues in developing the three dimensions of awareness of social issues.

- 3) There is a statistically significant difference between means of scores of the experimental group members in the pre and post administration of the critical thinking (Wattson and Gellser) test at (0.01) Level in favor of the post test.

This result reflects the advance of the study sample members in the post administration of the test in the critical thinking abilities indicating the effectiveness of the suggested program using cognitive and metacognitive strategies in introducing social issues in developing the students' critical thinking.

- 4) There is a statistically significant difference between means of scores of the experimental group members in the pre and post administration of the critical thinking (Wattson and Gellser) test considering each skill in isolation at (0.01) Level for each of them in favor of the post test.

This result reflects the advance of the study sample members in the post administration of the test in all the critical thinking skills indicating the effectiveness of the suggested program using cognitive and metacognitive strategies in introducing social issues in developing the students' critical thinking variant skills.

- 5) There is a statistically significant difference between means of scores of the experimental group in the pre and post administrations of the critical thinking test related to the social issues at (0.01) Level in favor of the post test.

This result reflects the advance of the study sample members in the post administration of the test indicating the effectiveness of the suggested program using cognitive and metacognitive strategies in introducing social issues in developing the students' critical thinking.

- 6) There is a statistically significant difference between means of scores of the experimental group members in the pre and post administration of the critical thinking test considering each skill in isolation at (0.01) Level for each of them in favor of the post test.

This result reflects the advance of the study sample members in the post administration of the test in all the critical thinking skills indicating the effectiveness of the suggested program using cognitive and metacognitive strategies in introducing social issues in developing the students' critical thinking variant skills.

- 7) There is a statistically significant difference between means of scores of the experimental group in the pre, med and post administrations of the cognitive and metacognitive strategies awareness measure at (0.01) Level in favor of the post test.

This result reflects the advance of the study sample members in the post administration of the measure indicating the effectiveness of the suggested program using cognitive and metacognitive strategies in introducing social issues in developing the students' awareness of cognitive and metacognitive strategies.

- 8) There is a statistically significant difference between means of scores of the experimental group in the pre and post administrations of the cognitive and metacognitive strategies awareness measure for each dimension in isolation (cognitive strategies use awareness and metacognitive strategies use awareness) at (0.01) Level in favor of the post test.

This result reflects the advance of the study sample members in the post administration of the measure indicating the effectiveness of the suggested program using cognitive and metacognitive strategies in introducing social issues in developing the students' awareness of cognitive and metacognitive strategies use.

- 9) There is a clear proportional correlation between means of scores of the study sample members in the social awareness and critical thinking tests, clarifying the link between critical thinking and social awareness as the advance of one of them leads naturally to the development of the other indicating the effectiveness of the suggested program using cognitive and metacognitive strategies in introducing social issues in developing the students' awareness of social issues and critical thinking skills.

Recommendation of the Study:

In the light of the study results, the following are recommended:

1. Paying more attention to the preparation of philosophy and sociology prospective teachers by developing their thinking skills in general placing extra emphasis on critical thinking, in addition to the enhancement of their social awareness encouraging them to provide criticism and candid dialogue.
2. Training philosophy and sociology prospective teachers on using modern teaching strategies such as cognitive and metacognitive strategies and their application when teaching philosophy through practice teaching course.
3. Training student teachers on monitoring their learning and performance during the use of cognitive and metacognitive strategies and developing their awareness as well.
4. Providing syllabi and curricula designers with the results of studies proving the effectiveness of cognitive and metacognitive strategies so as to make use of them when planning curricula in the future.
5. Training pre and in-service teachers on the use of cognitive and metacognitive strategies in teaching to enable them to train their students on the use of those strategies.
6. Calling the faculty responsible for teaching sociology at universities to deal with the most prominent social issues as part of their sociology courses to develop their students' awareness.
7. Training teachers on the use of modern strategies used for developing critical thinking skills and social awareness.
8. Calling the faculty responsible for the development of the Faculty of Education curricula to include a course dealing with the most prominent social issues and problems to the

courses introduced to philosophy and sociology section students.

9. Calling teachers to use activities and variant teaching aids that stimulate students' minds and encourage them to use their minds instead of being passive recipients.
10. Devising part of the philosophy teaching methods course at the Faculties of Education for the introduction and training of student teachers on the use of modern teaching techniques and strategies.

Suggestions of the Study:

In light of the study results, the researcher suggests the following further research works:

1. The effectiveness of a suggested program using the cognitive and metacognitive strategies in teaching the philosophical issues on the development of philosophical thinking and awareness of philosophy and sociology section student teachers.
2. The effectiveness of a training program introduced to philosophy and sociology section student teachers in using the cognitive and metacognitive strategies on enhancing their attitude towards teaching philosophy.
3. The effectiveness of a suggested program using the cognitive and metacognitive strategies in teaching sociology on developing reading comprehension and decision making skills of students at the secondary stage.
4. The effectiveness of a suggested program using the cognitive and metacognitive strategies on developing scientific and creative thinking skills at the Faculty of Education.
5. Developing secondary stage sociology curricula in light of the most contemporary local and international issues and problems.

6. Similar research using other teaching strategies such as cooperative learning – constructivism – drama – problem solving, etc. that would assist in developing social issues awareness and critical thinking skills of students through sociology curricula.
7. The effectiveness of a suggested program using the cognitive and metacognitive strategies in teaching social issues on the development of problem solving skills and attitudes of philosophy and sociology section student teachers towards studying social issues.
8. A comparative study handling both the cognitive and metacognitive strategies in teaching social issues on the development of university students' thinking skills and acquisition.